

S. S. 19
S. 1 A

٩ ٣ ٢ ٤
١٠ ج.
٤١

رجوع الشيخ إلى صباه

الباب الأول من الجزء الأول في ذكر مزاج الاحليل وما يتعلق بذلك من أمر الباء
 (الباب الثاني) في ذكر مزاج الانثيين وما يتعلق بذلك من أمر الباء (الباب الثالث)
 في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في استماع (الباب الرابع) في ذكر
 وتذكر السطام من قبح عليه البدن (الباب الخامس) في ذكر
 عن الحكمة في ذلك (الباب السادس) في الاوقات التي يستحب فيها الاستماع
 واحوله ورداء اشكاله (الباب السابع) في مقدمة يلزم منها لمن اراد ان يستمع
 الباء (الباب الثامن) في معرفة " وية المفردة الزائدة (الباب التاسع)
 في ذكر الادوية المديكة (الباب العاشر) في
 في الباء (الباب الحادي عشر) في السمومات الزائدة في الباء
 السمومات والادوية والاطعمة الزائدة في الباء (الباب الثاني عشر) في
 سمومات الزائدة (الباب الثالث عشر) في السمومات الزائدة في الباء
 (الباب الرابع عشر) في السمومات الزائدة في الباء (الباب الخامس عشر)
 الحفص الزائدة في الباء (الباب السادس عشر) في السمومات الزائدة في الباء
 (الباب السابع عشر) في تركيب المعاجين الزائدة في الباء (الباب الثامن عشر)
 السمومات الزائدة في الباء (الباب التاسع عشر) في السمومات الزائدة في الباء
 الثاني والعشرون في الاغذية الزائدة في الباء (الباب الثالث والعشرون)
 في ذكر الاشياء المنقصة لشهوة الباء (الباب الرابع والعشرون) في ذكر ما يطق
 ويغلفه ويريقه (الباب الخامس والعشرون) في ذكر الادوية الملذذة للسمع
 (الباب السادس والعشرون) في ذكر الاشياء المعينة على الحبل (الباب السابع)
 (الباب الثامن والعشرون) في ذكر الاشياء المانعة من الحبل (الباب التاسع والعشرون)
 الحواس الزائدة في (الباب العاشر والعشرون) في ذكر الاشياء
 لاسماء الحفص (الباب الحادي والعشرون) في ذكر الاشياء
 (قال المؤلف رحمه الله)

المناكم التي يتغير فيها عروق القلب وكان
 زين الناس في الشهوات من النساء والبنين ونحو
 منهم الاشياء عليه الملوذ والطرفة التي
 من النساء ولكثرة ما يجدونه منهن
 حسن الترتيب ومخالفة الصنيع وقد وصفناه
 الحكماء وأقوال المتعجبين بالباء وحكاياتهم
 الطبائع وعجيب المركبات وغامض الاشياء
 من الحكايات الباهية وأخبار القبان ما يجمع جماع من يريد الجماع وفيه شهوة ويعينه عمل
 لذته وذكرا من آداب النساء والرجال ما يلزم كل أحدهم عند المباشرة وذكرا نشوات النساء
 والرجال وتقاسيمها وأنواعها وذكرا أبواب الجماع وصفاته من الاستلقاء والاضطجاع
 والقيام والقعود وصفات الجماع الذي لا يخل منه المرأة والجماع الذي يخل منه
 الأجزاء الباردة والجماع الذي لا يقبل ويخبر ذلك والله الموفق

الباب الأول في ذكر مزاج الاحليل

اعلم أن الاحليل عظيم على العانة
 التي تتولد في الاثنين ولا يسهل ان يصب في الذكرك قليلا لقليل لا في قلبه لا في قعره لا في ريدع حدة
 البول وحرقة اذ امر بالذك وهو بمنزلة الدهن الذي يدهن به العضو لئلا تسرع اليه الآفة
 الاشياء الحارة الخربة وذللك اذا اكثر الانسان الجماع اصابه حرقة في البول لان هذا
 يبقئ وللاحليل منفعتان (احدهما) اخراج الفضول المائية التي في السكبد والعروق
 والكليتين (والثانية) ابلاغه التي الى الرحم في طوله واستدارته وذلك ان الاثنين لهما طرق
 من السكبد وطرق من الدماغ وطرق من القلب ويصير اليهما من السكبد دم كثير ليجمع
 فيهما قوة الغذاء الذي يكون به التقو وتكون الثمرة مثل الولد ومن القلب القوة
 الحيوانية لقبول الحس والحركة اللذين بهما الحياة ومن الدماغ قوة الحس والحركة فاذا
 صار اليهما من السكبد دم احالته الى لونها وطبعها فصار ابيض وتغذى بما شاكلها وما كان
 غير مشاكل لها صار منيا فاذا اشتد حبه لدع موضعه منها فجمعت وجذبت العروق المتصل
 بها من السكبد دم كثير ومن القلب هواء كثير فيرتفع الدكر بهذا البخار ويصلب ويقتصب
 ويشاق الى الولوج في القريح والى الحركة ليتنفض عنه ما فيه من الفضلة التي تلذعه بالحك
 والحرارة والحركة تشعل الحرارة ويحجمي جميع البدن لذلك فاذا تحركت اعضاء الانسان
 يحتاج جميع الرطوبة التي في الجسد فتجذب الرطوبة الجوهرية من جميع الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء اعني العظام والعصب والدم والسكبد والعروق وما سوى ذلك فاذا اجتمع التي في

الدماع تزل في
منزل الله
بحري البول قد
عظيمة لان البدن
نفسه طفت تلك الحرارة ان اندم في البدن وبأخراج هذه الفضلة يكون في الاخر عرض
الحيوان فالذرة مشيدة الى
للاحليل فانها ثلاثة
الاعضاء الآلية التي هي الر
لحق عرض للدماغ أو القلب
له من كل واحد من هذه
العصب الذي يركب اليه
كانت القوى سليمة ويعرض
اليه الحرارة الغريزية لم يحسن الاحليل ولم يتحرك ولم يصب وكذلك اذا لم يصل اليه
من عروق الكبد والاليتين من الدم ما يغذوه ونقصت عند ذلك شهوة الاحليل وامتنع عن
فعله وربما كانت القوى سليمة ويعرض فساد المزاج في مزاج الاحليل فيضرب فعله وقد
يعرض للاحليل علة يقال لها براسيموس وهو امتداد الاحليل واتخاذ حوائط رفاقه
وصلاته في غير وقته ومن غير ارادة الانسان وسبب ذلك بخار غليظ وطب يتولد في الجوف
عروق الاحليل غير البخار الذي يصل اليه قبل الحرارة الغريزية التي تجري من القلب فانها
أعراض الاعضاء الآلية ومعرض تفرق الاتصال الذي هو الاودام والسدد والشدة
اذا عرض للاحليل فذلك ظاهر للحس فأما علاج ما ذكرناه متى فسد فعل الاحليل فيسطر
ان كان ذلك من قبل الدماغ أو من قفار الظهر عوج الدماغ وقفار الظهر وان كان
فساد مزاج حدث في القلب عوج القلب ومبرد الحار الغريزي الى حاله فان كان
من قبل الكبد أو المعدة عوج الكبد أو المعدة لان الكبد تضعف لسوء مزاج المعدة فتعاج
كل ما كان من فساد المزاج مفردا بخلافه ما كان حارا بالبارد وما كان يابساً بالرطب وما كان
رطباً باليابس وأما فساد المزاج الذي يعرض في نفس الاحليل فيعالج ان كان بارداً باستعمال
المروخ بالادهان المسخنة مثل دهن الرازي والبان والقسط ودهن الشب ودهن
الباردين
غذاؤه ما كان مسخناً مثل الشوايا والقلابايتا بل حارة (ومن الادوية)
حوارثر
ما كان
أولاً
ويعالج ما عرض من فساد المزاج اليابس
الدماع تزل في

وما عرض فيه من سوء المزاج الرطب بالحمية والصوم ويخفف كثرة الطعام ويعالج ما
 من فساد المزاج الحار المؤلف مع الفضل بالخيار شبر وأيارج فيقرا أو بماء الجنتين وأيارج
 فيقرا أو بالسكبين الذي يلبس البطن ويعالج ما كان من فساد المزاج البارد المسكب مع
 الفضل بالحبوب التي تسخن وتخرج الفضل مثل حب اليكبين وما أشبهه ويعالج ما ذكرنا
 من امتداد الذكروا تنفخه من غير حركة الجماع وغيرها داء منه بل من ربح يتولد من رطوبات
 غليظة لزجة وحرارة يسيرة بالاشياء التي تعبر رفق وذلك مثل الشمع ودهن الورد يضرب بالماء
 البارد أو بالشمع ودهن البابونج ويوضع على المذاكرو على الصلب وتكون الاشياء التي
 يعالج بها الطيففة من غير أن تسخن سخونة يئسة ويطعم النيونرو والقنفص كشت ويخلط
 مع طعامه ويطعم في آخر العلة سذاب والله الشافي لعباده وهو على كل شيء قدير

الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين

قد علمنا فيما تقدم ان الانثيين مولدان للنبي وانما يبطخان الدم ويحمله منبيا وان النبي يقوم
 مقام العنصر لتكون الجنين وذلك ظاهر لا نالم نرا في من الاناب قط خرج منها النبي فحملت
 لتكون تكون الحبل اذا استمسك فيهن النبي والمرأة تحس بحركة الرحم كأنها تذب وتجتفع
 قليلا قليلا وتضم اذا استمسك فيها النبي وربما أحس الرجل في بعض الاوقات كأن الرحم
 يجذب الذكرا الى داخل كجذب الحجة ومتى شريح حيوان حامل ترى الرحم منقبضة
 منقبضة وذكر افلاطون أن الرحم كأنها حيوان مشتاق الى التوليد فلذلك تجذب النبي اليها
 وتحتوي عليه ومتى كانت المرأة قريبة العهد بانقطاع استقراغ الطمث فان الرحم عند ذلك
 في النبي حتى يتم الحمل والنبي الذي يمكن أن يكون منه الولد هو اذا كان غليظا رجا جدا حتى
 بل التمدد الذي تمده الرحم من جميع جهاته فاما اذا كان رقيقا غير لزج ضعيفا فانه يدخل
 ومنه النبي أرق وأرد من مني الذكرا لكن النتمان يتمازجان فيكون منهما شيء تام في النبي
 ملامتي المذكور وأما مزاج الانثيين فالدليل على حرارة الانثيين شدة الشبق ويكون صاحبه
 منجبا وأكثر أولاده ذكورا ويكون كثيرا الشعر فيما يلي العانة غليظه ويسرع نماته والدليل
 على برده مزاج الانثيين قلة الشعر على العانة ورقته وابطا نماته وقلة رغبه في الباه ويكون
 أكثر أولاده اناثا والدليل على رطوبة الانثيين كثرة النبي ورقته والدليل على يسهوها قلة النبي
 وغلظه ومتى اجتمعت في الانثيين حرارة مع اليبس كان النبي غليظا جدا فكان صاحبها منجبا
 جدا كثيرا الشبق وكان احتلامه سريعاً فان اجتمعت مع الحرارة رطوبة كثيرة كان الشعر
 كثرا ويكون النبي أكثر وأغزر وتكون شهوة صاحب هذا المزاج مثل شهوة صاحب المزاج
 الحار اليابس ويكون المزاج اليابس ضرره لصاحبه أقل وصاحب هذا المزاج ربما أنشبه
 الامتناع منه فان اجتمع في الانثيين برده رطوبة كان الشعر في العانة يسيرا بطيئا والنبات
 ويكون قليل الشبق ويكون ادراكه بطيئا ويكون رقيق النبي مائيا وصاحبه غير منجب وأكثر

أولاً هذه الثلاث فإن اجتمع بردهم ليس كان قليل البخر في الهواء قليل الشبق بطي الأثر
ويكون منه قليلاً غليظاً فهذه دلالة مزاج الاثنين الأصلي فقد تبين أن أقوى الرجال على
الباء من كان مزاجاً أنثيياً حاراً رطباً بقدر معتدل وكل مزاج يخرج عن الحرارة المعتدلة
إما باليس أو البارد أو الرطوبة فإنه ينقص عن قوة الباء وأما دليل مزاج الاثنين الحادث
والسبب الذي عنه حدث الضعف عن الباء وحالته في كثيره وقلة وغلظه ورقيقته فأنها يعرف
بما أتاها كره وذلك أن الرجل إذا كان عهده بنفسه قوياً على الباء ثم ضعف عنه فظهر أن
ذلك من قبل أنه طعن في السن أو ألح على الجماع أو جفا مدة طويلة فينبغي أن يتفقد المني
فإن كان أقل فالسبب في ذلك قلة المني وإن كان المني على المقدار الذي كان عليه فالسبب في ذلك
أن حرارته قلت وذلك إن كان غليظاً فالسبب في ذلك اليس وإن كان أرق فالسبب في ذلك
الرطوبة فيعالج كل صنف من هذه الأصناف بضده من الأطعمة والأشربة فالأدوية تفيد
تبين أن نقصان القوة عن الباء إذا لم يكن عن مزاج مفسرط فظاهر فاما أن يكون من قلة المني
وأما من قلة الحرارة فيه وأما الأشياء المقوية على الباء فهي صنفان أحدهما الأشياء التي
تريد في مقدار المني ويحتاج إليها إذا نقص المني والثاني الأشياء التي تسخن المني وتبدله
ويحتاج إليها إذا كانت حرارته ضعيفة فحتاج إلى ما يدره ويبرزه عن قعره وعنه إلى ما يلي
ظاهراً ليدن فقد تبين أن الأشياء التي تقطع وتمنع من الباء صنفان أحدهما الشيء الذي ينقص
المني وثانيهما الشيء الذي يبرده ويجمده وقد يكون النقصان في الباء لضعف الآلة واسترخاء
العضيب وضعف الآلة إما أن يكون مولوداً أو حادثاً من جنس الفالج يحدث في العضيب وهو
الذي يقال له عنين وربما كان ذلك الاسترخاء لقلة موافقته لنفسه مثل الذي لا يستحسنه بل
يسهفه لانه النفس تميل إلى ما تستحسنه وتهواه

الباب الثالث في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في الباء

من الناس من تغلب شهوة الباء فيسرفون في استعماله وذلك مما يضرهم في بعض الأحوال
ضرراً إلى الغاية ولا سيما من أهمل التدبير قبله وبعده وفي بعض الأحوال ضرراً دون ذلك وقد
يتبع به البدن أيت أن أذكره ضاراً لثلاث يقدم عليه من تغلبه الشهوة فيحصل له ما يضره
ويذكره التدبير أن يستعمل قبله وبعده والأحوال والأوقات التي يستحب أن
يكون فيها أو يكره
فتضعف تلك الأعضاء
لذلك فيقل نشاط البدن وتقل
البدن فيفسد الدم وتلين العروق
ويقل اللحم والدم ويذهب نصارة الو
البدن فيضعفه حتى أنه يورث الصلع ويحجب
الحركات الإرادية ويضر بالصدر والرتة ويرق الشعر
المعدة والكبد ويسوء الهضم فيها وفي جميع
الأعضاء الأصلية ويسرع الهرم والذبول
ماء ويضعف البصر ويرق
العصب ويورث الرعشة
تضعف لذلك آلة

من كان تحت الشجرة ما يطبع نفع أعين ذلك
ومن يكن في الحشود انقولج المسكن من الرشح
والمقابل ما جاع عليه وأولج فيه وخاصة اذا كان ذلك منه على انقلاط المطر في العروق
أو تعب شديد وأبلغ المكابد وأشد هاو أو شربا بأصحاب الأخرجة اليابسة والابدان
فانه يسرعهم الى الذبول وخاصة الذين عروقهم مع ذلك ضيقة ودماؤهم قليلة فانما الابدان
العبلة الرطبة الضيقة العروق القليلة الدم كابدان ذوي الأخرجة الباردة فهي أبطأ من
الذبول والخوف كثيرا وأما الاجسام الضخمة ذات العروق اليابسة الواسعة المتحركة
والدماء الكثيرة فهي أبل الابدان في الاكثار من الباء وأقلها تأديا وكثير منهم يضرهم
الامساك من الجماع مضرة بينة وذلك أنه يصدر شروبا من الاعراض الرديئة كالسعال
واللهو ووثقل الرأس وتله الشهوة والاعياء والتهدور بما ورم القصب والانتفاخ
أزيد في الشرج والتطويل والتفصيل فأقول ان الابدان الضيقة الباردة (أجسامهم)
اللون المني إلى الزهرلين الجلد ما تلا الى المدكئة أو الخضرة أو الرصاصية فالتى منهم تبتن غليظة
وشهوتهم للباء الى القلة ما هو وهذه هي الابدان التى أخرجتها باردة يابسة وأعظمها
الابدان الجماع (والثاني) البدن الذي يميل الى الحمرة والسواد الواسع العروق منها الكثير الدم
الغليظ الاعصاب والاوروار والمني من هؤلاء قليل غليظ وشهوتهم للباء أكثر وتربل فاعطاهم
سريع مع قلة منهم وهم أصحاب الأخرجة الحارة اليابسة والشعر على أبدانهم متفرقا الكثيف
ولودهم صلبة خشنة وضرر الجماع لهؤلاء بقدر سرعة عروقهم وكثرة دماؤهم ولحومهم
وأبدان هؤلاء لا يخطأها من الشحم الا شئ نزر لطيف وهي صلبة غليظة * والابدان العظيمة
بينان (أحدهما) البدن الابيض السمين اللين الجلد والصح الخفي المفاصل الدقيق العروق وذلك
وفي لونه عاجية والمني منه رقيق كثير وشهوتهم للباء قليلة لان الشحم في كل حيوان يقصر حتى
الشهوة من الباء الا أنه لا يضرهم ضرر ذوي الأخرجة اليابسة لكن على نحو ما حدثناه قبل
وبين قولنا الشحم والصح فرق عظيم وذلك أن الشحم هو الذي ترى جنبه عظيمة من كثرة تجمع
الشحم كالفاء الغبطات الشحم والصح هو الذي عيوبته من اللحم الصحيح المنعقد والدم في جمعا
هؤلاء أكثر منه في ذوي الاخلال اللينة (والثاني) البدن المشرب بحمرة وبياض الذي يكون ليل
أزعر الخصب اللحم الصحيح الواسع العروق الكثيرة الظاهرة الدم وهو لا أصحاب الأخرجة الحارة
الحارة الرطبة والمني فيها غزير معتدل الرقة والغليظ والشعر على أبدانهم كثير خصوصا التي
في أسفل البدن مما يلي العانة والفخذين وذلك يدل على حرارة مزاج الاثنين ورطوبتهما الخفيف
واشتياق هؤلاء الى الباء كثيرا وشهوتهم عليه شديدة وضرره لهم يسر وهم الذين يتأدور لشعر
بترك الجماع البتة فعلى هذا يختلف ضرر الاسراف في الباء بالناس على نحو أخرجهن وسجماة المزاج
وتجسسها ينبغي أن لا يدرم عليه ويتوقف عنه أما المشايخ وذو الابدان الضيقة والذين يفرطوا في
في الجماع لا تسد أذهم به واسترخايتهم عقبه فينبغي لهم أن يحذروا وحذر العدو والمهلك لانه يفسد البناء
ويهرم ويسرعهم الى الهرم فأما الابدان الضيقة العصب والتي يعتادها وجع المفاصل فانه أكر

يزيد في أمراءه
 والذي يلي الباب الآتي وبالجملة فالأفراط في الباء يخلق البدن ويضره
 حباب ويقتص شهوة الغذاء ويخفف البدن ويطغى الحرارة الغريزية لانه
 مع من جوهر الغذاء الاخر فيضعف مالا يضعف غيره من الاستقراعات ويستفرغ
 جوهر الروح شيئا كثيرا وأكثر الناس به التذاذ أو قعهم في الضعف وأولى الناس
 باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب
 شهوة الطعام ومن صدره ضعيف قليل فان ترك الجماع أوفقه * ومن مضار الجماع أنه
 يضعف المعدة وقال ارسطو المذم من الباء يضعف عيفيه وخطمته أما خصرته فلضعف
 كلاله وأما عيناه فلضعف ما يحفظ به وقال كثرة الجماع تجبظ العينين وترفع الناظر كما يدرك
 الانسان عند الموت لان الجماع الموت يحققان الدماغ ولا يقبى أن يجامع الا عند الشبق لانه
 حينئذ يخرج الشيء الضار من البدن وأذا لم يكن شبق فانه يخرج الشيء النافع كما أنه من
 لا غشيان به لا يحتاج الى أن يقبى وأن يقبى فانه يخرج من البدن ما تركه أصلح وخروج المني
 والبدن فارغ أسهل وأسرع منه والبدن غملي ومن أسرف على نفسه في الباء فليستدثر
 ويتسخن ويتم ترجع قوته والجماع يتعب الصدر والرئة والرأس والعصب وهو في الخريف
 قالوا انه ضار مهلك قال الرازي جربت فوجدت الباء ينقص من شعر الحاجبين والرأس
 وأسفار العينين ويكثر شعر اللحية وسائر البدن وينتشر الا جفان سريعا

باب الرابع في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الجماع قبل أن يعظم ويستدثر

يحتاج من أكثر من الجماع أن يقل من خروج الدم والتعب والتعريق في الحمام وغيره ويعمل
 بتدبيره الى ما يرضى ويرطب ويرفح ويقوى بدنه لان الجماع ينزف الدم ويخففه وينقصه
 ويخلطه فينبغي أن يزيد في الغذاء والشراب عند النوم والدعة والطيب والادهان والاكتحال
 ويتدرج على الاكثار من الخبز السهيذ ولحوم المحلان والشراب الأحمر الذي له حلاوة وغلظ
 معتدل وليطيب لطبخه بالزنجبيل والدار صيني والدار فلفل ولا يقرب حامصا ولا مالحا
 ولا عسلا ولا زبد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل السخونة ولا يتعرق ويتنقح بالوز
 والسكر ويرتاض رياضة معتدلة ويتدرج الى أن يستحم بعد الطعام ويزيد في نومه وفي طمأنينه
 ودفائه ويقرخ بدهن الخيزي أو دهن البان ونحوهما وياكل المرات المعتدلة كالشفاقل
 والجوز والارج والحبة الخضراء وبأكل الاخبطة الرطبة كاللوزيخ والقطايف
 والزلاسة والعسل والسكر وشحم النعام والمرزنجوش وما أشبههما من تشق بعض
 الادهان فان تأذى بالشحم وضع منها على بافوخه أيضا واستعط بها فان هو مال الى بعض
 الاغذية الطيبة كلعوم الطير والجداء استدرك ما فاته من الرطوبة بالعقصة التي يصنع بها وان
 هو مال الى التي هي أبرد كالسمك والمبول استدرك جميع ما فاته بالاصباغ التي تؤكل قبله
 وبعده والاشربة التي تشرب عليه وينظر الى الاعراض التي تحدث به عن الاكثار من

الباه أكثر وأعظم وأشد من برد البدن أو من يسه أو من سقوط القوة أو من هيجان الحرارة الغريزية فيجعل أكثر تصده مقاومة ذلك العرض أما سقوط القوة عقبه فيبتدأ بالاعذية الشريفة كماء اللحم الطيب بالشراب الرخاقي ونبذ الزبيب بالعسل العتيق والأرايح الطيبة والاطوخات والفاخ بالماء البارد وهذا إنما يحدث عن الأكثار من الباه في السدرة وفي الأبدان الضعيفة كأبدان الناقهين والمسولين وفي الأبدان التي تعرض فيها التحلل جدا كالحمومين وفي الأبدان التي يقرط عليها الالتذاذ بالجماع كالعشاق والبعبدى العهد بالباه فينبغ هؤلاء الاغتسال بالماء البارد جدا إن احتمل الزمان أو السخن وأما ذبول النفس وسقوطها فينبغي أن يتدثر وينام قليلا ثم يعاد إلى الغذاء القليل الكمية الكثير الغذاء كالبيض النعيرشت والخبز السهيد والكبد وماء اللحم والقليل من الشراب ثم يطيب وينام يوما كثيرا فإن ذلك يعيد قوته إلى حالها وهذا النوع من سقوط الشهوة يحدث عن الباه أكثر من النوع الآخر ويحدث كثيرا للجماعين على الجوع والتعب وأما هيجان الحرارة الغريزية فيعلم أنها سريرة السكون وتؤول إلى البرد سريرا حتى يكون البدن عقيب سكونها أبرد مما كان قبل هيجانها اللهم إلا أن يكون البدن مشتغلا بأخلاق طيبة عنيفة قريبة من الالتهاب فإن الانزاع إلى الجماع جديلا يستعمل هذه الحرارة مقام السبب البادى المحرل واقصد من هذه الحلة وإحالة الأولى أن يتقدم هذه الحرارة فاض ومتى رأيت البدن يعتريه عقب الجماع ناض فاحش فاستفرغه بالأعذية المسهلة للحرارة الأصغر ثم عد إلى ترطيب بدنه بالتمريد حتى إذا سكن ذلك أجمع فأعده إلى تديره وأما أصحاب الامزجة الباردة الرطبة فليكن الغاية في تسخينهم أكثر وأشد يتهم تسخين الماء بالطحين وأما بالصفحة بما يخلط بها من التوال وكذلك قليلا خذ من المريات المسخنة كالترنجيب والقليل المربي والمجونات الحارة مثل الترويطوس ونحوه ويشرب من الشراب العتيق أو يميز العسل وهو أجود وبخسلة فإن هؤلاء يحتاجون إلى الأدوية الحارة المعروفة بأدوية الباه واحتمالهم لها وانتفاعهم بها بانه يحتاجونهم وأحفظ لهم من الأمراض الباردة وأما أصحاب المزاج الحار البابس فليكن غرضنا ترطيبهم وحفظهم قبل أن تشتعل بهم الحرارة الغريزية وذلك يكون بالأعذية الرطبة من البقول والفواكه وألوان الطبخ والسمك الطري والبيض واللبن الحليب والاختسال الكثير الماء الفاتر والبارد والتمر ينج بالاداهان المعتدلة وتلك التعب والحركات والسهرة البتة والأكثار من شرب الشراب الأبيض الرقيق بالمزاج الكثير وتبيع الزبيب ولا يكون فيه عسل ويكون ما يأخذونه من أدوية الباه الأدوية الكثيرة الترضيب المعتدلة كالحساء الباردة والمخض من اللبن والترنجيب وما خففه من السمك المكعب وبيض البعيرشت ولحوم الرضع وأصباغ معمولة من اللوز والسكرو وخبز السهيد والتمر السهم المنفوع في اللبن الحليب ويستكثر من أكل العنب فإنه يربط ترطيبا كثيرا بولد الدم الجيد ويكون ذلك سببا للانفعال ويغفر الماء ويسلك به هذا النوع من التدبير وأما أصحاب الامزجة الحارة الرطبة فليقل بضرهم الباه بل كثير منهم يضرهم تركه حتى أنهم يحصل لهم

قوله الترويطوس يقال من أخذ خضارا وعصا فانفذ من السم وهو اسم سلاطون به الكبري وقيل اسم الحكيم التزيلاه اه

السكاكة وسوء الفهم وسقوط الشهوة ووجع ونقل ودوران في الرأس وورم في أعضاء التناسل لمن حدث به من هؤلاء بعض هذه الامراض فليستعمل الباه بالاعتدال ومن هؤلاء من يكثر الباه ويصيبهم من ترك هذه الاعراض فاذا هم أكثر واضعوا جدا وسقطت قوتهم وغارت أعينهم وأصابهم خفقان الفؤاد ويطلان الشهوة وضعف الاستمراء وأعراض رديئة وان ضبطوا أنفسهم وأمسكوا عن الباه حدثت بهم الاعراض التي ذكرنا أولا وأصابهم في النوم احتلام كثير وهؤلاء هم الذين مزاج أعضائهم مختلف ومزاج التناسل منهم حار رطب كثير بولد المتى في الغاية فأما قلوبهم وأكادهم وأدمغتهم ضعيفة وهؤلاء ينبغي أن يتعالجوا بالعلاجات المخفضة للتي المقللة. وأما أصحاب المزجة المعتدلة فيبغي أن تحفظ عليهم أمر جتهم بالأشياء المشاكسة من المأكول والمشروب وسائر التدبيرات الموافقة واذ قد تكلمنا في الاعراض التي تحدث عن الافراط في الباه بحسب المزجة فلنذكر الآن الاعراض الغريبة التي تحدث أحيانا فنقول انه قد يعرض لبعض الناس رعدة بعد الجماع تحدث من جنس الارتعاش لامن جنس النافض فيسقي لهؤلاء الجوارش المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة المرض فان سكن والا فاسقهم الحنظل وقلع الحمار والقنطريون ويزر التجربة والأشياء المحركة المنقية للعصب ويمرغ منه الدماغ بالمسك والعنبر واللبان والطيبوب الحارة القايضة ومرغ به دهن القسط ودهن النارجيل ودهن السعد والابسل وناخواه وقد يعرض لبعض الناس تقب الجماع بخار رديء يصعد بمضرة الى رؤسهم كالأهب فتقرور رؤسهم وتصدع وتظلم أعينهم فهؤلاء إما أن يكونوا لا يشربون الشراب الا صرغا فانهم عن ذلك ومرهم أن يشربوا الشراب ويقوار رؤسهم بخد الخمر والماء ورد ودهن الورد ويضرب بعضها ببعض ويكون الحسل ليللا وان أفرط هذا العارض هم فاجعل غذاءهم الحامض كالخمر والخل وأكثر فيه من الكسفرة فانه نافع من صعود البخار الى الرأس وتثمتهم الكافور وأسعطهم بدهن الورد ودع على رأسه دهن البنفسج وصره أن يدخل الماء الصافي ويقع عييه فيه ويكثر النوم والشراب وينب الحمام مدة فاما من عرض له عقبه اعياء شديدة فليدثر بالقراش وما تحته ويأثم قليلا ثم يأكل غذاء قليل الكمية مما يسهل التفوذ ويعاود النار والوطاء ويأثم يوما طويلا فانه يذهب عنه الأعياء ويعود الى الحالة الطبيعية وان بقي شيء من ذلك قل أوكثر فليستعملهم ثم يأكل ويشرب الشراب الصريف

الباب الخامس فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع

وذلك أن ضرر الجماع الكثير قد يحدث اذا أسرف فيه مع سوء التدبير لنقصان جوهر الروح الحيواني ويتبع ذلك ضعف القلب والحنان وطامة الحواس وسقوط القوة والغشي وجميع أمراض العصب وذلك يحدث على وجهين أحدهما غلبة البرد على مزاج الانسان لنقصان الحرارة الغريزية وعلامة ذلك سقر النبض وتقاوته وبطؤته وان يحيد الانسان بردا في

الاعضاء والعقل وأطراف الاعصاب وتقلصا في مفش العصب وألساق الرأس والعنق وتقلص
 والثاني تغير المزاج الى الحرارة وسوء البنية والادق وعلامة ذلك تواتر النبض مع السرعة وان
 يجد الانسان انها بعد سكون حركة الجماع وكربا واستعلاء عقيب الطعام وتدارك خطا
 من غلب عليه البرد أن يسقي الشراب الريحاني بعد أن يتغذى بماء اللحم المدقوق التي قد تطبخ
 حتى وجد فيه طعم اللحم مضر وباصفرة البيض مصححا بالافويه الحارة كالدارصيني والشقائق
 والقرنفل ويشمر رائحة المسك ويستعمل من دواء المسك المعروف ويكثر من الخمر مع
 الغذاء وماء الخمر مجزوا بالشراب ويستعمل بالماء الحار ويمرر به من البابونج والورد
 واصططك بعد أن يذاب الجميع وان كانت المعدة قوية استعمل البصل المشوي والسلجم
 والخزراذش ويأخذ يستعمل النوم والراحة بعد استبقاء الطعام وأما من ماله المزاج الى نوع
 الدق فانه يحتاج الى استعمال الاشياء المطعنة التي ترذع عوض ما تحلل من المتى وذلك مثل
 القرع الذي قد أخلج مع البيض والبن الحلو والسكر كمثل الصلح مع الخمر ومخاخ الدجاج
 والديوك والهيل المشوي وهو حار معتدل وحلو السكر مدلة بالخشخاش واللوز المقشور
 ويشرب فوقه مرق اللحم اللطيف مع ماء التفاح ويستعمل اللوز والسكر مع شئ يسير من
 خوخ النجبان فان له خاصية في هذا الباب فاما تدارك من ترك الجماع وهو حار وكان معتاد له
 استعمال الجماع فالبابدة اليه ان اتفق والافليس يستعمل هذا الدواء المبارك يؤخذ بزر
 الفخخ نكشت وبزر السداب مع السكر لمن كان من ارجه باردا ويستعمل ذلك يوما على الريق
 ويلتزمه دفوعا عديدة وأما من كان من ارجه حار فبزر البقلة الجماع وبزر الخشخاش مستحب
 مع شراب الصندل والزمان وأقراص الكافور واستعمال الاغذية الحامضة والمخللات وجميع
 افواكه الحامضة كالرمان والاباص وما يشاكل ذلك ويشد قطعة أسرب على القطن ويحجر
 اللحم في أكثر الاغذية وأما تدارك خطا من استعمله على الجوع والخلو من الغذاء فيكون نديره
 كثيرا كتدبير من أسرف في الجماع وأن يتغذى بماء اللحم المطبوخ من غير دق ويطبخ معه
 استداو الشراب الريحاني وأما تدارك ضرر الجماع على الامتلاء فانه يحدث ذلك القواخج فيبقى
 أن ينظر ان كان اتخذاء الى الرقة والفساد واللين فليصبر عليه حتى يتخدر ويبرز ويشرب بعد
 ذلك ماء الخمر المطبوخ مجزوا بشئ من الشراب فان كفي والافليس يستعمل السكر ويشرب
 قسح الخمر أو الجلاب مع شئ من الانيسون والمصطكي وان كان الغذاء مائلا الى النخ والرياح
 والاضطقال ووجد عنده نخس وألم في بعض الامعاء ونواحي الاعضاء فليشرب السكر فان
 اعتقل الطبع زان حيار شرب محلول الجاه قد يطبخ فيه السبستان والزبيب المتروغ الحجم وبزر
 الجباري والحطمي وأصل السوس بعد أن يصفى على شئ من الترخيص ومذاب العسل
 ونصف درهم تبرد وأما تدارك خطا من جامع بعد الفصد أن يستعمل من اللحم الذي قد جعل
 معه شئ من دهن الجروع والسذاب وصغار البيض المبرشت مع حبة مسك ويطبخ التفاح
 واللحم بالشراب بعد أن يعرق اللحم بالبصل والخمر ويستعمل أدمغة الديوك بعد أن تسحق بالماء
 الحار وتعرق الزوس بدهن الآس ودهن الورد وسحيم البط وأما تدارك ضرر الجماع مع الصداغ

هو أن يضمده الرأس بلعاب بزرقطونا ودهن ورد أو عرجه بدهن الآس ويشد العضدين
والساقين عند الجماع وبعدده ويثرب لعاب بزرا الكنان مع الحلاب وأما تدار لضرر الجماع
مع الرمده فهو أن يقطر في العين ماء الكسفرة الرطبة مع يابض البيض ويتام العليل مستلقيا
ويبرد الرأس بالصندل ولعاب بزرقطونا وأما تدار لضرر الجماع لمن به وجع المفاصل فينبغي
أن يعتراه ذلك أن يضمده المفاصل المتألمة بزرقطونا مع الخطمي والسامتا ويشد المفصل
المستفل أن كان الألم في علو أو العضو العالي أن كان في الأسفل والنجي للسري وبالضدوان كان
في المفاصل جميعها فليستعمل التي ودهن الدماغ بدهن الآس مخلوطا بدهن بابونج وأما تدار
ضرر الجماع لأصحاب الامزجة الرطبة فأن تخرج أعضاؤهم بدهن القسط والجند بادستر
ويستعملوا ماء اللحم القوي عمز وجا الشراب الصريف القوي ويكثر وامن الاستحمام وأكل
الجوارشات وشحم المسك والعنبر دائما وأما تدار لضرر الجماع لأصحاب المزاج الحار فهو
باستعمال اللبن الحليب والترخيب واستعمال الخشخاشية باللور والسكر وأخذ القرع باللبن
والبطيخ الأخضر بالسكر وأما تدار لضرر الجماع لأصحاب المزاج البابس فياستعمله ماء
اللحم وصفار البيض وماء الحمص واللبن الحليب مع العسل اليسر وملازمة الرفاهية والدمعة
وأما تدار لضرر الجماع لأصحاب المزاج الرطب فيصكون باستعمال الجوارش الأترجي
ومجموع الفلاسفة والتغذي بالقلبا والمطعمات والعصافير ويكون كل ذلك مصححا بالأفاويه
الحارة القوية وينبغي لمن أفرط في الجماع ونال جمعه الضعف والذبول أن يشرب قدح من ماء
العسل بقليل مومافانه غاية في تقوية البدن بعد الجماع وقال جبريل بن يحيى شوع يبغي
لكل من فرغ من الجماع أن يشرب عقيقه قدح من ماء العسل فانه يرد ماء الصلب الى حاله

الباب السادس في ذكر منافع الباه

قد صدقوا ما مضى الباه فلنذكر منافع ذلك أن قومًا زعموا أنه لا ينفع الباه في حال البتة
وهذا القول مخالف لما يظهر حسا وبشهادة ذلك بقراط وجالينوس فان جالينوس قال في
كتاب المعروف بكتاب الأعضاء الآتية في السادسة ان الشبان الكثيري المتى اذ لم يجامعوا
نقلت رؤسهم وقلت شهوتهم واستمراؤهم وأعرف قوما كثيرا المتى معهم أنفسهم الجماع
لضرر من الفلسفة وغيره فحدثت أهدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة فلا يسب
وعرضت لهم الما لخيولاً وقلت شهوتهم وفسد هضمهم ورأت رجلا تدرك الجماع وكان قبل
ذلك يجامع بمجامعة متواترة فنقصت شهوته لطعام وصار أن أكل القليل لم يشبعه فلم يزل
أعراض الما لخيولاً فلما رجع الى الجماع سكنت عنه هذه الأعراض في أسرع الاوقات
وقال الرازي من كان يكثر الجماع ثم تركه فانه ربما عرض له العلة المعروفة بغير اسمه وس
وهو يورم الدر ويهجم معه وجع شديد وربما حدث معه تشنج في كفا ابريما بال أنكار
من الباه اذا كانت القوة معه قوية ينفع من الامراض الملهمة وقد قيل ان المتى اذا كثر
وتكاثف وسجين يورث خفقان القواد وسيق الصدر والهوس والدوران والوجع المسمى

اختناق الرحم انما يحدث بانساع عند فقدن الجماع ولا علاج لما يبلغ منه هذا المبلغ وهو
 جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة ان الجماع قد ينفع لكثير من النبات وقال أورينا سيوس
 ان الجماع يفرغ الامتلاء ويخفف البدن ويكسبه حلاوة ويحول الفكر الشديد ويسكن
 الغضب وكذلك هو نافع من الجنون والمالجوليا وهو علاج قوى من الاعراض العارضة من
 الملغم ومن الناس من يكثر عليه كله ويجود هضمه وقال في موضع آخر ان الباء يحول الفكر
 الشديد وينقل الرأس الى الهدوء والسكون ويسكن عشق العشاق وان كان ذلك منهم في
 غير من هو ورنه والحيلة فمتنع أن لا يكون فيه منفعة للبدن في طرحه عنه البتة اذ كانت
 الطبيعة لا تصنع شيئا باطلا لان المانع التي تكون منه في صحة الايدان تكون بهتمام اعتدال
 المني في علاج الامراض فيكثر ما يكون فيه بالافراط عنه مثل تحفيقه الامتلاء والاعياء
 السدى وتبريد البدن الذي فيه البخارات الحارة من الرأس ومعلوم أن هذه المنافع انما
 تكسبها منه الايدان الكثيرة الدم والمني والحرارة والقوة وأما غيرهم فلا وبالجملة فان ترك
 استعمال الباء لمن كان كثيرا المني وخاصة ان كان شابا يورث ثقل في الرأس وهو ساو قاة وسخونة
 في البدن وحى ويقبل شهوة الغذاء واستمراء ويورث ضيق الصدر واد استعمال الباء
 اعتدال فانه يخفف البدن ويكسب حرارة عرضية يزيل الهم والفكر الردى وينفع من
 الاعراض البلغمية والسوداوية وهو احدى النقوص النافعة والذين طبائعهم مفرطة الحر
 والرطوبة اذا أمسكوا عن الجماع أسرع اليهم العقوبة ومن أكثر من الجماع فليقل من
 اخراج الدم وليكن الجماع عند تكاثف المني وعلامته أن يبع الانسان من غير نظري شيء
 يجهه فاد حصل هذا فينبغي أن يجامع ثلاثا كسبه تكاثف المني خفقانا في القواد وضيق
 الصدر والهوس والدوران

❦ باب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره
 فيها الجماع والنسكاح وأحواله ورداءة أشكاله ❦

ينبغي أن لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الاعراض التي توجهها الحركات على
 الامتلاء وان اتفق ذلك لاحد فينبغي أن يتحرك بعد قليل ليستفرغ الطعام من المعدة ولا
 يطفو ثم ينام بعد الجماع ما أمكنه ولا يجامع على الخلو فانه أضر وأشق على الطبيعة وأقبح
 للحرارة الغريزية وأجلب للذوبان والدق بل يكون عند انخدار الطعام عن المعدة واستكمال
 الهضم الأول والثاني وتوسطا الهضم الثالث فن الناس من يكون له مثل هذا الحال في أوائل
 الليل فيكون أنفع وذلك أن النوم الطويل عقيم يريحه ويقر أيضا المني في الرحم فيكون
 أحب لحصول الولد ويجب أن يحتب الجماع بعد التخم وبعد الاستفرغات القوية من القيء
 والاسهال والاهمية والذب الكثر دفعة وعند حركة البول والغائط والقصد ويجب أن
 يحتب في الرمان والبلد الحارين وأجود أوقاته الوقت الذي قد حررأه اذا استعمله فيه بعد
 مدة يهجر الجماع فيها بخد خفة وصحة نفس وذكاء حواس ويتوقاه صاحب المزاج اليابس

في الازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في الازمنة الباردة وينبغي أن يقل منه في الصيف
والخريف ويتوقاه البتة وقت فساد الهواء والوباء والأمراض الوبائية ويحذر أن يكون قبله
فيء أو اسهال أو خروج دم أو عرق كثير أو ضرب من شروب الاستفراغ أو صداع مفرط ولا
يجامع في حالة السكر فإنه يحدث أوجاع المفاسل والدمامل ونحوها من الأمراض لأنه يملأ
الرأس بخاراً نافعاً ولا يستعمل على الغيظ ولا عقب السهر الطويل والهجم لأن الاكثار منه
في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جداً لأنه كثيرا التحليل من البدن في
هذه الاحوال حتى يحدث منه الغثى وبالجملة فليكن في أعدل الاوقات للبدن وأقلها عوارض
نفسية حتى لا يحس الانسان بجملة من التعب والارودة فان دعت
الضرورة اليه في بعض هذه الاحوال فليكن والبدن سخن أصح من أن يكون البدن بارداً
الهم الآن تكون حرارة مفرطة وأن يكون وهو قابل للغذاء أصح من أن يكون والبدن خاو
وكما أنه لا ينبغي أن يكون عقب التعب والرياضة كذلك لا ينبغي أن يكون عقب التعب
والحمام ولا يشرب عقب الاكثار منه شرباً صافياً قوياً لأن يكون البدن عقبه يبرد فاذالم
يكن يبرده فلا لانه يزيد في تحليل البدن جداً أولاً ماء بارداً لا يبرخ الجسد ويخرج الذبول
والرعدة ويبرد الكبد حتى أنه يخاف منه الاستسقاء وهذه العوارض تختلف بحسب
الامرضة اختلافاً كثيراً فان الاكثار من الباء عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش
يؤدي الامرضة الرطبة وأكثر الامرضة احتمالاً للاستعمال الباء من كان مزاجه الحرارة
والرطوبة لانهما مادتان للحي وهذه هي طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في
سلطان الدم من الاحداث أشدهوة للجماع وهم عليه أقوى واضرارهم أقل اذا استكثروا
منه فاما من طبيعته الحرارة واليبوسة التي هي مزاج المرأة الصغرى فانهم يفرقون عليه لغلبة
الحرارة الا أن الاكثار منه يضرهم لزيادة في تخفيف ابدانهم ويؤديهم الى السبل والذبول
ولا ينهيهم من اذمانهم ما ينهيهم الا محبات الدم اليابس الغالب عليه هم وأما طبيعة البرودة
واليبوسة التي هي مزاج المرأة السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباء لانها ضد مزاج الدم وربما
قوى أحدهم على الباء قوة أعضائه والابخرة الرياضية التي تنكر في صاحب هذه الطبيعة
الا أنه لا ينهيها له الدوام عليه ولا يصلح زرعها للتوليد وأما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي
مزاج البلغم فانها لا تصلح لكثرة الباء ولا يكاد يوجد أصحاب هذا المزاج أقوىاء ولا قادرين على
استدامته والاكثار منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة الاعصاب فاما المدة التي ينبغي
أن يكون السكاح فيها هي لمن أراد أن يستعمل باعتدال راسعاً على العفة اذا كان
شبهه واشتدت شهوته وأحس من ذلك في بدنه بتخيل أو دغدغه فانه اذا استعمل في هذا الوقت
خف البدن ونشط واعتدل وضع وأما من كان في اللذة أميل الأيه مع ذلك يجب التماس على
العفة فليكن في مدة لا يجرد عقبه ضعفاً ولا ذبولاً في النفس ولا تغيراً ولا يبطئ في انزاله فان
جاوز ذلك الوقت والقدر فقد ترك الابقاء على العفة والحفظ البتة واضطرب بدنه
فليستدرك ما فرط فيه ينتصها كما وصفنا فيما تقدم من قولنا ومن رداءة أشكال الجماع ان
الجماع من قيام يضرب بالورس على جنب ردى عمن في جنبه عضو ضعيف ومن قعود يعسر معه

خروج المنى وبورث وجع الكلى والبطن وربما أكسب ورماني القصب وأحمد الاشكال
استنقاء المرأة على الفرش الوطيفة وعلو الرجل عليها وأن يكون ركبها عاليا ما أمكن فانه
أنجب وأذلقا فلذلك

باب الباء من في معرفة مقدمة تلزم معرفتها من أراد تركيب أدوية الباء

اعلم ان الله تبارك وتعالى لما أراد بقاء الحيوانات خلق لجميعها أعضاء ساسل بها وركب
فيها قوة غريزية تكون بها اللذة وحبب الى النفس المستعملة لتلك الاعضاء استعمالها وجعل
في الجماع لذة عظيمة مقترنة به لا تفارقه الى الوقت الذي يشاء الله لتلايكره الناس الجماع
فينقطع التوالد ولما كان التماسل يحتاج الى حيوانين ذكر وأنثى جعل لا أحدهما
أعضاء تصنع لقبول المنى وأعضاء تصنع لا لقائه وركب في الاحليل فصلا طبيعيا كالافعال
الطبيعية التي لا اثر للاعضاء وذلك انه ساعة يريد الانسان الجماع ويقبله توهمها تخرج
له ريح فتخدر بشفة الى الاحليل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الريح في عصب
الاحليل المحفوظ فينفخ الاحليل ويقوم فيكمل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تأتيه
قوة الانعاش من القلب وذلك أن القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد وقبل
المنى من السماغ وقبل الشهوة من الكبد وقد يوجد في الناس من تقوى فيه الريح وتقبل
رطوبته فيجد الانعاش من غير افرار منى ويوجد من تكثر رطوبته من ريح نافذة فخرج
المنى من غير ارادة ولا ينظ ويوجد من يشتهي ولا ينظ ولا يفرغ منيا وكأانه يتأذى الى
العصب من السماغ قوة الحس والحركة ومن القلب في الشرايين قوة النبض والحياة فكذا
يتأذى من الاثنين الى جميع البدن قوة هي في الذكور بسبب التدبير وفي الاناث بسبب
التأنيث ويحترق منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له لحية
ويكون يده مع هذا كله كبرالته عروقه تكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباء
ولا تنوق نفسه اليه فمن أجل أن ما يكبان البدن حرارة وقوة كما بينهما سببا لبقاء
الجنس فقد علمنا بهذا أن القوة على الباء انما تحصل بجهة مزاج الاثنين واعتدالهما في
الحرارة والرطوبة لان فيهما يستحيل المنى بعد أن يكون دماغا منيا وعلى قدر اعتدالهما
يكون المنى في الرقة والغلظ والكثرة والقلة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في الاعتدال
لان كل عضو منها يؤدي الى الذكور من القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي الى العصب
وتكون تأديته اليه ذلك تعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة
الغريزية والريح التي تتولد تحتها ويقف الكبد تؤدي اليه العروق الممتلئة التي تصل بها مادة
الغذاء انية ومتى عرض لهذه الاعضاء فساد من سوء مزاج أو غيره ضعفت قوة الذكور ونقص
فعله واعلم أن نقصان الباء وقلة المنى اما أن يكون من قلة المنى واما أن يكون عن خروج مزاج هذه
الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المنى فعلاجه بما أئاذا ذكره في كل شيء هذا من الأغذية
والادوية والمعالجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسة فيد اوى ذلك

العضو بما يصلح من أجه وأما زيادة الباه فأنها تحصل من المطاعم والمشارب وحسن الرياضة لمن أراد ذلك فليعلم أنه لا بد أن يجتمع في الغذاء أو الدواء المستعمل زيادة الباه ثلاث صفات احدها أن يكون مولد الرياح الغليظة الثانية أن يكون كثير الغذاء الثالثة أن يكون معتدل الحرارة ليكون ملائماً لطبع التي فان اتفقت هذه الاوصاف الثلاثة في غذاء واحد حصل منه المقصود والازم أن يركب الدواء من اثنين أو ثلاثة أو ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثلاً نتخذ وعليه في التركيب ان شاء الله تعالى * اعلم أن الحصى قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفتح مولد للرياح الغليظة وطبعه ملائم لطبع التي فلهذا المعنى كان زائد في الباه وكذلك البيض النهر شت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير ورياح منفتح وطبعه ملائم لطبع التي والباقياء اجتمع فيها وصفان كثرة الغذاء وتولد الرياح الغليظة فهي ههنا مذهب ما يزيد في الباه وتقصير عن ذلك اذ طبعها غير ملائم لطبع التي لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فيبقى لمن يستعملها أن يدخل عليها ما يكسب حرارة معتدلة ليصير طبعها ملائماً لطبع التي فتلحق حينئذ بالاشياء الزائدة في الباه وذلك بأن يضيف اليها الدار فلفل والرنجيبيل والدار صيني والشقائق وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه وصفان من الثلاثة هو حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفخ فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباه غير أنه بقصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذاء فحق أضيف اليه ما فيه غذاء كثير مثل تخم الحولى وما شاكله صار منه غذاء مكثر للتي وكذلك الصنوبر هو حار لين مولد الغذاء وليس مولد الرياح فحق خلط به عقييد العنب أو ما شاكله مما فيه رياح منفتح صار منه غذاء كثير زائد في الباه وكذلك القول في الشحم والجوز والجر حير فلتعقد ما ذكرناه ونحذف في تركيب الادوية على مثاله ونوسع على مثوله * قال الرازي اذا كثرت النفخ في البطن بغسب ألم اشتد الانعاط ومدنور كوب الخيل أقوى على الباه من غيرهم والكثيرو الشعور أقوى على الباه من غيرهم وأحباب المرة السوداء تهيج فيهم أكثر بسبب النفخ والمقعدون أشد جماعاً لقوة شبقهم وتعرض شهوة الجماع للرجال في البلدان الباردة في الشتاء والقياس بالصد

الباب التاسع في نعت الادوية المفردة الزائدة في الباه وغيرها

وهي الدار فلفل والفلفل الأبيض والأسود والعاقرقرا والحوّلجان والخلتيت والقسط الحلوى والمغاث والفجل وقضب النجل من البقر وخصي الحمار الوحشي والرنجيبيل ولب حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب ووزر الانجيرة والزعفران وكلبي السقنقر وروصل السوسن والبسباسة والقردمانا والفاقلة ووزر السجم ووزر البطيخ والعود الهندى وجب الخلب المقشور ووزر السكان ووزر الرطبة وقشر الاترج والخشيشة المسماة خصي الثعلب ووزر الجر حير والقضاء والجاوشير والشقائق والفريون والسعدو والسلق وقماح الاذخر وسفيل الطيب والخسك الرطب واليابس ووزر البصل الأبيض والقرقة والدار صيني والمصطكا

والسلخه وشحم الاسد والماء الذي يطغاه الحديد وبرز الكرنب وبرز الهليون وبرز الفجل
 وبرز الصكر فوس حب الزم والحلبة وخصوصا اذا عملت بعسل وخفت ومن البوب حب
 الصنوبر والسنة العصاره والحبة الخضراء والفسق والبندق واللوز الحلو والجوز
 والنارجيل ومن الصهوغ السكراء والحلتيت ومن القشور الحشائش والقرقة والدارصيني
 والحسك ومن الحبوب الحنظل والبقلاء واللوياء والقرطم والسهم والجلنار ومن الفواكه
 العنب والتين والموز النضج ومن الحيوانات الضب والورل والسقنقور وخصوصا أصل
 ذنبه وسرته وكلاه وملحه والصكوسيم والعمك الحار وألبان الابل والسهمك الصغار المحققة
 ويض السمك ويض الدجاج ويض العصاره والبط والقراريح والجلان مع الملح والله الموفق

باب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباه

(صفة دواء) يزيد في الباه ويفرز النقي يؤخذ برز رازياض وبرز جرجير من كل واحد خمسة مثاقيل
 يسحقان ويختنان بلبن البقر ويحبب كالباقلاء ثم يؤخذ منه مثقال ويدخل بعده الحمام ويخرج
 البصل في الحمام ينخل وزيت وعصاره عنب الثعلب فانه نافع جدا (صفة أخرى) يؤخذ من ماء
 البصل جزء ومن العسل جزآن يطبخ الجميع بنار لينه الى أن يذهب ماء البصل ويؤخذ من
 ذلك العسل عند النوم ملعقتان فانه نافع لأصحاب الأمراض الباردة (صفة دواء آخر) يزيد في
 الباه يؤخذ عاقر قرحا وبرز الانجرة وقلقل من كل واحد مثقال وحلتيت نصف مثقال وبرز
 الجزر البري ودارصيني وزنجبيل من كل واحد مثقالان تجمع هذه الادوية مدقوقة وتجن
 بعسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه مثقال (صفة دواء آخر) يحبب يزيد في الباه (يؤخذ حسك
 بابس ناعم سحقه ويعصر من ماء الحسك الرطب ويسقيه المسحوق في الشمس حتى يشرب
 مثل وزن البابس ثلاث مرات ثم يؤخذ منه خمسة مثاقيل وزنجبيل مثقالان سكر طبرزد
 خمسة مثاقيل عاقر قرحا مثقال يدق الجميع وينخل ويجن بعسل منزوع الرغوة قدر في فيه
 زنجبيل ويرفع الشربة منه مثقالان بماء فاتر ولين حليب فانه لا مثل له في حنائه (صفة دواء آخر)
 يؤخذ حمص يتبع في ماء الجرجير حتى يربو ويخفف ويغلي بسمن بقر على نار لينه ويؤخذ منه
 خمسة مثاقيل ومن برز الجرجير وحب الصوبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل تجمع هذه مسحوقة
 منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليه وهو حار دارصيني وقرقة وقرنفل ومصطكا
 من كل واحد مثقال ويخلط خلطا جيدا ويرفع الشربة منه مثقالان بماء حار (صفة دواء آخر)
 ألفه ابن الجزاري قل جماعه وبطلت شهوته وهو نافع للطوبى ولين برذر حار يؤخذ من
 العاقر قرحا وزنجبيل والانيسون والسكر او يامن كل واحد سبعة دراهم ومن برز الخربق
 وبرز البصل الابيض وبرز الجرجير وناخواه وبرز الرطبة من كل واحد درهما يدق وينخل
 ويجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة (صفة أخرى) يعصر من البصل
 نصف رطل بنصف رطل ماء ويطرح على نصف رطل عسل ويطبخ بنار لينه الى أن يفشف ماء
 البصل ويرفع ويؤخذ منه عند النوم قدر أوقية فانه جيد (صفة أخرى) يؤخذ ماء البصل

المعصور وماء الجرجير والطب وسمن وعسل بالسوية يجمع ويجعل في الشمس حتى يغليظ بعد أن
يضرِب بعضه ببعض ويطبخ قليلا حتى يتخلط بنا رليته ويلقى منه أوقيتين كل يوم فانه أبلغ ما يكون
للباه (صفة دواء آخر) يصب الذكرويقويه ويعين على الباه يؤخذ من الثوم البري جرمون بزر
الجرجير جزء ومن الزنجبيل جزء ومن الدارصيني جزء يدق كل واحد على حدة ويجمع ويعجن
بدهن السمسم ويستعمل منه كل يوم على الريق فانه يهيج الجماع تبيحا شديدا (صفة دواء آخر)
يؤخذ سمكة صيدا تحق وتخل وتذاف في أوقية عسل ويلقى منها قبل أخذ الطعام ثلاث
لعقات عند الحاجة الى ذلك أو قبل أن يريد الجماع بقليل مثل ما بين العشاء والعقة (صفة
أخرى) يؤخذ بزر جرجير وبزر كرفس وبزر جزر وبزر هليون وحب سوداء وحب صفراء ولسان
عصفور ودارصيني وأندلسون وبزر قريص من كل واحد جزء يدق ويعمل في عسل منزوع الرغوة
ويجعل أقرصا كل قرص مثقال ويستعمل (صفة دواء آخر) يؤخذ قضيب ثور أسود وهو
طري يقرض بالمقراض قليلا قليلا ويحفظ ويطحن مثل الدقيق ويشرب منه وزن درهمين
الى مثقال بحليب بقرة سوداء أو حمراء شديدة الحمرة فانه غايه ويفعل ذلك بكثرة فخل الجاموس
والابل (صفة دواء آخر) يؤخذ بزر كرفس درهمين ومثله سكر يتخلط بالسمن ويستعمل ثلاثة
أيام تمامع ماشئت (صفة دواء آخر) يؤخذ ملح أنداني وفلفل ودارفلل وزنجبيل مرهبي
وفانيذ من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويحبب مثل
الفول فاذا هممت فخذ منه واحدة واحملها تحت لسانك حتى تذوب فانه مجرب (صفة دواء
آخر) يزيد في المتى ويقوى الشهوة يؤخذ من بزر الجرجير ومن قلب النارجيل أجزاء سواء
وعاقر قرحا نصف جزء يسحق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يستعمل منه عند
الحاجة بندقية وبعد بندقية فانه يزيد في الجماع ويقوى الشهوة (صفة دواء آخر) يقوى الذكر
ويزيد في الباه يؤخذ دقيق الطلع ونودري أحمر وشقاق وبزر جرجير وبزر بصل يدق ويخل
ويتخلط ويؤخذ منه عند الحاجة وزن ثلاثة دراهم ليلا كان أو نهارا (صفة دواء آخر) يصفي
اللون نافعا لا ~~كبد~~ وكبد والمعدة ويقوى الباه يؤخذ أهليلج كابلي وبلبلج وأملج وفلفل ودارفلل
وزنجبيل وسعد وشيطرج وقشور الأريج المجفف وبرادة الأبروتوبال الحديد وسمن مقشر من
كل واحد مثقال يجمع هذه الحوائج مسحوقة متخولة وتلت بسمن بقر وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع وتستعمل الشربة درهم في أول يوم ودرهمين في اليوم الثاني وثلاثا في اليوم
الثالث وهكذا الى يوم السابع سبعة دراهم فانه غايه فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يهيج الجماع
ويصلح لمن ضعف شهوته فانه يقويها ويزيدها يؤخذ بزر الحندقوق وشقاق وبزر اللفت وبزر
الدرار وبزر البصل الأبيض والخشخاش وبزر الحذر وبزر الجرجير وبزر الانجيرة وبزر خصي
الثعلب من كل واحد مثقالان ونصف ومن السمنقور وعلك الأنياط وقسط خلوص ومرو بصل
القار مشويا من كل واحد مثقال ونصف وفلفل أبيض وسمن مقشور ودارفلل وزنجبيل
وزعفران من كل واحد مثقال أدمغة الدبول مثلها أو أدمغة الحملان الرضع خمسة مثاقيل يضر
الشبوط ولحمه من كل واحد خمسة مثاقيل وقسة مثقال ونصف يدق الزور الباهية وتذوب
والعلك بخمسة مثاقيل عسل وتبقى الأدمغة والنحصى من العروق ويتخلط الجميع في صلاية

ويستحق ويجهن فان احتاجت الى غسل زيدت الى أن تقبض ثم تجعل في اناء وتغتم رأسه ويرفع أربعين يوما ويقطع بعد ذلك ويستعمل الشربة منه مثقالان بأوقية ماء الجرجير ويؤكل عليه أسفيداج بحمص وبصل وسمن بقرفانه نهاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يقوى شهوة الجماع للرجال والنساء يؤخذ من بز الجرجير خمسة مناقيل بز حقا مثقال ونصف يحنان ويستحقان بغسل منزوع الرغوة ويستعمل سبعة أيام بغب يوما ويستعمل يوما فانه غاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يزيد في الباه يؤخذ جوزبوا وفاقة وبز اللقت ودار فلفل وبز جرجير وقرنفل وخولجان وبز الورد وبز الكراث البطي وزنجبيل وبساسة من كل واحد أربعة مناقيل تجمع هذه مغشولة وتجن بغسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه مثقالان بلبن حليب أو شراب حلوى (صفة دواء آخر) يعيب الفعل يصلح للاولك يؤخذ عودو كافور وزعفران وجوزبوا وقرقة وقرنفل وسندل وسعدو دار صيني وبارمنثوسادنج وشيطرج وبصل القار ولحي القار ولحي أصل الكبر وخربق أسود وسندروس وكندس من كل واحد أربعة مناقيل سكر طبرزدغمانون مثقالا ينق كل واحد منهما على حدة ويخلط الجميع بالسحق ويجهن بغسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويترك ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه مثقالان بماء العسل نافع بإذن الله تعالى

باب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباه

فإن ذلك دهن النرجس ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الارز ودهن الحبة الخضراء ودهن البابونج ودهن القسط ودهن الرازقي ودهن البان ودهن الزنبق الرصاصي والذهن المغسول وأشياء ذلك وأما المركبة فان دهن الخبزي اذا خلط معه شيء يسير من دهن النرجس ويجعل معه عاقر قرحا وبز أنجيرة وزبيب جبل ويدهن عليه الورك والبطن والاثنيان والقضيب والمعدة وأسفل القدم فان ذلك ينفع في الباه نفعا عظيما وكذلك اب حب القطن مع دهن الرازقي بذلك به ماذ كرفانه نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ حنطادستر وعاقر قرحا يسحقان ويدهان بهن اليابسين ويدلك به (صفة دهن آخر) يدهن به الذكر والعانة والاثنيان والشرح كل يوم يقوى الباه عاقر قرحا درهم فريون نصف درهم مسك ربع درهم يسحق الجميع ويذاف في أوقية دهن زنبق ويدهن به ماذ كرفانه (صفة دهن آخر) يؤخذ القطن ترشه وتجعل عليه غمره ماء وتقلبه على نار لينة حتى ينضج وينطبخ ويوق في فيه لزوجة فاذا أردت استعماله فادهن منه القضيب وأسفل القدم فان ذلك لا ينال حتى يمسحه من عليه (صفة دهن آخر) يعين على الباه يؤخذ الفسل الكبر الذي يطير يجعل منه في قارورة ويجعل عليه دهن زنبق خالص وتعلقه في الشمس أو تطبخه حتى يهرى فيه ثم يمسح بذلك الدهن قديمه ويجمع ما شاء الله تعالى (صفة دهن آخر) لاسترخاء الذكروابطاء الانزال يؤخذ فو تنق مثقالا يذاف يدهن زنبق خالص ويمسح به اطن قدميه عند النوم فانه نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ مائة وعشرون غلة من غل سليمان الصخراوي وتجعل في قارورة زجاج ويصب عليه دهن زنبق خالص ويعلق

في الشمس أربعين يوما ثم يخرج ويطرح عليه ثلاثة دراهم عاقر قرحا وأدمغة ثلاثة عصافير
 ذكور ويطلى به الذكر والعانة وأسفل القدمين فإنه يزيد في قوة الذكر (صفة دهن آخر) قال
 عيسى بن علي يؤخذ عصفور ذكر فزال جميع ريشه وهو حي ويطرح في عشرة قراير تله غم حتى
 يموت فاذا مات فليطبخ من ساعته بسمن البقر حتى يذوب لجه جمعه ويتهرى ثم يرفع في قارورة فاذا
 هممت بالجماع فأمسح احليلك وحاليسك من ذلك الدهن فانك ترى بحجاب من كثرة الجماع
 (صفة دهن آخر) تعجل بعصفور كما عملت في الاول وتضعه من ساعتك في زنبق جديد يوما وليلة
 وتغمره حتى لا يبقى فيه شيء من الدهن ثم تدفن ذلك الدهن فانك ترى الخائب (صفة دهن
 آخر) تأخذ من النمل الحمر اوى ما أحببت وتجعله في قارورة بعد معرفة وزنها وتضيف اليه
 وزنه ماء بصل العنصل ويعلق في الشمس أربعين يوما ثم ينزل ويدفن رأس الاحليل فإنه ينغظ
 انعاظا قويا وتجعله المرأة لذة عظيمة (صفة دهن آخر) يؤخذ بصل العنصل يدق ويغمر ماءؤه
 بخرقه ولا يمس باليد فينظ ويلقى عليه مثله دهن زنبق ويجعله في طاحن صغير وتقليبه بنا رليئة
 حتى يذهب الماء كله ويبقى الدهن ويكون قد أخذ قبل ذلك علامة الماء والدهن فاذا ذهب
 الماء ورجع الدهن الى حذقه فأنزله واخرج على عشرة دراهم من هذا الدهن درهم فريون
 مسحوق وضعه في قارورة واخلى به الذكر والحالبين فإنه لا يزال منعظا قويا وهو غاي في هذا
 الباب (صفة دهن آخر) يؤخذ عشر فلقات بقر يدق ناعما ويداف بعسل نحل ويجعل عليه
 دهن زنبق غمره ويترك سبعة أيام ثم يجعل ذلك الدهن في قارورة وعند العمل تأخذ منه برأس
 اصبعين ويدفن به رأس الكمرة فان المرأة لا تصبر عن الجماع طرفة عين (صفة دهن آخر)
 يسحق الخردل ويدق في دهن ويمزجه القضيبي والعانة فإنه ينغظ جدا (صفة دهن آخر)
 يؤخذ بصله عنصل تشق أربعة وتعمل في اناء ويدفن عليها درهم عنص مسحوق وتغمر بهن
 يامهين ويترك أسبوعا فاذا أراد أن يجامع دهن ذكره بذلك الدهن (صفة دهن آخر) فريون
 حديث قوى نصف درهم مسلوخ درهم بقر في ربع أوقية دهن زنبق خالص جديد وبورق
 نصف درهم يلقى الجميع في الزنبق ويجعل في الشمس ثلاثة أيام ثم يرفع فاذا احتج اليه دهن به
 المراق والعانة والذكر والاسافل وما يليها ويدلك ذلك دلكا قويا فإنه يلبغ والعاقرة قرحا اذا
 سحق وجعل في دهن ثم دهن به القضيبي وما يليه فإنه يسخن وينغظ وكذلك القسط فإنه يفعل
 هذا الفعل وكذلك الجند بادستريدا في زنبق ويدفن به الذكر فإنه ينغظ والفريون أيضا يفعل
 ذلك لكنه يؤذي المرأة بخراته وتورم منه الرحم فتطوق بهن البنفسج وشحم البجاج وشحم
 الاسد اذا أذيب ودهن به الذكر أنغظ انعاظا شديدا في وقته (صفة دهن آخر) يؤخذ قسط مر
 درهمين وشحم سقنقر نصف درهم يدق ويغلى بزيت ويدفن به الذكر قبل الجماع فإنه غاي
 (صفة دهن آخر) يؤخذ دهن سوسن أوقية يداف فيه وزن درهم فريون ومثله فلفل ومثله
 فطرون ومثله خردل ومسك قيراط وجند بادستريش يسر ويمزجه القضيبي والقطنه والججر
 وما يليه فإنه ينغظ انعاظا شديدا (صفة دهن آخر) يؤخذ مرشرا العصافير ودهن زنبق ثم
 يؤخذ بادروج وشهدا فيفسدان جميعا ثم يخلطان بالمرائر والدهن ويترك في قارورة فاذا أردت

الجماع فاسمع به تحت القدمين وعلى القصب والاثنيين ولا تطأ على الارض فانك ترى من
قوة الجماع عجباً وقيل ان المرائر والدهن يكفيان في ذلك وأما الذكر الشديد الاسترخاء الذي
فيه شيء من جنس الفالج فيدلك ويد من تمر يخرجه من القسط أو يدهن السعد أو يذوق
الجند بادستر والعاقور فراحدهن الباسمين ويعمر به فان كان المرض من البرودة فاستعمل
الروائح السخنة مثل الجند بادستر والفريون والفلفل والشييطرج وان كان من الرطوبة
فبالاشياء التي تبس وتخشف كالابهل والسعد والوج والشرو ونحوها والفرق بين هذين
المداءين أن الذي من البرودة يكون العضو فيه قد كل ونهل في بعض الاوقات عند سخونة
البدن يخف وينعظ وأما الذي من الرطوبة في أعصاب العضو فانه دائم في كل زمان على حالة
واحدة فيتدرج الى استعمال كثير من الباه فان الاكثر منه اذا كان على قدر سهول على
البدن وقوى عليه لان ذلك هو رياضة ذلك العضو وجميع الاعضاء تقوى باستعمال الرياضة
وتضعف بتركها

الباب الثاني عشر في المسوحات الزائدة في الباه

(صفة مسوح) يمرخه القصب والعانة يقوى شهوة الجماع يؤخذ من العاقور قرحا ومن
البساسة والدار فلل من كل واحد مثقال وذصف قنته وفريون من كل واحد مثقالان دهن
نرجس عشرة مناقيل شع أيضاً أربعة مناقيل سحق الادوية اليابسة وتذوب الشع مع
الدهن على النار ثم تلتقى عليه الادوية اليابسة في الاذابة ثم يرغ ويعمرخه القصب والعانة فانه
أمر نافع في الباه العظيم (صفة مسوح) يزيد في الباه والانعاط ويسخن الكلى والمثانة يؤخذ
حصارة خشبة الكب وهي القراسيون يدق بالدهن ويستعمل (صفة مسوح) يمرخه بالذكر
يزيد في الباه والانعاط يؤخذ مرارة ثور يغسل وعسل نخل مزوع الرغوة وقليل عاقور قرحا
يسحق الجميع ويمسح به ماذ كرنا فانه غاية (صفة مسوح آخر) يطلى أسفل القدم من يدهما
الخفاش فهو غاية (صفة مسوح آخر) ينعظ ويزيد في الباه يؤخذ ذنب القنفذ وقصب
الابل مجفقا والخشبة المسماة خصى الثعلب من كل واحد مثقال ومن بزرا العاقور قرحا
وهي يابسة ومن بزرا الجرجير من كل واحد أربعة مناقيل فريون مثقالين ومن يصف العصارير
الدورية ثلاث مضافات نيسة وتلات عظامايات احياء تجعل في اناع زجاج ويصب عليها شيء من
القطران ودهن سوسن مقدار ما يفرها ويطفو عليها ويسترا رأس الاناة ويدق في الزبد
أربعين يوما يدل عليه الزبل كل أربعة أيام ثم يخرج بعد ذلك ويصفي الدهن ويرمي الثقل
ويبقى في هذا الدواء سبعة مناقيل علك البطم وسحق الادوية وتخلط الجميع بالعجن الجيد
ويسكب عليه دهن السوسن المذكور حتى يصير في قوام المرهم الرطب ثم يرغ فلو قت الحاجة
فاذا أردت العمل به فامرخه بالذكر وما يلبه فانه يفعل فعلا عجيبا قال صاحب كتاب الايضاح
في أسرار التنكاح وصف هذا الدواء لعين فاستعمله على الوجه المذكور فأزال عنه العنة
وأنعظه انعاطا شديدا (صفة مسوح آخر) يؤخذ مرارة التيس ويطلى بها الذكر وما حوله

وله والشرور والشيخ في الكبر العسل اه

والحقون فان صاحبها يرى من القوة في الباه امر العجيب (صفة مسوح آخر) يلطخ به الذر
المرخي القليل الصام فيشده يؤخذ بورق وثنى من زيت فيجفن بعسل منزوع الرغوة ثم يلطخ
به الذر وما حوله أياما فانه عجيب (صفة مسوح آخر عجيب القمل) تؤخذ عظامية وقت هيجانها
وتذبح على دقيق عدس ويلت بدمها وينفق ويحفف فاذا أردت الجماع فذنبه دقة وحلها
بالزيت ثم اطل به تحت القدمين ولا تطل على الارض ولا تنزل عن الفراش فانه يسط افعالا
شديدا وان وطئت على الارض انقطع فعله وعمله (صفة مسوح آخر) يؤخذ شحم فينداف
ويخلط معه شئ من أصل النرجس وثنى من عاقر قرحا وميوزج ويمسح به الذر وما يليه
(صفة مسوح آخر يزيد في الباه) يؤخذ شحم نرس وعسل من كل واحد خرفه فلفل نصف خرفه
دهن ورد خرفه ويسحق القليل ويناب بالشحم والعسل والدهن ويخلط كله ويمسح به الحشفة
ساعة الجماع فانه جيد لما ذكرنا (صفة أخرى) تأخذ زركا من الرافق ومن القليل جزأين
ويغسلان ويغسلان بعسل أيضا ويمسح به المذاكير والرافق فانه بالغ (صفة أخرى) وان سحق
لب حب القطن يدهن البان ومرخ به الذر والورث والقطن والانيب والعقده وأسفل
القدمين فانه يبرج تيجانها عظاما فبما ذكرناه

الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباه

(صفة دواء) يقوى الأعطاش ويبعث على شهوة الجماع يؤخذ رماد قضيب الابل وعاقر قرحا
وفريون وفلفل أيضا من كل واحد خرفه ويجمع مسحوقة مخلولة وتجن بشراب عتيق ويضد
بها الذر والانيب فانه نافع (صفة ضماد آخر يوضع على الظهر يزيد في الجماع ويقوى الأعطاش)
يؤخذ عاقر قرحا وفريون من كل واحد مثقالان ونصف حلتيت مثقال وربع دهن بلسان
ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وجوزبوا من كل واحد مثقالان تسحق الادوية
البابسة حتى تصير مثل الهباء وتخل بالادهان وتمد على خرقه وتوضع على الظهر فانه يرى العجب
(صفة ضماد آخر) يترد على الابهام من الرجل اليسرى يزيد في الباه ويقوى على الجماع يقوية
جيدة يؤخذ عود البسر خمسة عشر مثقالا صمغ البطم وصمغ عربي وفلفل من كل واحد مثانة
مثاقيل خرف القار والحشيشة المسحاة بحصى الثعلب من كل واحد ستة مثاقيل مقبل أزرق
وعاقر قرحا ورنجبيل وفريون وسكينج ومحرور وجوزبوا من كل أربعة مثاقيل ويؤخذ
سنام حمل ابرص يتقع في الخل الحادق أربعين يوما ويحفف ويؤخذ شحم ديك وقته وشحم
أيض من كل واحد عشرة مثاقيل يجمع الصمغ والشحم والقنق ويذاب الجميع بدهن زازقي
وتسحق الادوية اليابسة وتاتي عليه حتى يختلط جيدا ثم يمد على خرقه حريرا وصفوف ويوضع
على الابهام من الرجل اليمنى فانه يرى العجب (صفة طلاء على الذر يقوى الجماع) تأخذ من
العاقر قرحا ما أحببت فتدقه دقا جيدا فاما عاقر قرحا فتخله بخرقه حرير وتصب عليه دهن ربيق خالص
وتطلى به القضيب والخصيتين تتجامع ما أردت (صفة طلاء) يؤخذ أدمغة عشرة عصافير تحفف
ويؤخذ سمسم فيسحق ويخلط مع الادمغة وتطلى به القدمين ولا تصيب الارض ولا الفراش

القطن مخر كدمايس الورك ناه
قوله عود البسر هو الالاء الحلب وقوله فيما ساقى ومحرور هو اصل الانخذ ان وهو نبات يانوم السهم واه السهم كثره في القاموس اه

بقدميك فانك تتجامع ماشئت (صفة دواء آخر سهل مجرب) تأخذ الثقل ذوات الاجنحة الخضر
 قتلقي عليها من الدهن الرازي وتجعلها في الشمس سبعة أيام أو أكثر فاذا نمت في فراشك
 فادهن منه قدميك ثم نم على قفالك ساعة ثم جامع فاذا اكتفيت قسم الحلق وادلك به أسفل
 قدميك فاذا اسكن فاغسله واحذر أن تقتل ما بين الانعاط قتيبي كذلك بقية نهارك (صفة
 طلاء آخر سهل) تذيب العصافير وتقطر دمه على دقيق عدس وتجعل منه مئذق فاذا أردت
 فأذب واحدة منه بزيت واطل أحلك ولا تقطأ على الأرض فانك تتجامع ماشئت (صفة ضماد
 آخر يزيد في الباه ويقويه جدا) يؤخذ من السقنقور أربعة مثاقيل ومن الفريون مثقال
 يسحق كل واحد منهما على حدة ويخل ويعد الى سبع مثاقيل ثمع أبيض فيذاب بهن زنبق
 خالص وتدر عليه الادوية المسحوقة قليلا قليلا قبل أن يبرد ثم يحجن بعجنا جيد اشديد ويرفع
 في اناء زجاج فاذا احتاج اليه طلى على خرقه حرر أو غيره وحمل على المذاكك والكبر والقضيب فاذا
 هاج الجماع والانعاط طرحت الخرقه عنه واذا أراد قطعه فدهن المذاكك بمر حناء ديف
 بشئ من أفيون

الباب الرابع عشر في الحوارش المكثرة للني الزائدة في الباه

لن ذلك صفة جوارش يزيد في المني يؤخذ سفل وقرقة ودار فلفل ودار صيني وقاقلة من كل
 واحد مثقالين ينقع في خل خمريوما ويلبب مقل أربعة مثاقيل مصطكا مثقالين نعداع
 يابس أربعة مثاقيل سلت مثقال ونصف مسك سدس مثقال سكر خمسة مثاقيل أليسون
 ويزر كفس من كل واحد مثقال تتجمع هذه الادوية مسحوقة مخفولة وتجن بعمل منزوع
 الرغوة ويسط على جام وتقطع وتستعمل فانه جيد لما ذكرناه (صفة جوارش يقوى الباه
 ويزيد في الشهوة) يؤخذ قرنفل وجوزبوا وبساسة وألسنة العصافير وأصل الاذخر
 وزنجبيل ودار صيني ومصطكا وعود هندي وزعفران من كل واحد مثقالان قاقلة ولبان ذكر
 من كل مثقال أشنة ثلاثة مثاقيل سكر ربع مثقال سكر عشرة مثاقيل ماء ورد عشرة
 مثاقيل يحل السكر في ماء الورد على النار ويلقى عليه عمل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية
 المسحوقة ويسط في جام ويقطع ويستعمل فانه غاية لما ذكرناه (صفة جوارش التفاح المتقوى
 للباه) يؤخذ تفاح شامي مقشر انخارج منقذ الداخل يطبخ منه خمسة أرطال بعد غمره
 بخمسة عشر رطلا ماء حتى يفتش الماء ثم يؤخذ رطل عمل ورطل سكر ورطل ماء ورد
 ويلقى على التفاح ويلقى حتى يعقد ثم يلقي عليه زعفران وسفل وقرنفل ودار صيني وزنجبيل
 ومصطكا من كل واحد مثقال لسان نور شامي مثقالان عود هندي ثلاثة مثاقيل مسحوقة
 مخفولة ويسط في جام ويقطع فانه جيد لما ذكرناه (صفة جوارش يكثّر المني ويزيد في الباه)
 يؤخذ شفاقل وهيل ودار صيني ودار فلفل وخولنجان وقرقة وزنجبيل من كل واحد خمسة
 مثاقيل بهمنان أحمر وأبيض وفوتنج أحمر وأبيض ويزر الطبقة ويزر الحماض ويزر الجرجير
 ويزر الانجيرة ويزر السكرت وكثيرا ويزر بطيخ ويزر هليون ويزر بصل ويزر سلجم ويزر

كرفس من كل واحد ثلاثة مناقيل ثم يؤخذ الزنجبيل الايض الخراساني فينقع في لبن حليب
ليلته ويمر من الغداة حتى يصير في قوام العسل ويصفى ويرفع على النار ويقعد حتى يصير ثقيلا
ويذر عليه الادوية بعد سحقها قليلا قليلا ويحرك حتى يتخلط ويرفع في اثناء ويستعمل الشربة
منه ثلاثة مناقيل بلبن حليب البقر فانه غاية فيما ذكرناه (صفة جوارش يزيد في الباه والمثي)
يؤخذ زرز رطبة وزرز جرز وزرز جرجرو وزرز هليون ونوعا التودري ونوعا الهنم وزرز الانجرة
وزرز السكرس وزرز اللقت وزرز الكرنب وزرز البطيخ وزرز البصل من كل واحد خمسة دراهم
دارصيني وخولنجان وشقائق وقرقة ودارفلقل وهال وقشور السليخة من كل واحد عشرة
دراهم يدق ويخل ويؤخذ منان من زنجبيل وينقع في الليل ويصفى بالغداة ويطبخ نار لينة
حتى يصير في قوام العسل ويرفع عن النار ويذرق فيه الادوية المدقوقة المتخولة ويتخلط خلطا
جيدا ويرفع ويسقى منه أربع مناقيل بلبن البقر أو بلبن المغز (صفة جوارش يزيد في الباه
ويشهي الطعام) يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقائق من كل واحد ثلاثة مناقيل خولنجان
اثنا عشر مثقالا لادوية وتخل وتجن بعسل مستزوع الرغوة ويلت لتاجيدا ويرفع في
اثناء مزيج الشربة منه من مثقال الى مثقالين

الباب الخامس عشر في نعت المريات الزائدة في الباه المقوية للشهوة

يقضي أن يتبدى أولا في هذا الفصل بصفة الافاويه التي تلي على المريات جميعها ولا مذاق
فيها ومتى خلت عنها لم يكن لها خاصية فمما ذكرناه زنجبيل ودارصيني وقرقة وقرنفل وهيل
وجوز بوامصطكا وعود هندي من كل واحد أوقية وزعفران مثقال وسكر مثله مثا
نصف مثقال يجمع هذه مسحوقا ينشأ وتعمل في مرة كنان وتشد متخللا ويلقى منها في
كل يوم مما سخن ذا كروه نصف أوقية لكل رطل (صفة الراسن المسخن للكلبي والظهر المحرك
شهوة الجماع) يؤخذ عشرة أرطال لراسن يقطع مقدار الاصبع وينقع في ماء ويطبخ عشرين
يوما ويغير الماء والمخ في كل خمسة أيام أو ثلاثة أيام ثم يجعل في قدر ويصب عليه من الماء
ما يغمره ومن العسل ثلاثة أرطال ويغلى عليه غلية واحدة حتى يلبن ويقشر ثم يغلى غلية
جيدة أو تلي عليه الافاويه مصرورة في الخرقه كما وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت الحاجة
(صفة الشقائق المربي المقوية للعدة والشهوة الزائدة في الباه) يؤخذ شقائق بكر خمسة
أرطال تنقع في ماء عشرة أيام ثم يلقى في قدر حجارة أو خرف ويغلى عليه خفيفة ثم يخرج ويقشر
ويرد الى القدر ويصب عليه من العسل ما يغمره ثم تلي عليه الافاويه معلقة على الرسم ويجعل
في برنية ويتعاهد غسل ظاهرها (صفة الجزر المربي الزائدة في الباه) نخاعة الجزر عشرة
أرطال فيعمل في قدر حجارة أو خرف ويأني عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ نار لينة حتى
يتهرى ثم يخرج من الماء وينشف ويبرد ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويرد الى القدر ويغلى
غلية خفيفة ويرد ثم يجعل في برنية بعد أن تعلق فيه الافاويه (صفة الاهليلج المربي) يؤخذ
الكلابي الاسفر فيجعل في اجانة خضراء ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويلقى عليه من
رماد البلوط ما يكفيه ويترك ثلاثة أيام ويغير عليه الماء والرماد ويفعل ذلك أربع مرات

قوة التودري هو فارسي ويعرف باسم الرئي اه

قوة الباه كانه قاسم كل شيء هو الباه

وذلك اثنا عشر يوما ثم يغسل بماء عذب مراراً ثم يطبخ بماء الشعير طبخة ليلة ثم يخرج
 ويجمع مسحوقاً رقيقاً ثم يتقب كل أهلبجة عشر ثقبات ثم يجعل في برنية خضراء ويلقى عليه
 الألبه معلقة في الحرقفة على الرسم ويتعاهد غسل ظاهرها كل ثلاثة أيام (صفة التفاح
 المرقي القوي للعدة والقلب الزائدي الباه) يؤخذ من التفاح الذي لا عيب فيه خمسون
 قشاعة ثم يشر وينقى داخله ويصير في قدر ويلقى عليه غسل نخل مقدار ما ينجره ويلقى عليه
 غلبة خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد غسله كل ثلاثة أيام ويلقى عليه الألبه ويستعمل
 منه (صفة الجوز المرقي الزائدي الباه) يؤخذ جوز طري لم يتصلب قشره وإن كان داخل
 قشره قد تصلب فيقشر ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه غسل نخل قدر ما ينجره ويلقى عليه
 خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الألبه ويتعاهد غسله كل خمسة أيام فإنه عجيب
 الفعل نافع لما ذكرناه اذن الله تعالى

الباب السادس عشر في السفوف الزائدة في الباه

فمن ذلك صفة سفوف يؤخذ اشقبل جيد مشوي وفاندا وبوزيدان وحب الشهدانج والسنة
 العصار من كل واحد ثلاثة مثاقيل شقائق مثقال ونصف خشخاش ووزر البصل ووزر
 الخرجير ووزر الانجيرة من كل واحد مثقالان تجمع هذه مدقوقة منخولة ويستف منها مثقال
 ونصف ويشرب عليه شراب حلومزج فإنه نافع (صفة سفوف يزيد في الباه) يؤخذ السنة
 العصار ووزر الخرجير ووزر الفت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويستف منه مثقال
 ويشرب عليه شراب حلومزج وتفيد الغلب فإنه جيد نافع (صفة سفوف يزيد في الباه) يؤخذ عشر
 بسات فتتفخ ثم تشر وتؤخذ صغرى ثم مقتدة وتجنف ثم يؤخذ لبن بقر فيجعل في قدر ويرض
 الخرجير ويضاف الى اللبن ويطبخ ويبرد عليه صفار البيض المذكور بعد أن يلت بسمن البقر
 ثم يترك حتى يصير مثل السفوف يستف منه على الزبق (صفة سفوف آخر) يزج بوزر
 انجيرة ووزر جرجير من كل واحد ستة دراهم قسط وعافر قرحا من كل واحد درهمان شقائق
 وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم خولجان عشرة دراهم نوعا الفوتيج بري وبستاني من
 كل واحد خمسة دراهم يدق ويخل ويخلط معها فان يذوبوزن الادوية مدقوق ويسقى منه
 ثلاثة دراهم بميتخج واعلم أن الحصى لها في هذا الباب فعل عظيم فمن ذلك ان حصى الجمل
 الاصفر اذا ملحت وجفت وسحقت واستفت أمانت على الباه وذكر الثور اذا ملح وجفت ثم
 سحق وشرب منه على قدر الحمصة أو شراب أولين أو مض أو مض النهر شت فإنه يفعل فعلا
 عجيبا وقيل ان قلب الهدد اذا جفف وسحق وشرب ويطلى به فإنه يزيد في الباه شيئا عجيبا وقيل
 ان خصية الثعلب البني اذا جفت وسحقت وشرب منها درهم بماء القرفعت فعلا عجيبا
 من الزيادة في الباه فاتهم ذلك

الباب السابع عشر في الحفن الزائدة في الباه

اعلم أن هذه الحفن التي نحن ذكروها لا بد أن يتقدمها حقن تغسل المني ثم يحقن بها بعد ذلك

لتكون أسرع فعلا لمن ذلك (صفة حقنة تغسل المعى وتقيها) يؤخذ بابونج و بزر كان وشب
وحلبة من كل واحد سبعة مثاقيل ويطم وحسك أربع عشرة مثقالا وتين مثلها يطبخ بخمسة
أرطال ماء ويغلى حتى يبقى رطل واحد و يؤخذ من هذا الماء بعد التصفية نصف رطل
ويضاف إليه خمسة عشر مثقالا شريح وسكر أحمر سبعة مثاقيل ويحقن به (صفة حقنة
أخرى لغسل الأمعاء) يؤخذ لعاب زرقطونا ولعاب الحلبسة وماء السلق المعتصر ولعاب
الخطمية من كل واحد عشرة مثاقيل ثم يحل فيه خمسة مثاقيل بورق وخمسة مثاقيل سكر أحمر
وعشرة مثاقيل شريح ثم يحقن به فإنه يجد (صفة حقنة تسهل الكلى وتزيد في الباه) يؤخذ من
دهن الجوز نصف رطل يلقى فيه من الحسك ومن لبن البقر نصف رطل ومن الفانذ نصف
رطل زنجبيل و بزر هليون من كل واحد أوقية يغلى غليتين ويصفي ماؤه و يؤخذ منه أربع
عشر مثقالا ومن دهن الزنبق أربع مثاقيل ثم يحقن به فإنه نافع لما ذكرناه (صفة حقنة أخرى
تسهل الكلى وتزيد في الباه) يؤخذ رأس كبش وكوارعه ونصف ألبه ومرض الجميع ويوضع
في قدر ثم يطرح عليه ربع قدح حص ومثله حنطة ولوبيا وشبث و بابونج و بزر رلفت
ومر زنجوش من كل واحد سبعة مثاقيل وحسك خمسة عشر مثقالا يطبخ بعشرة أرطال ماء
حتى يهرى الجميع ويصفي و يؤخذ من ذلك الماء والدم نصف رطل و يلقى عليه أوقية
سمن بقري وأوقيتان من لبن حليب البقر ونصف أوقية دهن بان ثم يحقن به ثلاث ليال
منه والباقيات عقب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها لغسل الأمعاء فإنه عجيب (صفة حقنة أخرى
نافعة لانتقطاع الجماع وتقوى الشهوة وتسكن الكلى وتزيد في الباه زيادة حسنة) يؤخذ
بزر كان و بزر زرجس و بزر فلفل من كل واحد أوقية وحلبة ثلاث أواق وتين وتمر من كل واحد
عشرون درهما لب القرطم البستاني والبري و بابونج من كل واحد أوقيتان ومر زنجوش ثلاث
أواق أنجبره أوقية حنطة أربع أواق يطبخ الجميع بعشرة أرطال ماء حتى يبقى الثلث
ويعرس ويصفي و يؤخذ من دهن سوسن و دهن زرجس و دهن زنبق و دهن خيري و عسل تحلل
من كل واحد أوقية يخلط الجميع و يؤخذ منه نصف رطل و يحقن به على صفة ما تقدم
(صفة حقنة أخرى تزيد في الباه) يؤخذ لبن ضأن وحنطة وشعر وحلبة وشحم دجاج وشحم بط
وأفراخ و بابونج و خطمي وحسك وشبث وتين وعناب و بزر كان من كل واحد جزء و يطبخ
الجميع حتى يهرى ويصفي و يخلط معه دهن بنفسج و دهن خيري و سمن بقري و شريح و دهن
بطم و دهن جوز ثم يحقن به على ما تقدم من الصفة فإنه غاية (صفة حقنة أخرى) يؤخذ رأس
ضأن سمين وخصاه وقطعة من ألبته وحص ومثله حنطة و بزر جرجير و بزر سلجم و بزر هليون
ويجعل في إناء ويسد رأسه و يغمر بالماء و يودع في تور لبسلة و يؤخذ من الماء أوقية ومن
الدهن أوقية ومن دهن الجوز نصف أوقية و يحقن به عند النوم بعد البراز ثم يحقن بخمسة
مهيأ من السلق والخطمي والبورق تغسل المعى ثم يحقن بهذه الحقنة وينام عليها باقي
الليل ويكون الطعام لحم خروف وخبز هين فاذا كان في الليلة المقبلة لم يتججج إلى الحقنة الأولى بل
يتبرز و يحقن وينام عليها يفعل ذلك سبع ليال في أول الليل وأوسطه وآخره ولا يجامع و يقل
من شرب الماء ويكثر النوم فإنه يرى أمره ينجحيا واعلم أن هذه غاية في الحسن نافعة نفعا بليغا

الباب الثامن عشر في الحمولات والفتائل الزائدة في الباه

اعلم أن هذه العقاقير التي نحن ذاكروها تعمل بخواصها في غالب الأمر إذا تحمل بها إنسان في الدبر أن يعطى القبل أنعاظا شديدا شافيا من ذلك (صفة قبيلة) يؤخذ برزرجبر ومثله لعبة ومثله حب القطن فيجفن بماء الراسن أو بماء الحرجبر ويعمل منه قبيلة ويحمل بها في الدبر فإنه ينعظ أنعاظا حسنا (صفة أخرى) يؤخذ شحم كلى السقنقور فيداف بدهن السوسن وينذر عليه لب حب القطن وعاقر قرحا وزنجبيل والجميع مسحوقا مخلوفا ويعمل منه قبيلة ثم يتحمل بها فإنه يرى عجبا (صفة أخرى) يؤخذ لعبة فيعمل منها قبيلة ويتحمل بها فإنه ينعظ أنعاظا قويا (صفة أخرى) يؤخذ قطعة حلتيت وتعمل في ثقب الذكر بقدر ما يلذع الذكر ثم يشملها منه فإنه غاية وأن تفرح الموضع بلذعه فليطرف فيه دهن ينشف (صفة أخرى حول يهيج الانعاظ) يتخذ شياقة من اللبنة والقنة وتحمل فانها نافعة بالغة (صفة حول آخر) يؤخذ قنطر بون مسكوق وزفت وشعير بدهن سوسن وتحمل قبيلة فانها تنعظ أنعاظا كثيرا (صفة شياقة عجيبية تنعظ إذا حلت) شحم سقنقور يذاب مع قنة ويتحمل منه شياقة في أول الليل فإنه يهيج الانعاظ (صفة حول آخر) يتخذ من شحم الوزا وقبة ولب حب القطن وعاقر قرحا يتخذ منه شياقة ويتحمل بها (صفة قبيلة تهيج الانعاظ) يتخذ قبيلة من المبعة المسائلة أو اليابسة وتحمل في أول الليل فإنه يهيج الباه والانعاظ جدا (صفة أخرى) يؤخذ برزنجبر فيغلي بماء حتى يهرى ويحمل منه نقطة فإنه ينعظ بقوة إن شاء الله تعالى

الباب التاسع عشر في المعاجين

في ذلك صفة عجون يزيد في المنى ويقوى الشهوة ويصلب الذكر إذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض وداوم على أخذه ثلاثة أسابيع انتشر انتشارا عظيما وإذا أراد أن يقطع ذلك الشر على وجهه ماء الورد وفيه كافور وشرب منه جرعة فإنه يسكن عنه ما يجده ولحذر أن تأخذ امرأته منه فإنه يهيج عليها غلة شديدة وأمر انقضض به وهذه صفة يؤخذ عاقر قرحا عشرة مثاقيل برز البصل عشرة مثاقيل برز اللبنة خمسة عشر مثقالا اشتبوا عشرة مثاقيل دار فلفل أيضا ستة مثاقيل حبة خضراء أربعون مثقالا حب شونيز ثلاثة مثاقيل خردل خمسة مثاقيل برز الكراوات الرومي عشرة مثاقيل نارجيل ستة مثاقيل تدق هذه الادوية وتخل وتغجن بالعسل الطيب وتعمل على النار ويضرب برزاجيدا ويستعمل منه على الزيق مقدار نصف أوقية ثلاثة أيام فإنه نافع (عجون آخر) يؤخذ رطل عصفور دوري ذكر يقفر يشه وترمي مرارته ويخل بجميع ما فيه من رأسه ورجليه ويحمص في زيت طيب إلى أن يتطحن ويريه في الهاون ويؤخذ له خلونجان ودار صيني من كل واحد خمسة مثاقيل ويسحق الجميع ويؤخذ له رطل عسل نخل ويغلي على النار وتلت معه الحوانيج ويشال مجبونا فإذا أردت أن تستعمل منه فخذ مثقالا منه عند الحاجة (صفة عجون عظيم من املاء فم

(الدين بن الجليس) ذكر أنه منقول من نسخة بخط الملك وهو من المختار الجربات يؤخذ برز
 جرجيرو برز جروكون أسود وكون أبيض من كل واحد أوقية وهو دق فرح نصف أوقية
 زنجبيل نصف أوقية دارصيني نصف أوقية قرنفل ثلاثة دراهم سنبل وهيل وزر ورد عراقى
 وخولنجان وكلبة ومصطكا وصمغ عربى وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم تنقع الحلبة فى
 ثلاثة أواق لبن بقرى وتذق الحوائج كل واحد على حدة وتنال الحلبة من اللبن بعد أن تنقع
 فى اللبن حتى تقب وتذق دقنا عما وثلت الحوائج بالحلبة ويؤخذ زينة الجميع ذفتين غسل
 نخل مصرى ويغلى على النار ويؤخذ ريمه وينزل من على النار وتطرح الحوائج فى غسل
 النخل ويضع تحت لسانه بعد العشاء عند النوم منقلا وبكرة النهار على الريق منقلا وذكر
 أن أقوى ما يكون أن يسلق الانسان له دجاجة ويشرب المرق ويأكل اللحم بغير خبز بعد
 أكل المجون فإنه غاية (صفة مجنون آخر) قال المقيد أبصرت رجلا بالمغرب عمره إحدى
 وعشرون سنة صفر اووى المزاج لا يقدر على الجماع جاء فى وقال اشترت جار به جليمة
 القدر واني لا أحس عندى نهضة لها وقد استحييت منها فقلت له خذ عا قرقر عا وفلفل وزنجبيل
 من كل واحد أوقية وصفرة عشرين بيضة مصلوقة وخبص الجميع فى مائة وعشرين درهم
 غسل نخل جيد وتناول منه على الطعام وبعدة قال انه استعمل ذلك لما فرغ الدواء
 حتى جاء فى الشاب وشكى الى أن سكن عني ما حصل لى وهو بحالة المجنون فى مشيته ورفع
 ثوبه بيده فوجدته قد ضعف بدنه لكثرة جماعه ليله ونهاره وما خلصته الا بشرب ثلاثة
 دراهم شراب لينوف يابس مسحوق بماء خس مع كافور يسير فاعتدل مزاجه ونكاحه (صفة
 مجنون آخر) سعد كوفى وقرقة وحصى لبان وجوزة الطيب وسنبل وزنجبيل وزر ورد
 من كل واحد درهمان وزعفران درهم يسحق الجميع ويطبخ فى نصف رطل غسل نخل
 منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمين (صفة مجنون آخر) يؤخذ دارصيني
 وزنجبيل وشقائق وأسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل خولنجان اثنا عشر مثاقيل
 الجميع ويخلط ويحجم بالعسل والسمن البقرى الشربة منه قدر الجوزة عند النوم فإنه
 يزيد فى الباه (صفة مجنون آخر) يؤخذ أوقية من الاطريفل الصغر وأوقيتان ورد مرعى
 يخلط الجميع ويقطر عليه ثلاثة أيام كل يوم أوقية ويكثر من أكل البصل المقلى بالبصل
 وأكل اللحم المصلوق (صفة مجنون آخر) تأخذ أربعين عصفو راذ كورا وتسلق جيدا
 فى قليل ماء فاذا انسلق العصفور فارفعه فى الحلال ثم دقه ويضاف اليه سنبل وقبيل وكباش
 وقرنفل وفلفل أبيض وأسود ودارفلفل وزر ورد عراقى وقرقة ومصطكا وزنجبيل
 من كل واحد ثلاثة دراهم ودرهم لسان عصفور ويجمع الجميع معجونوا يستعمل (صفة
 أخرى) برز سذاب وبرز خندقا ودخن وخردل وعكر زيت طيب وقطران عتيق وقرطم
 برى يدق الجميع ويحجم بعسل نخل منزوع الرغوة يؤخذ معه فى كل جمعة وزن مثقال فإنه
 يقوى الشهوة ويصلب الذكر وان أخذ منه ثمع نصف أوقية ومن ماء بصل الغنصل
 وصفار البيض وداومه ثلاثة أيام فإنه يجامع مهما أراد بلذة فان داوم الدواء المذكور ثلاثة

أسايح وزاد عليه الأمر وأراد أن يقطع ذلك يرش على الدواء ماء ورد وكافور ويشرب منه
 جرعة فانه يزول ما يجده (ومن القويات الباه) أن يستعمل من معجون المسك كل يوم درهم
 واحد بشراب ورد مربي وأصول وكذلك الأطريقل يستعمل منه كل ليلة أربعة دراهم بشراب
 ورد مربي وأصول وتصلح الاغذية ويحبث الغيظ (صفة أخرى) قال ابن بيان وجدت بخط أمين
 الدولة أن فيه سبع منافع الأولى يقوى الذكر ويقض الاوعية الثانية يقوى أعصاب الدماغ
 الثالثة يزيد الشهوة الرابعة يكثر الانعاظ الخامسة تحبب الرجال الى النساء السادسة
 يغير الدم تغيرا شديدا السابعة يخرج النطفة بلذة عظيمة شديدة (اخلاطه) لثوؤ غير مقبوع
 وبسذ وأنيسون وبهم من كل واحد نصف مثقال قحاح الاذخر وسعدوكون وخزمازل
 من كل واحد ثلاثين مثقالا سليخة ودارسني وأمارون ومسطكا من كل واحد ربع مثقال
 صمغ وكثيرا من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية بعد سحق كل منها وحسده
 ونخله ومثله غسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه عند النوم بماء فاتر (صفة
 معجون يزيد في المتى واللذة ويهيج شهوة الجماع) لوز مقشرو بنديق وقلب الصنوبر الكبار
 وسهم مقشور من كل واحد أوقية زنجبيل ودارقفل من كل واحد خمسة دراهم يدق ويحجن
 بفانيد محلول مثل العسل ويؤكل منه مثل البيضة غدوة وعشية كل يوم (صفة معجون
 السقنقور) يؤخذ من سرة السقنقور وزن درهمين لثوؤ وكثيرا وأنيسون من كل واحد
 نصف درهم غير سدس درهم سائرهم تجمع وينق وتجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
 مثقال (صفة معجون اللبوب يزيد في الباه جدا) يؤخذ لوز وفستق وينق ونار جميل وحب
 الصنوبر بكل ذلك مقشور وحب الخلفل وحب الزلم والحبة الخضراء أجزاء السوية ونار مشك
 ودارقفل من كل واحد عشر جزء بمقدار ما يكون له أدنى حرافة يدق ناعما ويحجن بمقدار
 ما يجتمع فانه يسكري ويؤخذ منه مثل البيضة كل يوم ويشرب بعده لبنا قد اتقع فيه تمر وعسل
 عن الباه فانه عظيم (صفة معجون هرمس الملك) وهذا المعجون يزيد في المتى ويقوى الشهوة
 ويصلب الذكرا إذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض وداوم ذلك ثلاثة
 أيام جامع في كل ليلة خمس عشرة مرة بلذة وصلابة في الذكر وشهوة تامة وان آدم من أخذه
 ثلاثة أسايح انتشر انتشارا شديدا حتى يكاد الذكر ينشق ومن أراد القصد من الجماع أخذ
 منه في كندر أو مصطكي ثلثي مثقال ويصبر نصف ساعة ثم يأوي الى فراشه من غير أن تصب
 قندما الارض ويجعل في أذنيه ططنة عند مضغه الكندرويشم رائحة طيبة فاذا قضى من الجماع
 وطهره وأراد أن يقطع رشه على وجهه ماء الورد أو كافور أو شرب منه جرعة فانه يسكن وان
 سقى منه خلاص الخليل أو غيره فعلى القياس فان احتج الى تسكين هيجانه رش على خواصره
 ومراق بطنه من ذلك الماء فانه يسكن مابه ولتحذر المرأة أن تأخذ شأ من هذا الدواء
 أو تضع الكندر الذي يري به الرجل فانها تخرج من الشهوة الى حد تقصيره ومن أحب
 أن تكون المرأة تشتهي الجماع دس اليها من هذا الدواء أربعة مثاقيل في ثريد اسفيداج
 أو غيره ولا يكون في مضرة ولا سبكا ولا ثنى من الحموضة فانها اذا كانت منها خرجت الى حالة

متوسطة من شهوة الجماع (وصفته) عاقر قرحا عشرة مثاقيل زنجبيل عشرون مثقالا بز
 اللفت عشرون مثقالا بز الجرجير ستة مثاقيل بز الجزر خمسة عشر مثقالا بز البصل عشرة
 مثاقيل بز القرص عشرة مثاقيل بلبلج عشرون مثقالا خشخاش خمسة مثاقيل دار فلفل
 ثمانية مثاقيل أنيسون عشرون مثقالا بز الثوم خمسة عشر مثقالا عود الصليب الذكرو هو
 كهيأ ناضرة مثاقيل فلفل أيضا ستة مثاقيل فلفل أسود أربعة مثاقيل حبة الخضر
 أربعون مثقالا داخل حب القطن ستة مثاقيل شطرج هندي سبعة مثاقيل حب الصنوبر
 عشرة مثاقيل سنبل مثقالان خردل أيضا خمسة مثاقيل قرنفل عشرة مثاقيل اهلبلج كابل
 عشرون مثقالا بز الكراث الفارسي ستة مثاقيل حب اللبان خمسة مثاقيل بز الكراث
 الرومي عشرة مثاقيل كرماف أربعة مثاقيل خروع ثمانية مثاقيل فريون مثقالان
 حرنبل خمسة مثاقيل شفاقل عشرة مثاقيل عرف القرنفل مثقالان زراوند طويل ستة مثاقيل
 بطراسا ليون ستة مثاقيل بز الجزر البري ستة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل بر كاس عشرة
 مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل دهن البطم عشرة مثاقيل دهن الازعشرة مثاقيل دهن نوى
 المشمش ستة مثاقيل دهن نارجيل ستة مثاقيل دهن بلسان عشرة مثاقيل وان عدم فحوضه
 منه فقط بعض زيت مر رفع ثمانية مثاقيل بان مر رفع ثلاثة مثاقيل دهن خروع أربعة
 مثاقيل زيت اتفاق ثمانية مثاقيل من بقرى أربعون مثقالا تدق الادوية وتخل بخرقه
 ويؤخذ من العسل الصقي ثمانون مثقالا يصب العسل أولا والادهان في طنجير نظيف ويوقد
 عليه بحيث تتخلط الادهان كلها وينزل عن النار وتطرح الادوية كلها عليه ويقدور في
 في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة معجون الثلث) فيه سبع فوائد يقوى الذكرو يفتح الاوعية
 ويقوى اعصاب الدماغ والبصر ويزيد في الشهوة ويكثر الانعاط ويحبب الرجال الى النساء
 ويخرج النطفة بلذة شديدة غير بقة يؤخذ لؤلؤ غير مشقوب ويسد من كل واحد منهما مثقال
 أنيسون وبهم أيضا من كل واحد منهما ثلثا مثقال أسارون ومصطكا من كل واحد أربعة
 مثاقيل كاكيج وأصول البلاب من كل واحد فص مثقال قتاح الأذخر وسعدو كرمال وهو
 العذبة من كل واحد ثلث مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية
 مسحوقة مختولة وتجن بمنثها غسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند النوم
 وزن مثال بماء فاتر في وقت الجماع فانه نافع لما ذكرناه فافهم (صفة معجون السلخه) فيه اذا
 استعمل ثلاث فوائد احداها ان المرأة لا تحبل الثانية انه يحبب الرجال الى النساء الثالثة
 لا يصف المستعمل له من كثرة الجماع وهو بز الخشخاش درهمان ونصف مرارة شبوط وزر
 سذاب ولؤلؤ وقناه الحمار من كل واحد درهمان بز خيار وزر قناه وزر نعنغ وزر بطيخ
 من كل واحد نصف درهم صمغ فارسي وكافور يغلي غليات ثم تشرب منه خرقه كان وعند
 الحاجة تقطع قطعا وتحمل قبل ذلك يوم وإيلة فانه يضيق ويطيب

قوله بطراسا ليون هو الكرفس الجبل اه

قوله صفة معجون اللؤلؤ الخ كذا الابل اصل وقد تقدمت هذه الصفة بعينها اه

(صفة لبانة) تزيد في الباه والانعاظ حتى تلقبها من فلك من املاء الشيخ عبد العزيز الديريني
وذكر ان ملوك مصر كانوا يستعملون ان يؤخذ من قشر البلاذر اوقية نصف بالمص وتغمر بزيت
البطم وتؤخذ عشرة دراهم لبان ذكر سحق ويلقى عليه ويطبخ نار لينة حتى ينغقد ويلقى
عليه من المحمولات الصفراء داق لكل اوقية منه ويجعل في زجاجة ويضع منه عند الحاجة
درهم والدرهم منه يكفي ثلاث مرات (صفة لبانة أخرى) اذا استعملت بالغث في الانعاظ
والعمل لا فراط الشهوة وقفر الحرارة الغريزية تأخذ من الكندر سبعة مثاقيل ودرهم
ونصف مصطكا ودرهم جوز بوا متخول ويجمع الجميع بالسحق ثم تأخذ قدر نحاس
فتجعل فيها ماء الى وسطها وتجعل في وسطها قنطار من الزجاج ويصكون تحته قاعدة وتجعل
العقاقر المذكور وتعمل في قدح الزجاج وتهد عليها وقود اجيد احثى ترى الماء ينشف
فاذا غلى الماء ونشف وذاب جميع ما في القدح وانما خرج عودا من عبيدان السكرم وحركة
به حتى يختلط ويصير في قوام العسل فانزله عن النار واتركه حتى يبرد وخذ من السنة
العصار فيرخو اوقية فان أعوز الوزن خذ ادمغتها مع اسنمها والطبخا بزيت مغسول مع كندر
فاذا انغقدت فصفيها من خرقه واسعة العيون وخذ ما خرج فاشفه الى العقاقير المحمولة في جام
زجاج او صيني ثم ارفعه على النار حتى ينغقد ويحكم انغقاده وانت تحركه بعود كرم فان أعوز
السكرم قطعه من عود مصصاف ثم انزله ودهه حتى يبرد ثم يندقه بنا دق كل بندقة نصف
درهم وللرطوب بين درهم فاذا أردت استعماله فخذ واحدة في فلك واعلكها وابلع ريقك فانه
يكثر الحرارة حتى تحمر الوجنان عند ذلك وترداد الشهوة فاذا أردت قطع ذلك طرحت اللبانة
من فلك (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من القاقلة وزن ثلاثة دراهم ومن حب المنقذ المقل
المقشر ثلاثة دراهم ومن دهن القرطم خمسة دراهم ومن علك البطم خمسة دراهم يجمع
الجميع في وعاء بنار لينة فاذا رأيت به قد استحك أخذت من الجميع مثل ما أخذت أولا
وأنفقت اليه مثله كندر او تسحقه وتلقيه عليه وتطبخه طبخا جيدا حتى يصير في قوام العسل
ثم انزله من على النار واتق عليه وزن درهم فلفل واضر به ضربا جيدا ابعود من عبيدان السكرم
ثم اجعله في اناع زجاج فاذا أردت استعمال ذلك أخذت وزن مثقال ونصف فجعلته في فلك
ومضغته فانك لا تهدأ من الجماع او تلقيه من قبلها فاحفظ بهذه اللبانة فانها من أجل ما في
أسرار الباه وهي تطيب التنكة وتشهي الطعام والجماع وتطرح رطوبة الدماغ (صفة
لبانة أخرى في الجماع عظيمة) تأخذ قشر البلاذر الفوقاني تقرضه صغارا ثم تضيف اليه لكل
عشرين منه عشرين درهما لبان ذكر وتخطه في قدر وتغمره بزيت البطم وتضيف اليه لكل
أوقية من الدواء نصف داق مجودة شقراء ويغلى الجميع على نار لينة جيدة حتى ينغقد
ويحط في اناع زجاج وتستفده فاذا أردت استعماله تأخذ منه عند الحاجة وزن درهم تمضغه
والخدر من بلع بل تباع ريقك كلما علكته فانه عظيم فاذا أردت علاج ذلك حتى يرقد المذكر
تأخذ شربلا لاثين درهما وسكر لاثين درهما ويضاف اليه عشرة دراهم لبان حتى ينغقد
ثم تستعمل وزن درهم وتخص ماءه (صفة لبانة كان المأمون يستعملها) يؤخذ من العسل

المستخرج من البلاذر عشرة دراهم ومثله كندر ويسحق اللبان ويترك عليه ما يغمره من الزيت الطيب ويطح عليه عسل البلاذر ويجعل على الجميع وزن دائق محمود ويبرده بعد أن يحف قليلا وقد صار كاللبان يؤخذ منه عند الحاجة نصف درهم أو أقل فاذا أردت عمله فخذ شيرجيا طريا مقدار ثلاثين درهما ومن السكر الطيز ذالمذقوق مثله ومن اللبان الذي يمسح عشرة دراهم يسحق الجميع ويلقى عليه نصف درهم كافور وباقي قدر برام على النار اللينة ويعقدو يستعمل منه وزن درهم عند الحاجة (صفة لبانة أخرى) يؤخذ كندر ومصطكا ولسان عصفور من كل واحد سبعة مثاقيل فلفل أربعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن بان ودرهمين ورد ويجعل في قدر جديدة تجعل على النار وتقدر تحتها قليلا قليلا حتى تراه قد اختلط فأنزله واخبط معه مثقال كندر مسحوق وشقائق وجوزبوا مسحوق ويخلط به حتى تراه قد انعقد وتعمله بنادق كل بسدقة درهم فان شئت مضغت لبانة وان شئت بلعته والمضغ بلا يلع أجود للمحورين وأما المرطوبون فضعه وبلعه لهم أجود فاذا قويت الشهوة وأردت قطعها فاستعمل الرمانين أو شراب الرمانين (صفة لبانة أخرى) وهي تصنع من غلب عليه الشراب ولم يقدر على ذلك وهو يلحق كثيرا من الناس يؤخذ علك مسكي وصمغ أحر وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم أدمغة العصارا لادوية وزن درهم وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم يسحق الجميع ويلقى عليه أدمغة عصارا في اناء زجاج ويلقى عليه زيت مغري مقدار ما يغمره ويطبخ الى أن يصير في قوام اللبان ثم يرفع ويبتدأ أول منه عند الحاجة وزن درهم وإذا كان الانسان سكران لا يدري فيذاف منه وزن درهم بماء بارد ويسقي اماء فانه يستفيق ويقوم الى حاجته ويسحق (صفة لبانة أخرى) تأخذ من السنة العصارا من مثقالا وتجعله صغارا وتجعل معها وزن أربعة دراهم كندر أو درهم من علك البطم ودرهم مصطكا وربع درهم بلسان ثم تأخذ عصفورا تدبجه وتشق بطنه وتنظفه وتجعل فيه هذه الادوية وتأخذ قدر احديد او تجعل عليه من الزيت المغسول ما يغمره وتلقى عليه مثل نصف الزيت ماء وتجعل القدر في الفرن ساعة كبيرة ثم تخرج القدر فتجد العصفور قد يس قنأخذ الذي في بطنه من الادوية وتضيف اليه من علك البطم وزن ثلاثة دراهم واجعل الجميع في جام زجاج وارفعه على النار ودعه حتى يلين ويبرد وارفعه في اناء زجاج فاذا أردت استعماله فخذ منه وزن درهم واحمله في فيل فهو من أجود اللبانات وهي من عمل حكماء الهند ووجدت فيها ان الانسان اذا أخذ من هذه اللبانات أو أضاف اليها من حب الخنظل القشر المقلو وزن درهم وابتلعه فانه لا ينقطع أبدا ويقوى الظهر ويحسن الوجه (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من لسان العصفور مثقال ومن القرنفل درهم ومن الكندر ستة مثاقيل ويجمع ذلك بالسحق ثم باقى عليه زيت مغسول ما يغمره ووزن نصف درهم دهن بان ثم يطبخ بنار لينة في اناء زجاج وبعاهد بالنار قليلا قليلا واحذر أن تزيد عليه النار فتخرقه فاذا أنت رأته قد استحسك فخذ من حب البطم وزن نصف درهم فالثقه عليه ثم حركه حتى يختلط معه ثم أنزله وألقى عليه من العلك المسكي مثل وزن الجميع وارفعه الى وقت الحاجة اليه فاذا عولت على ذلك فخذ منه وزن

أربعة دراهم واجعله في فيل وكه وأبلغ ريقك فانك تقدر على ذلك

الباب الحادى والعشرون في المشهورات الزائدة في الباه

(صفة عمل نقاعة) تريد في الباه اذا شئت يؤخذ مثقال مسك يضاف اليه جوزبواو فاقلة من كل واحد مثقالان ويسحق ويلت بدهن بان ويحل منه شبه النقاعة فتقوى على ما تريد وان بلغ منها ربع درهم كان أقوى فعلا (صفة أخرى) يؤخذ من دهن البان يلت بالافاويه وشئ من المسك ويحل مثل العمل الاول ويشم تري منه العجب (صفة أخرى) يؤخذ من ورق النارنج وقشوره ومن ورق اللبون وقشوره ويحفف ويسحق ويضاف اليه قلفل وشئ من مسك وجوزبوا مسحوا ويغم بماء الآس ويغم فاذا تركبت رائحة الباهمين والترجس تحركت القوة التي بها اللذة والسرور واذا تركبت رائحة العود والبنفسج والآس والياهمين والمرزنجوش حركت الشهوة والسرور وانبطت الحرارة الغريزية وتقوى على الباه

الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة

يغني أن تكون أغذيتهم من لحم الضأن والحص والبصل من غير في اللحم فان القلى يمنع تقويته والبيض النعير شت خصوصا المذرور عليه الدارصيني والقلقل والخولنجان ولحم السقنور وبعض السمك ولحم السمك الصفار وان كان هنالك ترد قبل بالزنجبيل والدارقفل وقلقل وأقترنفل والدارصيني ونحو ذلك والقصبة والجزرية وما يقع فيه أدمة العصارف والحمام والسماق واللبن والهرايس والجودابات والارزبالين واللحم بلين الضأن ويكون استعمله من البقول الهليون والجرجير والكراث والخرشف والنعنع خاصة فانه يقوى أو عمة المتى حذافيتهم اشتمالها على المتى فتشبه الشهوة أو يستعمل من الجودابات ما كان بالزعفران والخبز السعيد واللبن مكان الماء أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر وينهرى ويقصص عليه وأما من كان مفرجه محمورا فليس له مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحار والبطيخ والخيار والمشاء والقرع والقواكه الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرا البقلة الخفاء فان هذا كله يزيد في الباه ومن كان غير محمورا فليبيض كثيرا لتفيع لهم مكثرا للني ودماغ الحيوانات ومخاخها نافع لهم جدا بالغنا (صفة هجترائدة في الباه) يؤخذ حص واقله وبصل أبيض بطيخ الجميع بلين حليب ثم يهرس في مهراس ويدق حتى يختلط وينجمن ثم تؤخذ صفرة البيض وتشرح عليه ويغلى الجميع في دست بريت طيب مغسول ثم يطيب بالابازير ولا يترك حتى يحترق بل ينزل بجمائه ويؤكل فانه غاية (صفة هجتر أخرى) يؤخذ حص وهليون ولويسا وبصل أبيض يسلق الجميع حتى ينهرى ثم يؤخذ صفرة البيض ويحل على ذلك المصاوي بعدد ناعما وينطرخ عليه قليل من شحم الاوز ويغلى بزيت مغسول قليلا خفيفا وتشر عليه الابازير ولحم السمكة وور ثم يؤكل فانه غاية في الزيادة في الباه (صفة هجتر أخرى لزيادة تريدي الباه عظيمة التأثير) يؤخذ بز أربع بصلات تشوى في الفرن الى أن تنضج ويزال قشرها الحار يرح ويدق

دقا حسنا ثم يؤخذ نصف رطل لحم قد سلق وقلي في مرقه حتى استحسك ثم يفتح ويدق اللحم ويسلق
 ويخلط مع البصل المشوي مع ما بقى من المرق ويغس عليه صغرة عشرين مضة دجاج ويضرب
 الجميع ويضاف اليه من التوابل التي ذكرها فيما بعد مقدار ما يظهر طعمها ويسير ملح وان
 كان ملح سقنقور كان أحسن وأفضل ويقلي بشيرج أو بهمن وان كان الخبز موجودا فيسقى
 ويضاف الى البصل المدقوق واللحم على ما وصف (صفة نحة أخرى) يؤخذ من خصى الدبوك
 ثلاث أواق وصغرة عشرين مضة وان وجد بيض حمام كان أفضل ويقلي بهمن أو بشيرج (صفة
 نحة أخرى) يؤخذ بصل يسلق ويمر من بدهن البقر ويغس عليه بيض وينذر عليه شئ من الملح
 المدر الذي يأتي ذكره ويرفع البيض قبل أن ينضج ويؤكل فيكون بالغاً (صفة التوابل المتقدم
 ذكرها التي تتبل بها النحة والطعام والاعذية التي تستعمل لتقوية الباه) يؤخذ دارفلقل
 وزنجبيل من كل واحد أوقية قرنفل وأبنسون من كل واحد أوقية بسماصة وجوزة الطيب
 من كل واحد ربع أوقية يسحق الجميع ويشال وينذر منه على ما ذكرنا وقد قيل ان البصل
 المشوي اذا زر عليه من هذه التوابل فإنه يقوى جدا وذكر أن البصل المشوي مع محاج البيض
 النعير شئت اذا زر عليه من هذه التوابل وأخذ منها عند النوم من عشرين مضات الى نحوها
 هيجت الجماع وكثرت المنى وهذا الملح المدر المتقدم ذكره وهو الذي على الحجيج وغيرها من
 الأطعمة يؤخذ ملح مقلي ويخلط معه زنجبيل ولفل ونوعا الفوتيج ونعنع يابس وشقائق وليكن
 الملح من جوف السفن ولا غيره ويزر الخبز مدقوق منخول ويلقى على ما ذكرناه (صفة حمص
 يتنقل به يزيد في الباه) يؤخذ الحمص الكبار الجديد فينقع ليلة في حمرة ماء ثم يخرج من الغد ويلقى
 عليه زنجبيل ويتعاهد برش الماء عليه الى أن يبت ثم يغلى بهمن بقرويرش عليه ملح السفنقور
 مسكوق ويرفع في رنة ويتنقل به (صفة عمل شرائح تريد في الباه) يؤخذ لحم شاة مما يلي الصلب
 فيشريح شرائح لطيفة عرضا وينذر عليه الخولجان ويترك فيه ساعة أو ساعتين ويشوي ويؤكل
 (صفة طباهية تريد في الباه) يؤخذ لحم مما يلي الصاب أي مقدار فيشريح ويقطع ويهل
 على النار في برمة ويغلى ويقطع فيه البصل الأبيض قطعاً قافاً ومح خمس مضات ويطرح
 في القدر ويجعل فيها من الخولجان واللفل والدارفلقل والكرابوني والكرابوا والشقائق
 من كل واحد نصف درهم وحمص أيضاً مدقوق وأخجرة من كل واحد درهمان وقليل ملح
 وخل أحر فيطبخ ويؤكل كل بخبز اختبر في التنور خاصة (صفة طباهية تريد في الباه) يؤخذ
 قراريج قد سمت بعلف الحمص والباقلاء واللوسا ثم تدبج وتغسل ثم يؤخذ حمص مرشوش
 بعد سلقه ويكون معه في السلق بصل كثير يدق الجميع مع لحم ثلاثة أفراس ثم تحشى به واحدة
 من الفرائيج وتطبخ اسفند باجر رطبة ويحكون ملحها من سقنقور ان وجدو يتر عليها
 الدارصيني والزنجبيل والابازير الرطبة واليابسة ثم يجعل بعد نحه على رغي فليلب الملح
 والخمير ويترك الرغيف حتى يشربها ثم تؤكل فانها نية (صفة هريسة تريد في الباه) يؤخذ من
 الخنطة النقية وتغسل وتجعل في قدر ويجعل معها مثل خمسها من الحمص والباقلاء واللوسا
 ثم يجاد طنجها ويؤخذ من عصارتها جزآن ومن لبن البقر الحليب جزء من البارجيل مثل

رجع اللبن ويلقى فيه من تخم الاوز والبطل يسلق اللحم ويخلط الجميع مع الاول أعنى الماء صور
 ويجمع ويضرب حتى يصير هريساً ويكون اللحم من السقنقران وحيداً ويؤكل فانه غاية لما
 ذكرناه (صفة غذاء يزيد في الباه زيادة عظيمة) يحاح سبع يضات تفعل في اناء جسد يذوّق
 ويرفع عليه غسل آخر صافى ومثله زيد بقري طرى ويرفع الجميع على النار ويحرك حتى ينقد
 البيض ويؤكل بخبز حديد فانه غاية في زيادة الباه (صفة غذاء يقوى الباه) يؤخذ ربع قدح
 حص مجوهر يدق ناعماً وتضربه بلين حليب وتقفس عليه خمس يضات واضربه حتى يتخلط ثم
 تقليه بالسمن فانه زيادة (صفة تقوية تزيد في الباه وتسكن الظهور والكلبي) يسلق الخرز ثم
 يخرج من مائه أو يصب عليه ماء بارد ويقطع مع اللحم والشحم والبصل ويطبخ حتى ينضج ثم
 يجمعها مع الخرز ويغلى الجميع حتى ينضج ويرش عليه مري وزيت بعد النضج ثم يقفس عليه
 صفار ثلاث يضات ويطيب بالكسفرة والكمون والدارسيني وخولنجان مدقوق مخلول
 (صفة طعام يزيد في الباه) يؤخذ زطل لحم المصري يقطع صفاراً ثم يغمره بأوقية شيرج ثم يذر
 عليه درهم من الحماض حتى أذ كر دانياً بعد ثم يغمر ساعته ثم ينقل الى قدر ويغلى ثم يبرأ الماء
 ويطبخ حتى يصفى نصف انصاع ثم يصب عليه ماء أرديع أو ماء وعشر به ثلاث ثم يطفى النار
 ويشد عليه الوتر ويحلى حتى يفتح البصل ثم يستعمل وصفة اخرا في فاقل وغر نقل ودارة فاقل
 وزنجبيل ودارسيني ومصطكى ولسان عصفور وخولنجان وسليخة وكبابة وبسباسة من كل
 واحد درهم (صفة غذاء يزيد في الباه) يؤخذ من لحم فتى جزآن ومن البصل جزء ويقل يدخن
 ويرى فيه دارسيني وينعم طعمه حتى يهري ويؤكل (صفة غذاء سهل) يؤخذ كل يوم عشر
 يضات يهرشت ويجهل في كل مية درهم بزر جرجير وشرب البيض ويؤكل معه بصل (صفة
 غذاء آخيه سهل تخن ذكره أبو الحسن الشافعي المتطبب) يؤخذ من لحم البقر فيسحق ويغلى
 بالزيت المغسول على الطابق ويلقى في الرقاق مع الخرج فانه عجيب لهذا الفعل أو تعلق
 دجاجة مهيئة على رغيف سميد قد شرب لبناً وماء نارجيل ويجهل معه ملح سقنقر والاجر دان
 تعلق عليه اوزة (صفة شراب يزيد في الباه) يؤخذ لبن حليب بقر باقى فيه عترون درهم ما
 ترخيه من البيض خراساناً ويطبخ برفق حتى يصير في قوام العسل ثم يؤخذ كل غذاء أو مية على
 الزرق فانه غاية (صفة شراب يزيد في الباه) يؤخذ ماء البصل وماء الهليون ومن بقر وابن
 حليب من كل واحد ككف يدق وينقى في المياه واللبن ويغلى على النار ويصفى ويرمى بالنقل
 ويؤخذ منه أو تية ووجارثونان (صفة أخرى) يؤخذ من لبن العز الحليب ويصب عليه
 رطل ماء ثم يطبخ حتى يذهب الماء يبقى لبن ثم يجعل عليه ماء عتقان من هين بقر وماء عتقان
 من عسل جيد ويشرب منه ثلاثة أيام متواليات ويؤكل على أثره شفاقل مري أو خبز ويشرب
 على أثره من بن الابل أو مية في كل يوم يشرب ذلك عشرين يوماً متواليات (صفة غذاء ذكره
 الرازي) يؤخذ روق سميد فيقتل لبن قد جعل فيه مثله من السكر وممل ذقه من النارجيل
 الرطب من عدماً مارجيل جعل بدله الجوزاء رقوق وعلق عليه فراخ سماك وأكل (صفة)
 يؤخذ رطلان من لبن الضأن ورطل تمر ونصف رطل حبة نختر ماء دقوقان واتقع ذلك

فيه ثم صكه واشرب عليه اللبن تستعمله في مدة يومين (صفة غذاء) تؤخذ دجاجة سمينة
 ففصلها وألق معها كف حصص مرضوض وعشر بصلات بيض وقليل ملح والطبخها وكلها وتخص
 المرق قال ومما تنفعه امرأ أن يشرب مثقال خولجان مع نبيذ قوى أو نفعه وحسين يأوى الى
 الفراش (صفة ثقيلة) ذكر أن المستعمل لها الحق في كل يوم وليلة ثلاثين ولا يهدأ من الجماع
 تأخذ من لحم الخروف رطلين تقطع صغاراً وتأخذ عشرين عصفوراً ودوراً يذبح وتظف وتغسل
 وتلقى على اللحم وتجعل عليها الأباذير وقليل من الماء وتغلي فإذا قرب النضج تأخذ قشور
 الأترج وقشور النارج وقشور الليمون والتنعن والطرخون تتجمع في موضع واحد ويلقى عليها
 شراب ريحاني وقليلة وزن ثلاثة دراهم واغلى عليها حتى تقارب النضج وألق عليها القاقلة
 وأحكم نضج الجميع فإذا انتهى واستوى فألق عليه وزن أربعة دراهم زنجبيل ونصف
 درهم حلبة وبنزل ويقدم فإن صاحب هذه الثقيلة لا يكاد يهدأ من المضاجعة ويريد على
 البلاء في كل يوم والسلة (صفة ابن يزيد في الباء) يؤخذ حليب فيجعل في قدر ثم يوقد عليه الى
 أن يقارب الغليان وأنت تتحرك بالمعلقة حتى يأخذ قواماً ثم يجعل عليه دهن أكرع وسمن
 المقر ودهن ألبسة وقليل دهن حبة خضراء وفانيد قدر ما يكفي ويساوى بالمعلقة حتى يتشرب
 وتؤكل (صفة غذاء ابن يزيد في الباء) يسلق الهليون ثم يقلى بسم البقر ويطبخ بالأباذير
 ويؤخذ من اللحم الفتي جران ومن البصل جزء ويصب عليه مري وأفاويه ويطرح فيه
 دارسيني ويغلى حتى يتمرى ويدمن أكاه (صفة أخرى) قال موسى بن ميمون الأسراني
 نصف رطل بن قري يزر عليه ربع درهم فلفل وربع درهم فريون وربع درهم ملح طعام
 ونصف أوقية عمل نخل يخلط الجميع وشرب وهو سخن والغذاء وسط النار بتأتمن
 ضأن حولي مطبوخ بمحصر وجزر ولحم وبصل أبيض ويطيب الطعام بأباذير وصفها قرنة
 نصف أوقية خولجان وزرنياد من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد
 درهمان جوز طيب درهم قرنفل درهم تسحق هذه الأدوية وتخلط وتكون المعدة لتطيب كل
 ما يؤكل ويأكل بالليل عند النوم صقرة بيض يغير شرب مطبوبة هذه الأباذير ويدهن الأحليل
 والأنثيان وما حولها بدهن بان سخن ويدخله من هذه الذريرة وصفها بسباسة درهمان
 قرنفل درهمان زنجبيل درهم عاقر قرحا درهم تسحق الأدوية ويأخذ في قخلها ويدخل
 الموضع المدهونة ويذكر حتى يذهب في المساء يوم على هذا ما تدبر خمسة عشر يوماً متوالية
 ولا ينسل بماء بارد ولا يجماع طول هذه المدة ويرجع الاحتياج في التدبير بعينه الى حيث
 ترجع العادة ويحب كل غذاء بارد كالحس والحيار والقاء والطبخ والحل والليمون
 ولحمك ونحوها ويكره استعمال ثلب الحوز والفسق والبندق والصنوبر والتين والاذنين
 والعسل النحل والبيض الطيب ولا يقرب طعامه بقليل ولا سذاب ولا كراويا ولا كسفرة
 ويكثر من القبول والحصى مطبوبة تلك الأباذير (صفة) يؤخذ فراريج سمان قد علفت بالحصى
 والباقلاء والأوبيا ويؤخذ حصص مرضوض وبصل مقطع ويحم ثلاثة أفراخ ويطبخ ويغرف
 على رغيف سميد قليل الملح والخمير ويؤكل فإن بقي شيء من المرقه تتحساها ونام ثم يشرب عليه

شرابا غليظا أحمر ويفي أن يجعل ملح الطبخ كله ملح سفة مقور وان أمكنه فيجعل مع الملح الذي يستعمله ألبه ارنجيبلا وقيل انه اذا أخذ ديك في زمن الربيع وذبح ورمى مافي بطنه ثم حشى لمحا وعلق في الظل حتى يجف ثم قدقاجيدا ككاهو ملح وعظمه ثم ترك في قارورة وخنم عليه عند الحاجة يشرب منه بلبن حليب (صفة أخرى تسب الى بقراط) يؤخذ رطل حليب البقر ونصف رطل من ورق رطل غسل نخل منزوع الرغوة يلقى على الجميع ويلقى فيه من دقيق الحنظل الأسود قدر ما يغلظ به ويصير مثل اللعوق ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة يلازم ذلك ثلاثة أيام لا يجامع فيها فانه بعد ذلك يرى من كثرة الجماع عجباً (صفة أخرى) يؤخذ رطل حليب البقر وعشرة دراهم سكر أو رطل حص ونصف رطل جبة خضراء مدقوقان يفتح في اللبن ثم يؤكل ويشرب عليه اللبن يومين فانه غايه والارطال المذكورة تكون بال رطل البغدادى (صفة أخرى) يؤخذ الحنظل الأسود الأماص الفاخرو يطحن ويخل ويجعل عليه وزنه غسل أحمر صافي ويرفع الجميع على نار لينه حتى يغلي غليظين ويلقى منه (صفة حلواء تمج شهوة الجماع حتى لا يقدر الانسان أن يصبر عنه) يؤخذ ادرصيني ورنجيبيل وبرزجر من كل واحد نصف أوقية ومثل الجميع خشخاش ثم يدق ناعما ويضاف اليه مارطل غسل نخل ويعقد بالشيرج حلواء ويستعمل بعد الطعام (صفة حلواء أخرى تريد في الباه) قلب صنوبر وقلب لوز وقلب فستق من كل واحد أوقية سكر أو غسل نخل منزوع الرغوة أو ربعة أرطال تقلى القلوب كلها بالشيرج ثم يعقد حلواء على المعتاد ولا يقوى نازها (صفة حلواء أيضا تريد في الباه) يؤخذ الحنظل يفتح في ماء الحرجير حتى يتنفخ ويغسل ويؤخذ جزء من مجموع القلوب المتقدم ذكرها وبقى الجميع يشيرج ويعقد حلواء فانه غايه وهذه الاغذية الباهية كلها يفني أن تتناول عقب الجماع (صفة حلواء تريد في الباه) يؤخذ من الرنجيبين رطل ومن اللبن البقرى الحليب رطلان يطبخ في طنجير لطيف ويجعل على نار لينه حتى ينخل ويصفي ويغسل الطنجير ويعاد الى النار ويحرك حتى يصير بمنزلة اللبن ثم يؤكل بعد الطعام فانه لذيقار زائد في الباه (صفة شراب تريد في الباه) يؤخذ من اللبن رطل ويحل فيه آر بعون درهمين ورنجيبين ويطبخ حتى ينضج ويؤخذ منه كل يوم قدر ثلث رطل وان أضفت اليه وزن ربع درهم قرنفل مسحوق كان عظيم الفعل (صفة أخرى تعين على الباه) يؤخذ ثلاث مضات تنقب رؤسها ويجعل فيها شئ من برز الخشخاش الابيض ويطهر عليه من زيت وتحنكه قليلا وتحشوه بالبيض النعير ثم كل يوم ثلاثة فانه نافع (صفة أخرى تريد في الباه وتعين على الجماع) تأخذ عشر مضات طرية يبيض يومها تفقر رؤسها قدر الدرهم وتخرج مياضها ويتم النقص بغسل نخل ويجعل في كل مضة زنة نصف درهم قرقة وعود قرع وتقرها على النار وتشرها تفعل ذلك ثلاثة أيام كل يوم عشرة وهو يعين على الباه والنسكاح مدة شهر (صفة أخرى) يؤخذ خمس مضات يخرج مياضها ويجعل فيها من بقرى وقليل برزجر من كل واحد درهم النهن غسل نخل فهو أجود وأنفع ويستعمل عند النوم خمس مضات (صفة أخرى) يطبخ الحنظل بالحم وينزع عليه برز الجرجير ويؤكل فانه يقوى الباه والانعاط (صفة أخرى)

يؤخذ محاج بيض ويصب عليه مثله من وعسل في قنبر نفار ثم يحرك على النار حتى يهقد
ويؤكل فانه غاية (صفة جود اب تريدي في المني) يؤخذ برز جرجير وتودري أخضر ومن الهممن
الاصفر من كل واحد جزء ومن النارجيل المدقوق جزآن ومن الخبز السبعة مثل الجميع
ويعمل جود ابابو يعلق عليه أفران الحمام وعصا فير (صفة أخرى) لاصحاب الامرضة اليابسة
تكثر المني وتنهظ انعاظا بليغا يؤخذ رطلان من لبن القير يكون طبيبا غليظا من بقرة قنية
صفراء و يلقى فيه ترنجبين أخضر مقدار حنتين ويطبخ برق حتى يختلط مثل العسل ويؤكل
منه كل يوم أوقية على الزبق وأكثر من ذلك (صفة) لمن كان مرضا حاردا يابسا رطلان من
جليب بقرة صفراء يلقى فيه عشرة دراهم دارصيني مسحوقا مختولا مثل الكحل ويترك
ساعة ثم يشرب منه قدح ويخفض كل مرة ثلثا ريب الدارصيني فيه ويشرب قبل الطعام
قليلا عوض الماء اذا عطش حتى يأتي على الرطل ويكون الغذاء طبيا حاردا من لحم ضأن ويشرب
عليه نبيذ اصرفا يفعل ذلك مدة أسبوع ولا يجامع فيه فانه يولد منيا كثيرا ويهيج أمر اشديد
وقيل ان التنقل على الشراب بالاقلاء المنبوت المصلوق غير منفع بالزعر والمخ يولد الانعاظ
في وقت الحصر والهلبيون والحرشف اذا اتخذ من أيهما وجد حبة بصفرة البيض زاد
في الباه قويا وهو نافع باذن الله سبحانه وتعالى

الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك

لماد كونا الاشياء الزائدة في الباه اوجه شهوة الجماع احيينا أن تذكر اضدادها المنقصة
للباه لكي يتجنبها من أراد الزيادة في الباه وربما ألجأت الضرورة الى استعمالها عند شدة
الشبق وخوف العنت وهذا الباب يشتمل على نوعين أغذية وأدوية فاعلم أن نقصان الباه
اما أن يكون بسبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المني أو في الأعضاء الرئيسة أو ما يليها
أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب
قلة النفخ في أسافل البنين أو قتلها في البنين كله فاما الكائن بسبب القضيبي نفسه فسوء مزاج
فيه واسترخاء مفرط وأما الكائن بسبب أوعية المني فامساؤه مزاج فيه استرخاء مفرد أو مع
يبس وهو أروأ أو يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لعله قلة المني وفقدانه للريح المهبلي
حتى ان قوما كان فيهم مني كثير واذا اجامعوا لم ينزلوا الجموده وأما الكائن بسبب الأعضاء
الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة المني وأما من جهة الدماغ فتقطع مادة الحساسة
وأما من جهة الكلية وبردها وهزالها وأما من جهة المعلومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم
وأما السبب الذي بحسب الاسافل فانه يكون اما باردا واما حارا أو يابس المزاج فيعدهم النفخ
والنفخ نعم المعين حتى أن من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مؤلم فانه ينعظ وأصحاب
السوداء كثير والانعاط لكثرة النفخ وأما السبب في المجاورات فتقل ما يعرض لمن قطع منه
بواسير أو أصاب مقعده ألم فأضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وبين القضيبي ومما يوهن
الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بغض المضاجع أو احتشامه أو سوق استئثار الى القلب

بضغف الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتما فكمما وقعت المعادة بمثل ذلك في الوهم
 حصل الأعضاء عنه أوقلة احتفال الطبيعة بتوليد المني والذي يضر بالجماع التسلل بالبرق
 والامتلاء من الطعام والتيء والسعال والتدبير الخفيف وسن المشايخ والاشياء القاطعة
 شهوة الجماع ستة أحدها كثرة الهم والغم الدائم والثاني رخاوة المفاصل والثالث التعب
 الشديد من الاسفار والرابع النظر الى الوجوه السخمة والخامس اغتراف بعض أوعية
 المني والسادس الاورام والقروح العارضة في الاحليل وأما الاشياء الموجبة لقلة المني
 والشهوة موجودة فهي خمسة أحدها ضعف الاوعية لأنها اذا ضعفت لم تقدر على دفع ما يمر
 فيها من المني ولا تضبطه والثاني ضعف الكبد لان المعدة اذا ضعفت لم تحل دما جيدا يصلح
 للبحر الجواني والثالث الامتلاء من الاطعمة وخاصة الباردة واليابسة وذلك أن هذه تبرد
 العروق وما يحري فيها من الدم الكثير الذي يكون منه المني في الاوعية والرابع من قبل
 السن فاذا أفرط في السن قل منها طبعاً والخامس كثرة الجماع بغير استعمال أدوية تولد المني
 وتختلف مآذبه منه فيقص على عمادى الايام ويقل في الاوقات وأما الاشياء القاطعة للمني
 الخفيفة له فهي ان كل لطيف محمل النغ مثل السذاب وبربر البقلة الخمسة والبقلة
 البامسة والفوتيج والخرمل والسكمون والمرزنجوش وكل بارد يخفف كالينوفور والورد والجلاب
 وبريقون والبيج والكافور وكل يابس قوي التحفيف كالشهدا فنج والخرنوب والجاوريش
 والعدس والشعير وأكل الاشياء القابضة والخامسة والمرة والجامعة للصمونة والعفصة
 كالصرم والسحاق والرياس والرمان الحامض والتوت والسفرجل والتفاح والشمس
 والخل والبقول الكثيرة الماء والبرد كالخس والكسفرة الخضراء وعنب الثعلب
 والهندباء والبادروج والقضاء والخيار والحميض ومما يضر في الباه جدا شرب الماء البارد
 والتم المتواترة واثبات الحامض والتي لم تؤت زمانا طويلا والواقي لم يبلغن وقد قيل ان
 الامنوفر له خصوصية في ابطال المني حتى ان شربه يضعف الجماع وقيل ان الرجل السمين
 لا يشاق الى الباه * واعلم أن المفسد للمني ثلاثة أصناف أحدها ما يفسد بكثرة التحفيف
 كالعدس وخبز الشعير وخبز الخشكار وما يخفف من سائر أنواع الحبز وكذلك جميع
 الخففات والصف الثاني ماكثر تحليله وتلطيفه كالسذاب والليون والثوم والفلفل ونحو
 هذه الاشياء فانها تقسم مادة المني وتضعف الانعاط والصف الثالث ما يفسده بالتبريد
 والانتحار مثل الخس والهذب والاخل والخيار والقضاء والبطيخ الاخضر والقرع والبقلة
 الحفناء وأشباه ذلك وهذا الصف يضر البرودين خاصة وينفع المحرورين نفعاً جديداً سيما
 من كان مزاجاً ثيبياً يأسافان هذه الاشياء ترطب مزاجها وتعدله وقيل ان الحامض والمالح
 اذا أدمن أكله أذهب البناء وكذلك العنص وانقليل للدمس والخبز الكثير البورق وكثرة
 شرب ماء المطر وقيل الاشياء التي تلحق الانسان عند دنوه الى الجماع وتقطع عن مراده
 خمسة الفزع والحياء وكثرة البلغم المتجمع في الاوعية وتقض شهوته للذي يدنو منه
 وقلة العادة بان يكون الانسان لم يعرف النساء وأما الاغذية المركبة الضارة للباه فهي

السهائيات والحصرميات والرمانيات والسكجيات والاصصمونيات والمصومين
 والقرائص والمضارب والجدسات وغير ذلك مما فيه خلل وجمجمة وهيئة تظهر بنى المبرودين
 تنفع المحرورين (صفة دواء يقطع شهوة الجماع ويحمد المني) يؤخذ من زرا الخس مثقالان
 ومن بزرا الشبث ثلاث مثاقيل وبزر بقلة حمقاء وطباشير ربع مثقال كافور حبة تجمع
 مسحوقة مخلولة وتطرح في عدس مطبوخ بخل ويؤكل فان الشهوة تذهب أصلاً (صفة دواء)
 يقطع الشهوة ويحمد المني يؤخذ كسفرة يابسة محصنة وبزر قثاء وبزر خس وبزر كنگر وحلندر
 تخمض الزور كلها ويؤخذ بها قوحرمل ويغلى أيضاً وقلطار وقلنديس وصندل أيضاً
 أجزاء متساوية تتجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتجن بماء الورد المعتصر أو ماء الزجلة
 وتجب مثل الخمض وتجنف وترفع في اناء زجاج ويستدأ منه من الهواء فاذا احتيج اليه
 أذيب منه واحدة بلعاب البرق طونا وطلبي به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينفع أن يستعمل
 هذا ثلاث مرات في الاسبوع فان طلي به قمار الظهر وأدمن عليه أيام امتواليات قطع الفسل
 وأمان شهوة الجماع (صفة دواء) يضعف الاحليل ويكسر حدة ويرق صورته ولا يدعه
 يتشرأصلاً وهو الذي يستعمله كثير من الرهبان يؤخذ قبال الحديد وقو بال الخناس وقوتيا
 هندية وشعر المذب وصندل وكافور أيضاً من كل واحد مثقال تتجمع مسحوقة مخلولة وتجن
 بالماء المعتصر من السلق وتجب مثل الخمض وتجنف في الظل وترفع في اناء زجاج ويستدأ منه
 فاذا احتيج اليه أخذ منه حبة وتخل بماء الكسفرة الرطبة ثم يطلى الذكرك منه ويرش في
 السراويل فانه جيد فيما ذكرناه (صفة دواء يذهب شهوة الجماع) يؤخذ بزرا سداب ثلاثة
 مثاقيل أصول السوسن مثقالان جنار خمسة مثاقيل بزرا خس مثقالان لينوفر مثقال تتجمع
 مسحوقة مخلولة وتشرب منها مثقال بسكبين ساذج (صفة دواء يمنع انتشارا القصب ويقطع
 الشهوة) يؤخذ بزرا الخبار وبزرا الاسفاناج وثمر طرفاء وبسروج وورق الدفلى ويغلى ويكرر
 الزيت العتيق وكافور ومرماخور وصندل أيضاً من كل واحد مثقال تتجمع بالحقن
 وتجن بماء ورد أو ماء عنب الثعلب ويطلى منه الاحليل مرة في الاسبوع ويبيت ويدخل
 عليه من الغد الجماع فانه يجعل ما ذكرناه (صفة دواء يقطع الجماع بالكلية وهو من
 الخواص) يؤخذ خصية السقنقور المعنى وتجنف وتسحق وتذاب بماء السداب الرطب
 فن شرب منه وزن قيراط قطعت شهوته ونسله (صفة أدوية تقطع الشهوة وتنفع الجماع)
 يؤخذ من زرا الخس المدقوق وزن درهمين بماء بقلة الحمقاء وأيضاً أصل السوسن وبزرا السداب
 وبزرا الخس اذا أخذ بماء العدس المطبوخ بالخل وطلبي به الذكرو والانتبان والقطن يمنع
 الجماع وان طلي على الاثنين حشش البنج أو حشش الخربق أيضاً منع ذلك وان سقى بزرا
 البقلة الحمقاء وشهد النج بماء البقلة الحمقاء فانه يقطع البها (دواء آخر) بزرا الشبث وزن
 ثلاثة دراهم وبزرا الخس وبزرا البقلة الحمقاء وكسفرة يابسة من كل وزن درهمين يشرب بمرق
 عدس قد طبخ بالخل وزيت انفاق فانه ينفع ويقطع البها (صفة أدوية تمنع من انتشارا القصب
 كل وقت بغير شهوة تدعو الى ذلك) بزرا الخبار وبزرا الاسفاناج وثمر الطرفاء وأصل شجرة

الحناء والنفلا والبنج وعكر الزيت العتيق خذ من أي ذلك ما شئت متقلا بجنجاء قد
اعتصر من ورق أحمر شبه الطلاء المتوسط بين الرقة والغلظ ويطلى به مرتين في كل شهر
وسيت عليه للضهاد ويدخل الحمام

باب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغلظه

اعلم أن جالينوس ومن تابعه من الحكماء مجمعون على أن ذلك الدائم والتمر يجيز بالزيت
والزيت يعظم كل عضو من الجسد ويسهله ويزيد في أقطاره إذا فعل به ذلك مرارا ولا خلاف
عندهم أن هذا العضو إذا فعل به ذلك عظم عما كان عليه والعلة في ذلك أن الغذاء ينصب
إليه فيسمن (صفة دواء يغلظ الذكر ويصلبه ويعين على الجماع) يؤخذ بورق أرمني وسفيل
من كل واحد متقلا نعلق طوال عشرة تحف وتنفق الادوية حتى يصير الجميع هباء ثم
يصب عليه لبن حليب وعسل نخل اجزاء سواء والجميع عشرون متقلا ويمس باليد مرسا
جيدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكر أو بالماء الحار ويدلك ذلك كافوا يان الخطمي حتى يحمر
ثم يغسل ثم يعاد عليه ذلك قبل الدواء وبعده ثانيا فإنه يوافق ما ذكرناه (صفة دواء آخر يعظم
الذكر ويحسن منظره) يؤخذ شع أفعري وزفت وعلك البطم من كل واحد خمسة مثاقيل
عنزروت وورق أرمني مربي بآب الأثر أربعة مثاقيل وصفة تزينها أن تأخذ العنزروت
والبورق وتقسيمهما ثم تحفهما فتعمل ذلك بهما حتى يشرب ثلاثة مثاقيل فيسحق الشع
والزفت والعلك والزيت الفاسطيني وتلقى عليه الادوية السحوقة فيخل جيدا ويطلى
خرقة ويوضع على الذكر ويبيت عليه ليلة ويدلك قبل ذلك إلى أن يحمر ويغسل من القدماء
حارو ويدلك أيضا حتى يحمر ويعاد عليه الدواء كذلك إلى أن يرضيك عظمه (صفة دواء آخر
يعظم الذكر من الخواص) يؤخذ بادروج أخضر يصفى حتى ينعم ثم يدلك الذكر ذلك كالجيدا
فإنه يعظمه (صفة دواء آخر) علق طوال طرية تهرسو ينزل عليها قليل دهن حتى تصير
كالمرهم ويطلى منه على الذكر بعد ذلك (صفة أخرى) يدلك بلبن حليب ساعة حلبة من
الضرع ذلك كالجيدا ثم يغسل بالماء الحار يفعل به ذلك ثلاثة أيام فإنه يعظمه (صفة دواء آخر
مجرب) يؤخذ سكر سليمان وملح أندرافي ولبن بقروسمن من كل واحد جزء وسحق السكر
والملح ثم يذاب السمن ويلقى فيه ثم يصب اللبن على الجميع ثم يختلط جيدا ويرفع فإذا أردت عمله
فامسح منه الذكر ودعه ساعة حتى يجف ثم أعد العمل عليه كذلك ستة أيام فإنه يقوى الذكر
ويعظمه وإن لطخت المرأة فرجها عظمه أيضا وبالجملة أن ذلك بالماء الحار والادهان
السخنة واللبن الحليب يعظم الذكر وكذلك التمر ينجح بعد ذلك بالغسل والشحم وبالدهن
وحليب الضأن في اليوم عشر مرات فإن ذلك عظمه فإن تفرغ الذكر من بعض هذه
الادوية فيمسح بدهن زنبق أو بدهن بنسج أو شمع أبيض (صفة طلاء يكثر الاحليل) إذا دق
الخولنجان وعجن بدهن ويطلى به الاحليل ليلة أصبح فخما متفخا (صفة أخرى لذلك) يدلك
الذكر بلبن حليب ثم يطلى به الزيت بعد ذلك والمصطكي فإنه يعظمه وكل عضو إذا أديم

شربه بذلك فسد ذلك وان طلى القصب بلبن اللباب أو الحلب أو عظم وغلط جدا (صفة أخرى)
 تكسر الاحليل تأخذ جزء عجب قطن يذق ويخلط بلبن أنان ويطلى به الذكر ويلبث ساعة
 وتجامع عليه فإنه يزيد في الاحليل ويكبره (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرحا ورفريون وزنجبيل
 وبورق من كل واحد أجزاء متساوية ويداف بعصارة الباذر وج ويبيت على الاحليل ليلة فإنه
 يزيد فيه ويحسن لونه ويعظمه (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرحا سبعة أجزاء دار صيني جز أن
 خولجان مثله كند من مثله يذق الجميع ويداف يدهن بلسم ويطلى به الذكر عند الحاجة فإنه
 يزيد فيه فان أراد أن يعبده الى حاله فليغسله بماء باردا أيضا (صفة أخرى) يؤخذ من العلق
 الذي يكون في الآبار والانهار عشرة ترميه في دهن بان في قنينة زجاج ويترك سبعة أيام
 ثم تكسر القنينة وتأخذ العلقه فتشق بطنها وتأخذ ما فيها وتطلى به الذكر فإنه يقوي ويغظله
 جدا (صفة أخرى) وهو دواء يغظ الذكرو يصلبه حتى يصير مثل الحديد يؤخذ بورق أرمني
 شديد البياض وزن مثقال يسحق ويعجن بشئ من العسل منزوع الرغوة وماء عنب الثوب
 وبذلك به الذكرو يحصل منه بالاصابع فان الذكرو يربو ويعظم فوق ما تريد ويصلب ويشرب منه
 أيضا داف بماء العنب (صفة أخرى دواء يعظم الذكرو مجرب) يؤخذ من الخراطين اليابسة
 وتسحق وتلت بشبرج ويدهن به الاحليل (صفة تطول الذكرو) يؤخذ من علق الماء فيخفف
 ويسحق ويلت بشبرج ويدهن بها الاحليل (صفة تطول الذكرو) يؤخذ من علق الماء فيخفف
 ويسحق ويبل الذكرو كله يدهن زنبق ويذر عليه من ذلك العلق فإنه يطول حتى يقرط في الطول
 والغلط (صفة أخرى تعظم الذكرو) بذلك يشحم القبل دل كما جدد فإنه يعظم (صفة أخرى)
 تعظم الذكرو والفرج والمخرج وأسارون وزرنج أحر ومثل اندرائي وسمن يقرى يسحق
 الجميع ويعجن بالسمن ويطبخ به الذكرو عند النوم سبع ليال (صفة دواء يعظم به الذكرو)
 يؤخذ زنبور بالحياة ويصنع ويخلط بعسل نخل وزنجبيل ويطبخ به الذكرو فإنه يعظم ويكبر
 ويتصلب فان أخذت عاقر قرحا وحشته وعملته على الذكرو فعل مثل ذلك (صفة أخرى في تكبير
 الذكرو) تأخذ ذكرا جمل أو فرس أو بغل أو حمار وتسلقه مع قمح الى ان يهرى في القمح ولا يبقى منه
 شئ ثم تأخذ القمح تجفقه في الظل وتأخذ ما شئت من الدجاج تحبسها وتطعمها القمح وتسقيها
 الماء التي يسلق فيه القمح فاذا فرغ القمح تدبج بجااجة بعدد جااجة وتعلمها سليقا وتدخل
 الحماما وتأكل الدجاج في الحمام بعد الغسل وتبقى على هذه الحالة الى أن يفرغ الدجاج فان
 ذكركم يقارب ذكرا الحمام في الطول والغلط (صفة لتعظيم الذكرو حتى يخرج عن الحد) يؤخذ
 بصل القار وبصل الكلب تقشرهما وتقطعوهما وتكب عليه ما دهن زنبق وبغلي حتى
 يهرى ثم صفه وارفعه في رورة فاذا احتجت اليه فامسح منه الذكرو فإنه يعجب ويطله أن
 تغسله بالماء البارد فإنه يحل

الباب الخامس والعشرون في تركيب الأدوية الملائمة للجماع

اعلم ان هذه الاشياء التي نحن ذاكروها في هذا الباب اذا استعملها الرجل ثم جامع لم تصبر المرأة

عنه وأحبب عودته والخلوة معه وطيب الجامعة وقد جربناها السهولتها وقلة ثمرتها فذكر
أصفه ويفني قبل ذلك أن يذكر الشكل الذي تستلذه المرأة عند الجماع وهو أن تستلقى المرأة
على ظهرها ويعلق الرجل نفسه عليها ويكون رأسها منكسا إلى أسفل كثيرا لتصوب ويرفع
أورا كلها بالحدة ويحلب برأس الكمرة على سطح الفرج يدغدغه ثم يعمل بعد ذلك ما يريد فإذا
أحسن بالانزال فيدخل يده تحت أورا كلها ويثبيلها شيلا عتيقا فان الرجل والمرأة يجدان
في ذلك لذة عظيمة لا توصف وأما الادوية فمن ذلك صفة دواء إذا طلى به الذكر وجامع زاذ في لذة
الجماع يؤخذ جوزبواو فلفل وعافر قرحا وزنجبيل وسنبل ومسك وخولجان من كل واحد
مثقال سحق أفرادا ويجمع ويحلب بالعسل الذي ربي فيه زنجبيل وشقائق ويعجم منه على الذكر
فانه يرى منه عند الجماع لذة عظيمة (صفة دواء آخر يزيد في الباء واللذة) يؤخذ زنجبيل وعافر
قرحادار صيني وسكر طبرزد من كل واحد جزء ويجمع هذه الحوائج مسحوقة مخلوطة وتجمن
بماء الرازيانج الرطب وتخبب مثل الفلفل وتجنف في الفل وتسحق ثانيا وتطرح في دهن
رازي ويطلب به الذكر فانه جيد (صفة دواء آخر يزيد في اللذة) يؤخذ سكر طبرزد وكابة وعافر
قرحان من كل واحد جزء ويجمع مسحوقة مخلوطة وتجمن بماء الرازيانج الرطب فاذا احتسج إليها
طرح منها حبة في القم ويستعمل ما نخل منها أو يسل في دهن ويعجم منها الذي وجامع فانه يرى
منه لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد ويحدث عنه لذة لم يمكن وصفها حتى ان المرأة تسكاد أن يغني
عليها من شدة اللذة يؤخذ زرزرا رايانج حمص وفلفل وزنجبيل وعافر قرحادار صيني من كل
واحد مثقال حلتيت وسكبانج ومسك وكافور من كل واحد نصف مثقال جوزبواو قردمان
وسكر طبرزد من كل واحد مثقال ونصف يجمع مسحوقة مخلوطة بماء البادر ج الرطب حتى
يصير في قوام الطلاء ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عشرة أيام ويخفض كل يوم ثلاث مرات وبعد
ذلك يمسح منه الذي كروصبر عليه حتى يجف ويجامع بعد خفاقه ويحرص أن ينخل في الجماع ولا
يترك الاناء مفتوحا لئلا يذهب الهواء قوة الدواء فمن استعمل هذا الدواء لم يصبر عنه تلك المرأة
التي جامعاها وهو عجيب (صفة دواء آخر) يزيد في الباء واللذة يؤخذ مرارة ذئب وعسل نخل
وماء الرازيانج الرطب من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وعافر
قرحان من كل واحد ثلاثة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتخل وتلقى في المياه وتخفض في
اناء زجاج وتقطي فم الهواء ويجمع منه الذي كروصبر عليه المرأة وتجدها والمرء والرجل لذة عظيمة
(صفة أخرى) تأخذ مرارة دجاجة وتضيف إليها قليل زنجبيل مسحوق وتطلى منه الذكر فانه
يلذها لذة عظيمة وقيل ان مرارة الدجاجة اذا خلطت بعسل وطلب به الذكر وجامع أحبه
المرأة ولم ترد غيره وكذلك شحم خضاء التيس وثي من عظم الذئب سحقا وعمما ويخلط بالشحم
ويطلى به القضيبي فان المرأة تجدها لذة عظيمة ومما يزيد في اللذة أن تلطخ الذكر بالزلف
المسحوق مع العسل وكذلك الورق والعسل أو حسل الحلتيت في القم وطلب بالريق المتولد منه
وكذلك اذا مضغت الكلبة وطلبت الذكر بلعابك الا ان جميع ذلك ربما أحدث في الفرج حكة
وقروحا فيبغي أن تحصل بعد ذلك بدهن ورودا ودهن بنفسج وغير ذلك من الاشياء المماثلة

يردو السحاق وحى العلم وما أشبه ذلك (صفة دواء تلذذه المرأة عند الجماع) يؤخذ عاقر
 الحوا وكندس وغردل أجزاء متساوية ويذق ويخل ويذرعلى الذكر (صفة دواء يلذذ النكاح
 للمرأة إذا حل به الذكر) يؤخذ عود قرع يحسن ناعما بعسل نخل ويحسن جيداً ويحبب قدر
 الحمص ويحفف فان أراد الجماع يأخذ من الحبوب واحدة ويذيقها بريقه ويطلبى بها الذكر
 ويجامع فان المرأة تهيج هيجاً عظيماً (صفة تلذذ الجماع) تأخذ هال فتسحقه ثم تأخذ لعاب
 الصبارة تضربه بالمحال وتشيله في زجاجة فاذا أردت الجماع فانطخ منه الذكر وجامع فان المرأة
 تهيج هيجاً عظيماً (آخر ملذذ) يؤخذ عاقر قرعاً وزبيب الجبل بالسوية يذق ويخل ويحسن
 بعسل نخل ويحبب كالفلقل ويحعل في الفم عند الحاجة ويمسح به الذكر والقبل عند
 الجماع تجده لذة عظيمة (صفة الادوية التي اذا استعمالها الرجل وجامع المرأة لم تصبر عنه)
 يؤخذ السكينجو والمقل السودى والشب المحرق والشح الارمنى والرازيانج المحرق والمزروع
 وكعب خنزير محرق يؤخذ من كل واحد مثقال يسحق ناعماً ويحسن بجماء الرازيانج ويكون
 رقيق العجين ويطلبى به الاحليل ويترك حتى يجف ويجامع عليه ويعاوده في كل مرة فانه يفعل
 ما وصفناه (آخر ملذذ) تؤخذ الحمودة تسحق وتحسن بعسل نخل ويطلبى بها الذكر عند
 الجماع فان المرأة تجده لذة عظيمة وتحب الرجل الفاعل لذلك (صفة طلاء لذة عظيمة)
 يؤخذ فلفل ودار فلفل وسفل وخولجان وشطرسك أجزاء متساوية يسحق الجميع ويحسن
 بعسل الزنجبيل ويمسح به الذكر ومن الملهذات العاقر قرعاً اذا مضغ وطلبى به الذكر وجامع
 فانه يفعل ذلك (صفة أخرى) يؤخذ زنجبيل مربى وفلفل أبيض ودار صيني وقرنفل أجزاء
 سواء تدق الادوية ثم يحن بعسل الزنجبيل حتى يصير مثل الدبس ويجعل في اناء فاذا أردت
 الجماع فاطل الذكر يصبر منه فان المرأة تجده لذة عظيمة بحيث انه لا تصبر عنه ويدوم
 انعاطك (صفة أخرى) يؤخذ فلفل ومخيض وبورق من كل واحد جزو يدق ويخلط بمصارة
 الباذر وج ويطبخ منه الذكر عند الجماع تجده لذة عظيمة واذا قبض الزنجبيل وأمت بهن
 الزئبق ومسحت به الاحليل وجامعت المرأة وجدت له لذة عظيمة وهذا يزيد في شهوة النساء
 اذا عمل لهن لا يشبعن من الجماع ولا يصبرن عنه (صفة دواء يلذذ للمرأة الجماع) يؤخذ
 عاقر قرعاً ودار صيني بالسوية ويخل ويحسن بعسل ويحبب أمثال الفلفل ويجعل منه حبة في
 الفم عند الباء ويمسح به الذكر (دواء آخر) يؤخذ حلتيت ويسحق ويجعل في قارورة ويصب
 عليه دهن زيتي ويترك فانه عجيب ويدخل الرجل يده تحت ظهر المرأة مما يلي العجز ويرفعها
 اليه فانهما يلتذان لذة عجيبة (صفة دواء يلذذ المرأة لذة عظيمة ويعظم الذكر) يؤخذ
 زبيب الجبل وفلفل ودار صيني من كل واحد جزء بالسوية ومن خمر الحمام نصف جزء يسحق
 ذلك جميعاً ثم يحن بعسل منزوع الرغوة ويطلبى به الذكر عند الجماع فانه يرى لذة عجيبة

الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل

لما كان الغرض من تصنيف كتابنا هذا الطلب الولد والتناسل باستعمال الادوية المقدم ذكرها

المقوية على الباء رأينا أن نذكر في هذا الكتاب من الاشياء المعينة على الحمل ما شهد
 التجربة يحصل منه مقصود الطالب على الكمال والانتفاع فينبغي لمن يستعمل دواء المرأة
 الادوية المعينة على الحمل أن يقصد الوقت الذي تطهر فيه المرأة من طمئتها ويحرص أن
 يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك يحصل بطول مراسها وملاعبتها ويعرف ذلك منها بقتور
 عنها وذبول حركتها وهذوقها عما كانت عليه من النشاط ويقبض أن يشيل أو راكها عند
 الانزال شيلا كثيرا ويجعل رأسها منصوبا إلى أسفل فان ذلك مما يعين على الحمل مع الادوية
 التي نحن ذاكروها ان شاء الله تعالى ويقبض اذا أحس بالانزال أن يعيل قليلا على جنبه الايمن
 فان ذلك أنجب للولد ولا ينبغي أن يغسل ذكره بالماء وكذلك المرأة أيضا (صفة دواء يعين على
 الحمل) يؤخذ حب البلسان ومقل أزرق وجاوشير من كل واحد مثقال تدق ألفرادا وتجمع
 بالحق وتخل بشراب ويطلى منه الذكرو ويحجم به بعد أن يحفف ويعتمد أن يغسل الدواء قبل
 الانزال فانه نافع مجرب (صفة دواء يعين على الحمل) يؤخذ قريون وجبة بادستر وسنبل وقسط
 وميعه سائلة من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة مخولة وتخل بالميعه وتخل بشراب ريحاني
 ويطلى منه الذكرو ويحجم به بعد جفافه فانه يعين على الحمل سريعا ولا يكاد ينحرم اذا كان عقيب
 طهر (صفة دواء آخر يعين على الحمل) يؤخذ ورق الغبيراء مجففا يسحقها معا ويغن بمراة
 بقرو ويطلى به الذكرو ويحجم (صفة دواء آخر) يؤخذ زبل الغنم ويداف بدهن الورد ويطلى به
 الذكرو ويحجم فانه يزيد في الباء ويعين على الحمل (صفة أخرى) يؤخذ زبل الفيل وتسقى منه
 المرأة وهي لا تعلم ويحجمها الرجل فانها تحبل من ساعتها (صفة معرفة المرأة هل هي عاقر
 أم لا) وهي أن تجلس المرأة على كرسى مثقوب وهي على الريق ويطلى عندئذ ثم يجعل تحتها
 بحجرة فيها نار ويطرح على النار كندر أو سندرس أو لبان أو قسط أو بعض الطيب القوى
 مثل المسك أو العود وتضم فيها ومخريها قبل أن تطرح ذلك على النار فان رأيت بخار تلك
 الدخنة يخرج من مخريها ومن فيها فليست بعاقرة وان لم تصدر من ذلك من فيها فهي عاقرة
 (صفة لمنع الدم عن الحامل) اذا رأيت الحامل الدم فادع لها بحمامة وأمرها أن تعلق المحزمة
 على حبله الثدي وتضمه بغير شرفاته بقطع (صفة) اذا مات الجنين في بطن أمه تسقى نصف
 مثقال جند بادستر باثي عشر مثقال شراب (صفة لاجراج المشيمة) يؤخذ من مراة البقر جزء
 ومن شحم الغر مثله خلط ويغل في صوفة وتصره في فم الرحم (صفة) اذا أردت أن تعلم أن
 المرأة يرحي لها الحمل أم لا فتأخذ ثومة واحدة وتغسل وتغسل في صوفة وتؤمر المرأة باحتمالها
 في قبلها اذا أردت النوم فاذا أصبحت فاستنكها فان شممت رائحة التوم من فيها فانه يرحي
 لها الحمل وان لم يخرج للتوم رائحة من فيها فانها لا تحبل (صفة) اذا أردت أن تعلم أن المرأة
 عاقرة أم الرجل عقيم فاجعل ماء الرجل وماء المرأة كل واحد على حدة ثم اعمد الى اصلين من
 اصول الخس وهما في البقلة وصب كل واحد منهما على اصل خس وميز كلا من الاصلين اللذين
 صب عليه ماء الرجل وماء المرأة ويكون ذلك عند وجود الشمس فاذا كان من الغد فتنظر
 الى الاصلين فايهما وجد قد أخذ في الفساد دل على أن صاحب ذلك الماء هو العاقر

يؤخذ سبع حبات خنطة وسبع حبات شعير وسبع حبات باقلاء وتصب في ماء
الحار وتؤخذ المرأة باراقية بولها على الحبة وترك تسعة أيام ونظر اليها فيه فان كان قد نبت
فمعنى أن صاحب البول ليس بعقيم أو تؤخذ نقطة الرجل والمرأة فيلقيان في ماء فان طفت
الخنطة على الماء دل على أن صاحبها عقيم وان رست فليس بعقيم (صفة الادوية التي اذا
استعملها الانسان حلت منه المرأة) يؤخذ بهمن أحمر وكثيراء وسقنور وحرارة الثور
وزرنا ودورنج من كل واحد مثقالان وسدوخو لثمان من كل واحد مثقال لؤلؤ غير متقوب
وفلفل أسود وخردل أبض من كل واحد نصف مثقال تجمع مسحوقة مختولة وتحن بعسل
متروغ الرغوة الشربة في كل ثلاثة أيام متواليه درهم وأكثره مثقال (صفة الادوية التي
اذا استعملها المرأة لم تزل في النطفة وعلقت سريعاً) نبطافن وشعير أرمني من كل واحد
درهمان حر وأفيون من كل واحد درهم فلفل أسود ربع درهم ي سحق ويحن بقطران
وتسكه المرأة قبل الجماع في صوفة (صفة تعين على الحمل) يؤخذ خبث الطلع متصل به المرأة
فانها تحبل وان أخذت من عصفور دوري عتيق مع حبة مسلوقة وتصل به المرأة فانها تحبل وان
أخذت حب الآس وجوز وبوامع وزن عشرة دراهم زبيب أسود ويغلي في رطل نبيذ يضاف
اليه قراط سفيل ويستعمل ثلاثة أيام متواليه فانها تحبل بإذن الله تعالى

الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية المانعة من

الحبل في كثير من الاوقات سما في وطء ملك الجن

وقد أباح الشرع العزل للرجل عند وطء الزوجة باذنها وانما أباح ذلك لمنع الحمل واذا كان
العزل مباحاً استعمال هذه الادوية أولى بالباحة لما في استعمالها من منع الحمل الذي لا حله
أبعد العزل وهذا يستعمل عند جماع المرأة على ضد ما ذكرناه في الباب الاول الذي قبل هذا
وذلك أن يجعل انزاله قبل انزالها وأن ينقض بسرعة ولا يجامعها عقب الطهر وغير ذلك من
الاشكال المضرة المانعة من الحمل ومن ذلك أن يؤخذ سذاب مجفف ونظرون من كل واحد
جزء ويسحقان ويحلان بماء السذاب الرطب ويغلي به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحمل
ويسقط الجنين (صفة أخرى تمنع من الحمل وتسقط الجنين) يؤخذ قنطريون وتسحق بعصارة
السذاب وماء الكفرة الرطبة حتى يترطب ويغلي منه على القضب ويجماع به فانه يفعل
ما ذكرناه (صفة دواء آخر) يمنع من الحمل يؤخذ من الاجل مثقالان ومن ورق السذاب
مجففاً نصف مثقال مجحودة ونظرون من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة مختولة وتحن بعسل
السذاب الرطب أو بالماء الذي يطاف فيه الحديد ويغلي به الذكر ويجامع فانه يثبته القوة
في اسقاط الاجنة ومنع الحمل (صفة دواء آخر) يمسح رأس الكفرة بقطران ثم يجامع فان
المرأة لا تحبل وان كان هنالك جنين أسقطته (صفة دواء آخر) يؤخذ عرق بغلة وشي من
وسخ أذنها ثم يحل الوسخ بالعرق ويغلي به الذكر ويجامع فانه يمنع الحمل (صفة دواء آخر)
تأخذ حافر بغلة وشي من شحمها وقبرد الحافر وذيب الشحم وتسحق به البرادة ثم يطلى

به التفتيب ويجماع فانه يمنع الحبل ويسقط الاجنة (صفة دواء آخر) يؤخذ محمود
ماء السذاب الرطب ثم يطلى به الذكر وقت الجماع فهو غاية في ذلك (صفة دواء آخر)
اذا سقيت المرأة من بول بغلة مع الماء الذي يطقأ فيه الحديد لم تحبل أبدا وكذلك اذا
روث القيل مع شيء من عسل وهي لا تعلم لم تحبل أبدا وحديثي امرأة دابة قالت ان
المحقوق اذا أسقيته الحبل أسقط الجنين من وقتها وقالت انها جربته في نساء كثيرة فلم
يخترم (صفة طلاء على الذكر يمنع من الحبل) يؤخذ عاقر قرقاوس نجيب يدق ويغجن بعسل
ويطلى يسر منه على الاحليل ويجماع لم تحبل أبدا ويشبهها الجماع ويكبر الاحليل وينفخه
وتسجد المرأة لذة عظيمة (صفة أخرى) اذا دق المرجان وأخذ من مدقوقة ربع درهم في
شراب قابض ولعنته المرأة لم تحبل أبدا حلة كافية (صفة دواء يمنع الحبل) يؤخذ سذاب مجفف
ونظرون جيد من كل واحد جزء ويحرقان ويحلان بماء السذاب ويطلى به الذكر ويجماع فانه
يمنع من الحبل ويسقط جنين الحامل (دواء آخر) يمنع الحبل يؤخذ زبد البحر الهايج وقطعه
المرأة فانها لا تحبل الى سبع سنين وأما الادوية المانعة من الحبل وان كان هناك جنين أسقطته
فهي برزخند قوة واخره القيل وحب النفل وخردل أحمر ورز زعور من كل واحد جزء
يدق ويخل ويغجن بجميعه سائلة وتحمسه المرأة بصوفة فانه يمنع من الحبل وان كان هنالك
جنين أسقطته

الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء

قضييب الذئب اذا شوى في التنوير وقطعت منه قطعة ومضغت هبت الجماع مرارة الذئب
أو الذئب اذا أخذها الانسان وربطها على فخذه الايمن عند الجماع جامع كثيران من حيث
لا يضره ومن الخواص يؤخذ مقدار خمسة من مرارة دب فيداف في مقدار ربع أواق خل
ويشرب به الجماع ويريد فيه ومن الخواص يؤخذ زبل الثعلب يسحق ويداف به من ورد
ويطلى منه الاحليل في وقت الجماع يزيد في الباء والشهوة ويعين على الحبل ومن الخواص
يؤخذ ذكر ثور متفعل ويؤخذ منه شيء يسير فيسحق ويلقى على بيض بيمبرشت ويتحسى به
الجماع ويريد في الباء غاية ومن الخواص من أخذ ذئب ايل فأحرقه بجلده وعظمه ثم دقه
وأخذ مادته وخله وبجته بشراب شديد القوة وطلى به أنثي به بلغ من الجماع حاجته ولا يزال
يجماع مادام على هذا كبره فاذا غسله امتنع الاملج به الباء الاسارون يزيد في الباء اصل
السوسن الاسمانجوني يزيد في الاساء وكثرة الاحتلام الانجرة مهيبة للباء لاسباب زهاجم
الطلاء الانترج عصارته تسكن غلبه الباء السقمور ملحه به الباء فكيف ملحه خصوصا لحم
سرة وما يلي كلبته خصوصا لحمها البصل أنواعه مهيبة للباء الهمن يزيد في التي زيادة بينة
البيض جميع أصنافه لاسيما بيض العصارير يزيد في الباء أبو زيدان يزيد في الباء البط يزيد
في الباء ويكثر التي البقلة الحماض تقطع في الأكثر شهوة الباء وزعم ما سرجوه انها تزيد في
الباء ويشبه أن يكون ذلك في الاخرجة الحارة برز الفنجس كشت ذكر عن جالينوس انه أشار

على رجل يكثر احتلامه بأن يأكله فاستغربه بزراة السكان اذا تناولوه مع غسل وفلفل حرك الباه
الجوز الصمغ يهيج الباه خصوصاً المرعي جوز الهند يزيد في الباه الجزري يهيج الباه خصوصاً بزر
البستاني منه فانه أقل نفخاً وليس يفعل ذلك بزراة البري الجزري البري مدر للبول مهيج للباه
والانعاظ خصوصاً بزره لحم النجاس يزيدي في المتى والباه التوم على المفروش من الورد
يقطع الشهوة الزعفران يهيج الباه الوج يزيدي في الباه مرعي وغير مرعي الحرف يزيدي في الباه
جداً الحنطة وقها هو بزره يشد البطن ويزيدي في الباه حب السهنة يزيدي في الباه ويهيج المتى
الشراب المطغاف فيه الحديد يقوى الباه حب الصنوبر الكبري يزيدي في الباه والمتى زيادة كثيرة
اذا أكل مع السمسم والعسل مع القانذ لحم الحنظل من طبعه انه يزيدي في الباه ويقطع
رداء الانعاظ وذلك لغلظه لان الروح المتولد عنه في العروق الضواري وغير الضواري
لا ينفس بسرعة فثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال ويشد الايدان ويصلها الحبة
الخضراء تهيج الباه الطرخون يقطع شهوة الباه الكرفس يهيج الباه حتى انه يجب أن تمنع
المرشعة من أكله لئلا يفسد لبنها تهيج شهوة الباه الكزبرة طها وباسها تسكر قوة
الباه والانعاظ ويخفف المتى اذا نعت البساسة وشرب ماؤها يسكر قطع الانعاظ ويس
التي الوف وهو الجعد يحرك الباه في الشراب اللبن يهيج الباه حتى الحامض الماس في
الابدان الحارة اليابسة مما يربط وبما ينفع وهو يتدارك ضرر الجماع السكران يهيج الباه
البان يهيج الباه لك يزيدي في الباه وشربه نصف درهم الماء البارد جدا رديء للباه
ويسكن حرقات المتى وسيلانه الغث يحرك الباه وخصوصاً بزره النوز يزيدي في المتى
الموخيما تولد في بدن من يستعملها منيا ولها النعنع يعين على الباه لنفخ فيه من رطوبته
البستانية ويسد أوعية المتى سورنجان يزيدي في الباه خصوصاً مع الزنجبيل والقونج
والكمون السكينج صهف يزيدي في الباه السذاب يخفف المتى ويقطع ويوقف شهوة
الجماع السقنقر يهيج الباه حتى لا يسكن الانحسار مرة الخمس والعسد السمسم
اذا أقلى وأكل مع بزر الخشخاش وبزراة السكان بالاعتدال زاد في المتى السهل الطري حار يزيد
في الباه عيون الديكة وهو حب يشبه حب الخرنوب غير أنه أشد ندو برامنه أحمر اللون
صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيدي في المتى كعب الكيس يهيج الباه القليل يخفف المتى
قرطم ينفع الباه قالوا من أخذ الفلكة التي في أذن الديك فأكلها هتاج للجماع في الوقت
قسط مقول الباه لرطوبة فضية نافعة فيه قوى الاسحان أقلى تولد المتى زبيب يهيج الباه فيج
لحمه يزيدي في الباه ورويان يزيدي في المتى ويهيج الباه شمع يزيدي في الباه ويدره شوكران يرخيه
أعضاء المتى فيجمع الاحتلام شفاقل يهيج الباه وبله أبوزيدان التالوت اذا شرب منه الانسان
قد رخر دلة أنعظ انعاظا شديداً الخشخاش بزره بالعسل يزيدي في المتى خردل يشهي الباه
خصي الثعلب فيه رطوبة فضلية تهيج الباه خولنجان محلل مسدب يزيدي في الباه وينفع من
القونج وأوجاع الكلى وأكثر خاصيته في أوجاع الكلى خسر بزره يخفف المتى ويسكن
شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وبقله أقل في ذلك من بزره واذا شرب بزره قطع تقطير

المنى وأكثر الاشياء مضره للباه الخس خو خ يزيد في الباه في الايدان الحارة اليابسة وبعثا
 يقطع شهوة الجماع من رخس درهمين يشرب بماء بقله حقا و اذا كان القصور عن الباه من
 رطوبة وبرد دهن يدهن البان ودهن السعدوما أشبه ذلك وان كل من برد دهن الناردين
 ودهن الرازقي وهو أبلغها اذا نفع الخس والزبيب في الماء وغلى وصفى وشرب بأعماق الوالدة
 هيج الانعاط خصية الذبك اذا أخذت وجفت في الظل ودقت ودبغت بدهن ورد ومسحت
 بها فرج المرأة عند الجماع لم ترد غيرك وان ملحت وشربت مع بصر زادت في الباه خصية
 السقنقور اذا ملحت وسحق منها عند الحاجة وتجعل في بصر نيرشت وتغشى بزاد في الباه
 واذا ملح لحم السقنقور ودق وشرب منه مثقال مع كاشع وشئ من الشراب العتيق يهيج شهوة
 الجماع وليس يفعل ذلك بصر خاصة بل يفعل في غيرها من مدن الشرق والشام وذلك لمضادة
 ماء النيل فانه يضعف شهوة الرجال وينقص منها ويزيد في شهوة النساء وذكروا بعض الحكماء
 فقال ذبحت من السقنقور جملة عديدة فوجدت للذكور منها الحليلين واللاتي فرحين وقيل ان
 الضب كذلك الخردل يسحق ويداف في دهن ويمرجه القضيبي وفاحيه فانه ينظف انعطاف
 عظميا الجند بادسترا جوده ما شرب كسره الى حمرة مع سواد وكان بصا صا شديدا الى الحمرة
 وله قوة في تخسر يك الباه اذا سحق منه شئ يسير بدهن زنبق ومرجه القضيبي والحجز
 والحالبين والظهور أعظ وأعان على الجماع مرارة العصفور اذا خلطت بعاقرة فرح ودهن
 زنبق ولطخ بذلك أصل الاحليل وحول السرة عند النوم فانه يجماع ما أراد ويحتاج ولا
 ينكسر بعد أن لا يمس الأرض بالطن قدميه ومن أخذ من الفحل الكبر لفاواني عليها
 رطل زيت وشميت أسبوعا وقيل أسبوعين ودهن بها المراق والطن وما يليها قوى
 الانعطاف والجماع اذا أكل ولد منيا أو ياخذ أفضل ذلك يستعمل في المعونة على الجماع قال ابن
 رضوان ان شوى اللحم الاحمر على آخرة جديدة ونثر عليها خردل وملحوا كل وشرب عليها ماء
 الزبيب فعمل فعلا عجيبا في هذا الشأن قال ابن زهرد كرا القنفذ اذا جفف وسحق وشرب
 أعظ انعطافا قويا وكذلك يفعل ذكر الابل بخامسة فيهما ومن تعاليق ابن المدور لحم
 العصافير مع الادوية الحارة جيبه لعل المثانة والانعطاف لحم الضب وشحمه اذا طبخ ولطخ
 به الذكر قوى على الجماع خمر الحمام نافع من التقطير وحرقة البول وعلل المثانة وانقطاع
 الجماع قال ثابت بن قرة في كتاب الذخيرة ان أنفحة الفصيل اذا جفت وشرب منها قبل
 الحاجة باثني عشرة ساعة قدر حصة مدا في ثلث رطل ماء أعظت انعطافا وقان رأى
 ازالة الانعطاف اغتسل بالماء البارد كعب البقر اذا أحرق وشرب حرك شهوة الجماع خصى
 حمار الوحش اذا أكل وأدهن به هيج الباه قضيبي الابل ونخاضا اذا جفف وشرب منه اعظ
 جدا الفجل يزيد في الجماع وخاصة اذا أكل بالعلس وورقه خير من أصله القلقاس منفع ويزيد
 في الباه وخاصة اذا قلى حتى يشف وألقى في العسل والسمسم المحمص رب العنب حار رطب
 لراز يانج قوى الامتحان ينفع من نقصان الباه أدمغة العصافير يزيد
 في الفعل وهو ثمر الدردار يابس ونخاضته تهيج شهوة الجماع دهن

الأقحوان قال ابن وحشية جربا أن ماء الأقحوان المعتصر منه إذا طلى به المبرود المزاج الذكور
 والأعضاء المجاورة له فواء على الجماع السلس ذكر ابن زهران الحذاق من أطباء القرس
 ذكر وأنه إذا ديف اليسير منه يدهن الخيري ويطلى به رأس الاحليل أعان على كثرة الجماع
 وسرعة الانزال ذكر الذئب بحفف ويدق ويرفع ويؤخذ منه وزن درهم يعسل متروغ الرغبة
 وقت الحاجة فانه يقيدهن لا يتقدر على الجماع البتة يؤخذ مرارة غراب أسود تخلط يدهن
 سمسم ويدهن به الجسد كله فانه يجرب مرارة الذئب تر بطها على فخذك الأيمن عند النوم فأنك
 تتجامع ما شئت ولا يضرك مرارة الهدد ولحمه الأسفل وأطول جناحيه فان أحدهما أطول
 من الآخر يصير الجميع في كيس من آدم فان أردت الجماع فاربطه على فخذك الأيمن عند
 النوم فأنك تتجامع ما شئت وهو عجيب إذا قفز الثور على البقرة ونزل عنها فيال على الأرض
 وأخذ ذلك الطين المسلول فيطلى به الذكر فانه يجمع الشهوة جدا السبع يدهن السعد يصب
 الذكر والتمسح أيضا بالسعد يسهل ذلك ويقفع به من ساعته الأذربون إذا دق وضمه سديه
 أسفل الظهر أنفعا فاعطاه متوسطا قال بولص أن أحرقت العظيمة التي لو نها إلى السواد
 وعليها نقط وتكون في الخراب تصعد في الحيطان وصحت وصبت عليها دهن ويطبخ به إمام
 الرجل البني فانه ينظ بقوة ومن أخذ سبع غلات طوالا فركها في أنسوبة قصب حتى تموت
 وجعلها في قارورة وصبت عليها دهن زنبق ودفنها في زبل سبعة أيام وأخرجها ودهن بها تحت
 رجله عند الجماع بعد غسلها بماء حارو يتوق أن تصيب رجله الأرض أنف بقوة
 وأزال ذلك بالمشي على الأرض وغسل رجله بماء بارد قال الرازي اعصر اللبلاب
 العريض واستدخل منه باصبعك قليلا قليلا فانه ينظ فاعطاه شديدا وذكر صاحب كتاب
 الخواص أن من أخذ مديك أسف وشيا من عسل ثم جعلها في فخارة حديدية على النار حتى
 تسخن فإذا أراد الجماع طلى به الخشفة ويجامع فان المرأة تجد ذلك لذة عظيمة خصي الديك
 المقائل ان جعل في شحم الأوز ثم جعل ذلك في جلد الكيس وعلق على إنسان زاد في جماعه
 وكذلك ان جعل خصي الديك تحت السرير حرك الجماع بقوة وإذا نزل الحمار على الحماره
 فاحذ من ذنبه شعرة وهو في تلك الحال وعلقت على إنسان اشتد شبقه وإذا أحرقت الهدد
 وشرب بنضوح زاد في الباء ويوجد في أحواف الدبولة عند القافصة بحجارة من علقها عليه
 زاد جماعه طرف ذنب الثعلب إذا أمسكه إنسان من أسفل لا يستريح من الجماع ولا يملكه
 وكذلك إذا علق عليه ومن عمل فردا من نحاس أحمر وثقب وسط ظهره وأدخل فيه سيرا
 وشده في وسطه عند الجماع وجعل القرد بين وركيه كان عجبا شحم التيس ان أميت بعسل
 ودهن به الذكر زاد في الجماع وان أخذت مضمة نسر وكسرت وخلطت بياضها مع صفرتها
 وطللى به الذكر وأعيد طلاؤه ثلاثة أيام قوى قوة شديدة جدا خولجان يمسك في الفم قليلا
 فانه ينظ فاعطاه بليغا قال الرازي الاستلقاء على فراش لين حار يزيد في الانعاط وكذلك شد
 الوسط الدائم يفعل ذلك وان أكل السمك المشوي حارا بالصل زاد في الباء زيادة عظيمة ولا
 يؤكل بارد البتة ومن كانت تأخذه الرعدة بعد الجماع يسقى أيا ما وزن درهم جاشيا وباقية

مرزنجوش مطبوخ أو يأخذ بزخند قوايدق ويحمن بعسل ويجعل مثل الحوز و يأكل منه عند الحاجة واحدة الجزر البري يؤخذ من بره وزن ثلاث دراهم بهمن البقر ويؤكل فانه يزيد في الباه وان استغبر الزكرات الشامي أو بز بلوط أكثر الباه واذا أديم أكل العصافير السمان واذا عطش شرب اللبن فانه لم يزل كثير المنى منغظا وشد الوسط بالمناطق اللينة الحارة يهيج الباه والانعاط وألبان البقر زائدة في الباه جدا قال الرازي أني لاحمد العنب في باب الباه حمدا كثيرا لانه يربط ويحلل الأدمر يحاوي الريح ينغظ وان تقع الحص وهو في شرب ماؤه وأكل الحمص فانه ينغظ انغاطا كثيرا وليكن الماء قليلا ليكون أقوى والسبن الحليب يزيد في الباه جدا فيبقى أن يدمنه من أكثر الجماع والاضغ والموز أيضا يزيد في الباه وماء الزرجيل يحرك الباه والسرطان النهري ان شوى وأكل يهيج الباه السفل خاصيته يهيج الباه القليل يزيد في الباه لانه يسخر ويخفف وخاصة اذا خلط بالسمن والعسل التوم جيد لمن قل منه من كثرة الجماع فانه يكثر المنى حدوا خاصة مع السمن واللبن المشي حافيا يقطع الانعاط يؤخذ ورل ذكر في أيام الربيع يذبح وترعى احشائه ويحشى ملحاً و يعلق في الغل حتى يجف ثم اطرح جلده وعظامه واسحق اللحم والمخ واجعله ساقا قارورة واختم عليه وخذ منه عند الحاجة وزن حبة خنطة أو أكثر قليلا فانك ترى العجب آدمغة العصافير والبطل والفرار يهيج والحملان اذا أخذت مع الملح و بز الجرجير والزنجبيل والبصل الربط والدار فلفل أكثر المنى و هيج الانعاط ومما يقبه الشهوة أن يسقى من جوارش البروز ثلاثة مثاقيل باوقية من الجرجير الربط ثلاثة أيام ويكون طعامه حصا وبصلاد وجاوا حواوي وسمن بقر وعسل بز الانجيرة اذا شرب بعقيد العنب يهيج الباه وقال ابن ماسويه بز الانجيرة يهيج الباه وان أكل مع البصل أو مع البيض كان أعظم وقال أيضا الانيسون يهيج الباه وقال غيره وخاصيته الزيادة في الباه الجرجير اذا أكثرأ كله يهيج الباه وكذلك بز الزكأن اذا جعل معه عسل وفلفل ولعق وأكثرت منه يهيج الباه الشقاقيل المرفي يهيج الباه خصية الثعلب البني يخفف ويسقي منها وزن درهم بماء تمر الطرفاء المصفي مقدار كاس فانه يزيد في الباه خصي الحماميل يخفف ويدق ويشرب منه فانه يزيد في الباه ويقوى على الجماع لحم الضب وشحمه اذا أخذ وطبخ وأخذ دسمه فلف به زئبق و طلى به الاحليل كبيره وأنغظ شحم السكران ولحمه اذا كازاد في قوة الباه لحي الجرذون يؤخذ و يعلق على عضد انسان على جانبه الايمن فانه يزيد في الباه ويحرك شهوة الجماع ومن ذخثر الحكاء وأسرارهم أن تؤخذ حصيتا الدب يشحقان ويؤخذون منهما ملح أندرا في باوري يسحق ويعمل عليهما في اناء زجاج ويعمل على نار لينة الى أن يذوب باجيعا ثم يعقد فانهما يعقدان ويصيران قسا أيضا فادأراد الجماع يترك في فاهه لآزال مننبا الى أن يرميه منه فراح الزنا يبراد اقليت بالزيت وطرح عليها سذاب وكراويا أو أكثر زادت في الباه يفض السرطان النهري يشوى ويؤكل يزيد في الباه طرف ذنب الثعلب اذا أخذ وعلق في العنق زادت الشهوة حرارة الفم اذا أمسكها الرجل يده زادت شهوته جدا وكذلك حرارة الثور

ودماغ النمر يذاب بماء الجرجير وشئ من زنبق جيد ودهن به الاحليل ينشط للجماع ودماغ الخفاش يمسح به أسفل القدم فانه يزيد في الباء ومن أخذ لسان الغراب فعمل معه شيأ من أصول السوسن ثم جعله في قصبه وعلقه على العضد الايمن أمن من أن يخبر عن الجماع وبلغ حاجته من النساء ومن أخذ ذنب أبل فاحرقه بجلده وعظمه وودق برماده ونخله وبجذنه وطلبي به انثيبه يلعن من الجماع حاجته ولا يزال يجمع ما دام على هذا كبره فاذا غسله انقطع يؤخذ من أدمغة العصفار أيام تهيج فتحفف في الظل ويؤخذ الحسل الرطب فيدق ويخرج ماؤه ويصجل في اناء فاذا أردت الجماع فخذ من أدمغة العصفار ووزن درهم واحققه وصبره في قدح نفوذ وامزجه بماء الحسل الرطب واشربه فانه يهيج الانفعال ولا يصح حتى يشترط رأس الاحليل فاذا شرط وخرج منه الدم هذ أو ان ضم الباقلاء الى خولجان وزنجبيل أفاد في الباء وكذلك ان ضم الى البصل أشياء لها غلط كاللحم السمين والفطر من الحز السهميد الرطب يزيد في الباء الجمجمة يزيد في المتى الموز يؤكل قبل الغذاء يزيد في الباء وان أكل بالشهد والسكر أعان على حسن استمرائه قصب السكر يزيد في الباء اللوز يسمن ويزيد في الباء السكر يزيد في الباء والماتى الجرجير يولد النخ ويزيد في المتى ويحرك شهوة الجماع الفت يزيد في المتى ويحرك شهوة الجماع الجز يزيد في المتى ويحرك شهوة الجماع خصوصا اذا ربي العدل الخلفاس أجوده الاناث الكبار وهو حار بطيء الهضم منفع يزيد في الباء خصوصا اذا قل حتى ينشف ويطبق في العسل والسهم المحمص * حكى ابن الجزاري الاعتماد أن الحذاق من اطباء فارس يذكرون أنه اذا ديف اليسرين المسك مع دهن الخري وطلبي به رأس الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وما يعين على الانفعال سخونة القدمين لان سخونةهما تبسط الحرارة الى ظاهر البدن فيجب اذا أوى الى فراشه أن يضع قدميه في ماء حار ثم يخرجهما ويمسحهما بما يعين كدهن البلسان أو دهن السعد أو دهن السوسن أو دهن النعام أو دهن الضبع مقواة بالاشياء العطرية كالزعفران والمسك والقرنفل والدارسني والدار فلفل والهال واذا تركت رائحة الياسمين والخرجس تحركت القوة التي بها اللذة والسرور واذا تركت رائحة العود والآس والبنفسج والياسمين والمرزنجوش حركت السرور وانبسطت الحرارة

الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباء

نوع تكتب هذه الاسطر في ورقة ذهب وتجعلها تحت لسانك وتضعها مع مهماشئت فان ذكرك لا يزال قائما مادامت الورقة تحت لسانك وهذا ما تكتبه ٩١١ ط ط ع ١٦ نوع آخر للباء تكتب هذه الاسماء على عصاية بيضاء جديدة وبخبرها بقل أزرق وحصى لبان ذكر وعند الجماع اما ان تعصبها واما ان تربطها على عضدك اليسار وجامع فانك ترى عجبا فاذا فرغت فانزع العصاية وارفعها الوقت الحاجة وهذا الذي يكتب على العصاية هقوس سامر هفهاس درمن هفبه أنوه أنوه طيقوس ذكو ملك ملكه معها

عليه ولا يملكه **١٢٤٦** قال جرجيس فعل هذه الصورة كما ذكر
هرمس الاكبر فالقرص يكون قائم الذكرو حوله هذه العلامات ويكون ذلك في يوم الاربعاء
في ساعة عطارده وهو ناظر الى الزهرة وهذا ما كتبت

۱-۲-۳-۴-۵-۶-۷-۸-۹-۱۰-۱۱-۱۲

وقال ميدوس يتقش هذا الشمس على الفص يعني الفرد على حجر الكهرباء وتكون على رأس
الفرد هذه العلامات ويكون في يوم الزهرة وساعة عطارد والزهرة مسعودة تنظر اليه
وهي هذه **الشمس** آخر الجماع تأخذ ورقة قصدير تكتب فيها بارة
نحاس وتضعها تحت لسانك بعد أن تفرها يعود وهذا الذي تكتبه كسعة لعلك تعلم
آخر الجماع تكتب في ورقة قصدير بارة نحاس وتضعها تحت رأسك وهذا الذي تكتب

[illegible]

حصى عجم هلمع نعرس بقراس الحديد الحديد اب وثبة وثاب ليلوغ الاسباب حتى هذه
الاسماء توكل بقير حجاب يا خادم هذا الباب وهذا ما نقله ثقة عن جزيه وهو اذا كتب
الاسم بعد ادعى الاحليل قوى الاتعاط وهو هذا كعلية عل وهذا الاسم أيضا يكتب

في كف الرجل بعد ادو يلحسه عند الجماعة تستلذه المرأة ويقويه على الجماع وهو هذا اسلم

باب الثلاثون في تقاسيم أغراض الناس في محبتهم وعشقتهم

من الناس من يرى العشق والمحبة إحدى سجايا النفس الملازمة وأنه لا بد لكل نفس من أن تصرف محبتها إلى لون من الألوان فمن الناس من يحب الصورة الحسنة ومنهم من يحب السودان مع ما فيه من دفرة الراسحة وتشقق الجلد وخموشة القوائم وسماحية الخلقعة ومن الناس من يحب صورة صنف من الهائم كالخليل والكاش والسنانير والطيور ومنهم من يحب الياطة بالذكور الأصغر من المردان وهو أقرب بهم إلى طبع محب النساء ومنهم من يحب المشتد من المردان ومنهم من يحب المذقن وهذا عنده علة في الطبع وأنا أذكرها حتى لا يتخلو كفى هذا من فائدة فاصل الياطة عندهم تفعل في الشهوة وعلبة فيها وهو قسم من البغاء ودليل ذلك أن في حسد النفس شهوة بها لطف وظرف فاذا زاد خبث النفس وغلظ الحس طلبا بحسب طبعها تطلب تذارة الموضع وخشونة الاستوجفاء الطبع ومخالفة العادة فان انصبت مواد الشهوة وانقسمت في اتباعها نصفين صار صاحبها خلقا ياتي ويؤرق وان زاد انصباب الشهوة عكسا إلى أسفله ومشت في عروق خلفه وسفله فربما صادت سدا من رطوبة وغيرها لانه تجرى في غير مجاري مرسومة بل كما تجرى المادة الفاسدة في الجسم وبعض الأعضاء فاذا انصب مخرجا فسدت وتعفنت فاذا تكاثفت العقوبة قرحت حكاكا ويظهر صاحب هذه العلة للناس بحركته واحتكاكه بالأرض في جلوسه وربما كان صاحبها شديدا الشبق رخو الزب وربما ألهمت الشهوة والمساكنة حرارة ففتحت يسيرا من سدده فانزل ماء معزول ماء من يأتيه وهذا هو أشد الناس بغاء لما يسترق له من تنابيع اللذتين والشهوتين ومع هذا فقد ظهر أن أكثر الناس عبيد شهواتهم وقد قيل أن رجلا حكما انقطع في بعض الجبال وتغرب فيها فانقلبه في بعض السنين أن نزل إلى أقرب المدن منه فضاقت صدره ولم يقدر أن يلب فيها وخرج هاربا فلقبه بعض الحكماء فقال له من أين أنت فقال من مجمع البلاء قال وما رأيت فيها قال رأيت جميع ما فيها عبيد النساء وقد صدق فيما قاله فان هذا اذا تأمله العاقل وجد كل صانع يحسد نفسه ويتعب حسه وجسده ثم يروح بما حصل له لزوجه أو معشوقه وفي بعض ما ذكرناه مقنع من هذا المعنى والله الموفق للصواب

تم الجزء الأول من كتاب رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباء

ويتلوه الجزء الثاني فيما يتعلق بالقساء من الزينة

والغسولات والخضابات وغير ذلك مما سياتي

انشاء الله تعالى والمحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وسوله وعبداه وعلى آله وصحبه والخلفاء الراشدين من بعده **وقال المؤلف** عني الله عنه قد كنت اشتريت في كتابي هذا في الجزء الاول منه اثني اقسامه فمبين وأجزئه جزأين كل جزء يشتمل على ثلاثين باباً أذكر فيها الادوية والاعذية والاطلية والاضهادات والمسوحات والحقن والحمولات والمعالجين والسفوفات واللبانات والمربات والمليذذات وغير ذلك مما يقوى على البقاء وهو الجزء الاول وقد استوفينا ذلك وأن أجعل الجزء الثاني يشتمل على ما يتعلق بالقضاء من الزينة والغسولات والخضابات وما يطول الشعرو يسوده ويسرع نباته وما يطيب النكهة ويحلوا الاسنان وما يسهل البدن ويعمل وما يطيب رائحة البدن والياب وما يضيّق الفرج ويطيب رائحته ويسخنه وغير ذلك مما يناسب القضاء وأن أذكر الحكايات التي جاءت عن الصينات التي سماها يافيه الشهوة ويعين على بلوغ الطور وقد بوبت ذلك على ثلاثين باباً وبالله التوفيق

الباب الاول في معرفة ما يكون من القضاء من الاوصاف الجميلة **الباب الثاني** في ذكر العلامات التي يستدل بها على فساد القضاء والحكم عليهن بقلة الشهوة وكثرتها وغير ذلك **(الباب الثالث)** في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة من الغسولات والنفير المحمرة للون الزائدة في صفاء البشرة **الباب الرابع** في معرفة الادوية التي تسرع نبات الشعر وتطولها والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما الذي يسرع نباته ويمنع اساقه وما يحلق الشعر من البدن **الباب الخامس** في ذكر الادوية التي تحلوا الاسنان وترجل الخضر وتطيب رائحة الفم **الباب السادس** في معرفة الادوية التي تسخن البدن وتعمله **الباب السابع** في خضاب الكف وغويع الانامل **الباب الثامن** في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والياب من المرأة المانعة من دروز البول والعرق ونبت الفم والابطين **الباب التاسع** في معرفة الادوية التي تقوى أسفار عرق الرحم حتى لا يضعف **الباب العاشر** في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عرق الرحم الى احدى الجانبين وتبشبه وتصلبه **الباب الحادي عشر** في معرفة الادوية التي تريد مني المرأة وتقوى ظهرها **الباب الثاني عشر** في ذكر الادوية التي تطيب النكاح الى القضاء حتى يشتغل به عن جميع ما هن فيه وبأخذهن عليه الهيمان والجنون **الباب الثالث عشر** في معرفة الادوية التي تضيق فروج القضاء وتسخنه وتخفف رطوبتهن **الباب الرابع عشر** في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى ان كل من باسرها أحب العودة اليها وخلوة معها **الباب الخامس عشر** في معرفة الادوية التي تهيج شهوة القضاء الى الجماع حتى يأخذهن عليه الهيمان والجنون وتخرجهن من يوهن الى الطرقات في طلب ذلك **الباب السادس عشر** في معرفة الادوية التي اذا استعملها القضاء اللواتي لم يدركن لم ينبت على كراسي أرحامهن

شعر أبدأ **الباب السابع عشر** في ذكر الأدوية التي إذا استعملها النساء اللواتي قد أدركن
 ثمر الشعر الذي على كراسي أرحمهن وأمانه ومنعه من الانبات **الباب الثامن عشر** في
 ذكر كيفية أنواع الجماع وما الذي يحصل به للمتبع من اللذة وزيادة الشهوة وانهم كل نوع منه
 وصفة الملاعبة والمداعبة والقرص والعض وذكر موضع الشهوة من فرج المرأة ليحصل
 استفرغها ويهل فلا تستدرك نفاقر الرجل وأشياء يحتاج المتبع بالقضاء إلى معرفتها
الباب التاسع عشر في ذكر الحيل المتعلقة بالباء وذكر الملب وما الذي يحتاج إليه من يدب
 من الآلات التي تكون معه وحكايات يدب **الباب العشرون** في ذكر الحكايات التي إذا
 سمعها الإنسان حركت من شهوته وأعاتته على بلوغ أمنيته **الباب الحادي والعشرون**
 في ذكر الحكايات التي جاءت بحسن باشر النساء وعمن وطئن في أدبارهن وأسماء كل نوع من
 ذلك وذكر الأشياء التي تحبها النساء عند الجماع من قوة الرهز وصلابة الأبرود كراستخراج
 الفرج بحساب الجمل الكبير وذكر نقش خواتم القحاب والعلوق وعشاقهم وأشياء إذا
 سمعها الرجل نهت شهوته **الباب الثاني والعشرون** في ذكر شهوات النساء للجماع
 وما جاء في ذلك من حكاياتهم وذكر محبتهم للصح إذا هدم الرجل وما نقل المتبعون بالنساء
 من شدة شهوة المرأة وأنها تختال على بلوغ شهوتها ولو كان في ذلك اتلاف لروحها وحكايات
 من فعل ذلك منهن **الباب الثالث والعشرون** في الأحوال التي يستطاب فيها الجماع
 والأوقات التي يكون الجماع فيها نافعا للمرأة إذا جرمعت وذكر نيك المسارقة ولذته وأنه إذا
 عند المتبع من نيل الأمن والظفر **الباب الرابع والعشرون** فيما تحبسه النساء من
 أخلاق الرجال وما تحبه الرجال من أخلاق النساء وذكر طبع النساء وانها منافية لطباع
 الرجال **الباب الخامس والعشرون** في السفارة والرسول وذكر أول من كان السبب في
 معرفة الناس الفاحشة وصفة الرسول الذي يرسله العاشق **الباب السادس والعشرون**
 في ذكر قواعد أرباب النكاح وما يتعلق بذلك **الباب السابع والعشرون** في ذكر
 المحادثة والتبسل والترح ووصايا النساء لبناتهن وما يفعلن مع الرجال وذكر غرض النساء وأن
 كل واحدة منهن كيف تكلم بما يلائم صنعتها أو بلدتها وحكايات تتعلق بذلك **الباب**
الثامن والعشرون في ذكر ثمن من غرائز النساء وذكر تقاسيم شهواتهن **الباب**
التاسع والعشرون في ذكر أوقات الجماع وما المدة التي تكون بين أوقات الجماع لكل
 سن من الشباب والكهول والشيوخ **الباب الثلاثون** في وصفة أدوية تسرع السكر
 ومراقدة وتحذرات تعمل لمن تمتنع من الجماع وتختال عليها بما حتى تفعل ما تريد به نائمة
 وهو آخر الأبواب والله أعلم بالصواب

الباب الأول في معرفة ما يكون في النساء من الأوصاف الجميلة في أعضائهن

لما كان جمال المرأة وحسن تناسب أعضائها هو الداعي للرجل إلى وطئها وأجلب لشهوته
 عند النظر إليها وألذ لحواسه في حال مصاحبتها ذكرنا في هذا الباب ما يحمد من الأوصاف

المستحسنة في النساء مما اذا وصفت به المرأة كانت فائضة الجمل موصوفة بالكمال واذا
 نقص شيء من ذلك نقص من جمالها شذره وقيل يتفق ذلك الكمال على امرأة وقد اجمع أهل
 المعرفة على أن الذي يحمد من وجه المرأة وبطنها من السواد أربعة أشياء وهي شعر رأسها
 وشعر أركان عينيها وشعر حاجبيها وسوادناظرها ومن البياض أربعة أشياء بياض
 لونها وبياض عينيها وبياض أسنانها وبياض فمها ومن الحمرة أربعة أشياء حمرة اللسان
 وحمرة الشفتين وحمرة الوجنتين وحمرة الألتين ومن الطول أربعة أشياء طول العنق
 وطول القامة وطول الشعر وطول الحاجب ومن السعة في أربع مواضع في الجبهة والعين
 والصدر وتدوير الوجه ومن الضيق في موضع واحد وهو الفرج ومن لصغري أربع مواضع
 القم والكعبين والقدمين والتدين ويغني أن يكون كرسى الركبتين مستويا والركبة
 مستوية متساوية ويكون القدم معتدلة حسن الاعتدال لا قصف مفرط ولا سمن مفرط
 ويكون اللحم سلبا وأما اللون فيكون إما ساضا بجمرة وإما سمر بجمرة ويكون الأطراف
 حسنا رطبة والروحانية خفيفة وتكون ملتحة الفحل فانه أول ما تستحب به المرأة مودة
 زوجها ويكون الطرف أدعج والثغر أفلج والحاجب أزج والكف مريض وتكون رخيصة
 الكلام شبيهة النخمة وأن تكون عظامها غائبة فلا يبين منها شيء ولا روقها بارزة ونخيفة
 الخصر وجعها بعض الشعراء في أبيات فقال

بضاء أربع سوداء أربع * حمراء أربع كالشيس والقمر

طالت لها أربع منها وأربع * طابت فمائلها في ابدو والحضر

وأربع مستديرات وأربع * ضاقت وأربع في الإبط كالنغر

(وقد حكى) أن أم اباس بنت محم الشيباني كانت من أحسن النساء ولا يكاد أن يوجد امرأة في
 زمانها مثله في حسن تركيبها وسنذكر ما اشتهر من حسن أوصافها وخلقها (حدث المدائني)
 عن أشياخه أن الحارث بن عمر والسكندي بلغه أن أم اباس بنت محم الشيباني تشغل على عقل
 كامل وجمال واغربعت إلى امرأة كندية يقال لها عصام وكانت ذات عقل كامل ورأي
 ثابت فقال لها يا عصام إن رسول المرء يبلغ عمله عقله وبالرسول يعتبر عقل المرسل قد بلغني
 أن أم اباس ابنة محم الشيباني ذات عقل فائق وجمال رائع فأنطلق حتى تأتيني بصفتها ونفس
 معرفتها وإياك أن تقتصر على الظن دون اليقين فأنطلقت عصام حتى أتت أم الحارث وهي
 أمانة بنت الحارث فاخبرتها بالذي جاءه بسببه فقالت لها شأنك والحارثية ثم قالت لا بدتها
 أي بنية هذه خالتيك أتمك لتنظر بعض شأنك فلا تستري عنها شيئا أرادت النظر إليه من وجه
 وخلقها وطبعها فيما استنطقك فأتتها وتأملت خلقها ثم انها استنطقتها فعرفت موارد
 كلامها ومضارب عقلها فخرحت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف القناع ثم
 أتت الحارث فقال لها ما وراءك يا عصام فقالت هي كمال امرؤ القيس فقال لها صف لي منها
 ما رأيت شيئا فقلت أبيت اللعن رأيت لها فرعا كاذبا الخيل الغفورة اذا أرسلته كان
 عناقيد منظورة أسفل منه جهة كالمرآة الصقيلة مشرفة كاشراق الشمس الجميلة أسفل

قوله الارحوان
شجرة نور أحر
أحسن ما يكون
وكل نور يشبه فهو
أرجوان اه

قوله العتيان من
الذهب انخالص
فانبت في معدنه
اه

قوله اسكاهات شبيهة
قال أهل ال
اسكت بالفتح
والكسر شفر
الرحم أو جابه مما
يلتصق به اه

سما الجمان حطائهم أم وذا بحجم قد تقوس على مثل عيني عهرة لم يرهما قاص ولا قسورة
سماها كياض الجواند ووادها دامن الغاسق بينهما أنف كحد السيف المصقول
أعظم من به قصر ولا رده طول حقيقته وحستان كالارجوان في محض ياض كالجمان
قدشق فيه فم كالخام بد البقس فيه ثانيا غر ذوات أشر واستنان تعد كالهر
وريق كالنملر ذئب أو غزال الحجر يتقلب فيه لسان ذو حلاوة ويان يزني به عقل واغر
وجواب حاضر ويرديه ثقتان كالزبد يحملان ريشا كالشهد ركب في عنق مضاء
محضة كنها عنق الام لفضة صب في نحر كانه المرأة وصدره وقتة لمن رآه يتصل
به عضدان مدداهما في تقايتهما اللؤلؤ والمرجان تحتهما ساعدان يرى
فيهما سنان كالقلم حقيان وقد تربع في صدرها حقان كنهما رمانان أو ثديان
تحتي العاج داج ومن تحت ذلك بطن طوى كطي القباطي المدبجة
تخبط بها عكن كانه المدرجة خلف ذلك ظهر كالجندول ينتهي الى خصر يكاد
لا يبين في كفل لهما أقامت وبوقظها اذا هي للتوم رامت يحملها فخذان مدمجتان
ان جردا وان خدلتان يحمل ذلك كانه قدمان لطيفان محدثان
نه كيف بصغرهما وبلطفهما يطيقان أن يحمل ما فورة هما وأما
لره فهذه الاوصاف التي تعد بها المرأة جميلة حسناء وهي المطلوبة
چ عامر من الحرث اقتسه بعض قتيان فوفسه فقال الفتى لاه اذهبي
أأراده انبها وعادت اليه فقالت هي مضاء مديدة فرعا جعدة تقوم
مشاة منكسبها وحملت ثديها وأرأس لثبيها فهي كآل بعضهم
تسدى لقمصها * مس البطون وان غس ظهورا
العشي تسعت * أبكين حاسدة وهي غيور
حل بناؤه بها دخت أمهال و ساءها ثم قالت أي بنية الزم لي الطاعة
شفقة فقيها المحبة واحتملي غضبه بتعقل في رضا واصبري على
خاه وعليك الطيب الا كبر فانه لا لاذع جلاء والسفلاء نقاء وأقل
مضاجعته * ته ولا تمنعه شهوته في الخلوة الموافقة

اب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فراسه
اء والحكم عاجين بقلة الشهوة وكثرة وغير ذلك

الحيرة بالقاء كل امرأة حارة الحجة في أي وقت لستها ووجدتها حارة
منه صلبة الثديين مكثرتهما فمن كانت بهذه الصفة دلت على ضيق
ب الجماع وجودة العقل والوفاة والمودة واذا كان فم المرأة واسعا فان
افان كان فيها ضيق فهي ضيقة وان كانت شقناها علانما كانت اسكاهات
لعليا خفيفة كانت اسكاهات ثقا واذا كانت ذات شارب فان اسكسها

يكونان كبيرى الشعر واذا كانت شفتها العليا ثخينة كما رقيقين وان كان لسانها
شديدا حمرة فانه يكون فرجها جافا من الرطوبة وان كان لسانها كانه مقطوع الرأس كان
فرجها كثيرا الرطوبة وان كانت منتشرة المخزبين فانها قعرة وان كانت مغروحة الارتمه فانها
تجب ادخال البعض دون البعض وان كانت حدياء الانف فهي شديدة الرغبة في الجماع وان
كانت قصيرة اللسان فانها حامية الفرج وان كان مادا رعى اذنيها له اثربين فانها قليلة الرغبة
في الجماع وكذلك ان كانت زرقاء العينين وان كانت طويلة الذقن فانها رائية الفرج قليلة
الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة الرقبة دل
على صغر الحجز وكبر الفرج ووضيقه وقال ارسطاطاليس اذا عظمت شفتها عظم الهن منها
وحظيت عند الرجل واذا كثر لحم ظاهر قدميها ولحم ظاهر يديها عظم فرجها واذا كانت
مستديرة العنق عظيمة المنكبين ممسوحة الرجل مخضرة القدم كانت حظية عند الرجال قال
وكان بعض الملوك لا يصيب امرأة حتى يقعدا على ثوب أبيض نقي وبلاعهما ويمارحها حتى
تظهر الشهوة بين عينيها ثم يأمرها أن تقوم فان رأى الثوب قد خفسه مذاوة لم يقربها ولو
وعلاج ذلك أن تأكل المرأة الطين الارمني وأن تمشي مع الاخوين وتشرب أدوية حارة
كدهن الخروع ونحوه واذا كانت المرأة عظيمة الساقين مكنتهن في صلابه فانها شديدة
الشهوة لاصبر لها عن الجماع واذا كانت المرأة حمراء اللون زرقاء العينين فهي شديدة
السبق والشهوة واذا كانت كبيرة الفخذ خفيفة الحركة فهي شديدة السبق أيضا وكذلك اذا
كانت المرأة مثقوبة بالفناء والالخان واذا كانت المرأة زرقاء العينين دل على شدة الغلة
فيها وكذلك غلظ الشفتين وقد يدل غلظهما على غلظ الاسكتين وتدل رقبتهما على قلة الشهوة
للكساح والعين السكلاء مع كبرها تدل على الغلظة ووضيق الرحم وصغر الحجرة مع عظم الاكف
يدل على عظم الفرج وتو العنيتين الى ناحية القفا يدل على سعة الفرج ورطوبته واعلم أن
القساء في الشهوة أصناف وطبقات لكل صنف منهن رتبة في الشهوة لا يحصل لها كمال الشهوة
الا بها وسأذكر هذه الاصناف وما وافق كل صنف منها من الرجال قال أهل الخلق والتجربة
والمعرفة من النساء اللزقة والقراء والخرفاء والمثخمة والشغراء والمخسفة والقعرة وهذه
الاصناف لا يذنبن لذة الجماع الا بما أذكره ان شاء الله تعالى أما اللزقة فهي المنضم فرجها
الى ما حوت جواربها الذي قل الشحم فيه وهزل بعد سنهه وبقي ملتصقا بما عليه ستر خيا
لعدم شحمه وهذه لا تتحد لذة الكساح الا بالدكر الغليظ القصير الذي يرد ما التصق فيها الى
حالتها وليس لها في غيره أرب ولا تخب سواه وأما القفراء فهي التي قد تقفر فرجها الاستحكام
شهوتها وافراط السبق وعدم الجماع وهذه لا يشق أو ماها غير الدكر الغليظ الكبير
الفيشلة ليست منها مواضع التقفير ويصل الى مواضع اللذة وأما الحرة فهي التي قد عرت
جوارب فرجها وبعد مسافة ما بين اسكتيها وأكثر ما يكون ذلك في النساء الطوال وصاحبة
ذلك لا تتحد لذة الجماع الا بالدكر الطويل الغليظ ولا تتحد لغيره لذة وصاحبة ذلك تكون
شديدة الغضب سببها الخلق وذلك يكون منها عند الجماع لتقصير الرجل عن بلوغ لذتها وقلمها

ينزل لها شهوة وأما اللتخمة فهي التي أسفل فرجها وأعلى شيء واحد مع قرب مسافة شهوتها وسرعة انزالها وهذه ليس اليها أحب من الرجال سوى سريع الانزال ومقي طال جماع الرجل لها وأبطأ انزاله وجدت لذلك الماشديد أوجعا وأما الشغراء فهي التي قد جف جانب فرجها وشعر جانبها وخلامن اللحم وليس شيء عند هذه أوفق من الذكور الطويل الرقيق سيما إذا كانت مائلة إلى الجانب الذي قد دخل من اللحم ومتى لم تكن على جنبها لم يتجدد الجماع لذة ولم تنزل لها شهوة وأما المخفنة فهي الغليظة حيث طان الفرج من خارجه السفلة الأمثلة من داخله التي قد انخفت فيه الشهوة لعدم الجماع وهي لا يتجدد لذة الجماع إلا بالذكور الصلب الشديد ولا يجهم أسواه ولا تنزل لها شهوة بغيره وأما القعرة فهي التي اتسع فرجها من فرط الرطوبة وبرد داخله وهذه لا يتجدد لذة الجماع ولا ينزل لها شهوة إلا بالسحاق لأنه يحصى ظاهر فرجها ولذلك تغز الحرارة فيه فتنزل شهوتها وأما الرجل فلا يتجدد عنده لذة * واعلم ان النساء الروميات أطهر أرحاما من غيرهن والاندلسيات أجمل صورة وأذكى روحا وأجمل عاقبة وأطيب أرحاما ونساء الترك والأرمن أقدر أرحاما وأسرع أولادا وأسوأ أخلاقا ونساء الهند والصقالبة والسند أدم أحوالا وأقبح وجوها وأشد حنقا وأخف عقولا وأسوأ تدبيرا وأعظم نتناء وأقدر أرحاما والزنج بلدوا غلظ واذا وافقت منهن الحسنة فلا يوازيها شيء من الأجناس وأبدانهم أنعم من أبدان غيرهن والمكيات أتم حسنا وأطيب جماعا من هذه الاجناس غير أنهم ليس يذوات ألوان كاللون غيرهن والبصريات أشد غلظة وشبقا إلى الجماع والحلبيات أشد أبدانا وأصلب أرحاما من الحصريات والشاميات أوسط النساء وأعذلهن في الاستمتاع في سائر الاوصاف والبغداديات أجلب الشهوة من غيرهن وأحسن استمتاعا وجماعا ومن أراد السكن وحسن العشرة وطيب المنطق فعليه بالفارسيات والعربيات أحسن أحوالا من جميع الاجناس التي تقدم ذكرها * واعلم ان النساء على خمسة أصروب وهي الحديثة التي راهقت والعاتق التي لم يتكامل شبابها والمتناهية الشباب والتي بينها وبين النصف والنصف فاما الحديثة فطبعها الصدق عن كل ما سئلت عنه وقلة السكنان لما خوطبت به وقلة الحياء وضم الثياب عند من تلقاهن من الرجال والنساء وأما العاتق التي لم يتكامل فيها الشباب فانها تستتر بعض الاستتار وتظهر من ردفها إذا كانت حاملة شيئا وهي سريعة الانخداع وأما المتناهية شبابا فهي كاملة الحلقة حسنة الادب كثيرة الحياء غضيضة الطرف وأما التي بينها وبين النصف فتحب أن يظهر منها كل حسن وهي الغنجة في كلامها المتقصدة في مشيها ولا شيء عندها أشهى من الوقاع وهي الولود والودود وأما النصف فهي التي وخطها الشيب وغلب عليها البياض وهذه يسترخي لحمها وينطفئ نور بهجتها وتكون كثيرة الملاطفة للرجال متملقة إلى الزوج مؤثرة له في جميع الملاذ متحبة اليه بالتصنع والخضوع وهذه الاوصاف لا ينبغي للرجل أن يتزوج سواهن ولا يتزوج من عداهن فان من جاوز هذه الاصناف الخمسة لا خير فيهن ولا نسكاحهن لذة وقد تقسم النساء في شهوة السكاح على ثلاثة عشر ضربا بخمسة ضربين يشتهينه ولا يردن سواه وخمسة ضرب لا يحبهنه ولا

يعلن اليه وثلاثة ضرور تختلف أحوالهن فأما اللواتي يشتهينه ويعلن اليه ولا يؤثرن سواء
فهن اللواتي بين الشابة والنصف والطويلة والقضيقة والادماء المقدودة وغير ذوات البعل
وأما اللواتي لا يشتهينه ولا يعلن اليه فهي التي لم تزاوج والقصيرة المتشخصة والبيضاء
الزهلة وذات البعل الملازم لها ودولا لا يجعهن غير الضم والتم والقيل والمفاكهة والحديث
والمزاح واللهو والجماع فيمادون الفرج وأما الضرور الثلاثة التي تختلف أحوالهن فيها
فهن الحديثة والشابة والنصف التي بين الشابة والحديثة (فأما) الحديثة فذكره الجماع
بعض الكراهة (وأما) الشابة فإذا استعطفت بالملق وأطهار المحبة دعاها ذلك إلى الشهوة
وبغير ذلك لا تميل إليه وأما النصف فأنها كثيرة الحياء من الرجال فإذا بسطت بالثؤانسة وطول
الملاعبة فحركات شهوتها ومالت إلى الجماع * وأعلم أن النساء في الأتزال على ثلاثة أصناف
السريعة والبطيئة والمتوسطة فأما الطويلة والقضيقة فأنهما يسرعان في الأتزال والتي
بينهما فعلى توسط منهن في ذلك وعلامة وقت أتزال المرأة أن يموت طرفها حتى تصبح عيناها
مثل عين البربوع كأنها وسنا ويعرض لها عند أتزالها أن يكلخ وجهها ويتشج ويرجما فتشعر
جلدها وعرف جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي أن تظر إلى الرجل وتأخذها رعدة ويعلو
نفسها وتعرض بوجهها وتمسك الرجل من فرجها وتلصقه به من شدة الشهوة فهذه علامات
الأتزال وبضدها تكون بطيئة الأتزال فاعلم ذلك وإذا اجتمع الماء آن منه ومنهيا في وقت
واحد كان ذلك هو الغاية في حصول اللذة وتأكد المحبة وان اختلطا اختلطا قريبا كانت
المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض الناس فروج النساء على ثلاثة أقسام كبير وصغير
ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل لكل قسم منها كناية يميز بها فسمى الكبير من متاع
الرجال فيلا والوسط حصانا والصغير كبشا وسمى الكبير من فروج النساء فيلة والوسط رمكة
والصغير نجمة وجعل اللذة في ذلك تنقسم على ثلاثة أقسام القسم الأول تحصل به الموافقة
وسد باب الحاجة والقسم الثاني تحصل به الموافقة وتوجد اللذة متوسطة والقسم الثالث
لا تحصل به الموافقة ولا تجده لذة بل يعظم الضرر بالقاعل والمفعول فالقسم الأول من ذلك
هو أن يلقى القبل الفيلة والحصان الرمكة والكبش النجمة كذلك غاية الموافقة وكما اللذة
والقسم الثاني هو أن يلقى القبل الرمكة والحصان الفيلة والكبش النجمة فهذا تكون فيه
اللذة متوسطة الحال والقسم الثالث هو أن يلقى القبل النجمة والكبش الفيلة وهذا
يعظم الضرر بينهما ولا يتفقان ولا يجدا أحدهما صاحبه لذة وما أقرب تباعدهما وأسرع
فرقتهما وقيل أن النساء على وجهين قعرة وشفرة فإذا أردت أن تعلم ذلك فالتق عليها ابرك
فإن تحركت وأرهزت وأطبقت عيقها وغاب السواد فاعلم أنها شفرة فلا تردها على نصفه
وإن رأيتها ساكنة كأنك لم تخالطها فاعطها كله فعند ذلك تفضل وتزفعل وتضعك وفي
الروميات من تهدي عند الجماع وهن حريصات على الرجال وأكثرهن قعرات وقوة حركة
العين تدل على قوة الشهوة وغلظ مشط الرجل والقدم العريض صاحبه زان وطول الأصابع
وغلظها دل على كبر الذكر وصاحب الأرتية المرتفعة أعظم الذكورية في الجماع ومن

على قصة أنفها شامة تحب النكاح وكذلك الزرقاء العينين الا في الرجل وصلاية الثدي يدل على البكارة وغلظ الشفة يدل على غلظ الشفرو ضيق الفم يدل على ضيقه والكحللاء ضيقة الفرج وصاحبة اللسان الأحمر جافة الفرج وغلظ العنق يدل على كبر الفرج والانزال السريع في الطوال والقصاف وأما القصار والحممة فبطيان ومن حلة ثديها شامة مربعة الانزال والقصيرة الحممة المدورة الثدي بطيئة ويعرف انزالها بموت الطرف كأن فيه سنة ويعرض لها كلوح ويقشر جلدها ويرق جبينها وتستريح في مفاسلها وتستحي أن تراه وتعرض عنه بوجهها وتمكنه من فرجها وليس شيء أخدع للمرأة من أن يحيط عليها انك تحب لها وأن تظهر لها رعدة ودعة فلو كانت غابدة لا تغلت وعلامة المبغضة أنها تغير خلقها عليه وتقم بنفسها النظر اليه وتضاجره وتشرح عند مفارقتها وعلامة التحبة أنها تصدّر في المشي وتقيم الظهر وتكون فثرة الطرف خشنة الكلام كلامها بالتصغير وعلامة العاشقة أن تكون كثيرة التند إذا سئلت عن شيء أتت بغيره وتظهر بحاسنها لغيره وإياه تغني وتكثر التثاؤب والتقطي والكسل وإن كان في المجلس صغير تلاعبه وتغشعرها وتغيب به وتغض شفتها ويعرق جبينها وتدمع عيناها وتظهره مسارقة وتحتال لمزاحه وإن جاز عليها ولم يرها تنخمت وتلاطفه بالرائحة الطيبة وتكرمه بحبه وتعاذى عذوقه وتسكره على القليل ولا تكافه كلفة وتسارع خدمته وتخبّره أنها تراه في النوم ومتى أخبرت بغيره تغيرت حتى يظهر سرورها وتكثر النظر اليه وتقطع شغلها وتدعي أن بها وجعا ولا تختمل سماع حديث

الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة

ما كانت الزينة في الوجه مهمة لما نقص في الجمال الخلق مما يكسب الوجه والبشرة بياضا وحمرة وصفاء وراحة وكان ذلك محر كاشهوة الجماع عند النظر الى وجه المرأة وداعيا الى الى موافقتها ذكرنا في هذا الباب من الغسولات المنقبة والفجرة المحمرة الزائدة في حسن اللون وصفاء البشرة ما يحصل به الكفاية وبلوغ الارادة فأما الغسولات المتخذة لهذا الباب فهو دقيق الشعير ودقيق الباقلاء المقشر ودقيق الحمص المقشر ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الارز واللوز الحلو والمر وز الحيار والطبخ والقرع والفجل وزر الخرجير وقشور البيض ولحم الصدف والقسط والخردل ولب حب القطن والزعفران والزنجير الاحمر والاصفر والمصطكا والكزبرة والتين والمقل والكندر والمرتل والاسفدياج والقشع والشعير والصمغ والبورق وغراء السمك والعنبر روت وخرع العاصفر والاشربة وأشبه ذلك فهذه أصول تركيب الغسولات وجميع أدوية الوجه من الفجرة وغيرها فاعلم ذلك (صفة غسول جيد يصفي الوجه وبنى البشرة) تؤخذ الباقلاء مقشرة وكرسنة وترمس وبرزخ وبرز بطبخ مقشر وحمص ونشاء من كل واحد جزء يسحق الجميع افرادا ويخل ويستهمل (صفة غسول آخر جيد بنى البشرة وبنى الوجه وبنى اللون) يؤخذ النساء والكبرياء يستحقان بخليط طري ثم يحققان في الظل ثم يستحقان ويستعملان عند

الحاجة فهما غاية في ذلك (صفة غسول جيد) يؤخذ دقيق عدس ودقيق حمص ونشاء وعثرون ومصطكا وبورق من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط ثم يغسل منه الوجه عند القيام من النوم فانه يفعل في سقية الوجه فعلا حسنا (صفة تريل الكاف من الوجه) يؤخذ بورق أرمني جزء ولوز واحد جزآن يدق ناعما ويطلى به الوجه (صفة طلاء اللقش) يؤخذ من أصل السوسن جزء ومن خراف العصارف جزآن ومن القسط ثلاثة أجزاء يدق الجميع ناعما ويغجن بخسل مخروج بماء ويطلى به الوجه من العشاء ويغسل من الغد بماء النخالة (صفة طلاء اللقش والكاف) يؤخذ زبر بطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد وزن خمسة دراهم يربط في وزر جرجير وكندر من كل واحد درهما يدق الجميع ناعما ويغجن بماء الفجل ويطلى به الوجه من الليل ويغسل من الغد بماء النخالة (صفة غمرة تصفي الوجه والبشرة) يؤخذ زرنج أصفر وأحمر من كل واحد جزآن اغد جزء يسحق الجميع ببول البقر ويطلى على الوجه ويمسح من الغد (صفة غمرة جيدة) يؤخذ بورق وورق الآس الاخضر يدق ومثله دقيق الكرستة ويصب عليه الماء ويغلى عليه حتى يصير مثل العسل ويطلى به الوجه ويغسل من الغد (صفة غمرة جيدة) يؤخذ شمع أبيض واسفيداج وشحم عجل من كل واحد جزء يدق الشمع يدهن الورد ويطى عليه الشحم والاسفيداج ثم يطلى به الوجه عسمة ويغسل من الغد بماء بارد (صفة غمرة نهاية في سقية الوجه وتحميره) يؤخذ كثيرا وزجاج شامى مسكوق مثل السكحل وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يندى بقليل دهن لوز ثم يستعمل فانه غاية (صفة غمرة شحم الوجه) يؤخذ خردل أبيض وزرنج أحمر وقليل بورق ثم يسحق الجميع ويمد بصفرة البيض ثم يستعمل (صفة غمرة تجعل الوجه أبيض مشر بالجمرة له لعان وبريق وتزيل أثر الجدري والبرص والكلف والجراحات وكل أثر غش وهن وسواد حتى ينكر الاخ أماء اذا استعملت سبعة أيام) وهو محلب مقشر عشرة مثاقيل بصل القار اليابس مدقوقة خمسة مثاقيل بسفايج أربعة مثاقيل أصل كرم الحبة سبعة مثاقيل زعفران مثقالين سكر طبرزد سبعة مثاقيل دقيق حمص مثله كثيرا مثله دقيق أرز مثله أقعاسفتق وحب سفرجل خمسة مثاقيل مغاث أربعة مثاقيل جلتارسة مثاقيل ورد أحمر أربعة مثاقيل أثر اس عشرة مثاقيل سورنجان عشرة مثاقيل زبيب الجبل مثله مصطكا مثله أصول اللابعية ثمانية مثاقيل بصل مشوى خمسة مثاقيل خردل أبيض مثله ماء النخالة عشرة مثقالين القساء عشرة مثاقيل بياض البيض ستين مثقالا دهن لوز عشرين مثقالا لبن التين عشرة مثاقيل تدق الحوائج وتخلط بجريرة وتصب عليها المياه والدهن والبيض ثم يمد بصفرة البيض ثم يترك حتى يجف ويحعل في اناء ويصنى عنه الصفرة ويجعل أقراصا ويحفظ في الظل فاذا احتيج اليه يمد بصفرة البيض ويطلى على الوجه من الليل فاذا كان من الغد غسل بماء فاتر وأشنان يجرق ثم يغلى قدر ماء ويسكب على البخار ثم يمسح الوجه بقليل دهن ورد فانه غاية فيما ذكرناه والله أعلم

الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع انبات الشعر وقطوله والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما يسرع نباته ويمنع نباته وما يخلق الشعر على البدن

اعلم ان الشعر ينقسم على أربعة أقسام منها ما هو جمال ومنفعة كسر الرأس والحاجبين والاهداب ومنها ما ليس فيه جمال ولا منفعة كسر الابط والعانة ومنها ما فيه جمال من غير منفعة كسر اللحية للرجال ومنها ما فيه منفعة من غير جمال كسر سائر الجسد ونحن نذكر على كل قسم من هذه الاقسام من ذلك صفة دواء يطول الشعر يؤخذ لادن يذاب في قليل زيت في قدح مطين على حجر لطيف فاذا ذاب فليندف عليه شئ من نوى محرق ويخرج على النار حتى يتصلط ثم يستعمل فانه غاية فاعاد كرناه اذا فعل ذلك (صفة دواء يطول الشعر) يسلق الهليون ويترك فيه الخردل مسكوقا ثم يغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس (صفة أخرى تطول الشعر) تؤخذ حرارة ثور ورمارة ذئب واهليلج كابل واهليلج وبلبلج وتوشاد ورفص صجاج غير مضروب من كل واحد جزء يدق الجميع ويرى بعصارة غلب الثعلب سبعة أيام ثم يخفف ويستعمل (صفة دواء آخر) يؤخذ شعر يمشر ثلاثين درهما أو ألبان خمسة دراهم يطبخان في ماء حتى يأخذ الماء قوته ويؤخذ الماء ويطرح فيه دهن ينفع مثل نصف الماء ولادن ثلاثة دراهم ومن ورق السمسم وورق الخطمي وورق الصرع رطبا كان أو يابس من كل واحد عشرة دراهم ثم لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع ويستعمل (صفة دواء آخر يطول الشعر) يؤخذ دهن البيض ودهن الياسمين ويحطآن ويدهن بهما الرأس مرارا فانه غاية في ذلك (صفة دواء آخر يحسن الشعر ويطوله) يؤخذ لادن ويطبخ بخمر ودهن ورد حتى يتصلط ثم يغسل به الرأس فاذا جف جعل منه في أصول الشعر فانه غاية (صفة أخرى) يؤخذ عروق التوت يدق ويناف بالماء ثم يغسل به الشعر دفعات في كل أسبوع فانه غاية (صفة أخرى لنبات الشعر) يؤخذ الشونيز يسحق ويغجن بماء ثم يترك على الرأس فان الشعر ينبت وان كان محرقا كان أنفع (صفة أخرى) يؤخذ خمر الثعلب يطلى به الموضع فانه يجيب في انبات الشعر (صفة أخرى لنبات الشعر) يؤخذ حجر أرميني يخل بماء على شئ صلب ويؤخذ ما انحل منه ويطلى به فانه غاية (صفة دواء ينبت الشعر) يؤخذ أطراف عرسودا محرق وتسحق ويناف بزيت ويطلى به الموضع فانه غاية (صفة دواء آخر ينبت الشعر ويطوله وينزله ويسوده) يؤخذ غراب أسود يجعل في كوز ويدهن في مربوط الخيل في موضع تصيبه حرارة الزبل وروائح البول مدة طويلة حتى يدود ثم يخرج ويؤخذ الدود الأسود ويخفف في الظل ثم يسحق ويرفع مسكوقا فاذا أردت استعماله فخذ منه قليلا وذاق به دهن شرج واطلى به الرأس برشته لانه ممدد ينبت فيها الشعر فاعرف ذلك (صفة دواء آخر يغزر الشعر ويطوله) يؤخذ زراوند مثقال زبيب الجبل عشرة مثاقيل زرنج مثقال زرنج حمل أربعة مثاقيل يدق كل واحد منهما ويخل بحريرة ويغسل الشعر بالخطمي فاذا جف فاطله بهذا الدواء في أول ليلة في الشهر بعد أن تبه بماء السلق

وشريح ولا يغسل الى الغد بالسدر والطحى ثم يدهن يدهن لعاب السفرجل ثم
 الشهر ثلاث مرات فانه غايه (صفة دواء ينبت الشعر مجرب) يسحق الزنجب
 كالغبار ثم يعاد الى سحق تايباع دهن الزنبق ويطلى به الموضع (صفة اخرى)
 رصاص وصلاية رصاص ويجعل بينهما دهن ويسحق حتى تفعل قوة الرصاص
 الموضع ويدهن عليه ورق التين المصوق فانه غايه (صفة اصباغ الشعر اسود بضم سين)
 تاخذ نصف رطل زيت طيب تجعله في طاجن على النار حتى يغلي وتطرح فيه نصف اوقية
 حب بابونج وتحركه وهو يغلي حتى يحترق حب البابونج وارفعه عن النار واجعله في ثلثي رطل
 وتجعل عليه في القارورة نصف اوقية برادة حديد وتخلطه فيها اربعة ايام ثم
 دفتين او ثلاثة فانها تحبب كالتعب (صفة خضاب يسب الى المأمون) يدهن
 الاخضر الذي يكون فيه الباقلاء وهو رطب حتى يصير كلهم ثم يصبر في
 شقائق النعمان ثم يصبر ويذق قشر الجوز الاخضر الذي هو على قدر اس
 ويؤخذ من الماء الثلاثة اجزاء متساوية ومثل احد هازين توتون وجرابا
 بخشب عريضة حتى تختلط ويلقى على كل رطلين من الزيت ستة دراهم شب وسبعة دراهم
 ملح اذرقاني عشر ودرهما مرادسني وعشرة دراهم برزقوت واذق الادوية وتخلط بالمياه
 وتجعل معها برادة حديد قد سوت بالماء القراح حتى خرجت مثل الهباء
 وعصا اخضر قد دهن يدهن ورد وقل حتى تشقق واحترق ثم يسحق ناعما
 درهما ثم يطبخ الجميع بنار لطيفة ويحرب على ريش ابيض فاذا صبغه اسود غرايا فليدبر
 طبخه وبرد واعر في خرقه عتيقة فاذا اخذ صافيه جعل في قينة زجاجه ضيقة القم كبيرة
 البطن وستفها ودفنت في الزبل اربعة ايام واما بعد ذلك يؤخذ ممبر يشمو بجميعها الشعر
 فان هو صبغ فاحمى في كل عشرة ايام ليخفي نصوله وفي نسخة اخرى ان الزيت
 رطلان والشب والملح الاذرقاني من كل واحد ثلاثة دراهم والمرادسني عشرة دراهم
 خمسة دراهم وبرادة حديد عشرين درهما والعصا والاول والعمل العمل (صفة
 شب الشعر) يؤخذ بيض وحب الحنظل فيقلى بدهن الغار ويخلط معه مثل ربه
 ذكر غير مسدوق ثم يسحق الكل ويصفى دهنه فاذا احتبب البه فاطل الشعر
 ثم ادهنه بهذا الدهن في كل سنة مرة واحدة فانه لا يشيب جملة كافية (صفة للرأس)
 حناء وسبعة اجزاء سوا ثم يسحقان بماء السماق وماء الرمان الحامض ثم يطلى
 فانه ينحرج في غاية السواد (صفة صبغة اخرى للرأس) تخمد العفص ماشد
 بالزيت وافرقة في قدر مطينة وغاية افرقه ان يسود ولا يبالغ في افرقه ويسحق ويرد
 عشرون درهما ومن الروم خمسة عشرة دراهم ومن الشب عشرة دراهم ومن الملح الاذرق
 ثم يلبت الجميع بعد صبغة بماء السماق ويستعمل فانه يسود الشعر تسويدا ثابنا
 من قال من زهر شوك الجمال وهو العلاج الكبير واوقية غسل تحت وبصره فيه

وله مرادسني
 مرادسني
 اسود

(صفة دهن الشقائق بسود الشعر ويقويه) يؤخذ زهر شقائق النجمان يحفف في الظل
 ويسحق ناعما ويخل بجريرة ويؤخذ منه أوقيتان ويحعل في رطل دهن آس وثمسين عشرين
 يوما ويستعمل فانه غاية (صفة أخرى تسود) يؤخذ ورد شقائق النجمان ويترك في قنينة صاف
 منه وساف من الشب والسلك ثم يدفن في زبل الخيل مدة فانه يصير خضابا جيدا (صفة أخرى)
 تقور فرعة خضراء وهي في ثمرتها ويطرح فيها ملح مسكوق ومثل ربعه خبث الحديد
 المسكوق ثم ردة القشر المقور وتطين فان جميع ما فيها يخل ماء أسود مثل المداي يكون خضابا
 حسنا (صفة دهن يختضب به الشعر فيسوده ويقوى أصوله) يؤخذ حب الغار ولاذن
 وأنقين من كل واحد جزء ومن جوز السمر وجزآن يديق الجميع ويخل بجريرة ويشد في
 خرقة وينقع في دهن الآس سبعة أيام ثم يمرس فيه حتى يخل فانه غاية (صفة خضاب آخر)
 يؤخذ من زهر الجوز ومن بعر المغز مثل ربعه ثم يسحقان بزيت وثمن من القفر الرطب
 ويختضب به (صفة خضاب آخر) يؤخذ عجم الزبيب ويغسل جيدا ثم يسحق ناعما كالسكر
 ويحعل في برنية زجاج أو يغير بدهن خل ثم يدفن في الزبل شهر فانه يصير خضابا وكذلك بيض
 الحباري (صفة خضاب) يدوم سنة اذا أحكمت
 على يده جلد اذا أراد الاختضاب به ويحذر أن يب
 ينعمل بعد كل خمسة عشر يوما اذا فصل فخلعو
 واحش به أصل الشعر الذي فصل وصفته يؤخذ
 خمسون درهما يجعل الزيت في قنينة ويستبصار وج الحكمة سدا وثيقا فاذا اجفد دفن في
 الزبل أربعين يوما ثم يخرج ويصفى الزيت ويصير الشقائق عصرا جيدا ويرمي بها ثم يصب
 على الزيت مثله خلا وتؤخذ إحدى عشرة عفة على زيت ثم تدق جيدا ويرمي بها على الخل
 والزيت ويؤخذ من راتنج أر بعشرة مثقالا زاج قبرص خمسة مثاقيل خناء تسعة مثاقيل
 وخمسة مثاقيل تسحق هذه الادوية وتخل ثم تطرح على الخل والزيت وتجعل ذلك على
 النار وتوقد تحته بحطب حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من نخله ويوضع في قنينة ثم
 يختضب به في أول الليل ويترك عليه ورق فاذا أصبح طلى فوق الخضاب بمحجن ودقق حتى
 يثقف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فليمسح رأسه بقليل دهن طيب فانه يبقى
 سنة لا يتغير فاذا فصل فليعمل كما ذكرنا أولا (صفة خضاب) يؤخذ حنظلة تقب ويخرج منها
 ثم يحعل فيها دهن غار وثمن من شقائق النجمان ثم تطين بطين الحكمة أو عجين ويجعل في تور
 قليل الحرارة ساعة طويلا ثم يخرج ويترع عنها العجين ثم يصفى الدهن ويرفع لوقت الحاجة فانه
 اذا دهن به الرأس صار كبير السواد (صفة خضاب عن رجل هندي) قال يؤخذ حافرجار
 أسود ويحرق ويسحق بدهن آس ويختضب به (صفة خضاب جريناه فوجدناه حسنا) يؤخذ
 شقائق النجمان وعصارة العوسح وعصف مقل بزيت مسكوق وخبث الحديد مسكوقا من كل
 واحد جزء ومن الشب ربع جزء يطبخ الجميع بالخل ثم يصفى ويرفع ويستعمل (قال
 جالينوس) اذا سحق القرفل وخلط به الحناء ثم اختضب به خرج أسود (صفة دواء آخر)

إذا استعمله الغلام قبل الحلم لم يشب أبداً يؤخذ من الخفاف ووجه مسك وزنبق وصامى يجمع
الجميع ويسعط به الغلام فإنه لا يشب إذا كبر وقال ابن سينا في قانونه أن الإنسان القوي
البدن الكثير الرطوبة إذا شرب وزن درهم من الزاج الأحمر البلخي فإن شعره الشائب ينثر
وينبت شعر أسود وقال من استعمل في كل يوم أهليجة كابلية يوكها ثم يلعها يدوم على ذلك
سنة كاملة فإن شبابه يدوم عليه ولا يسرع إليه الشيب بل لا يشيب أبداً (صفة خضاب آخر)
يؤخذ من السعد والكندس أجزاء سواء ثم يطبخان بالماء ويصفى عنهما ذلك الماء
ويختضب به فإنه غاية في التحمير (صفة خضاب آخر) يؤخذ روى الشراب ثم يخلط بدهن
البان أو دهن الأذخر ويختضب به فإنه جيد (صفة خضاب آخر خرري اللون حسن) يؤخذ قشر
المان ينقع في الماء يوماً وليلة ثم يؤخذ ذلك الماء ويغسل به الحناء وتترك لتخمير يوماً وليلة ثم
يؤخذ من بردة الأبرجز ومن الأملج جزء ويطبخ الجميع ويؤخذ ماؤه ويغسل به الحناء المختمر
ثم يختضب منه الرأس يخرج غاية (صفة خضاب يخرج خريراً أيضاً) يؤخذ وسمة ومقل من كل
واحد جزء وقليل خطمي ثم يغسل الجميع ويختضب به فإنه غاية (صفة خضاب آخر مثله)
يؤخذ حناء ووسمة من كل واحد جزء وقليل خطمي ثم يغسل الجميع بماء السماق ويختضب
به على المكان يخرج غاية وكان بعض نساء أمراء الشام يختضب بهذا الخضاب فيصير شعرها
مثل جناح الغراب وهذه صفة يؤخذ كوز رصاص صبق الفم فيجعل فيه إحدى وأربعون
علقة من التي تطرح على القروح ثم تغمر بالزيت الطيب المغسول ثم يسد رأس الكوز سداً وثيقاً
ثم يدفن في الزبل أربعين يوماً ثم يخرج فإذا أردت أن تختضب به فخذ عوداً مثل المسواك ثم اجعل
في كفتل قليل من دهن الخلل ثم ضع عليه من هذا الزيت الغول بالعلق شيئاً يسيراً ثم ادهن به
الشعر فإنه يما في السواد غاية (صفة دواء يجعد الشعر) يؤخذ نورة ومرداسنج وأملج وطين
جورى وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم زاج درهمان يدق كل واحد منهما على الانفراد
ثم يخلط ويغسل ويغسل الرأس بخلطه فإذا جف أخذ الشعر وخلص وطلّى بهذا الدواء
ثم يترك إلى الغد ويغسل بخلطه فإنه جيد (صفة أخرى) يطبخ ورق الزيتون بغيره ماء ثم يغسل
به الشعر فإنه يجعده (صفة دواء آخر مثله) يؤخذ دقيق حبة وسدر وعفص ونورة ومرداسنج
من كل واحد جزء ويجمع الكل بعد السحق ويغسل ويختضب به فإنه غاية (صفة دواء يسط
الشعر الجعد) يؤخذ لعاب بزق طوناو لعاب الخطمي ولعاب السفرجل يخلط الجميع
ويطلى به الشعر وان طلى بواحد منها وسرّح كان كافياً (صفة دواء آخر ينبت شعر الحاجبين)
يؤخذ زراريج طرية تقطع أرجلها وأختها ثم تحفف في الظل وتسحق بدهن ينقش أو زيت
وتطبخ في ذلك حتى يصير فيها غلظ ثم يطلى به الموضع مراراً فإنه ينبت الشعر (صفة أخرى)
يؤخذ حافر حمار محرق وقرون مسحوقة تسحق بدهن خل ويطلى به الموضع فإنه قوى جداً
(صفة أخرى) يؤخذ جعدة ولاذن أجزاء سواء تسحق ويغسل بعقيد العنب ويطلى به المكان
في أول الليل ثم يغسل بكرة (صفة دواء آخر مثله) يؤخذ زراريج محرقة جزء قليل جزآن
ومن خرق الثار نصف جزء يسحق الجميع ويغسل بزيت ويوضع على الموضع فإنه جيد جداً

ابن سينا وعيا ينفع في نبات الشعر جميع الخدشات المفردات مشبلة أن يقطف الشعر ويطلق موضعها بالبغ والشكران أو يطبخ الجميع بالخل ثم يدلك به دلسكوا يغسل ذلك ثلاث مرات فانه جيد (صفة دواء يمنع من نبات الشعر) يؤخذ صفدع يحفف في الظل ويؤخذ من قديده ومن دم سلحفاة نهرية ويحفف ومن البورق الاحمر والمرء اسفنج ومن الصدف المحرق أجزاء سواء ويغجن بالماء ويقع ثم ينف شعر الابط والعانة ويطلق به (صفة دواء آخر) يؤخذ أقلييا واسفنداج الرصاص من كل واحد جزء ومن الشب لا صف جزء ويحقق الجميع بماء البغ الرطب وينف الابط والعانة ثم يدلك به (آخر مجرب) يؤخذ لبن التين ومض الثعل وزبد البحر وحمض الازرق من كل واحد جزء سحق ويجمع الجميع بالحقق ويرى باللبن والحمض ثم يدلك به الابط والعانة بعد التنف تفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد فان استعمله من كان دون البسوخ لم تنبت له عانة قال ابن سينا ان الصفد اذا طبخ بالدهن حتى يتصفى ثم أخذ من ذلك الدهن وذلك به الموضع بعد التنف منع نبات الشعر قال والصفدع المحفف اذا سحق بالخل وطلق به الموضع مع نبات الشعر (صفة دواء آخر جيد يخلق الشعر) يؤخذ ماء النورة والزرنج أجزاء سواء ويجعل عليهما قليل صبر ولبت الجميع بالماء حتى يصير في قوام الحسوة ماء الكسكس ويطلى به الموضع فانه يخلق الشعر على المكان ومن الناس من يجعل من النورة جزءا ومن الزرنج جزأين ويترك عليهما من الماء ما يغيرهما بأربعة أصابع يطبخهما حتى اذا غشت فيه الريشة سعطها ثم يصفى ويرى الثقل ويجعل ذلك الماء في الشمس أياما فانه يصعد ملحا فاذا أردت استعماله فخذ من ذلك المخلو بقليل ماء ثم اطل به الموضع فانه جيد في الحلق ومن الناس من يأخذ هذا الماء المذكور ويجعل عليه مثل ربعه شيرجاو يطبخه حتى يقضي الماء ثم يرفع الدهن فاذا أردت استعماله فامس فيه قطنة واطلبه الموضع ولا تمسه بذلك فانه غاية (صفة دهن يخلق الشعر) يؤخذ جزآن قلى ومن النورة جزء والزرنج عشرة أجزاء ويجمع ذلك ويغمر بالماء ويتركه ثلاثة أيام ثم يصفى الماء ويغزل ثم يؤخذ من الشيرج جزآن ومن لك الماء ثلاثة أجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى يقضي الماء ويبقى الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة ران ورق الخوخ اذا صعد مع النورة قطع رائحتها وكذلك السعد والسبل والاذخر

الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتريل البخر وتطيب رائحة الفم

قد ذكرنا ان يامض الاسنان وصفاء لونها وطيب رائحة النكهة تحتاج اليها المرأة في تيمم جمالها وكال اوصافها فاذا انتلحت أسنانها وتغيرت نكهتها نفر منها بعلمها وكره وطاها وقد سطرنا في هذا الباب من جلاء الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود (صفة سمون تجلو الاسنان) يؤخذ قرن ابل تحرقه ويلمح اندرائي وزبد البحر من كل واحد جزء اصول القصب محرقه جزآن ساذج لير ربع جزء خرف صيني جزء يدق الجميع ويسبب به (صفة سنون آخر) يؤخذ قصور رمان جزأين ومن القرون والخنار والسماق والعنصر والشب من كل واحد جزأين يدق الجميع ويخل ويستعمله فانه غاية (صفة سنون يقوى الاسنان ويجلوها)

يؤخذ ملح اندرائي يسحق ويشتد في قراطاس ويلقى في الجمر فاذا احمر أخذ وطفى في قطران ثم
 يؤخذ منه خبز ومن زبد البحر والدارصيني والمر والسعدور ماد السجج من كل واحد جزء ومن
 السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشرة أجزاء يسحق الجميع ويستعمله فانه جيد في تنقية
 الاسنان (صفة سنون ويجلو الاسنان وتقيها) يؤخذ سكر طبرزد يسحق جرسا ثم يبل الاصابيح
 بسكنجبين ويمرغ في السكر ويستالنه مرارا ثم يغمض بالماء في كل أسبوع يوما فانه جيد
 (صفة حب يوضع في الفم يطيب النكهة) يؤخذ ورد منزوع الاقاع وصندل أخضر وأصفر
 وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل وقرنفل وقرقره وجوزبوا من كل واحد اذني
 يدق الجميع ناعما ويغن بشارب ريحاني ويحب مثل الحص ويستعمل (صفة حب ينفع من
 الجبر) يؤخذ هال وقاقلة وجوزبوا وقرنفل ودارصيني وخولجان من كل واحد ثلاثة دراهم
 وورد احمر وصندل أخضر من كل واحد خمسة دراهم كافور ونصف درهم سيلد اذني يدق
 الجميع ناعما ويغن بماء ورد ويحب مثل الحص ويستعمل في الفم (صفة سنون يطيب المسكة
 ويقوى اللثة ويجلو الاسنان) يؤخذ دقيق شعر مجنون بعسل محرق وزبد البحر وأصول
 القصب المحرقة من كل واحد ثمانية دراهم هال وكبابة وقاقلة وبساسة وعاقرق حار من كل
 واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد وشجر محرق من كل واحد درهم ملح اندرائي خمسة دراهم
 يدق الجميع ناعما ويستعمله (صفة سنون يطيب النكهة ويقوى اللثة ويجلو الاسنان)
 يؤخذ سعدا أبيض مقشر مدقوق ناعم وبلت بشارب عتيق ويغن بعسل ويجعل أقراصا رقاقا
 ويحفظ على طابق على النار من غير احراق فاذا احمر وجف وبرد يؤخذ منه عشرة دراهم
 والملح اندرائي ثلاثة دراهم زبد البحر ثلاثة دراهم عود هندي أربعة دراهم يدق الجميع ناعما
 ويستعمله (صفة سنون يطيب النكهة ويشد اللثة) يؤخذ صندل أخضر وورد احمر من كل
 واحد خمسة دراهم سعدا أبيض وقشر الارج مجفقا واذخروا ثل من كل واحد ثلاثة دراهم
 قاقلة وكبابة وبساسة وقرنفل ومصطكا وعود هندي وسكر من كل واحد درهما يدق الجميع
 ناعما ويستعمله (صفة دواء يطيب رائحة الفم) يؤخذ سليخة ودارصيني وراملث وهال وبقاق
 الاذخروا أصول السوسن وكبابة وشببة وعرق سوس أجزاء سواء تسحق هذه الادوية وتغن بماء
 ورد وتحب مثل الحص ويجعل كل يوم تحت اللسان منها حبة فانه جيد

الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه

لما كان سمن المرأة وعبالة البدن مطلوب الرجل منها ويحصل به من اللذة الموافقة ما لا يحصل
 من المرأة القضيقة وأوردنا في هذا الباب من الادوية والاغذية المسمنة ما اذا استعملته المرأة
 القضيقة ودامت على استعماله سمن يدها وصلب لهما وصفنا لونها وحظت عند زوجها
 ولقشر قبل ذكر الادوية في ذكر الاغذية المسمنة يستعمل بعد تناول الغذاء الدواء ويحافظ
 على استعماله مدة ليحصل الغرض المطلوب في كل طعام طبيب السكسوس القوي في انضمامه
 كالهراثس والجواذيب والارزبالين والحرفان الرضع والشوا من اللحم والقلايا والبط

السم والذجاج فان ذلك كله بليغ في التسمين وكذلك دخول الحمام عقب أكل الطعام
 وبعد الهضم الأول (صفة دواء سمهن البدن ويحسن اللون ويزيد في الباه) يؤخذ اللوز
 والبندق المقشر والحبة الخضراء والقسطق والشهد انج وحب الصنوبر الكبار يدق الجميع
 ويغجن وييسدق بنادق جوزية ويؤخذ منه كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليها
 شراب فان هذا غايه فبما ذكرناه (صفة دواء سمهن ويحسن اللون) يؤخذ أربعة أكال من
 دقيق السميد وخمسة أواق أنزروت يسحق ويخلط بالسميد ويلت بسمن بقر ويتخذ أقراصا
 ويؤكل بالعداء والعشي (صفة دواء مثله) يؤخذ حص يتقع في لبن حليب بقرى يوما وليلة وان
 جسد عليه اللبن ويربي به كان أجود ويؤخذ من الارز الأبيض المغسول ومن برز الخشخاش
 المدقوق ومن الخنطة والشعير المهر وسين من كل واحد ثلاثون درهما ومن اللوز المقشور
 نخسون درهما يجمع ويطح كل يوم ثلاثون درهما بلبن حليب ودهن أو سمهن ويشربه ويستعمل
 بعده في الحمام في البركة الحارة قدر ما يتحلل فانه غايه في التسمين (صفة حساء سمهن البدن)
 يؤخذ دقيق الباقلاء والحبس والارز والشعير أجزاء سواء عددس وماش مقشوران
 وخشخاش أبيض من كل واحد نصف جزء وخنطة حمراء وسمه مقشر من كل واحد جزء
 ونصف سكر جزأين يخالط الجميع ويرفع ويحسى بلبن النعنع غدا وعشية (صفة دواء زعم ابن
 سينا أنه عجيب الفعل في التسمين) يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد أن يتقع فيه يوما وليلة ويلت
 بسمن ويغلى قدر ما يستغن ويلقى عليه قدر أربعة أمثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر
 ويؤخذ عند النوم خمسة دراهم (صفة دواء آخر مثله) يؤخذ البنج ويطح في الماء طحنا جيدا
 ويصق عنه ويحفف في الظل ويجعل في وسط عيين ويطح في تور حتى يحمر مثل البسر ثم يخرج
 ويسحق ويلقى عليه مثقال في رطل فتيب يتخذ من السمسم والخشخاش ثم يتناول منه غداة
 وعشية ثلاث كفوف (صفة معجون سمهن البدن ويرطبه) يؤخذ حب الزبيب والصمغ العربي
 ثلاثة مثاقيل على الرق ومثقال عند النوم ويتغذى وسط النهار اسقيذجاج بلحم قنابر وان لم
 يكن فلبس تمل ماء اللوبيا الحمراء فان هذا الدواء نهاية في تسمين البدن وتنقيته اذا استعمله
 مدى الدهر (صفة دواء سمهن مجرب) برز رشاد أبيض محرق دقيق حص ودقيق باقلاء من كل
 واحد جزء وكسيلة جزآن كون كرماني وقلقل من كل واحد نصف جزء ويسحق الجميع
 ويغجن ويخبز في تور ويحفف ثم يخلط عسله خبز سميد ويؤخذ منه كل يوم حشا بلبن ويجعل في
 مرقه فزوج سمهن ويحسى قبل الطعام (صفة سمهنة عن الخواص) يؤخذ دود النحل أعني
 أفراخه قبل أن تنبت لها أجنحة وتيل الدود الأبيض الذي يأكل النحل يحفف في الظل
 ويسحق ويرفع ويجعل منها شئ في سويق بسكر ويستعمل حساء (صفة) اذا أرادت المرأة أن
 تسمن بعض أعضائها مثل أن تسمن فرجها أو ألبها أو ركبتيها أو ساقها أو معصمها أو غير
 ذلك من الاعضاء وليس هذا التسمين من جهة الماء كالماء والمشيروا وتمامها من جذب الغذاء
 اليه وحسه على ذلك العضو وتغييره الى طبعه كما ذكره جالينوس وليس شئ في ذلك أبلغ من ذلك
 العضو الذي يراد سمنه بذلك حتى يحمر ثم يوضع بمسد ذلك عليه عصائب الزفت وحده ان كان

فانه
 كسيلة
 في عيدان
 يور دقيق
 كافوه
 لسانها
 مغرية
 كالصمغ

سائلا أو مذايا بقليل دهن تقدر ما سببه للطبخ ثم يلقى على العضو فإذا جدد عليه ومسلت تعذبه
 عنه بقوة مثل الاختطاف له فان ذلك يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه فيسمن حينئذ
 ضرورة وينبغي أن يستعمل ذلك في الصيف مرة كل يوم وفي الشتاء مرتين قال ويقبى أن بذلك
 العضو دل كما جسد اقويا حتى يحمر ويصب عليه الماء الحار ويدلك به أيضا ثم يضع عليه الزيت
 بعد أن يعدة على خرقه ويذيه على النار فإذا برد الزيت على العضو ومسلت عليه جذبته بسرعة
 مرة واحدة مثل الاختطاف * وقال جالينوس رأيت رجلا تخافا دبر غلاما بهذا الدواء فصار
 سمين الاورثو الساقين في مدة يسيرة * وقال ابن سينا ان قوما يحيلون العلق الاحمر الطويل مع
 الزيت ليكون أبلغ في جذب الغذاء * وقال صاحب كتاب الايضاح ان رجلا حدثني أنه دبر
 احدهم بهذا التدبير فسمن وعظم وطال وصار في نهاية الكبر على ما أخبرني ذلك الرجل غير أنه
 لم يبق فيه قوة وصلابة على قدر عظمتهم (صفة مسحة مجربة) قلب لوز رطل وقلب فستق وبنديق
 أربعة أواق كثير ابيضاء وسهرام من كل واحد ثلاث أواق حب غسول نصف رطل عذبة
 كزبرة من كل واحد ثلاث أواق كراويا أندلسية أو قيتين رزوند عراقي نصف أوقية حسن
 يوسف نصف رطل خميرة وعكبة ومستحلبة من كل واحد ثلاث أواق بز رطمي أو قيتان شمر
 وأنيسون من كل واحد ربع قدح حص مجوهر نصف قدح أرز قدح سكر أيضا رطلان دهن
 ألية رطلان شيرج رطل بورق أرمني عرائشي أوقية حناء أوقية يدق الجميع ويرفع ويستعمل
 (صفة مهنه أخرى) فستق وبنديق وكثيراء وبورق وخميرة زلباني من كل واحد ثلاث أواق لوز
 نصف رطل عكبة ومستحلبة وكابلي من كل واحد أوقية مصطكا معلقة ثلاثة دراهم دهن
 أكارع خالص ودهن دجاج ودهن لوز خالص من كل واحد ثلاث أواق شيرج رطل ألية نصف
 رطل سكر رطل يغلي الشيرج على النار ويرمي فيه البورق ويترك حتى يحمر ويخرج خاصيته
 ويستألك منه ويرمي به ثم تؤخذ الخميرة وتجعل في الشيرج وتطبخ وبنديق القلوب والكابلي
 والخواجج وتذرع في الخميرة والادهان فإذا استوت تذرع عليها السكر وأنت تطبخها حتى يظهر
 الدهن فتزلهما وتبردها وتاكل وتشيل الدهن في ضرورة إلى أن تدخل الحمام تشربه مع كوز فقاع
 تفعل كذا إلى أن تفرغ الخبيصة (صفة مسحة مجربة) عقص وقرظ سماني وقرظ بلدي وسعد
 نصاري من كل واحد أوقية سعد كوفي نصف أوقية مر ثلاثة دراهم تكلم منه لسان نور ربع
 رطل عذبة رطل كسفرة شامية ثلثا رطل هندي وكابلي من كل واحد أوقية مصطكا معلقة
 وزر وورد من كل واحد أوقية شمر نصف قدح أنيسون ربع قدح مرسين أخضر منين غول
 وغويليه من كل واحد أربع دراهم عكبة ومستحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم قرقة لفسة
 دراهم حب غسول خمسة دراهم رزمر ربع قدح كثير ابيضاء وثمره فؤاد من كل واحد
 أوقية يدق الجميع ويطبخ برب الخرنوب على نار هادئة ويسقى يدهن ألية فإذا التفت الخواجج
 ومسلت بعضها البعض ترفع على النار وتستعمل بعد الغداء وعند النوم (صفة مهنه أخرى)
 يؤخذ رطل دقيق ورطل حلبيب الغنم وأربعة أواق دهن ألية لوز مثله كثير ابيضاء مثله غسل
 نصف رطل يجمع الجميع ويحل بالبن ويعمل أقراصا يؤكل منه كل يوم نصف أوقية فإنه غاية

الباب السابع في خضاب الكف وقوع الأنامل

لما كان خضاب كف المرأة وقوع أناملها زينة تختلب بها مودة الرجل وتستدعي بها شهوة ذكرها في هذا الباب من الخضابات أنواعا مختلفة إذا خضبت المرأة بها كفها وقعت أناملها كان ذلك زيادة في وصفها وناحية في حسنها فمن ذلك صفة خضاب ذهبي يؤخذ زطل غسل نخل ومثله ماء حار يخلطان ويضربان ضربا شديدا ثم يجعلان في قرعة ويستقران ثم يؤخذ ما قطر منهما ما يجعل فيه من القلقند القرمي أو قية ومن برادة الحديد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في قدرورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر فإذا أردت أن تجل به فاحمس ما أردت أن تختضبه من البدن فيه بعد أن تكون قد لطخت ذلك بماء النوشادر وصبره في الشمس فإنه يصير ذهبيا حسنا (صفة خضاب ملج ذهبي) يؤخذ جزء حناء وجزء سمكة وجزء زرنج أصفر وربع جزء عفران ومثل الجميع نشادر ويسحق الجميع حتى يصير مثل الهباء ويجعل في أنفة جدي أو طرف مصران ويلقى في داء الماء ويكون تحتة فنديل إن كان في زمن الصيف حتى أنه كما يطرش ويوقع في القنديل وإن كان في زمن الشتاء دفن في الزبل الرطب حتى ينخل وإذا أردت أن تختضبه فخذ ذلك القاطر والعجن به دقة شعر عجمنا جيدا واطركه ليلته تختمر ثم اخضبه ماشته من البدن فإنه يخرج ذهبيا حسنا كأنه ذهب محلول (صفة خضاب مثله) يؤخذ من الحناء ومن الوسمه جزءان ومن دم الأخوين القاطر مثل الجميع يسحق الجميع بخل تخمر ثم يختضبه أيده فإنه يخرج ذهبيا (آخر مثله) يؤخذ خمسة دراهم زرنج أصفر وبورق درهمان ومثله كبريت ومثله من تلك ذهبي يجمع الجميع في بودقة وتطبق عليه أخرى ثم تدخل السكور وتنفع عليها في اصفر الدواء فاخرج البودقة ودعها تبرد ثم خذ الدواء واسحقها ناعما وخذ من الحناء الجيدة والعجن بها بخل تخمر حاذق وحققها ثم اسحقها ناعما بعد الحفاف وأنف البها الدواء المعزول والعجن بها بماء السكر الأبيض المحلول أعني الجلاب عجمنا جيدا واطركه ليلته ثم اجعله على البدنه يخرج مثل لون الذهب قال عبد الرحمن صاحب كتاب الأيضاح في أسرار النكاح وصفت هذا الدواء لبعض النساء فخرج في نهاية الجودة والحسن وكان كل من رآه يظن أنه قد ألصقت على يدها ورق ذهب فاعلم ذلك (صفة خضاب أخضر) تؤخذ برادة حديد ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغمرها ويترك في الشمس الحارة وكل ما سعد منه شيء على وجه النخل يؤخذ أول فأول ويجدد الخل يفعل ذلك حتى يجتمع لك ما تريد ثم اسحقه مع قليل دهج أو زرنج قدر ثلاثة دراهم وارفعه عندك ثم حل نشادر واتقعه في خل حتى يذوب واطرح فيه قطع نحاس أحمر واطركه فيه حتى يخضر ثم اخضب اليد عجمنا مخلوطة بالقشادر الذي دبرته واخضبه فوق خضاب الحناء فإنه يخرج كأنه الزمرد الأخضر ويبقى زمانا لا يتغير (صفة خضاب آخر مثله) يؤخذ قلقند وشب أبيض من كل واحد جزءان يسحق كل واحد منهما على انفراد ويجعل في أناء ويصّب عليه قدر ما يغمره من الماء وزيادة قابله واطركه ساعة ثم صف كل واحد منهما على انفراده في أناء وضعهما في الشمس حتى يجفّا ثم خذ ما بقي في الأناء بعد الحفاف

واجلظهما جميعا واسحقهما بيباض البيض واخضبه اليه بعد خضابها بالحناء وضع
 عليه ورق السلق يخرج اخضر مثل اخضر الراسلق أو البقل (صفة خضاب اخضر وقيل
 أزرق) يؤخذ من الازوردوم من عروق الكركم ومن الوسمه والزنجفر من كل واحد جزء
 ومن الزعفران والمصطك من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويغجن بماء الصغ
 ويخمر ويختضب به فانه يخرج مليحا (صفة خضاب أسود) يؤخذ ثور الموز اليابس يدق
 ويخلط مع مثله حناء ويضاف اليهما ثلاث غصان مسحوقات وثلاثة دراهم فلقند ودرهمان
 ألملج ونصف درهم مصطكا كل ذلك يدق مثل الكحل ثم يغجن الجميع بماء فاتر ويخمر
 ويختضب به فانه يخرج مثل ريش الغراب (صفة خضاب مثل ريش البغاء) يؤخذ حناء
 مثقالا ومن النورة ثلاثة مثاقيل ومن تلك مثقال زاج مثله صمغ عربي مثله كثيراء مثله لازورد
 ثلاثة مثاقيل يغجن الجميع بعد سحق بيباض البيض ويختضب به يخرج حسنا (صفة
 خضاب مثل لون الطاوس) يؤخذ شب مثقال زاج مثقالان فلقند ثلاثة مثاقيل خبت الحديد
 خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله حناء مثقال زنجفر مثله يدق الجميع ويغجن بمول
 الصبيان ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب قيروزي) يؤخذ خمسة مثاقيل زنجار زاج
 مثقال شب بمافي ثلاث مثاقيل زرنج مثله راسخ مثله فلقند مثله صمغ عربي مثله زعفران
 ثلاث حبات يدق الجميع ويخلط مع عشرة مثاقيل حناء ويغجن بخل خمر ويختضب به يخرج
 حسنا مثل القيروز الصافي (صفة خضاب خلوق) يؤخذ من دم الاخوين القاهر يخرج آن
 ووسمة وزعفران وزنجفر من كل واحد جزء مصطكا نصف جزء يدق الجميع ويغجن بماء
 الصغ ويخمر ويختضب به الكف فانه يخرج حسنا (صفة خضاب ذهبي) يؤخذ عنزروت
 ثلاثة مثاقيل ذباب الذهب دائق زرنج أحمر ثلاثة مثاقيل برادة الشوط ربع مثقال وصمغ
 عربي مثقال وبرزاكمل الملك نصف مثقال وسندروس مثقالين وماء التوم الاخضر مثقالين
 تسحق الادوية وتغجن بماء التوم ومرارة بقرة حمراء ويختضب به فيأتي ذهبيا بجيبيا (صفة
 خضاب فضي) يؤخذ ثلاث أواق من اسفيداج الرصاص ومن الجعدة مثقالان وورق الحناء
 مثقال وصمغ عربي مثقال وكافور حبتان برادة حديد درهم تجمع الادوية مسحوقة متخولة
 وتغجن بيباض البيض وخل ثقيف ويختضب به الايدي تكون على لون الفضة (صفة خضاب
 أحمر) يؤخذ زاج درهمين وبقم أحمر جيد درهم ومن الحناء ستة دراهم ومن المغرة درهم
 ونصف ومن دم الاخوين مثقالان زعفران درهم ونصف ومصطكا مثقال يدق الجميع
 ويغجن بماء صفرة البيض وهو دهن البيض ويختضب به فانه يجي على لون شقائق النعمان
 (صفة خضاب أسود مثل السج) يؤخذ من قشور الرمان مثقال ومن الحناء عشرون مثقالا
 ومن النيلة الهندي مثقالان ومن الزاج مثقال غصن مثقال خبت الحديد نصف مثقال وعكر
 الشيرج ومن جبه نصف مثقال يدق الجميع ويغجن مع الحناء بخل ثقيف ويختضب به
 اللحية واليدس يخرج مثل لون السج (صفة خضاب مثل لون السهاء) يؤخذ حناء عشرة
 مثاقيل نورة مثقالين من رمل ثلاثة مثاقيل زاج درهم صمغ عربي مثقال كثيراء ثلاثة مثاقيل

لازورد مثقال يدق الجميع ويغجن بخسل ثقيف ويياض البيض وتغضب به اليد يكون بلون
السما وهو غاية

الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والسياب من المرأة الجالبة
لمودة الرجال وتمنع من درور البول والعرق عند النوم وتسق من نثر الابطين

(اعلم) ان الادوية التي تطيب رائحة البدن والسياب من المرأة جالبة لمودة الرجل وباعثة
له على الواقعة ولا يقيد ما قد مناذ كره من انواع الزينة مع عدم الطيب لاسيما اذا كان عرق
المرأة سهكا كرها غير طيب الرائحة وسنذكر في هذا الباب من الادوية التي اذا استعملتها
المرأة قطعت نثر عرقها وطابت روائحها واستغنت به عن المسك والعنبر وخليت عند زوجها
لن ذلك صفة طلاء يطيب رائحة البدن يؤخذ نعام ونعنع ومرزنجوش وورق التفاح من كل
واحد كف يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعة اصابع ثم يطبخ حتى ينقص الثلث ويصفي
ويطلى به البدن فيطيب رائحته (صفة دواء يخرج به البدن قنطير رائحته) يؤخذ آس
ومرزنجوش وسعد وقرشور ارج وورقه واشنه وسندل من كل واحد جزء يسحق الجميع
ويرفع فاذا اردت استعماله فخذ منه قليلا بدهن آس او دهن ورد ماء فارويج به البدن فانه
جيد (صفة دواء مثله) يؤخذ مراد اسنج وتوتيا ورماد ورق السوسن والمر والصبو والورد
من كل واحد جزء يسحق الجميع ويستعمل مثل الاول او ذرورا (صفة قرص يقطع
الصنان) يؤخذ سندل وسلخة ومسك وسفيل وشب ومرت وورد احمر من كل واحد جزء توتيا
ومر د اسنج من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يجمع الكل ويسحق ويغجن
بماء الورد ويقرص ويحفف ثم يستعمل بعد التحفيف (صفة لظوخ يقطع رائحة العرق)
يؤخذ ورد وسعد ومسك وشب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويدق بماء الورد
ويستعمل اطو خافانه جيد (صفة دواء يذهب رائحة الابط ولا يحتاج بعده الى دواء غيره)
يؤخذ راسن مجفف وزراوند طوي لمحرق وورق الدلب محرقا وقرطاس محرقا ونوى الزيتون
محرقا وزجاج زعفراني محرقا وزعفران من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما مثل السكك
ويغجن بالماء المعتصر من الآس ويحفف في الظل ثم يشرط تحت الابط شرطات خفيفة
ويسحق ذلك الحب ويدلك به ذلك الموضع والدم يخرج منه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل فانه
لا تعود له رائحة الصنان ابدا (صفة دواء يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الامرجة
الحارة) يؤخذ سعد وشاذنج وبقاح الاذخر والميعة الشامية من كل واحد عشرة مثاقيل ورد
يابس واطراف الآس من كل واحد مثقالان يبل قنح الاذخر والسعد والشاذنج بشراب
ريحاني ويقرص ويحفف ثم يسحق ويطرح عليه الورد ويخلط مع الادوية ثم يحفف ذلك كله
في الظل ثم يسحق بعد جفافه ويجعل ذرورا فاذا اراد استعماله دخل الحمام وتظف من
الاسواخ ثم يخرج ويغسل ثم ينثر على يده من هذا الدواء فانه غاية في قطع رائحة العرق المنث
(صفة دواء مثله) يؤخذ دارصيني وسفيل هندي واطفار الطيب وقسط من كل واحد جزء

ومن طين الجيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف جزء شبع أرمني
وسنبل رومي من كل واحد جزء عقران وورد يابس من كل واحد ثلث جزء تحقق هذه
الادوية اليابسة بماء الزعفران والاسر بعد أن تخل بشراب ريحاني وتستعمل (صفة دواء
يحبس العرق من الابطين ويطيب رائحتهما) يؤخذ شب بماني درهمين ومردره من
أافاقيا مسبعة دراهم وتوتيا خمسة دراهم يسحق ذلك جميعه ويغجن بماء ورد ويطلى به الابط
وان كانت الرائحة غالبة جعل مكان الماء خل ويستعمل بماء حار ويطلى به الابط (صفة دواء
للرائحة المتنتنة في جميع الجسد وفي أصول الفخذين وغيرها) يؤخذ ورد يابس وسعدو جلد نار
وورق آس يابس وقشر رمان حامض من كل واحد خمسة عشر درهما وسليخة وحماما وسفيل
من كل واحد متقالاتن شب عشرون درهما يدق ويخل ويغجن ويقرص ويحشف
في الظل وعند الحاجة يسحق منها قرص ويدلك به في الحمام ومن بعد الاستحمام يصب على
الجسد ماء بارد (صفة دواء آخر) يؤخذ شاذنج وقسط وحماما وزر ورد وجلد نار أافاقيا وشب
وقشر رمان من كل واحد جزء واسفيداج الرصاص ربع جزء وسعدو نصف جزء ويخل
ويغجن بخل طيب الرائحة وقرص ويستعمل عند الحاجة كما تقدم وأما الادوية التي
تخمس البول وتمنع من دورره فهي السعدو وسفيل الطيب والسوسن الاسمانخوني والسلخة
والسفايح والشهدانج البري والنفام اليابس وحجر اليهودي والثونيز يؤخذ من أيها
اتفق وزن مثقال يسحق ويخل بحرر ويستف عند النوم مع خمسة أضعاف دقيقا مع سكر وأما
الادوية التي تطيب رائحة أصول الفخذين والابطين فهي مثل التوتيا الكرمانى وقماوزر
الحمرمل والزوفالو الحماما والصعتر البري وشجر التوت محرقا والمقل اليهودي وقرن الأيل
محرقا يؤخذ من أيها حصر وزن درهم يسحق ان لم يكن محسرقا ويغجن بماء الورد ويحشف
في الظل ثم يسحق ويخل بدهن زيت طيب ويرفع في اناء ويدهن به المكان في كل جمعة من بعد
الخروج من الحمام ولا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين وما زاد عن ذلك فانه يمنع من كل داء
بإذن الله تعالى

الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى أشفار عنق الرحم حتى لا يناله ضعف ولا غناء

وهي العقرب المحرق وأنياب السرطان الثمري وحجر الغناطيس ومراة السحفاة النهرية
وبعر الضب وأصل الدفلى المحرق وأصل شجرة الجاوشير وعظام الهدد محقرة وخش الحمار
وأصل السرمق اليابس تأخذ من أيها شئت وزن درهم ان لم يكن محسرقا ويغجن بنصف أوقية
دهن زنبق خالص ثم تدخل المرأة الحمام وتخرج وتأخذ منه وزن دائق تتكمله بصوفة ثلاث
ساعات ولا تقرب الجماع وتحبس في موضع مفرد ولا تشرب ماء ولا شرابا فيقطع عنها ادرا
البول تستعمل ذلك مرتين في السنة

الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان

عنق الرحم الى أحد الجانبين وتثبته وتصلبه

وهي الاشنة والفليجة والاسقولة قندريوس والانسون والابل والهاما والاسطوخودس
واكليل الملك اليابس ورماد الانيسون والدواقس والانجرة يؤخذ من أيها شئت وزن نصف
متمثال فيعجن بدهن زنبق خالص ويحعمل منه بصوفة وهذا النصف مثقال يستعمل في ثلاث
دفعات بان تمسك في العشاء الاخيرة وتنام الى آخر الليل وتبقى لاثرب الماء بسبب ادرار
المول ويخرج من الغدو يعاد غيره

الباب الحادى عشر في معرفة الادوية التي تريد في منى المرأة وتقوى ظهرها وتغرز منيها
وهي بزرا الكرنبو وزرا الخندقوة وبزرا الهليون والحمص الاسود والمرقشثا القضيبة
والخضض والحرف والحرميل والحبة الخضراء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية مثقال
يدق ويعجن بعسل مسزوع الرغوة ويرفع في اناة زجاج ويستعمل في كل يوم ربع مثقال على
الريق فانه يفعل ما وصفناه غاية **فصل في ذكر الادوية التي تسرع ادرائ الجارية وتحسن**
عودها وهي السبل الهندي والسرخس والسرطان النهري والارسا والسورنجان
وبسفايح يابس وشهدا فحبرى وشعرا انسان محرق يؤخذ من أيها كان مثقال ويعجن بدهن
البان وتؤمر المرأة بان تطلي به داخل عنق رحها كل يوم ست مرات في كل يوم وزن داني فانه
يسرع ادرائ الجارية وينهيها في مدة يسيرة لبنال الرجل وطهره منها

الباب الثاني عشر في ذكر الادوية التي تحجب السحق الى النساء حتى
يشغلن به عن جميع ما هن فيه وبأخذهن عليه الهيمان والجنون

وهي بصل العنصل والبلاذر والسب وبزرا القمام وصامرهم وما صدا الحديد القولا ذو طلف
العز المحرق وسرخس وسوسن اسمها عجوف وبزرا الجزرا البري تأخذ من أيها شئت وزن درهم
فيسحق ان لم يكن رمادا ويعجن بالماء المعتصر من الورد ويحتمل على الرأة أن تحعمل منه هذا
الدرهم فانه يكون ما وصفنا من التهج والهيمان ستة أشهر وكلما أعيد بعد ستة أشهر
عادت الشهوة

الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق
فروج النساء وتحتنهن وتحفظ رطوبتهن

قد ذكر في الابواب السابقة من ربة النساء التي تدعو الى وطنهن ما فيه كفاية ومقتع فلندكر
الآن من الادوية التي تصلح فروج النساء وتلدو طأهن ما يحصل به الغرض المطلوب واعلم
أن كمال لذة الوطاء لا تحصل للرجل حتى يجمع في فرج المرأة ثلاثة أوصاف وهي الضيق
والسخونة والجفاف من الرطوبة فان نقص منها وصف أو وصفان نقص من لذة الجماع بقدر
ذلك وان عدت هذه الاوصاف الثلاثة من الفرج لم يحصل بوطئه لذة البتة وكان جلد صهيرة

وهو الاستسقاء أطيب منه وألذ انزالا واعلم أن الولادة وكثرة الجماع يوسعان الفرج فتذهب
منه اللثة الخلفية فيقبض أن يتدأوى هذه الادوية التي نحن ذاكروها (صفة دواء يضيق
الفرج) يؤخذ ابن آوى محرقا والاطلاف المعز محرقا وحافرحمار محرقا وجوزمانل محرقا
وبسفايح محرقا وسعتر برى من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويحجن بدهن البان
ويرفع ثم يتحمل منه بوزن دانق في كل شهر ثلاث مرات كل عشرة أيام مرة ولا يكون ذلك
وقت جريان حيضها خوفا من الادوية بقدر ما تسخن من غير ما لفته فانه يضيق القبل حتى
تصير المرأة كالتيكر (صفة دواء يضيق القبل) يؤخذ من الافستين والجمامو صغ البطم
والجلنار والقيصوم ودار شيتحان من كل واحد وزن درهمين يدق ويحجن وتحمّل به المرأة
بصوفة سبعة أيام فانه جيد لما ذكرناه (صفة دواء فيه سبع منافع) يضيق الفرج ويقوى أسفار
عرق الرحم ويحمي طريق الاحليل ويطيب رائحة الفرج ويصير الرجل ينزل بسرعة ويكثر
انزال المني من المرأة يؤخذ البسند والبساسة والمرزنجوش والسعة البري وقشور الكندر
والاذخر والخيري والورد الاحمر وقشور الزمان والترمس من كل واحد مثقال يحجن بعد
سحقه بدهن البان وتحمّل منه المرأة بصوفة بالنهار وتخرجها بالليل عند النوم فانها نافعة
لما ذكرناه (صفة دواء يضيق الفرج) يؤخذ مسك وزعفران يضاف اليهما شراب ريحان
ويغلى غليسا جيدا ويشرب في خرقه كان وترفع الى وقت الحاجة فاذا أرادت المرأة استسقاء
قطعت منها واحدة وتحمّل بها قبل الجماع يوم وليلة فانه يضيق المحل ويطيب رائحته (صفة
دواء مثله) يؤخذ رامل وأقيا وسعديق وبنخل ويحجن بشارب وثلاث منه صوفة
وتحمّل منه المرأة فانه جيد مجرب (صفة دواء مثله) يؤخذ كل ومرداسخ وزجاج زعفران
يسحق الجميع ويحجن بشارب وتحمّل منه المرأة فانه يضيق فرجها ويسخنه (صفة دواء)
إذا كان مع المرأة رطوبة زائدة فيؤخذ وزن أربعة دراهم مر بطارخي وقلب نوى شمش
مر مثله ومثله حصي لبان وحفظلة كاملة تدق جميعا بقشرها دانا عا ويلقى عليها الاوزان
المنذ كورة المتقدم ذكرها ويضاف اليها غسل نخل وتجعل على النار حتى تختلط وتنزل من
على النار بعد أن يضاف اليها ريت طيب وتعمل صوفة وثلاث من خلف فانه غايه يحط جميع
الرطوبة والوجاع التي في الوسط وكذلك الرجل إذا كان معمطوبة في السفلى (صفة أخرى)
يؤخذ شب وعص غير مثقوب وقطن من كل واحد جزء يدق الجميع ويحجن بشارب ويجعل مثل
النوى وتحمّل به المرأة (صفة أخرى) شب وعص وسعدوق قناح الاذخر وورق السوسن من
كل واحد جزء يدق ويحجن بجاء الورد وتحمّل به المرأة أو يطبخ فيه وتستحب منه المرأة فانه جيد
مجرب (صفة دواء آخر) يؤخذ مسك ومسك وقرنفل وماندو وعص ونظام محرقا من كل واحد
جزء يدق الجميع ناعما ويحجن بماء الأس ويشرب منه خرقه كان وتحمّل منه المرأة (صفة
دواء للمرأة إذا كانت ترخي ماء عند الجماع) تحمّل بالسكخ الايض بعد سحقه في صوفة فانه
نافع (صفة دواء يضيق الفرج ويطيبه) يدق ورق المرسين الاحضر بجاء الورد ويعصر ماؤه
ويروق ويصنع في ذلك الماء جميع أصناف الطيب ما خلا السبل مدقوقة منخولة وقبل من

قوله دار شيتحان هو السني غننا العود السماوي والياس نجعله بين الشارب الطيب رائحته اه

طبخ القمح ثم يصفى في خرقة حتى يثربه ويصفى رقيقه قطيفة وتخرج تلك الخرقة وهي مبلولة بالعود والمطر وتقطع قطعاً صغاراً وتلف وتجعل في حق وترفع وتحمّل المرأة قبل الجماع بخمرة وترميها بعد الجماع (صفة أخرى تجعل المرأة مثل البت البكر) يؤخذ من العفص الأخضر ومن العظام المحرقة ومن الباذنجان اليابس ومن جفت البسوط اليابس ومن الأفاquia أجزاء متساوية تحقق فرادى وتجمع وتعمل المرأة قطعة قطن قبلها بآباء وتلوئها فيها وتحمّل بها ثلاثة أيام متوالية تعود شبيهة بالبكر (صفة أخرى تضيق الفرج) يؤخذ شونيز وعفصة وأصل السوسن ويحجن الجميع بالزيت ثم تقمس فيه صوفة وتحمّل المرأة بها سبعة أيام متواليات ذكر صاحب كتاب الخواص إن وسخ فرج الشاة تحمله المرأة معها فتصير كأنها بكر (صفة تجعل المرأة كالبكر) يؤخذ أصول القصب الفارسي يحرق ويؤخذ العفص الأخضر وسنبل رومي يدق كل ويخلط برماد القصب المذكور وبلت بشراب الزمان الحلو ويعمل صوفة وتحمّل به (صفة تضيق الفرج وتغتنع من الرطوبة) يؤخذ ملح أنداني وشب يسحق بماء قد طبخ فيه عصف وبلوط وجملناز (صفة أخرى) يؤخذ قشور الجوز الأخضر وشب وسعد يطبخ بشراب وتحمّل به في صوفة فانه نافع (صفة تحسن الفرج) يؤخذ قردمانا وفلفل وسعد يسحق بشراب وتحمّل به ناعماً (صفة تفتح الفرج) يؤخذ ماء المطر ويلقى فيه دعر الفار مسكوقاً ويترك ناعماً وتحمّل به المرأة فانها تفتح ونسوى (صفة دواء يسخن الفرج) يؤخذ قردمانا وفلفل وسعد يطبخ بشراب وتحمّل به المرأة فانه نافع (صفة للمرأة الواسعة) اذا كانت المرأة واسعة كثيرة الماء يؤخذ ذلك منقّى يسحق ويحجن بعسل نحل وشي من زعفران ويندق فاذا كان عند الجماع تخرجت واحدة من تلك البساق فانها تضيق وينقطع منها الماء (صفة أخرى) يؤخذ مرقط وزعفران أجزاء سواء يدق وتجن بعسل نحل ثم يؤخذ ثياب يسقوي نزع برزوه يدق ناعماً ويخلط مع الادوية والعسل ويهايمه فرجة وتحمّل بها المرأة الكثير الرطوبة دفعات فانها تقشر رطوبتها

الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى أن كل من دنا منها أحب العودة اليها والخلوة معها

وهي الجنديادستر والسكنبج والحمرل والحاشا والثوم البري والجاوشير وجلد ابن آوى محرقاً يؤخذ من أيها شئت وزن قيراط يحجن بمثله من دهن بان خالص وتحمّل المرأة في كل ساعة بصوفة ولا تعاود ذلك الذي قد أخرجه من الغدبل تغبير في كل يوم ويكون ذلك في وقت احتباس طمثها فاذا كان حيضها جارياً قلّا تقر به

الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تخرج شهوة النساء الى الجماع حتى ياخذهن الهيمان والخنون ويخرجن من سيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك

وهي الطاليسقر والعود التي وعكرا الزيت العتيق وأبو زيدان وبرز الجرجير البستاني
والبقم والتبل وبرز الفجل وبرز السلجم والناخواء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية
جزء تجمع مخلوطة وتجن بماء يصل العنصل وتقرص وتختف في الظل ثم تدق وتسحق وتجن
بالماء المعتصر من الورد وقرص كل قرص وزن درهم وتسقى منه ثلاثة أقراص في ثلاثة أيام
كل يوم قرص بأوقية ماء بارد ويكون الوقت الذي تسقى فيه وقت جريان حيضها فإنه يكون
ما ذكرناه ومن ذلك أيضا إذا أردت أن تهج النساء يؤخذ بلادر وعود قرص ووج وبرز كرنب
وعقرب محرق وزهر شت وبرز رطل وصعتر محرق من كل واحد نصف درهم يطرح في الماء
الذي تستحب منه المرأة وفي السراويل فإنه يهيج عليها الباء (آخر) يؤخذ زنجار ونوشادر
يسحق ويرى في ابريق الاستعجا ترى العجب (آخر) يؤخذ كندس وفلفل بعد سحقهما
يجل بماء ليون اخضر ويطفر في شق الفرج وهي نائمة ترى العجب فإذا أورت فروحها يستعمل
في العالم ودهن ينفع (نوع آخر من ذلك) يؤخذ الخوخ برغمة فيغسل بالماء البارد حتى
يحصل في الماء رغبه ويحسل في الاريق الذي تستحب منه المرأة ومن ذلك إذا أردت تهيج
البنات تعبت بشديها ترى العجب لأن منها في الترائب وهو متصل بالبدن أسفله كالانثيين
من الذكور ومن دليل ذلك انك إذا قلت هجاء من صاير فافهم ذلك واكتسب من هذه الفضائل

الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي

لم يدرن كمن لم ينبت على كراسي أرحامهن شعرو ببق الموضوع ناعما أبدا

وهي الغنسيا وورق التين الاسود اليابس والمر والمازر بون والدخن والدوسر والدقلى
والرند والذرايرج وماد الراسن اليابس تجمع هذه الادوية مسحوقة ويؤخذ من كل واحد منها
وزن داني تجمع وتجن بلبن الاتن اللواتي لم يلدن الا تلك المرة حتى تصير منزلة العسل المعتدل
القوام وبشرط الموضوع شرطات خفيفة ويطلى عليه ذلك الدواء الدم يهيج حتى يقطع ويبت
عليه وتطلى عليه من ذلك اليوم مرارا فان المستعملة له آمنة من أن ينبت لها هائله شعر

الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي قد أدركن ثمرت الشعر
الذي على كراسي أرحامهن وأمانته ومنعته من النبات ثمانية وبقي الموضوع ناعما طيبا

وهي الكبريت الاصفر والدراريج وماد قشور حطب الكرم والراسن المحرق والراملت
ونوى الزعرور المحرق والزوف المحرق والزنجار والقططار وربع الخوخ يؤخذ من كل
واحد من هذه الادوية جزء يدق ويسحق ويخلط الجميع ويطبخ برطلين ماء حتى يرجع
الى رطل ويطرح فوقها ربع رطل دهن زئبق خالص ووقد تحته بمارلينة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن وتعرض فيه الادوية ويصفي ويترك في اناء زجاج وبشرط الموضوع شرطا خفيفا
ويطلى عليه من هذا الدواء ثم يطلى به والدم قد انقطع مرتين أو ثلاثا في ذلك اليوم ويبت
عليه الدهن وبعاد ذلك مرارا بعد ذلك أياما فإنه نافع لما ذكرناه فافهم

الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما
يجلب بصقته الشهوة وفيه الحرارة الغريزية

(قال عمر) بن بحر الجاحظ كان بالهند امرأة تعرف بالالفية وذلك أنه قد وطئها ألف رجل
وكانت أعلم أهل زمانها بأحوال الباه وإن جماعة من النساء اجتمعن إليها وقلن لها أيتها
الاخت أخبرينا عما نحتاج إليه ونفعله وما الذي يشبع مجبتنا في قلوب الرجال وما الذي يتلذذون
به ويكرهونه من أخلقتنا وما الذي ينبغي أن نفعل معهم فاستجلبت بحسبتهم قالت أول كل
شيء أقول لكم ينبغي أن لا يقع نظر الرجل على واحدة منكن إلا ينطافق ولا يشم منك
الارائحة طيبة ولا يقيحه نظر الأعلى زينة قلن وما الذي يجب على الرجل أن يتقرب به إلى
قلب المرأة قالت الملاعبة قبل الجماع والرهز قبل الفراغ قلن فما الذي يكون سبب محبتكما
لبعضكما واتفاقكما قالت الانزال إلى في وقت واحدة قلن فما الذي يفسد مودتهما ويصتفهما
قالت أن يكون غير ما ذكرت لكن قلن فأخبرنا عن الجماع وأنواعه واختلافه قالت سألتني
عن شيء لا أقدر أن أكلمه ولا يحل لي أن أخفيه وأنا واطفة لكن أبوابه التي تستعملها الرجال
وتوافق النساء ويبلغون بها لذتهم وتدمر صحتهم وتؤلف قلوبهم غير أني اقتصر على أحسنها
وأصف أسماها فأقول ذلك وهو الباب العام الذي يستعمله أكثر الناس ومنهم من لا يعرف
غيره هو الاستلقاء وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وترفع رجلها إلى صدرها وتبعد
الرجل بين فخذيها مستوفزة أقدامها على أطراف أصابعه ولا يمزج على بطنها بل يضمها ضما
شديدا ويقبلها ويختر ويختر ويص لسانها ويضع شفتها ويولج فيها ويصله حتى تميز رأسه
ويدفعه ولا يزال في رهز ودفع وحك وزغزغة ورفع وخفض حتى يفرغا بلذة عجيبة وشهوة
غريزية واسمها نيك العادة (الباب الثاني منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وتعد
رجليها ويديها ويضم الرجل عليها وقد فرقت رجلها حتى يتمكن الرجل من ادخال إبره فيها
فاذا أولجها فيها تختر وتختر ويختر ويختر وهي من تحتها أنين العاشق المسجور وتساوؤه وتأوه
المدنف المسجور وتضطرب اضطراب التلف الحيران الذي اضرم الهوى في قلبه النيران
فساعة يسكن وساعة يهرج حتى يعلم أنه قارب الانزال فيوافقها ويتران جميعا فيجدان لذة
ما مثلها لذة واسمها نيك السادة (الثالث منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وقد
شككت يديها على رأسها وقد ألصقت فخذيها بصدورها كأنها مطوية ثم يعانقها الرجل ويلبها
إلى صدره أو يولج إبره فيها وتأن وتسكون ثم يرفع وهو يجمد ويرهز ويلطم على سقف كسها ويعتمد
على سقف فرجها فانها تلتمذ بذلك لذة عظيمة إلى أن يفرغا جميعا وهذا اسمه طي المصري
(الرابع منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وتعد إحدى رجلها مائة أوجيد وترفع
الأخرى ومعا جدي ثم يقعد الرجل بين فخذيها وقد أقام إبره قويا مجيدا ويبدخله ولا يزال
يختر ويختر إلى أن يفرغا ويرفع ويخفض وهي مع ذلك تفتحها وتغلق رجلها وتقول هاته
كلا لا تخل منه شيئا إلى أن يفرغا واسمها نيك الخائف (الخامس منه) وهو أن تنام المرأة

على وجهه أو تمدد رجلها وترفع عن حمارها فاجلسوا تمام الرجل عليها ويدخل ابره في عجزها
ثم يقبل رأسها ويقبله أو يضعها الى جهة ويلزمها الى أن يتم واسمها الينبجي **السادس**
منه وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وترفع الرجل ساقيها ويمسك خصرها وترأض جميعا
واسمها اقلبتي وأطبقة **السابع** منه وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها ويمسك الرجل على
ركبتيه ويرفع ساقيها على كتفيه ويمسك شفرها ويولجها اذا قرب بقوة وكما قرب الفراغ أخرجه
ويرده ويطبقة الى أن يفرغا واسمها المبرد **الثامن** منه وهو أن ترفع ساقا وتمد ساقا ويمسك
الرجل على ركبتيه ويقبضه جيد او يولج واسمها نيك العجم **التاسع** منه وهو أن تستلقي
المرأة على وجهها وتمتد رجلها ممددا مستويا ويمسك الرجل على فخذيها ويقبض ابره ويولج فيها
وترأض جميعا واسمها راحة الصدر **العاشر** منه وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وترفع
ساقيها وتمسك الرجل ويمس روس كائنها ويولج فيها ابلا عنيقا وهي تعاطيه الشخر
والخبر والغف الرقيق حتى ينزلا جميعا واسمها القليناقي **الحادي عشر** وهو أن تستلقي
المرأة وترفع ساقيها وتعدسهما خلف الرجل ويمسكها كائنها وهو يولج فيها وترأضها
جميعا واسمها نيك البجلة

الباب الثاني في القعود الاول منه وهو أن تقعد المرأة والرجل متقابلين بعضهما في وجه
بعض ثم يجلس الرجل سراويل المرأة يده ويخليه في حلقها ثم يلفه ويرميه فوق رأسها على
ركبتيها فيبقى مثل الكرة ثم يرميها على ظهرها فيبقى فرجها ودبرها الانسان متصدين ويقسم
الرجل ابره ويولج وتفتا في حمارها وتفتا في فرجها واسمها التفتين **الثاني** من القعود وهو
أن تقعد الرجل والمرأة في أرجوحة في يوم نيروز وقد قعدت المرأة في حمار الرجل على ابره وهو
قائم ثم يقاسكا وقد وضعت رجلها على جنبه ويرجحان فكل مامرت الارجوحة خرج
منها وكلما أتت دخل فيها وهما يتنايان بلا انزعاج ولا تعب بل بفرح وشهيق وزفير الى أن ينزلا
جميعا ويسمى نيك الارجوحة التبروزي **الثالث** منه وهو أن تقعد الرجل ويمتد رجله
مدا مستويا ويقبض ابره قيا ماحسدا أو تأتي المرأة فتجلس على أظفاده ويدخل ابره في حمارها
وتعاطيه الشهيق والخبر والنفس العالي حتى يفرغا بلذة عجيبة وشهوة غريبة ويسمى دق
الحلق **الرابع** منه وهو أن يجلس الرجل ويمسك المرأة ويمد الرجل ساقيه من تحتها مدا
مستويا وساقه الاخرى من فوقها تحتلفين وهي أيضا كذلك ويقبض ابره قيا ماحسدا ويولج
واسمها نيك الكرسي **الخامس** منه أن يربع الرجل ويقبض ابره وتقعد المرأة عليه
ووجهها اليه وفمها الى فمه ورشفرها ويقبل عينيها ويضعها اليه واسمها قلع الخبار
السادس منه أن تقعد الرجل ويمد رجله الواحدة مستوية والاخرى قائمة وتأتي المرأة
تقعد عليه وهي مستدرة بوجهها وتمتد رجلها ثم تأخذ سراويلها كأنها تقبله بين رجلها
وهي قائمة عنه وقاعدة عليه ويسمى نيك الغسالات **السابع** منه أن يقعد الرجل ويمد
رجليه مستويا ويقبض ابره فتجلس عابه وتمتد رجلها الى قدمه وتعمل يديها على كفه وتقوم
عنه وتقعد عليه ويسمى نيك القصار **الثامن** منه أن يقعد الرجل على قرافيصه والمرأة

كذلك فإذا أُولِجَ فيها مشيت قد أمة بحيث لا يخرج وهو خلفها إلى أن تدور به جميع البيت
 فإذا قرب الانزال عضاها في رقبته وأنا كهافي نقيبها واسمها نيك الروم (التاسع منه) أن يقعد
 الرجل ويمسك المرأة ويضم بعضها بعضا ويقسم ابره وتكون المرأة قد خلعت سرواويلها
 وقبضت ذيلها على كفها ثم تجلس على ركبتيها وتسحب عليه وهي ضاحكة ماسكة بخواصره
 راشقة ريقه واسمها نيك الكسالي (العاشر منه) وهو أن تجعل المرأة تحت عجزها مخدتين
 وتستند على يديها إلى وراء ويعمل الرجل مقابلها كذلك ويولجها ايلاجا عنيقا وكل منهما
 رجلاه مضمومتان اليه واسمها المرتفع

(الباب الثالث في الانطباع) الأول منه أن تضطجع المرأة على جنبها الأيسر وتعد
 رجلها ماذ مستويا وتدير وجهها إلى ورائها ويأتيها الرجل من خلفها ويلف ساقه على فخذيها
 ويمسك صدرها سده وتحت بطنها سده الأخرى ويسمى دق الطحال (الثاني) وهو أن تنام
 المرأة على جنبها الأيسر وتعد رجلها ماذ مستويا وتدير وجهها إلى ورائها ثم تجعل فخذيها بين
 فخذيها ويحكه بين شفريرها ثم يولجها فيها ويسمى نيك الحكاء (الثالث) تضطجع المرأة وتدير
 وجهها ويضطجع الرجل خلفها ورجله الواحدة مذبذبة خلفه والأخرى بين فخذيها واسمها
 السقلاقي (الرابع) أن تضطجع المرأة على جنب الأيمن وتعد رجلها ماذ مستويا والرجل
 كذلك على إحدى فخذيها والأخرى بين فخذيها ويل ابره ويحكه حكاجيدا إلى أن يحس
 بالانزال فيطبقه قويا واسمها نيك السلطين (الخامس) تنام على جنبها الأيمن وتعد رجلها
 والرجل كذلك على جنبه الأيمن ويحالف بين رجلها ثم يولجها فإذا قرب الانزال يخرج
 ويتركه على فخذيها ثم يولجها فيها واسمها المقترح (السادس) وهو أن يسكن الرجل على جنبه
 الأيسر وتسكن المرأة على جنبها الأيمن وتضع عجزها في حجر الرجل وتجلس رجلها الشمال
 من فوق ورجلها اليمنى من تحت ابسطها الأيسر ويولجها ايلاجا عنيقا واسمها نيك الوداع
 (السابع) تضطجع على جنبها الأيسر وتعد رجلها وتدير وجهها إلى وراء ويضطجع الرجل
 خلفها وتلف ساقها على فخذيها الأعلى ويمسك صدرها بيده والأخرى تحت بطنها واسمها نيك
 الارمن (الثامن) تضطجع على جنبها الأيمن وهو على جنبه الأيسر ويأخذ ساقها الأيمن
 بين ساقيه واسمها نيك الهين (التاسع) أن تضطجع المرأة على جنبها الأيسر وهو على جنبه
 الأيمن وساقها بين ساقيه وتعالجه الشهيقة والغنج إلى أن يفرغ منه واسمها نيك الكلاب
 (العاشر) تضطجع على جنبها الأيسر وتعد رجلها وتدور برأسها إلى خلفها ويضطجع الرجل
 خلفها ويلف ساقه على ساقها واسمها نيك الولع

(الباب الرابع في الانطباع) الأول منه ترقد المرأة على وجهها وتعد رجلها مستويا
 ويجلس الرجل على فخذيها ويسمى راحة الصدر (الثاني) تعد ركبتيها الواحدة إلى
 صدرها وترفع عجزها جديا ويحشو الرجل على ركبته ويسمى نيك الحجر (الثالث) تلتصق
 خدّها بالارض ويأتي الرجل فيمسك خصرها ويولجها فيها واسمها نيك العيمان (الرابع) تضطجع
 على وجهها ويضطجع الرجل عليها ويجعل ساقه بين ساقها ويده الواحدة في خصرها

والاخرى في بطنها وله في ثلثها واسمه نيك الفقهاء (الخامس) تنبط على وجهها وترفع
عجزها ويأتي الرجل فيجلس من خلفها كما يجلس خلف الغلام واسمه نيك الفتى (السادس)
تنبط المرأة على وجهها وقد ألصقت ركبتيها بصدورها ورفعت عجزها الى فوق وأقام الرجل
ايره ويولج فيها بلاتعب ولا نصب ويسمى نيك المخصصين (السابع) تنبط المرأة على وجهها
وتضم ركبتيها الى صدرها كأنها قد سجدت أو ركعت ثم ينزل الرجل من خلفها ويدخل ايره في
عجزها وتكلما وقع عليها ودفعه ترفع رأسها وتخر وتشخر بهجان وغيلة وشهيق وأنين وبكاء
واحتراق وهم ما قد غابا من شدة الشهوة وطيب النكاح الى أن يقارب الانزال فيسبه من
عجزها ويولج في كسها واسمه مزاج العاقبة (الثامن) تنبط على صدرها وتمتد رجلها
ويجلس الرجل على أنفها ويدخل يديه تحت ابطها ويمسك رؤس أكتافها واسمه نيك العفال
(التاسع) تنبط وتمتد ركبتيها الى الصدر وترفع عجزها ويجلس الرجل على ركبتيه ويمسك
خواصرها واسمه نيك القفا (العاشر) تنبط وتقيم ساقيها وتدير وجهها الى ورائها وتنبط
الرجل عليها ويلف ساقة على ساقة واسمه نيك الفقراء

باب الخامس في الانثناء (الاول منه) ترفع المرأة ويرفع الرجل خصرها ويولج فيها
واسمه راحة الاير (الثاني منه) تنحنى المرأة على أربع كأنها راحة ثم يأتي الرجل فيمسك يده
اليمنى خاضعها اليمنى واليسرى باليسرى ويقوم ايره ويحذبها بخواصرها قليلا قليلا واسمه
نيك التناج (الثالث) وهو أن يجلس الرجل على فراشه ويقوم ركبته اليمنى ويجلس المرأة
وتقوم ركبته اليسرى ويمسك بخواصرها ويحذبها واسمه نيك الفرج (الرابع) تنحنى
المرأة على أربع متكئة على احدى يديها من فوق المخذة ويسد هاف تنقر عليه ويأتي
الرجل من خلفها ويقوم ايره ويولج فيها ويسده جفانة يلعب بها كلما دخل وخرج وهما
على ايقاع واحد واسمه سمار العشق (الخامس) أن تنحنى المرأة على ركبتيها ويلزمها
الرجل من خلف وتلتف اليه وتعطيه لسانها بمص ثم تقبض على ايره وتولج واسمه نيك
المساعدة (السادس) تنحنى على دكة وتمتد رجلها ثم يرمي الرجل نفسه عليها الى أن يفرغا
واسمه نيك القلاحات (السابع) تنحنى وتمتد رجلا وتؤخر أخرى ويدخل الرجل بين فخذيها
ويمسك ذواتها ويمسكها الى أن يفرغا واسمه نيك البستاني (الثامن) تمسك المرأة أصابع
رجليها وهي قائمة ويأتي الرجل ويقوم ايره ويولج واسمه نيك العتاب (التاسع) تنحنى المرأة
على أربع وتقع ساقيها ويدخل الرجل ساقة الواحدة ويمتد الاخرى وراءه واسمه نيك
المستبذل (العاشر منه) تنحنى المرأة على أربع وتمسك على صدرها وتضم ركبتيها وتمتد
أخرى وتمسك ذواتها ويأتيها الرجل واسمه نيك السكسل

باب السادس في القيام (الاول منه) أن تقوم المرأة والرجل على أن يودعها عند
الخروج من عنده فيضم كل واحد منهما صاحبه الى صدره ضمما شديدا ثم تتعلق المرأة به
ويتمدها قنأخذ ايره وترقبه برقبها وتولج في كسها اياها حاسنا بلطافة ورياضة وهو مع
ذلك يمر في أعكائها ونهوها وتقبله فيقوم ايره وترفع احدى رجلها وتمسك الرجل من

نفسها ويسمى نيك الوداع (الثاني) وهو أن تقوم مع الحائط وهي منتقبة متزرة وخفيها
 في رجلها فأيتها الرجل يقبلها من فوق النقاب ثم يخلع نردة الوطه ويخرج رجلها الواحدة
 من فردة السراويل وترفعها حتى تبقى أعلى منه وبين فرجها ويدخله بين أخفافها ويسند
 فخذا الواحد على الحائط واسمه الله الحائز (الثالث) وهو أن تقوم المرأة قائمة على قدميها
 وتستند إلى الحائط دائرة بوجهها إليه وتبرز عجزتها حتى يمد يدها بين رجلها ويأق إلى الرجل
 فيقيم إمره ويمسك يده اليمنى صدرها ويده اليسرى على بطنها وسرتها حتى يفرغا واسمه
 نيك العجلة (الرابع) وهو أن تقوم المرأة قائمة على رجلها ويجلس الرجل على الأرض ويمد
 رجله والمرأة مستقبله بوجهها لوجهه فتجلس على إمره بعد أن تجعل رجلها في وسطه
 واسمه نيك الجن (الخامس) وهو أن تقوم المرأة قائمة على رجلها وتجعل يدها في خواصرها
 وتبرز فرجها ويأق الرجل فيقيم إمره ويولجها إيلاجا عنيفا وهي تعاطيه الخمر والنفس العالي
 وكلما قارب الفراغ أخرجه وحكه بين شفرها حتى يفرغا واسمه المصدر (السادس) وهو أن
 تقوم المرأة مع الحائط وتبرز عجزتها ويأق إليها الرجل وهو نيك السقايات (السابع) وهو أن
 يقوم الرجل والمرأة بتعاقبان ويتحلقا ما بين رجلها ما تمحكه بين شفرها فإذا أحس منها
 بشهوة أو لجم واسمه نيك الفساق (الثامن) أن تقف المرأة وترفع رجلها ويأق الرجل فيجعل
 رجلها الشنتالة على خصره ويشد يده على ظهرها ويرها وهي تنحصر وتغتر إلى أن
 يفرغا واسمه نيك واشبع (التاسع) أن تجعل وجهها إلى الحائط وتبرز عجزها وتستند على
 الحائط يدها وتضع ساقها وتقف الرجل بين ساقها ويأقها واسمه نيك الصوفية (العاشر)
 وهو أن تقوم المرأة مع الحائط وترفع رجلها وتشبكها على الحائط ويأق الرجل فيقيم إمره
 ويولج فيها واسمه نيك الاكراد ومن ذلك ما يريد الجبل أن تام المرأة على ظهرها وتجعل
 تحت عجزها مخدة وتحت رأسها مخدة وتجمع فخذيها الصدرها ويحاجمها ومن ذلك
 ويسمى الثلث أن تام المرأة على وجهها متوركة ويسام عليها وتلفف إليه ولسانها في فيه
 وإمره في استنها وأصبعه في فرجها ويدفعها بالثلاثة ويؤخرها بالثلاثة ومن ذلك ويسمى نيك
 الممتنعة أن يجلس سر والها ويعقد طرفه ويجذب وسط التكة ويمدتها إليه ويلقيها في عنقها
 ويدفعها لتستلقي ويبقى لها بابان مفتوحان ومن ذلك الملاعبة يقرص الشفة السفلى ويمد
 شعرها ويقبل الساعد وبعض الكفف ويلوى العنق ويرغزغ الشدى ويمس الانخاذ
 ويقبل القدم والخذ ويمس الفرج ومن ذلك صفة السحق فتسلي المرأة على الظهر وتجمع رجلا
 واحدة كأنها على جنب راقدة وتركها الأخرى * وأما مواضع التقبيل فالفخذان والعينان
 والشفقتان والجبهة والسان والقدان وباطن القدم وأما مواضع الشم فطرف الأنف
 وحول العينين وباطن الأذن والسرّة وداخل الفرج والخاصرتان وأما مواضع العض
 فالوجنتان والسان الفتن والشفة السفلى والأذن والارتمة وأما مواضع الخد بالاطافير وباطن
 الرجلين وباطن الخدين وأما مواضع الضرب باليد في الكعبين وظاهر الخدين وعلى
 الساعدين وفيما بين السرّة والبطن ولا يفعل هذا الضرب إلا بالبطيخة الأزال ولا يعالجها

الا وهي مفرجة الرجلين فان ذلك أسرع لانزالها فان عملت هذه الاشياء بمن هي سريعة
 الانزال ابطلت (وينبغي) للرجل قبل جماعه أن يلاعب المرأة ويهاشها ويحري لها ذكر الباه
 ويترك يدها على ابره في حال القماء فان هذا مما يستدعي شهوتها واعلم أن في المرأة تقبين سوى
 مدخل الارأ أحدهما كعين البطة أسفل من موضع الختان يخرج منه البول وتخرج النطفة
 من خرق أسفل من ذلك عند منته طع عظم الركب ومصبه في الخوف فبأق الرحم منه ما أتى
 ويظهر منه ما ظهر وكلا الخرقين من صاحبه قريب الا أن خرق البول ظاهر وخرق النطفة
 باطن وليس بينهما في القدر الا قياس عرض الابهام فهذه اموضع من عرفه فتوخاه برأس ابره
 بحركة لطيفة من غير عنف أو دلكه بأصبع أو غيره أسرع المرأة لانزال وكان الكبير
 واللطيف عندها واحدا أو أحدهما شديدا ومن لم يعرف ذلك من الرجال فادخل ذكره من
 غير توخ لهذا المكان ولا سيما ان كان ذكره صغيرا لم يبلغ ارادتها فتبغضه ولو كان كبيراً وسف في
 الحسن وإذا كان ذكر الرجل لطيفاً ولم يحسن شيئاً من العلاج فغير الاشياء انه أن يزوي احليله
 الى أحد الجانبين ويضرب به سقف الأسف وأرضه وأيضاً يترك ركبته اليمنى في أصل فخذه
 اليسرى ويجعل اليسرى على كتفه اليسرى ويعتد هذه المواضع فانه يبلغ ارادتها ويسد تفرغ
 لذتها ومن ذلك أيضاً أن يدخل بين فخذي المرأة ويقرع ظهر الفرج وجوانبه من خارج حتى
 يستدل على شهوتها فيخذل يوطئه فانه لا يتمالك من الانزال ولا تقارقه ولا عله أبداً

الباب التاسع عشر في الحبل على الباه وأحواله

الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يعطى أن يشغل همته عن المرأة بشئ يشغله عن
 شهوتها بان تشد كعبه ما هو فيه من سائر الامور التي تشغل القلب وأما الحيلة البطيئة
 في الانزال اذا كانت المرأة أسرع منه فان يشغل قلبه بها وتوهمها الغاية في الحسن والجمال
 واللذة وان لم تكن كذلك وأما الحيلة في موافقة المرأة الهرمة فان يشد ركبتيها في حقوبها شداً
 محكما ثم يحذب جلد ها كله الى فوق الشد حتى يسط ساجحها وما يليه ثم يفتح في السراويل
 موضعاً مواز بالسراويل فافياً بينهما وأما الحيلة في موافقة المرأة الواسعة فان يجعل تحت عجزها
 مخدة حتى يرتفع وتمتد إحدى رجلها وتضم الأخرى ويأتيها من قدام وأما الحيلة في تجميع
 غلة الحارثية فان يفرل حلة ثديها فانه يحتاج شديداً ومما يشهد لذلك أن المرأة اذا حملت انقطع
 لبنها لان لبن الثدي والرحم اتصالاً ومما لا وافي الخواص اذا أردت أن تأتي المرأة وهي نائمة
 لا تعلم فخذرس انسان وعظم هدهد من الجانب اليسرى فصرهما جميعاً في خرقه ثم ضع الصرة
 تحت رأسها واصنع ماشئت فانها لا تعلم وأما الحيلة في مطالبة المرأة للرجل بالنيل فهو أن
 يطرر في الماء الذي تستنجي به كلك وهو العقار الذي اذا حلك على القفا حلك ما حبه
 فلا يزال يحك حتى يصفق نفسه يده فانه يدعوها فان لم يجده أخذ الحوخ ووضع في الماء البارد
 وغسله فيه حتى يحصل زغبه فيه ويجعل ذلك الماء في الابريق الذي تستنجي منه وأقوى من
 ذلك أن يأخذ زنجاراً وشياً من نشادر ويجعله في الماء فانه عجيب وأما الحيلة التي يحتاج اليها

الباب فهي في عشرة أشياء أحدها أن يكون معه حصانان ليجذف باحدهما السقف
 ثم ينظر قلبه لاويجذف بالأخرى فإذا وقعت الثانية ولم تحركه أحد فالجماعة تسمي الثانية
 أن يكون في فمه شيء من الأشياء الذي من شأنها أن تدرك الريق فإن وقت الدب يحذف الريق وقد
 يحتاج إليه في ذلك الوقت ليسهل على الدباب الأمر الثالثة أن يأخذ الخنذة التي كان نائمًا
 عليها فيزحف بها حتى أنه إذا ظن به أحد وضع رأسه عليها وانام وأوهم أنه كان نائمًا في ذلك
 الموضع الرابعة أن يكون معه درج من الورق ويجعله كالبرق يغطي به السراج إذا كان
 بعيد عنه الخامسة أن يكون معه رمل ليدركه على وجهه من يريد الدب عليه ليظن أنه من
 السقف فينقلب على وجهه السادسة أن يكون معه ريق لا احتمال أن يكون إلى جانب النائم
 نائم آخر ويكونا متلاصقين فيجعل الرق بينهما ثم ينفضه فيصير له بينهما مكان يسد الرق إذا
 كان منقوضا ولا يشعر بذلك السابعة أن يكون معه منقوص لأن التسكر بما لا تحل فيقصها
 الثامنة أن يكون معه خيط جديد وسنارة يجعلها عند النوم مكان النائم ويجعل طرف الخيط
 الآخر مكنه فإذا أراد أن يذب مسك الخيط ويروح إلى المربوب عليه ليأمن من الغلط أن
 يروح إلى غيره التاسعة أن يجعل ثيابه مكنه ويدب وهو عريان حتى أنه ان تعاقب به أحد عند
 الشعور به لا يتكلم من مسكه لكونه عريانًا ثم يرجع إلى ثيابه سر يعا مسكًا بالخيط فإلى
 أن يثوي بالضوء يكون قد لبس ثيابه العاشرة أن يكون معه يصفه ودراهم نقرة فاما البيضة
 فأنه يفتشها ويلطخ بشيء منها استه بعد أن يحل سراويله ويرقد على وجهه حتى أنه ان رآه على
 هذه الحالة أحد اعتقد أنه الآخر ديو عليه وأما الدراهم فهي أصل في هذا الباب فإذا التفت
 المربوب عليه يضعها في يده أو في فمه فأنه يسكت ويمكنه من نفسه وهو أنفع من التسعة ويحتاج
 أن يكون الدباب جدي الحرس صحيح الظن ليأمن من مثل ما لحق أبانواس حكى أبو المنذر قال
 حكى أن أبانواس دعاه صديق له إلى بعض البساتين وكان معهم غلام حسن الوجه صائ لبقه
 من أن يعمل عليه وكان ساقى القوم فوضع أبونواس عينه عليه فقطن الغلام لذلك فجعل يتخوفه
 ولم ير الوافى الشرب تحت أشجار ثمرة على أنها مطردة إلى أن سكروا وهما مواو الغلام قاعد
 خوفًا من أبي نواس ثم غلبته عينه فنام وغط فلما علم أبونواس أنه لم يبق أحد منها قام إلى الغلام
 فأخذ في حمله وحمله الشبق والسكر إلى أن يقتحم وأدخله جميعه فأنبته الغلام مذعورا وكان
 جلدًا قويا فأتاخذ أبانواس وصبره تحت وأشبعه ضرابا وعضا ثم قوى عليه أبونواس فتخلص من
 تحته فأتاخذ الغلام أترجة ورماء بها فأذهبت بعض وجهه وانقلت من يده في الظلمة إلى موضعنا
 فلما أصبح لقيته فقرأيت ما بوجهه من الآثام فسألته عن ذلك فقال كان من خيري كذا وكذا
 فقلت يا هذا ان نفسك مع الشرج لكثرة ما تخاطرها وما أظنك تجو من فعلات هذه
 الرديّة فقال دع عنك ذا واسمع هذا فقلت هات فأشد يقول

أصبح ابري معرضا عنى * وكان من قصته أنى
 كتب بقصر الخلد في دوسة * بين جنان الطن والبرنى
 خلاها النور لى نرجس * معنى للآس فى غصن

من أصفر يزوالى أحمر * وأبيض فى اللون كالتطن
 ويرمى الصدغ فى حيلة * كانه من حسنه جنى
 فظل يسقى القوم من قهوة * ناصعة من صبغة الدهن
 حتى اذا الليل يدالدهجى * ودبت الصهباء فى قفري
 قلنا لا يرى حين أبصرته * ندمع عيناه من الحزن
 انك ان قصرت فيما أرى * بت سخين العين فى سخن
 فلم أزل أرسد حتى اذا * مال على الجنب من الوهن
 ثم توفاه رسول العكرى * فاطلق الجفن على الجفن
 دبت كالعقرب فى جنبه * وتارة أجبوصلى البطن
 قصد اليمه قبطنتها * حوى السراويل الى المتنى
 وكان من وجدى به أننى * خالفت مجرى الرمح فى الطعن
 فمس بالديوس فى جوفه * قسام كالدهوش من جنى
 حتى غلا فى وأناقتة * أدعوصلى الحرمان باللحن
 منى دى الجبهة من بعدما * أفلت منه صد فى أذنى
 ثم رمى وجهى بالرجة * لم تخط منى أن رمستنى
 خرجت مجر وحابلا حاجة * وقام ابرى ضاحكا منى
 يقول والذنب له ككاه * كذاك من يغفل بالنظر
 قال وشرب ابن بسام عند صدق له ووضع عينه على الغلام الذى معهم فلما ناموا قام ليدب اليه
 فلدفنه عقرب فصاح واجتمع القوم عليه بأنواع الدرياق حتى أصبح فقال
 ولقد عزمت على الغدولوعد * حصلته مع غادر كذاب
 فاذا على ظهر الطريق معنة * سوداء قد عرفت أو ان ذهاني
 لا بارك الرحمن فيها عقربا * دبابه دبت على دباب
 وقيل ان بعض الاعراب أضاف رجلا فنظر الرجل الى جارية له فاعجبته فغزم على أن يدب
 عليها فلما كان فى أول الليل غمز فاذا العجوز تصلى فرجع وقام فى آخر الليل فاذا الكلب ينبع
 والعجوز تصلى والعمر قد طلع فانطلق وهو يقول
 لم يخلق الله خلقا كنت أبغضه * غير العجوز وغير الكلب والقمر
 هذا يروح وهذا يستضاء به * وهذه شغلها قوامه الصخر
 (ولبعض النظراء) وهو أبو الحسن بن هانى الشهير بابى نواس
 ومثبه من نومه بعد هجعة * وقد دب رب البيت شوقا الى الساقى
 فلو ج فيه مثل أسود سألخ * أصم من الحيات لس لمرافى
 أشق زيق الاست من حذشفرة * وأنفذ فى الحصين من رأس مرقاق
 قلت له لما تورك فوقه * وأطرق عند النيك أية الطراق

نشدد تلك أن لا تلغى مقصرا * ولا مشقة في غير موضع اشتاق
أحد جذب نصرة فان سكوتة * والمراقبة للنيلك اطراق مشتاق
فلولم يكن يقظان مقام ابره * ولألف عند النيلك ساقا على ساق

الباب العشرون في الحكايات

واذ قد فرغنا من أمر الادوية وتركناها والمفردات وخواصها والباء وأنواع أبوابه وصفاته
قلند كرا الآن الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت شهوته وأعاقته على بلوغ أمنته
حتى يكون كلبنا هذا لا يتخلو من أمر يتعلق بالباء وبالله المستعان (حكاية) حدثنا
الشيخ محمد بن اسمعيل بن أبي الحسن الوزاري قال حدثنا أبو بكر بن أيوب قال كان لنا
صديق ينادمنا ويعاشرنا وكان يخدم على بن عيسى وزير المعتضد قال اجتمعنا ذات ليلة عند
قطب الدين وزير المعتضد وكان طريقا أدبيا شاعرا لا يكاد أن يهجو ليلة قال فعمل ابن الوزاري
ليلة ذعوة وأحضر ندماه ومن يلوذ به من أصدقائه وأحبائه واجتمع عنده عشروا لم يكن
بمعدا دومة أحسن منهم ولا ألطف وكان قطب الدين هذا أكرم من الغمام وأجري من البحر
فعمل في المقام أشياء كثيرة وطالب لنا المجلس ودارت بيننا الكساكس وغنت القيان وابتهج
الوقت فاغتموا أوقات المسرات قبل هجوم الحسرات ولم يزلوا كذلك حتى حملت فيهم الحمرة
وطابت أوقاتهم وتحدثوا بالآخبار وتناشدوا الاشعار وخرجوا من ذلك إلى حديث الباء وما
فيه من الشهوة والسدة فذكروا أن شهوة المرأة تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال ان المرأة
لا تكل ولا تمل من الجماع والرجل يكل ويعمل وتنقطع شهوة اذا أسرف فيسه والمرأة لو جومت
لبسلا ونهارا سنين كثيرة لما شبعت ولا رويت كما حكى عن بعض الملوك أنه كان عنده ثلثمائة
وستون حظية وكانت نوبة كل واحدة منهم يوما في السنة قال فحضر عنده ذات يوم باجمعهن
وكان يوم العيد فصف الجميع بين يديه واستدعى بالشراب فشرب وسكر فغنى من جواريه من
غنى ورقص من رقص وطالب المجلس بالملك فقال لجواريه ويحكركن تمنى على كل واحدة منكن
ما في نفسها حتى أبلغها ما به فتمنت كل واحدة منهن ما في نفسها ما خلا واحدة منهن فانها قالت
أيها الملك تمنيت عليك أن أشبع نيلك قال فغضب الملك منها غضبا شديدا وأمر كل من في قصره
من الغلمان والمماليك أن يحاموها فكان عدة من جامعات في تلك الليلة ألقوا رجل ولم
تسبح قال فاستدعى الملك بعض الحكماء وقص عليه قصة الحارثة فقال أيها الملك أقتل هذه
الحارثة والآن أفسدت عليك أهل مدينتك فان هذه قد انعكست أحشاؤها فلو جومت مدة
حياتها ما شبعت ولا رويت وأكثر ما يعرض ذلك للجوارى الروميات والنساء اللاتي أعينهن
زرق فانهم يجمعين الجماع وقد أخبرنا بعض الحكماء ان المرأة لا يطيب عيشها الا اذا جومت
لان بدنها يزيد وينقص وتشتب اذا شتمت راحة الرجل وترداد الجماع لده وفراخا وسورا
ولاسما اذا كان أشكالا مختلفة فتشاهد المرأة في كل شكل لونا وكل نوع خلاف صاحبه فقال
الوزير والله لقد ذكرت ما في ما كنت عنه فافلا ثم التفت الى الجوارى وقال أريد منك

أن تخبرني عن أمر الجماع وما شاهدت كل واحدة منكم فيه فمن كان حديثها أحسن من حديث صديقاتها فضلتها عليهن في الجائزة فتقدمت اليه عشر جوار وحكى عشر حكايات كل واحدة حكّت حكاية (الحكاية الأولى) فتقدمت الأولى وكانت ذات حسن وجمال وقد واعتدال عليها حلة خضراء كما قال فيها بعض واصفيها

أنت في قميص لها أخضر * كما لبس الورق الخلتاره

قلعت لها ما اسم هذا قفالت * بصوت رخيم مليح العباره

شفتناه من ايرقوم به * فحن نسميه شق المراره

قال قبلت الارض وقالت سألتني بامولاي وأمره مطاع اني كنت يوما من الايام جالسة تحت حائط فأنظر على من حائطه ادر شاب ولم يقبل دون ان يادري الى وضمني الى صدره وقطع شفتي بالبوس وأخذ أوراكي في وسطه وأخرج ابره كأنه ابريغل وأخذ من فيه بصاقا وحلبه شفري قليلا حتى غبت عن الوجود ولم أعلم أنا في الارض أم في السماء وهمت به ارحمني لوجه الله تعالى والامت ثم انه بعد ذلك أولج به بعد ان كدت أن أموت ورهز في رهز امتدار كالتي أن أفرغنا جميعا وقام ضئي وقد أخرجني عن الصحن وقد أحببته حببا شديدا حتى كاد أن يخرج عقلي من محبته ولم يزل على هذه الحالة حتى فرق الدهر بيننا فوأسقاء على يوم من أيامه وساعة من ساعاته (الحكاية الثانية) ثم تقدمت الجارية الثانية وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت في ابتداء أمرى بقنا صغيرة وكان الى جانب دارسي التي رقتي دار فيها بنات فكنت ألب معهن وأخرجني الى الدعوات في الغناء فدعاني يوما شاب من أولاد الكباب وقد لسي دراهم فأرسلني ومعى حافظه وكنت بكرأ قلت فلما أن دخلنا رأيت دارا نظيفة وشابا حسنا وعنده اخوان من أقرانه فلما أن استقر بنا المجلس أمرها بحضار المائدة وضربت بيننا ستارة وتلقوا البنات أطايب ما كن عندهم فأكلنا ثم غسلنا أيدينا وقدموا لنا جامات الحلوى ونقل البنات أصناف الفواكه والراحين والانتقال ووضعوا بين يدي كل واحدة قدح بلور محكم وقبينة مملوءة شرابا فبدأت بالغناء وبدأوا بالشراب وشربت أنا أيضا ولم يزل كذلك حتى سكرنا ولعبت الخمر في رؤوسنا كلنا فلم نشعر إلا بالفتى قد همهم علينا ودخل الينا فأرادت أن أسترو وجهي بكمي فلم تطاوعني يدي واسترخت مفاصلي فنهضت اليه المحجوز الحافظة وقالت ما تريد يا ولدي وايش الذي أدخلك الينا فان كان قد خطر في نفسك شيء فلا سبيل اليه دون أن يطير رأسي عن يدي فلم يكلمها الفتى حتى أخرج من رأسه قرطا ساوحه وأخرج منه ديناراً ثم أعطاه المحجور فقالت له يا ولدي دونك والبوس والعناق ولا تتحدث نفسك بغير هذا فانها بت بكر قال لها لا وحياتك ثم انه دفى الى وخطني في حجره وضمني الى صدره ثم شادني اوقبني بقبيل كثير وجعل يتأمل في وجهي وينظر في محاسني فوقعت في قلبه من أول نظرة كما وقع هو الآخر في قلبي من أول نظرة نظرت فيه ثم انه أدار يده على رقبتي وضمني اليه ضمما شديدا وجعل يشد في البوس وأنا أيضا أخذت خطي من البوس وكلما فعل بي شيأ فقلت به متله فان مص لساني مصيت لسانه وان عض شفتي عضيت شفته فأخذ حظه مني

ساعة ثم عاد الى المجلس وقد أخذ رويحه معه فأخذت العود وغنيت وجعلت أقول
أقول وقد أرسلت أول نظرة * ولم أر من أهوى قريبا الى جسبي
فان كنت أخلبت المكان الذي أرى * فسيها أن يحلوم كأنك من قلبي
وكنت أظن الشوق للقرب وحده * ولم أدرك الشوق للبعد والقرب
فاذا هو قد أنشد هذه الايات

لئن كنت في جسبي ترحلت عنكم * فان فؤادي عندكم ليس يرح
عسى الله أن يقضى رجوعا اليكم * فأشفي غليلي باللقاء وأفرح

قالت فعلت أنه أجابنى على شعري وتيفنت بحبته لي ففرحت ثم لم يلبث بعد ذلك الا قليلا
واذابه قد دخل اليها من تحت الستارة فلما رأى منه التهب جسبي بالفرح ومنه ضحك قائمة
واسمعت صوته وما تفته وعافني طويلا ثم أخذني فأجلسني في حجره وجعل يترغ وجهه في وجهي
وعمر غشي من غشيه وقد قام ابره ونور وبني كأنه عمود فصادق ابره فرجى فلما أحسسته
التفت بالنيران وغاب رشدي ورشده حتى لم أعلم أن عندنا حافظة فضرب يده على سراويلي
فخذه وحل سراويله أيضا وشال ذيله وقد انطرق قلبي من الشوق حين لمحت فعدمت معه عقلي
وجعل يحذبني اليه مسارقة من الحافظة وهي تعلم بالامر وتتغافل عني فرفعت قلبي لا قليلا
لحسني عليه فقالت الحافظة الله الله يا مولاي في أمرنا فان فعلت بها شيئا قتلت أنا وهي فان
كان ولا بد أن تسأل منها غرضا فليكن بين الانقاذ ولا تقرب الباب قال نعم أفعل ذلك ثم نهني
بلا خوف ولا فرح فلما عرا به بيا برحى تدغدغ للغيث وسارعت أنا قهيات له وصوت برحى
نحوه فقلبي ابره وقال لي لا تصحبي ثم شال ساق في الهواء ووضعهما على أكتافه ومسلت
بخواصرى وجعل وجهه قبالة وجهي وأخذ كره يده وجعل يدلك به بين أشفاري والحافظة
تخطف لنا الستارة لئلا يعبر الينا أحد وذلك به برحى الى أن غبت منه واستتر خيت فأشرت

اليه أن يولج فقال لي ويحك وأنت بكر كيف أعمل فقلت له خذ بكافيتي وسددت في بكمتي
ولكنز على لكزة فلم أحس به الا وهو في قلبي ولم أجده الا من لذة الجماع وجعل قلب
على أنواع النيك وأصناف الرزح حتى فرغنا بلذة عجيبة وشهوة غريبة فناكبي في ذلك النهار
ثلاث عشرة مرة ما رأيت في عمري الى الآن ألذ منها ولم يمر في نهار أطيب منه فوأسفاه عليه
(الحكاية الثالثة) ثم تصدعت الجارية الثالثة وقبلت الارض وقالت أما أنا فكنتم امرأة
مستورة غنية كثيرة الدراهم وكنتم من أعشق الله تعالى في المردان وكنتم أنفق عليهم
التفقات الكثيرة وأكسوهم الكساوى الجميلة فدخلت على جاريتي في بعض الايام فوجدتني
خزينة من أجل كلام جرى بيني وبين من أحبه وقد غضب على فساءتني عن حالى ففرقتها
بعد شي فقالت تستأهلى أكثر من ذلك لانك تركت الرجال الفحول الاقوياء العارفين بأمور
العشق وأبواب الجماع وملت الى أوغاد الصبيان ممن لا يعرف أمور العشق ولا يدري كيف
يفيك ولا يواصل ولا يجبر قالت فدخل كلامها في أذني والتفت لنفسي وقلت لها يا جاريتي أنت
تغلين أنى امرأة لا صبر لي على الجماع فذا تشيرين على به فقالت اذا كان الغد فتعالى

عندي لا عرت فلست من ذلك مالا تعرفينه قد دخل على من ذلك مسرة عظيمة فلما كان من القصد
لبست أغر ثيابي وتخترت وتعطرت ومضت إليها وكان لها أعظم ريف من أحسن الشباب
وكان له زمان يطلبني فلما وعه ولم أكن مكنت من نفسي رجلا فلما دخلت إليها وثبت إلى
واستقبلني أحسن استقبال وأكرمته وأجلستني في صدر البيت وإذا بأخيها قد دخل فلما
رأني بادر إلى وقبل يدي ورجلي وقال هذا والله يوم مبارك ويوم سعيد ونهضت أخته فقدمت
المائدة ووضعت ألوان الطعام فأكلنا وغسلنا أيدينا وقدمت صينية فيها قنينة ملئت
شربا وقد حفلت أخته وجعلت تسقيننا ونحن نشرب وهو في خلال ذلك يتناول مني البوسة
بعد البوسة ويضعني إليه وزال الحياء من بيننا ودارت الحمرة في رؤسنا فطلبت نفسي
النيل وهو أكثر مني فأدخل يده من تحت ثيابي وجعل يحس سائر بدني ويدق على سرتي
وأعكفي وجهه ورحي فقال أخته ويلك قم إليها فلا شيء جاءك إليها إلا اللينك ثم انما
خرجت عنه وأغلقت علينا باب المجلس ثم انما زعقت لآخيها وقالت له ان هـ ذه قد كرهت
مجموعة المردان وأنا التي أشرت عليها بمصاحبة الرجال وما جاءت إلا لتخبرك فلان بقي معه ودا
وأريد منك أن تشفي فرقتنا ونفسها كل أمر دعشفتة فقال لها سمعا وطاعة ثم انه عاد إلى
وقد خفف عنه ثيابه وأغلق باب المجلس وأتى إلى ثم كشف ذيله عن ابرمرايت في حمري أكبر
منه ولا أعظم وجاء حتى جلس بين أنفادي وأخذ أوراكي في وسطه وأخذ يده بصافا كثيرا
وطلي به ذكروه وجعل يحس به بين أسفاري وتواني وأنا لا أستدق أن يوجه فصبب الخناية من
تحتي ممرار عديدة فعاد ذلك إلى أن غبت عن الوجود واسترخت وأولجه فوجدت لذة لم أجد
في حمري كله مثلها وكان كلما قرب الفراغ أخرجه ورددته على باب رحي ثم بعاد ذلك فلم أزل
كذلك ساعة ثم قال كيف ترين هـ من تلك الصبيان قفلت لأعاشت المردان ولا بقوا فقال
ابشري سأذيقك ما لم تذوقيه حمرك كله ثم أنه عاد ودار الرزومسل رؤس أكلني وجعل يدفع
علي دفعا صلبا بلاشفقة حتى إذا قاربنا الفراغ أخرجه ورددته على باب رحي ثم عاد إلى الرز
فلم نزل كذلك ساعة ثم ضمني إليه وجعل يقطعني بوسا حتى أفرغنا جميعا وجذبه مني وقد جذب
روحي معه وهيج شهوتي وألهب غلتي وأنساني عشق كل صبي في الدنيا ولم أزل أنا واباه حتى
سافر في غزاة فلم يرجع منها فوا أسفاه على يوم من أيامه وساعة من ساعاته (الحكاية الرابعة)
ثم تقدمت إليه الحاربة الرابعة وقالت أما أنا فـ كنت من الحرائر العابدات الزاهدات
الصائمات وكنت كثيرة العبادة والقصران والصلاة وزيارة قبور الصالحين والاولياء
والتردد إلى مجالس العلماء والموائد وكنت من أحسن خلق الله ولم يكن يبغداد امرأة
أحسن مني فخطبني خلق من الناس ومن أكابرهم فلم أجب أحدا منهم فلما كان في بعض
الايام عزمت على العبور من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي لزيارة قبر أحمد بن حنبل رضي
الله عنه فصدت الدجلة أطلب سفينة وإذا بعلاج قد قدم بسفينة وهي فارغة وهو واقف
بوسطها كأنه الاسد فلما رأني مقبلة قال انزلي ياسيدي أحملك إلى مكان تختار فيه فترلت معه
وكان يوما شديدا الضباب ولا يقدر الانسان أن يبصر كفه والندي يتساقط من الجو كالطر فلما

نزلت قال أين تريد يا سيد في قفلة أرمي زيارة قبر أحمد بن حنبل فقال حسبا وكرامة ثم انه دفع
السفينة وركب مقاديفه وقذف وكنت لفرط ما سهرت ليلتي من العبادة والصلاة فحساسة
فقلب علي الصكري فانكبت الى جانب السفينة ونمت وغرقت في النوم فلما علم بنومي
وانفرادى معي في السفينة وشاهد حسني وجمالي طمع في وأغراه الشيطان واشهر في نفسه
الخطيئة والفجور فقف حتى بعد عن الهماره التي بيغداد وصار في وسط الخراب وطلع في
في موضع لو أراد أن يقتلني فيه لم يشعري أحد ثم قال قومي اسعدي فانتهت فرأيت موضعا
أنكرته فقلت سألتك بالله أن أنا فقال اذا صعدت قلت لك فعلت الحال وتيقنت خيانتك
فعلت أبكي وأنظم وأصبح فأخرج من وسطه سكيناً وقال والله ان نطق بحرف واحد
أخرجت أمعاءك فقلت يا هذا اخلد فاشي ودعني أمضي فقال وما صنع بقما شئت وانما بقيني
أن ألتذ بك اليوم وأجد لذتي وأبلغ غرضي منك وحظي فلما سمعت منه ذلك تعوذت بالله من
الشيطان الرجيم وخوفته من الله تعالى ووعظته وذكرته أهوال يوم القيامة فقال هذا
ما أسمع ولا يدعك تفوته فاصعدى حتى أذيقك شيا لم تذوق في عمرك كله أذ ولا أطيب منه
فاصعدى ودعني عنك الحاجة ولا تردني رزقا ساقاه القدر اليك فتعاسرت عليه ولم أجبه الى
ما أراد فلما رأ في لا تنفع القول في وثب الي وجسذني بضغائري ومقافعي ثم أخرجني من
السفينة وربطها وأخذني في حضنه وألقاني على ظهري وكشف أثوابي وقت سر اوبلي وأخرج
ايرا كانه من ابراهيم فلكز به باب رجلي وزجه في بطني واستوتق من أكافي وجعل يدفع علي
وهو يوسني وأنا أصرخ وهو لا يعاقبني الا بالنيل وأنا أطلب من تحتة ولا أهنيه فلما رأ في
كذلك جنبه مني ونهض الى السفينة وأخرج منها حبلا وأق الى قسده يدي ورجلي وجعلني
ملقحة مثل الكرة واستوى على رؤس أصابعه وطعنني بابه طعنة فلم تخطي باب شغري
فأما ايلام شديد او صحت به ارجني لوجه الله الكريم واذا كان لا بد تغذي باب رجلي ودع
الجرح فلا طاقه لي بهذا الايرا العظيم فشد به وهو يتقطد ما فقلت له حل أكافي حتى أمكنك
من نقبي وأشهد الله تعالى على بذلك فحل أكافي ونهض عني فقممت الى الماء واغتسلت منه
وأنا أقول سبحان من أوقفني اليوم في هذا الظالم ثم استلقيت له على ظهري وجاء حتى جلس
بين رجلي وعاد الى الفعل وأخذ ابره مده وجعل يحلبه بين أشفاري وهو يوسني يوسا أذ
من العافية فكأنما كنت نائمة وتبتهت أو سكرانة وصحوت ورأيت شابا مليحا طريفا حسن
الوجه وهو منكسك علي يصفق حري بابر صلب ويرزق في رهاقوا يا متدارك كالمات
جوارحي اليه وأقبلت عليه أترشفه وأشبهه الى صدرى ففلم في قد تعطف عليه فاستقبلني
ونالني بلاءه فاما وجدت عمري أذ منه ثم جسذبه مني وقد جذب معه كل زهد وورع وصلاح
كان في صدرى مع جنبه ابره من حري فاعتنفته وقلمته وقلت له أذ قد هتك سترى فأقم علي
ما أنت عليه وأنا أتردد عليك فقال يا سيد في ان أحبت المواصلة على هذا الوجه فأنا عبد من
عبيدك فقلت له بل أنت سيدى وأعز الخلق علي وأنت أتردد عليه مرات حتى فطنت بنا

زوجته فكانت سبب الفارقة بيني وبينه فوالله لا خرجت محبتهم من قلبي أبداً الوأ موت **الحكاية الخامسة** ثم تقدمت اليه الجارية الخامسة وقبلت الارض وقالت اما أنا فاني كنت امرأة ماشطة وكنت من الحسن والجمال بمكان عظيم وصككت أدخل في بيوت المحترمين والامراء والاعراس كما جرت عادة المواصل وكان لي زوج شيخ وكان قد أخذني في صغيرة ورباني على ما يريد وكان الشباب يتولعون بي لحسن وجهي فلا أعطي أحداً من زماني طاعة فعضني شاب من أولاد التمار ورغب في وكلني عدة أيام فلم ألتفت اليه فهم بجي وجعل يعضني الى الوسائط فصرت لأمر في طريق يكون فيه فلما اعلمته الحيلة وغلب عليه الهوى احتال على امرأة مجوز فجاءت الي وقالت يا فتى ان ههنا عرسا كبيرا البعض المحترمين همومي معي لترني العروس وتخضيبها وتحصلي على الفائدة الكبيرة فمقت معها بقلب سليم وخرجت بي الى ان أتت الى دار بعيدة في حارة بعيدة وتقدمت المجوز وفتحت الباب وقالت ادخلي فدخلت الى وسط المدهليز وتطلعت برأسي الى صحن القاعة فلم أجد حسن عرس ولا غناء ولا قاعة مافيها أحد فتقدمت على مجيئي مع المجوز وأحست نفسي بالشر واستوحشت فبادرت أطلب الباب لاخرج فاذا بشاب كأنه القمر قد خرج من خلف باب القاعة وجعل يوسني ويترشقي فقلت له دعني أخرج وأروح والامرخت وجلبت البيلك الناس فلما رأني لا أجي بالسكرامة أخرج من وسطه خبيرا كأنه المنية وقال والله ان تكلمت ذهبتك فخرست من الفزع وحتلي في وسط القاعة على مرتبة ديباج كان قد أعدت لي وجاءت المجوز الينا بطعام وجهدي فلم أذق منه شيئا فنفض عند ذلك ورى عنه سراويل ونحر دلائلك وأقبل يخوي وقال والله ما هو الا نهار نيل بطير شراره في الهواء وبعده خاتنه في السماء فان شئت فجز دي وان شئت فاعضبي ثم مد يده الي ووزع سراويلي وكشف ثيابي الى خلفي ثم جعني تحتة وأنا لا أنسكلم فرأيت معه ايرا لا فرق بينه وبين ايرا القبل فأخذ من فيه بصا قاولطي به ابره وكذلك بين أشفاري وجعل يضربه بين بابي رحى وجعل يهمني في وجعل يوسني فصرت على عروق النيل التي في بطني فأقبلت عليه بعد اعراضه عنه ثم ضمته الى صدري وجعلت أرضفه ونارت القلة فيه وهو مع ذلك لا يبي مجهود او برهز فاية الزهزالي ان صب جنابته في قعر رحى وناسكني الى العشاء عشرة أفراد وكلنا ناكثي واحدا يقول كيف ترين هذا من نيلك شحك فأقول لعن الله ذلك الشيخ السوء فانهض عني الا وأنا أتمسك به وأشدته وأناشده الله أن لا ينزل عن صدري ويندمت على فوات عمري ولذا في فقال لي يا سيدتي ان الماول عبدك وقد عرف ما عندني من النيل الشافي والمودة الخالصة والمحبة الوافرة فبلك فان أحببت محبتي فأنا بين يديك وان احترت الانفصال فذلك البيلك فم أكله حتى أتيت بقماشي وليسته وأتيت الى الشيخ وحملته على طلاق وأرأته من جميع مالي عليه وأتيت الغلام ومحبته مدة سنين حتى فرق الموت بيني وبينه فوالله أسفاه عليه فبالبت موتي كان قبل موته فلا خبر في الحياة بعده **الحكاية السادسة** ثم تقدمت اليه الجارية السادسة وقبلت الارض وقالت اما أنا فاني كنت ابنة بعض التجار فرباني في نعمة كبيرة فلما كبرت تزوجني بامرئ عبي وزفني اليه فدخل الي واقتضى وأتت معه مدة سنين

ومرض مرضه مات فيها فخرت عليه خزان شديدا حتى كدت أقتل نفسي بحسرة عليه ونسيت له
تربة حسنة وعقدت على قبره قبة عالية ورتبت خمسة عبيان يقرؤن عليه ليلًا ونهارًا وكنت
أكثر أوقات ملازمة لقبره فخرجت ذات يوم سحرا إلى الغلس إلى التربة ودخلت حتى صرت عند
القبر فראيت الأعمى نائما على ظهره وأبره قائم كأنه مرضية أو صارى مركب فلما رأته
استهتمو لعنت الشيطان وهومت أن أنه الأعمى فوسوس إلى الشيطان فראيت مكانا
خاليا وأبراقا ثمأ وهو من كبره يسر القاب فلم أعد ولم أبدو دوني من الأعمى قليلا وكشفت
عن أبره وأذا به منظر كأنه الفرج البقطن الكبير فاخلع قلبي من الشهوة فخلعت سراويلي
وربتت أبر الأعمى ورتبت أشفاري أيضا وغيمته إلى أمه في رحي فوجدت له لذة عظيمة
فخلعت أنشال من عليه وأخطط عليه قليلا قليلا والأعمى قد خلس وبقى ساكلا يتكلم فبهت
من ذلك فلما زادني الأمر حمت فيه وقلت له ويلك أنت حجر أم جاد ملقي ماري ما أنا فيه فسادني
فبجلك الله فلما سمعني أخرج يده من عبه وجمعني إلى صدره ووضعني تحتة ورهز في رهز اقويا
منته اركنا كهي ذلك الأعمى في ذلك اليوم عشرة أفراد فخرجت من ذلك اليوم عن ستراته
ونظرت على علة البغاء من ذلك اليوم (الحكاية السابعة) ثم تقدمت إليه الجارية السابعة
وقبلت الارض وقالت اما أنا فاني كنت امرأة لبعض التجار وكان متزوجا بي وكان عنيدا وكان
إذا أراد أن يجامعني يدس اصبعه في حري ويلك يا بره باب رحى وبين أشفاري فرمنا انفسر قليلا
وهو يولعه فيصيب بين أشفاري فأذوب من حسرتي على النيل وكنت معه في أسوأ حال وكنت
أكره صحبتة لأجل ذلك فلما كان في بعض الايام عمل لاصحابه دعوة ودعاهم إلى منزله فأكلوا
وشربوا واطلب لهم الوقت وكان لنا جارية برسم الخدمة فطلبتهما الحاجة فلم أحدها فرائني
أمرها وقلت في نفسي لعل بعض السكرى قد وقع بها ففتشت عليها في الدار فلم أجدها فنزلت
من الدرجة إلى أسفل وقصدت الدهليز فראيتها قائمة على أربع ووراءها عيش شاب اسود كأنه
الشيطان وعليه سمة الأجناد وقد أوبغ فيها أبر كأنه ركة الجمل فتأملت الاسود فاذابه
حارس الدرب فلما ان تحققت ذلك هاجت شهوتي وصرخت فيه ويلك يا كلب ما هذه الفعالة
في دارنا ومن جرأ له على العبور إلى ههنا فغذبه منها وقد تغير لونه وفرغ طأ طأ على رجلي يقبلها
فأقبلت على الجارية وقلت ويلك أنذري ايش يخلصك من يدي قالت لا قلت تكفين على حتى
أحمل هذا الاسود على كما حلت به عليك وبفعل في كإفعل بل فتعالت نعم باستي قفلت لها فاني إلى
على الدرجة فان رأيت أحدا فأرني حجرا حتى أعرف فقالت نعم ثم طلعت ووقفت على
رأس الدرجة فقلت ويلك لا تتفرد وادن مني وافعل في كما كنت تفعل بالسوداء فسكن عند
ذلك روعه فقامني على أربع مكانها وكشف عن ذيلي وأرسله في حري إلى أن وصل إلى آخر
بطني فقلت له ويلك لا تنزع وجود النيل والرهز بقدر ما تستطيع ولا تنزع من أحد فزني
برؤس أكافي وجعل يدفع علي وزهز في رهز أشديدا حتى زرق جناته في بطني وقد شفي فزادني
وسكن غلتي بذلك الابن الوافر التام فوجدت من ذلك لذة عظيمة ما وجدت في عمري لأذمنها
وبقيت من ذلك اليوم لأحب سوى الابن الكبير (الحكاية الثامنة) ثم تقدمت الثامنة

وقبلت الارض وقالت اما انا فاني كنت امرأة لبعض الاجناد وكان حسن الصورة كبير الزنا
بحسب القسوان فتولع بحبارة من جواري الملك فاطلع الملك وبلغه الخبر ان جارية قد فسدت
معها فأراد أن يهلكه فتشعوا فيه فأمر بقطع خصيته ففسي فبقي هو والمرأة بالسوء فداوى
نفسه مدة أيام و رأى عزم على ترك خدمة ذلك الملك فاسرج دوابه وركب وحلني على بغل
يحمل وكان له شاب ركبدار حسن الثياب فسا فرأى من تلك المدة وقصدنا ملوكا غيره فخرجنا
وسرنا في البعيرة وزلنا ذات يوم في بعض المنازل وفتنا فيه تلك الليلة والحبلى قرينة منا
والسائس نائم عند رأسنا قالت فضمني التركي اليه وجعل يترشقي ويقبلني ثم انه قام فركبني
و بقي من فرط محبتني يسا حقني والسائس منتبها ونحن لا نعلم به ثم ان التركي نام وبقيت
سهرانة لا يخبئني النوم لانه هيج شهوتي ولم يشف غلتي فاذا أنا بالسائس وقد قام الى البغلة وأبرز
ابرا كأنه جدي رضيع ويريق رأسه وأولجته في البغلة وجعل يحرك فيها جراحوا يهوى فتعزلت
تحتة وترفع له عجزها فلم يزل كذلك حتى صفاه في البغلة وأخرجها منها وهو أحمر منظر
فرايت ماها لسي والتهبت بالشبق وشدة الشهوة وشخص بصري نحوها وقببت حارة كيف
أحسست فقلت في نفسي والله لا حملته علي في هذه الليلة وأدع هذا التركي يقتلني ثم رصته حتى
نزل من علي البغلة وانسلت من جنب التركي وأقبلت عليه وقلت يا ملعون اما تتخاف من الله
تعالى تفعلك البغلة فقال يا سي وما أفعل ان الله قد أحل التمتع عند قد الماء وأحل أكل
المسته عند الضرورة وأنا لما رايت استاذي قد فعل كذا وكذا أقام علي ايرى وطالبني بما
لا أقدر عليه فقممت الى البغلة فقضيت منها حاجتي اذ لم أحسبها ضررها فقلت له وقد اشتد في
شهوة النيك فما تقول في الموصلة قال ومن أين لي هذا يا سي فقالت له أنا أبلغ ما تريد فلما أن
سمع مني ذلك الكلام سر سرور اعظمها وقال أحقا تقول هذا فقلت نعم وانما اصبر علي حتى
تتم كفتي فرصة فرصدت التركي حتى خرج للصيد فدفوت من السائس وقلت له هات
ما وعدتني به من النيك فقال جبا وكرامة ثم انه دنا مني وضمني اليه وقبلني فقلت له أرني ابرأ
حتى أنظر وألتد بنظره فأبرزه لي وقد تميا للقيام وبقي كأنه فرح جروفا خذته يدي فرطلته
ساعة وأدنيته من في وجعلت أبوسه ثم اتي من زيادة الشهوة أدخلته في في ومصيته وأنا
أحس لذة عظيمة وقد اعتدل لفعلي وزاد انفعاله وقويت شهوة الشاب الى النيك وأنا
ترأخت أعصاى وهشت للنيك نفسي فتركته من يدي واستأنهت علي الارض كالغني عليه فلم
يملك هو الآخر عقله من شدة الشهوة فلم يملكني دون أن جاء وجلس بين رجلي ورفعهما في
الهواء وأنا باهتة فيه لا أملك من نفسي حراكا من شدة شبق ولا أصدق متى يولج في وأحس به
داخل بطني وتطفي حميم شهوتي فما أحسست الا وقد دفع علي بذلك الاير الكبير الذي كأنه
مفتاح الدبر بلا بصاق وقد ملأ به جوانب بطني وحوالي وعشي علي من شدة اللذة والشهوة
وضمته الي فجعل هو الآخر لشدة ما لحقه من شهوة الجماع يجود علي بأنواع الرجز من المين
والشمال و يدفع بقوة صلابه ويوسني و يرشف شفتي ويضفي اليه بكلماته وأنا قد ذهبت
تحتة من كثرة الشبق والشهوة وصرت الألف في القول وأسأله الرقيب وأقول من قلب

ضعف لسان منعقد ما لذه في حري وآلم في قلبي فبحياق عليك الا ما جعلت دخوله وخروجه
 رويدا ويذا قصد ملائته جوفي فلو أخرجته قليسلا حتى يبرد وأرتاح وهو لا يلتفت الى كلامي
 ولا يرجعني بل يسلم مني الى حد رأس الكمرة فيظهر كأنه رأس القط ثم يدفعه دفعة واحدة الى
 أقصى حري قتلته به أحشائي وسائر أعضائي شهوة ولذة وصبت الماء من تحت ممرار
 عديدة وهو على حاله لا تطفئ شهوته ولا يبرد غلته فلما أن قارب الفراغ وأحس عجي الماء
 أطبق أنفاذه عليّ وضغني الى صدره ضعا فو يا وقد أخذ لساني في فمه وصبه في جوفي واستكس
 فوق صدرى لحظة طويلة حتى صب في مقدار قربة وقد صرت تحت جسد ابلا روح ولما
 أراد النهوض جذبني فسمعت له صري اسلب لي وعقلي فقممت من تحته وأنا من أعشق خلق
 الله ولزمت النكس مع التركي حتى ملقني ولزمت السائس الى الآن وأنا لاجله أحضر
 الدعوات والولائم وأحصل له الدراهم وكما حصلت له شيأ دفعته له ولو لم يلبر وحي له ان عليّ
 تسلم له وكان أطيب علي قلبي **الحكاية التاسعة** ثم تقدمت اليه الجارية التاسعة
 وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت ابنة حبان الملك وكان أبي شجاعا كبيرا وكانت والدتي
 معه وكنت ابنة خمس عشرة سنة وكنا كثير في السجن فحبس عندنا في بعض الايام غلام ديملي
 كأنه البدر في كماله وكان خرج على الملك فظفريه وحبيه وأوصي أبي بحفظه وقدر موافى ربه عليه
 قيدا ان يلا وكان أبي كلما دخل أو خرج يوصينا عليه ويقول لا تقربوا عن حفظه وكنت أنا من حين
 وقعت عيني عليه عشقته من أول نظرة فظفريه وانفوس في قلبي حبه فخرج أبي ذات يوم الى
 ضيعة له وأوصاني بحفظه الى أن يعود لانه كان شابا كالاسد فلما غاب أبي قت فأخذت من
 الدار فرشنا لينا لاجل المنام وأصلحت ما تبسر عندنا من الطعام والمداوم ودخلت اليه فأطعمته
 وأسقيته وغسلت يديه وخدمته خدمة تامة ثم اني دفوت منه وقد تولعت به وكان هو الآخر قد
 أحبنى من أول نظرة فظفري فلما دفوت منه وتعلقته به وكان قد عمل الحمر مع محذني الى صدره
 وقيل عيني وخدتي ونحري وفي وأنا أيضا أفعل به كذلك فقال لي بكر أنت أم نيب فقلت له بل
 أنا نيب ففرح بذلك فرحاً يدا وأخذ شربوشه ورحي به الى الارض وأخذني الى جنبه وحل
 سراويله وكشف نياي عني من خلفي لعدم تمكنه من القيد وأراد الايلاج في فلم يتمكن مني
 ففعلت أبرزه بحزري بكل ما اقدر عليه الى أن تلك مني بقدر الامكان فقطع استي نكا ورحي
 رهزافنا كني من أول النهار الى وقت الظهر ثلاثة افراد ثم سلله مني وأنا مفسكة الاعضاء
 لشدة ما نالني من مساعدته حتى تمكن مني وهو عندى أحلى من الحياة ثم اني أصبحت من
 الغداة فحصلت له مبرداو بردت قيده وأخذته وهو رتبته على وجهي وانفسدت من ذلك
 اليوم **الحكاية العاشرة** ثم تقدمت العاشرة وقالت أما أنا فاني امرأة تجمعة من يومى وكان
 أبي رجلا فرانا وكل عندنا في القرن بحبان كأنه القيل عظيم الخلقة جميل الشكل وكنت أنا
 يومئذ بنت عشرين سنة لا أدري النيك ما هو ولا أعرف لذة الجماع فكنت أدخل الميهم في
 القرن وأخرج وألعب مع ذلك البجان حيث اني كنت أستظرفه لحلاوة منظره وأراه كلما
 دخلت عليه وخرجت يقبني نظره وبنماؤه بجرقة فكان ذلك يزيد حبائي قلبي ولكني لا أعلم

مراده لاني في ذلك الوقت كنت دون الادراك ولا علم لي بلسنة النكاح وكان في غالب
الايام يجعل لي قطعة بسمن ويخبزها ويطعمني اياها وانا في كل يوم تردا بحبته عضدي لما اراه
منه من زيادة الميل الي والمواصلة والاسترحاب في وقت حضوري الى القرن دون عامة اهل
القرن فكنت اتبعه في الفسرن أين ماسار وأمزحه وأركب على ظهره وهو يحتمل مني ذلك
فدخل يوما الى مخزن في القرن كان يوضع فيه الوقيد فابتعته على جرى عادتي فلما سرنا في داخل
مخزن الوقيد ورأ في معه وليس موجودا معنا أحد من فعلة القرن تقدم الي باشفاق وممكني
بكتابه وضمني الى صدره وجعل يوسني في عارضتي وتخري وكنيت أنا أيضا أفعل معه
كذلك التحبتي فيه وقر به من قلبي فظننت ان ذلك كان منه مجرد محبة في ثم خر جنام من الحزن
ومضيت أنا الى دارنا وبقى هو في القرن على عادته وصار فيما بعد ذلك كلما طفر بي في القرن في
موضع خال يفعل في كفعله الأول من الضم والعناق والبوس والترشف حتى يكاد أن يقطع
خدودي وشفايني وأنا لا اظن ذلك منه الا مجرد محبة في فافرح بذلك وأتصد انفرادي معه
لما أحد من حبه لذلك فظفري بي بما يوضع خال داخل القرن كان جعله أبي لنفسه يقبل فيه
للراحة وفعلة القرن منهمكون في أشغالهم فضمني الى صدره بشهوة وشغف وقبل خدودي
وتخري بزيادة عن عادته ثم أخذ لساني في فيه وصار يحسه وما كنت أعرف ذلك منه من قبل
واستكرت وأردت خلاص لساني فلم يمكنني لشدة تسكبه ثم مديده الى أوراكي وصار
يحس بطني وخواصري وأنا أعجب من فعله في نفسي وأقول ما مراده بذلك ثم نزل مده الى سطح
حري وصار يعركو بحبسه بحرقه أجدها ألساني جسدي فقلت اخبرني ما مرادك فاني أراك
تفعل شيئا ما فعلته قبل هذا اليوم وقد امتني عضا وقرصا فقال مرادى ان تنزعي سراويلك
قلت وما تريد بذلك وايش الفائدة في هذه فقال سوف تنظرين ثم حل سراويلي وأنا لا أعارضة
وحل هو سراويله قليلا وضمني اليه كالأول وألصق بطنه على بطني فوافق ان اسأله كونه باب
رحمي فوجد ذلك في نفسه لذة عظيمة طهر أثرها في وجهه ثم أخذ كره يده وصار يريقه ويدلك
بين أشفاري بحرقه وأنا باهتة فيه وفي عمله متعجة من فعله غير أني لما وجدته ملتذا بذلك تركته
وبقيت منتظرة آخر عمله فوجدته بعد حصة وقد نزل منه ماء حار على رحمي وأنفاذي فظننته
يول فنفرت من ذلك وتباعدت عنه ولته على فعله وقلت هكذا تفعل علي وتبول علي وعلى
حواشي حياواني اذا نظرتا أي وأهلي فلما رأى مني ذلك تلافاني وقال يا حبيبي هذا لا يضر
وأخرج محرمة كانت معه ومسح بها حواشي وأنفاذي وتلطف معي في المقال فرضيت عنه
نظرا لحبي وميل له وقال أنا جل بقيتي مثل هذا افلا تمنعيني منه فرجعت اليه وقلت لا بأس افعل
كما تشتهي ان كان هذا يرضيك مني وتركته وانصرفت الى منزلي بعد ان تفقدت حواشي
ثلايري عليها أثر ذلك وبقيت أتردد الى القرن على عادتي يوما ولا أحد يسكر على ذلك
ولما خلا لنا الوقت يأخذني ويفعل بي كالأول وأنا لا أستسكر منه ذلك بل أطاوعه على
مراده لزيادة محبتي له ولما أن طال هذا الامر بيننا مدة أيام وكنت قد كبرت وقارب البلوغ
فصرت أجده لذة في نفسي وأتربأ اخلاوة معه زيادة عن عادتي وأقول له عند ذلك أشفاري

أكثر معي من هذا فاني أجد في نفسي منه لذة فكان يطرب لقولي هذا أو قلب على أنواع النبل
على أشكال غريبة وأنا في كل مرة أجد لذة فوق قبلها حتى لحقت الفناء وعرفت لذة الجماع
لنفسني أبي وأهلي من الخروج الى القرن والأسواق فكنت أجد في نفسي من الشوق اليه مالا
أطيعه وأراه كل ليلة في نومي أنه يصعل بي كعادته في القرن فأقوم من النوم زائدة الاشواق
اليه والى فعله ويحس في الشهوة على أمور هائلة عظيمة فأرد نفسي وأصبر وأنتظر الفرصة
منه الى أن ذهبت أمي يوما الى دعوة عرس وأخذت معها سائر من في البيت وقيت أنا وحدي
أصلح شأن الطعام لاني وأخوتي فيما تصدراحتنا ذلك الشاب النحمان الى الطحين فناء الى
البيت في ذلك اليوم فكسني بأخذ الطحين وطرق الباب ففتحت له فلما ان وقعت عليه
وعرقه ما قدرت أملك عقلي فخذته من أطواقه وأدخلته البيت وغلقت الباب وقلت الى
متي وأنا انتظارك فلما ان شأهمني ذلك قال أخاف أن يحضر أبوك أو اخوتك على حين غفلة
فينظروني معك فماذا يكون جوابنا لهم عند ذلك فقالت دعهم يجيئوا يصبروا يصبر ثم أدخلته
الى محل في داخل البيت معتبرا بهي وقلت له هذا مكاني ولا يدخل اليه أحد فلا تخش من أحد
ثم ترعت ثيابي عن يدي وقيت عريانة وهذمت اليه وشعمته الى وقبائه في حسده ونصره وهو
يفعل بي كذلك غير انه منذهل مستوحش من الخوف وأنا قد انزعج قلبي من الشهوة والشبق
وشدة الشوق اليه وهو متباطئ علي بخلاف عادته وقلت مالك في هذا اليوم بليد القلب
مستكن الحركة فقال من شدة خوفي أن يقطن بنا أحد فقلت لا تخف وارفع هذا من قلبك فان
اخوفي في أشغالهم ولا يحضرون الى المساء وأبي كذلك في القرن يبيع ويشترى ولا يمكنه أن
يفارق القرن وليس له شغل هنا فكن في راحة مما تحذره واغتنم الفرصة فانتبه من كلامي
وأقبل علي وقبض على خواصري وحملني الى حربة في صدر المكان ونام فوقها على فناء وضعني
على صدره بخنوق وشفقة ومحبة عظيمة وأخذ لساني بعصه على عادته بعنف وقوة فخلت سراويله
وركبت على صدره وجعلت رأسه تحت بطني وضربت على سائر عروق النبل التي في جسدي
فقممت اليه وكشفت عن ذكره وأخرجته وقد تور و صار مثل العصا فجعلت أقبله وأترشفه
وأعاطيه الكلام الرقيق والغنج اللطيف فأقبل علي بعد اعراضه عني وقبض على خواصري
من فوقه وجذبني بقوة فألقاني الى الارض وركب صدرى وجعني تحته وجعل يترشف رشفة
بعد أخرى وأنا أزيد غلته وأهيج شهوته بكلامه لوسمعه حجر لصر لنا فلما تمكنت الشهوة من جسده
وخلعت عقله وزال عنه الرعب والخوف وارفع حجاب الحياء ذهني اليه ضمة لا أنسى لذتها
ليومي هذا فحسبت أن جميع أعضائي تفككت مني لشدة الشهوة وقد أخرج ابره وهو كاله
عمود لغلظه وبسه وجعل يحلبه بين أشناري حكاجيد احتي آدماهما ويطأ طئي علي وقبطني
وأنا تحته أذوب كايذوب الرصاص لشدة الشهوة التي تحسكت في جسدي فقلت له من شدة
الشبق والهمحمان للنبل وألم الحب ويحك مالك وهذا أما تريك مثل الناس وتطفئ حرقتي
وحرقك وقد أشبعني ألما من فعلك هذا بأشقاري وأحرقت جسدي بنار شهوتي فما هذا
القتور عن قضاء حاجتك وحاجتي زجه في بطني وأسمعني صريره في رجلي لعله يستني قلبي من
هذا العناء فانتقم من الغبط وقال ويحك وما أفعل بك وأنت بكر ولا سبيل الى دخوله فيك

تقلت يا العجب كان البكر لا تملك قال بلى ولكن أخشى العواقب فقلت لا تخف ودع عنك
هذا الخذر وكن جسورا فقد أمكنتنا الفرصة وكل وقت لا يجي معنا مثل هذا فخبني عليك
الأماتركت عنك هذا الخلد وأشبعني من النبل ودع أهلي يفعلوا ما شاؤوا فاني لا أجد صبرا
عن ذلك وقد صفت لنا الاوقات وخلالنا المسكن فقم الى وأشبعني مثلتك سكاقتك أهلكني
البعده فلما سمع مني ذلك استوى على قدميه وقد ذهل عقله لشدة الشهوة التي استحكمت في
جسده وكان داخل المسكن الذي نحن فيه مكان آخر فحملني ودخل بي اليه وكان فيه تحت خشب
من دون فرش فن شفته على لم يرض أن يضعني عليه ثلاثا لم جسد لي لكوني كفت عريانة من
التياب بل وضع احدي ركبتيه على التخت وترك الثانية على الارض وأجلسني على ركبته
وأسند ظهري الى مخدة وسبقاني في وسطه وجعل احدي يديه تحت فخذي والثانية من خلف
ظهري وغيب رأس السكره في رجلي قليلا وأخذ لسان بقمه يصمعه على عاذته التي يحماها
حصاة قليلة ثم التفت الى وقال اياك ان تصيحى ودفعه على دفعة واحدة لما أحسسته الأوهو
في صميم قلبي وجعل يجري على جراحقوا ويرهز في رهزاشديد امتدراكا وأنا أعاطيه من الشهيق
والكلام الرقيق فلم يسمع في عمره فبرز اذني شغفا وتحوي شهوته فيصود النبل وكان هو من
أهل المعرفة فلم يزل على فعله هذا حتى صبه في ثلاث مرات في فرد واحد وقد أشبعني نسا
ورهبنا ثم سلمه مني فقامت من تحتها وأما غرة بالدماء ولا وجدت الما لالة بكاري من شدة
الشهوة التي تركبتي وبقيت من يومئذ ذلك وأنا تحبة لأحب الا اير الكبير والعشيق
الظريف أو اعده ووباعني فلما أن سمع ابن الوزير ذلك تعجب من شدة شهوة النساء وعلم ان
النساء أغلب شهوة من الرجال وأشد ثم أمر لكل واحدة منهن بخلعة ومائة دينار وشربوا
وطربوا الى العشاء ثم انصرفوا الى منازلهم وكانوا يزورونه في كل وقت الى أن فرق الموت بينهم

باب الحادي والعشرون في ذكر من وطئ النساء في أدبارهن

(قال المحاظ) لا يستقيم النبل في الاست لحسن الاليتين فانهما من حسنها يهجان وكفى بذلك
فضلا فكيف بالاضيق ولس الطريق وحسن المنظر لأن تركب الاري في الاست كالأصبع في
الخاتم قال زهير بن دغيس مشررت يوما ببعض قصور الرشيد بالزقة فدخلت قفصا منها فعممت
غنيما وحر كشد فاصغيت فاذا قائل يقول أولج في الغار فان فيه النار فتقدمت قليلا فاذا
أنا بجارية فائمة الجمال فقالت ان أردت شيئا فدونك فأنزلتها فاذا عليها غلالة مطرزة قد عمقت
لسلك والعنبر ورأت بطنها وأعكاو سرة لم أر أحسن منها واذا لها حر كأنه رقيق فرفي قد
ارتفع عن بطنها وأخذها فدخلت بدي فقرصته ولويت شفرها وقالت خذني هذا الموضع فان
هذا لا يفت فالتقيها وباشرتها فلم أر أطبع منها على النبل فالتحيت الاعن أربعة ثم قامت الى
الماء فأتت لها رد فإلم أرأ كبر منه ولا أحسن برحما ربحا جلوبه ترازا فلما دخلت كشفت
عن عجزها فقبلته وعضضته وأصابني شيق شديد فقالت هل نكت امرأة في اسنفاظ قلت
أكثر من مائة مرة قالت فصف لي أبوابه قلت أنا كنت أيسك كيف أستهيث لا أسأل عن

أبوابه قالت انه أبوابا كثيرة قلت وما هي قالت هي ستة عشر الاول (١) فقص البيض (٢) التركي (٣) الخفي (٤) نفخ الطعام (٥) البقي (٦) البغي (٧) الصرار (٨) خرط الرخام (٩) الزوف (١٠) المورس (١١) المضيق (١٢) المصق (١٣) اللولبي (١٤) أبوريح (١٥) الخرار (١٦) حل الارز فذل ستة عشر بابا وفي يد العامة منه ثمانية قلت وما وصلني الى معرفتها قالت المعروفة بالفعل أو كدتم انبطحت على الوجه ومكنتني من نفسها حتى صبيت وقالت هذا فقص البيض ثم مشيت الى الماء وجاءت فبركت وانفتحت انفتحا حاشدا فتمكنت منها وقالت هذا نفخ الطعام ثم مشيت الى الماء وجاءت فبركت على رأسها وجعلت يحجزها ومنكبها مرفوعات وانفتحت وأخذت ذكرى فذلكت به ساعة ثم أوجلتها وأعطيتي الرهرز وتحركت ولم أزل للفراغ فقالت هذا التركي ثم قامت ورجعت وبركت وريقت فرجها ثم قالت أويلج نصفه ثم أخرجه كذلك ففعلت فكنت أرى رأسه على باب استنهاو أسمع حجرتها غطيظا عاليا فقالت لي هذا البغي ثم خرجت الى الماء ورجعت فاستلقيت على وريقت احدى رجليها ثم ريقت شرجها وأخذت ذكرى يدها وأوجلتها الى أصله في حجرها ثم قالت ضع رجلي اليسرى على عاتقك الايمن وارهرزي بقوة وادفع اشد ما عندك ففعلت للفراغ فقالت هذا الخفي لان احدا الخفين على عاتقك والاخر على الارض ثم خرجت واغتسلت ورجعت فاسبطمت وقالت ألق بطنتك على ظهري وأولجه وأخرجه بقوة وأولجه ووردي كل رهزتين ففعلت فكنت أسمع استنها يقول بقبى قالت هذا البقي ثم خرجت الى الماء وجاءت وبركت وانفتحت جذا وورقت شرجها ودفعته كله الى أصله ثم وضعت رأسه على الباب ولم تزل بذلك به حتى لان فقالت اذا أنت أولجته فقم دون انتصاب حتى يكون في ساقيك بعض انحناء ثم أولج وأخرجه الى فوق بقوة فان هذا هو الزوف ثم خرجت الى الماء واغتسلت ورجعت فبركت .. وضعت يديها على ركبتيها وقالت لي ريق رأس ذكرك واذلك به باب الاست قليلا قليلا ثم بقوة ففعلت فسمعت لشرجها صريرا شديدا فقلع الريق فقالت هذا الصرار ثم خرجت وبركت كالسجادة وريقت يحجزها وشرجها يدها وقالت لي ريق رأس ذكرك ثم اذللك به باب رحي ساعة ثم أولجه قليلا ثم سلطه وأخرجه الى رأس الكمرة فكنت أسمع لشرجها خرط فقالت هذا خرط الرخام ثم خرجت ورجعت فبركت ووضعت على رأس استنها ريقا كثيرا وريقت ذكرى الى أصله وذلكت به الشرج ثم قالت أكثر ريقك في كل رهزتين وأولجه الى أصله وقالت هذا المضيق ثم خرجت ورجعت وقامت وأصقت بطنتها مع الجدار وأخرجت يحجزها قليلا وقالت اذا أنت أولجته فأخرجه بعيدا عن الباب وتقع أنت مقدار ذراع ثم مصق يارك على الباب وأولجه بقوة وهرز فقالت هذا يسمى المصق وقد يسمى الحماري ثم خرجت ورجعت فاستلقت على ظهرها وورقت رجليها ووضعتها على عاتقي ثم قالت لي أولجه في الاست كله ففعلت فلما أقت ساعة قامت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها الايمن فالتفت أدفع حتى أفرغت وأردت القيام فقالت مكانك ثم رهزت خفقا حتى تتحركت وقامت حتى انبطحت فرهزتها به للتمام وأردت القيام فقالت مكانك فأخرجته يدها وأدخلته في فيها

ومصنه ولم تزل تغمره حتى قام فانبطحت كما كانت فأولجته في استها ثم قامت وهو فيها حتى
بركت على أرببع وهي تعاطيه الرجز الصلب في جوفها فأردت القيام فقالت مكانك فلم تزل
ترجز حتى قام فقالت قليلا وهو فيها حتى صارت قائمة وهو فيها ثم قالت تراخ الى خلف وأنا
أبعك ففعلت حتى صرت على ظهري واتبعتني وهو فيها حتى شدت عليه فلم تزل تقعد وتزول
ساعة ثم دارت عليه حتى صار وجهها في وجهي فعملت عليه ساعة ثم دارت عليه وقالت
أدخل اصبعك من تحت ففعلت حتى ألقيتها على ظهري وصرت الى الخلف التي استند أنا
فيها العمل فلم أزل أرهاها وترجزني من تحت رجزا موافقا لرجزي حتى صبيتها فيها ثم قمت
فقالت هذا الباب اسمه أبو رياح وهو أكثر عملا وعناء ثم خرجت ورجعت فبركت وجعلت
سدها على باب استهاريقا وكذلك على ذكرى ثم قالت أكثر الرقيق وأدخله شعرة شعرة وأنت
تنظر اليه وأخرجه كذلك ففعلت فكنت اذا أولجته أرى فرجها ينفتح قليلا قليلا حتى يغيب
الايرك له فاذا أخرجه فظرت الى حلقة الشرج ينفتح كذلك حتى صبيتها في شرجها ثم قمت
فقالت هذا حل الازار ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت وقالت لي أكثر الرقيق وبالغ في الابلاج
وانظر الى ما تعمل وعليك بالرجز الصلب والدفع الشديد ثم بركت وتجمعت وريقته وأولجته في
استها فكانه وقع في حريق وخرج مخضوبا الى أصله وفأجر ربيع الزعفران فلم أزل أولجته وأخرجه
حتى خضبت ما بين أليتيها وعاني ومراني وأنا في زعفران خالص فلم أزل كذلك حتى صبيتها
فقلت ما هذا قالت ماء الورس فقلت صفيه لي فقالت تجن الزعفران بدهن البنفسج ودهن
الورد حتى يصير امثل المرمم ثم تأخذ قريبا وتجعل رأسه في باب الشرج ثم تحشو ذلك فيه حشوا
بليغا حتى يحصل كله في الاست فاذا دخل الاير في الاست كان ما رأيت فقلت ان الزعفران
يجرق فقالت انها خلطه بدهن ورد تسكر حذته ثم اتى بعد ذلك أبركتها ثانيا وأولجته بالاجا
متدراكا وهي تختر وتعمل الجحائب حتى صبيتها في شرجها ثم أخرجه فخرج أخضر كالسلق
وفأجر ربيع العنبر فقلت ما هذا قالت اسمه السدرى قلت وكيف هذا قالت سدر مشوب بعنبر
مجمون ثم عاودتها بعد ذلك فألقنتني على ظهري وقعدت عليه مقابل بوجهها ثم دارت عليه حتى
ولتني ظهرها ثم بركت قليلا قليلا واتبعتها حتى صارت باركة فلم أزل كذلك حتى صبيتها في
استها فقالت ما هذا فقالت هذا هو اللولي (حكاية) حكى عن محمد بن عيسى النخاس قال
قلت لجارية ما تقولين في الخلط فقالت ذا من أفعال بنات القصاب قلت ولم ذاك قالت لانه
لا يجيد الفاعل ولا المفعول به لذة فلبت وكيف قالت كيايا كل الرجل الموز بالعسل فلا يجيد طعم
واحد منهما وقال المصعب اشتريت جارية مرمية ففترت بها الى منزلي فأردت الخروج فقالت
والله لا تبرح حتى تعمل واحد اقللت شأنك فبركت على أرببع وفتحت أليتيها وقالت أولجته في
الاست الى أصله ثم أخرجه فأولجته في الحر ثم رده الى الاست فلا تزال تفعل ذلك حتى تفرغ
فبدأت فأولجته في الاست الى أصله فتخترت وغر بلبت غربة تشديدة ثم أخرجه فأولجته في
الحر فلم أزل كذلك حتى صبيتها فكان به من اللذة أمر عجيب فقالت هذا باب الخلط وقال
المعبدى اشتريت جارية فلما خلوت بها وأردت وطأها قالت مكانك أتعرف أشد انيك قلت

لا قالت أذا التبتك في الحمر أن ترفع رجلي وتقع على أطراف أصابعك وتولجه فتنظر اليه وهو
 يدخل ويخرج ثم تتبته ساعة وتقبل الركب فإذا أردت الصب فلك فيه وجهان أحدهما أن
 تخرجه فتصبه في السرة قراه كأنه سيكة فضة أو تولجه في الاست فتصبه فترى الشرج يصصره
 ويصمه مص الجدي تدى الشاة وأقلل الريق إذا نسكت في الحرفانة أطيب لذة وألذ ما يكون
 الوطء في الحمر على أربع لا تلتري الركب تذهب وتجيء وتنظر إلى البطن والتدين
 والسرة وغير ذلك وألذ ما يكون من التبتك في الاست ادباراً لا تلتراه يدخل ويخرج فإذا نسكت
 في الاست فأكثر الريق فإنه أطيب وألذ وغيره إلى أصله وبالغ في الإيلاج وقبيل الألتين
 كل ساعة تريد التبتك فان ذلك يزيد في شبعك ففعلت ذلك فإرايت عمري أطيب ولا أذمنه
 (وقال بنان بن عمر) سمعت أنساً ناباً البصرة يقول خلقت بالطلاق وأنا سكران أني أنبتك امرأتى
 نيكاً من دبر قال فمئت إلى قفيه ذى حلقة في المسجد فقلت أصلحك الله أنى خلقت بهين الطلاق
 أنى لا بدلى أن أنبتك امرأتى نيكاً من دبر فتبسم القفيه ثم قال أنى أنبتك امرأتى كل ليلة نيكاً
 من دبر اذهب عافاك الله فأم امرأتى على أربع وقف من خلفها وبل كرتك بشئ من البصاق
 ثم أدخل إرلاً في استها وأخرجها وأذمنه في حرها كذلك لفراغ هذا نيك الدبر بل عقله قالوا
 ان الزنج والحبشة أكثر ما يفككون الاستاء مع الاحراح قال وفي الهند طائفة يقال لها
 الكوفيون لا يفككون سوى الاحراح ويقصدون مواضع أخر مثل جهنم الحار يوقى فيها
 وفي أبطها وفي باطن مرقعها وفي باطن ركبتيها ومن غريب التبتك في الاحراح نوع يقال له
 الصلف وهو أن يجعل تحت عجز المرأة مخدناً حتى يرفع ثم يجلس الرجل على صدرها وظهره
 إلى وجهها ثم تأخذ المرأة أيها رجلها يديها وتغذبهما إلى نفسها تخور رأسها جذاشديداً
 حتى يصير الرجل جالساً بين رجلها فانها إذا اشتالت شديداً يبرز فرجها كله فيبول حينئذ وهو
 مشاهد عجزها ودبرها وجميع ما يتصل بذلك وأما الشكل الذي لا تحبل المرأة منه فهو أن
 يجامعها الرجل فأعد امتكوا وأحمد الأشكال استلقاء المرأة على الفراش الوطى وعلو
 الرجل عليها وأن يكون ركبها عالياً ورأسها منصوباً ما أمكن وليس في أصناف الحيوان
 من يجامع على هذا الشكل إلا القنفذ فإنه يطأ الأنثى من قدام مثل الإنسان وقال علماء
 الباه أنه كلما اشتدت امالة راس المرأة ونصب رجلها واستها كان أشد لافضاء الإبر إلى قعر
 حرها وألذ للتبتك وأبلغ وأطيب في نشاطها وقال المتقدمون في علم الباه ليس عضو من أعضاء
 الإنسان أعز ولا أكرم ولا أفضل ولا أكبر للاخران دفعا ولا أشهى إلى القسوان منظرًا
 ولا أشد لانتفسن فعلا وخبروا لا ألتس من الإبر واللعب به والقبض عليه بكتنا اليدين
 ومصه بالشفقتين وتفديته بالارواح والعينين لاسيما إذا كان وافر الراس فإنه الأساس
 لا طویل تخيف ولا قصير تخيف ولا يثنى إذا تني ولا يلتوى إذا لوى
 وإذا خرج صك شديد الحركة جوال في المعركة مستدير الكمرة واه
 الرحم يدثرها شديد الرهز لا يلحقه قنور ولا عجز يخرج ماؤه منه
 تخرج عن قوم غلام شديد الفزع قوى الدفع إذا دخل حشا وإذا

حبل
 جوانب
 مدقة التي
 اعلم بمكان

الشهوة مطغى لثمرات الغلة اذا غاب أو وحش واذا حضر عربد وأغش فلوا جفت
 بلاغة الفصاء وذلاقة ألسن البلقاء ليصفوه ليجزوا عن وصفه وعظيم خطر متفنته (واعلم)
 أن رغبة النساء كلهن الا القليل منهن في الاير المواقف لهن والمواقف عندهن من الايران عملاً
 القضاء صلباً لا يفتنى ولا في الرهز الشديد يتوى فاذا كل على هذه الصفة بلغن به
 شهواتهن وألقا حرارة غلتهن والشهوة الهاشجة في أرحامهن وهذه الاوصاف لا تكمل الا
 في الاراء النعم الشديد من الغلام الصنيد الذي يتيق على العشرين من سنة الى الثلاثين
 فانور أصحاب هذا السن هي المحمودة الافعال المحبوبة أصحابها من الرجال التي اذا دخلت
 الأرحام خاضتها وكفست منها الزوايا وقشنتها واذا لم تكن الايوره كذا لم يكن لها
 منزلة عند النساء وللهرأ سرار عجيبة ما ينطقن لها الاذوار والقول الراحة ومما يدل على
 جلالة أن أسماء المشهورة عند العامة اذا حبس حروفه بحساب الجمل الكبير بان
 لك فضله وعظم قدره فمن أسماء المشهورة كس الكاف بعشرين والسين بستين صار
 الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي هي ثمانون في الحساب من الكلام (دواهب طيبة)
 لان الميم أربعون والواو ستة والالف واحد والهاء خمسة والباء اثنان والطاء ثعة والياء
 عشرة والباء اثنان والهاء خمسة صار الجميع ثمانين مواز به بعدد الكس ومن ذلك
 حروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة من الكلام (نعم حبه) لان
 النون خمسون والعين سبعون والميم أربعون والميم ثلاثة والميم أربعون والهاء خمسة صار
 الجميع مائتين وثمانية (ومن أسماء فرج) فان صحفته كان فرحاً وان حركته كان فرجاً وهو
 المنتظر بعد الشدة وان جلت حروفه وعددتها على ما تقدم كن مائتين وثلاثة وثمانين لان
 الفاء ثمانون والراء مائتان والميم ثلاثة والموازي لذلك من الكلام (نعم حسنة) لان النون
 خمسين والعين سبعين والميم أربعين والحاء ثمانية والسين بستين والنون بخمسين والهاء
 بخمسة فيصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين (ومن أسماء هن) وجملة عدد حروفه خمسة
 وخمسون والموازي لهذه الجملة من ذلك هو حلو لان الهاء بخمسة والواو ستة والحاء ثمانية
 واللام ثلثان والواو ستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكله قد اختصر يد كرا الوهاب
 الطيبة والنعم الحسنة والحلاوة ومن كانت هذه صفته يجب أن يحب ويحسب ويفضل على
 سائر اللذان كما هو (الطيفة) ذكر محمد بن حسن البزار قال ينفخ أنا على باب دارى جالس على
 مصطبة واذا بامرأة تمشي وتسكس فقلت لها على طريق العشب بها ايسر قولك يا سقى في
 شيء أصلي أقرع أحجب أتب كلته بوق عظيم العروق يخرق الخروق ويتفق المنقوق
 ويشق الشقوق ويقضى الحقوق ويكنى أبا العروق كلته وند أو حمل من مد أو
 رقة أسد أو حشرق أو حجر مجر كالحجور ان صارعه الكباش صرعه أو طعنه أو جعه أو
 هجم عليه قرعه أو عامه خدعه يمشي بالارجلين وينظر بالعينين ويتوسل بالخصيتين
 يكنى أبا الحصين اذا غضب تغاشى واذا رضى تلاثى غليظ ذلك مدور مضك يكنى
 أبا المعك مطاعن مداعس مشاعن مناحس يكنى أبا القوارس رأسه كياه ووسطه فناء

وفي رقبته مخرجه رأسه بلوطه ووسطه مخروطه لو نطح القبل كوبره أو دخل البحر
عكده قالت فلما سمعت ذلك تقدمت إلى وجلست على المصطبة بين يدي وحلت النقاب
عن وجهه كأنه القمر وقالت هذا زين أو شين فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فبالت
وأريك شيأ يقوم له أرك وتلذذه غيرك وشأت ثيابها عن جسم كانه قضيب يلين
وبطن معكنه وسرته تحفنه وخصر نحيل يحمل ردفان قيل وحر كأنه قعب مخروط أو جمل
مسهوط فبقيت باهتا إليه أنظر فيه فأنشدت تقول

أنظر لكسي هذا * فهل له من شبيه

يقوز غيرك منه * بكل ما يشتهيه

لو كان مثلك قريبا * ما كنت تصنع فيه

فقلت كنت أنيك بحجرة وأبدل فيه مجهود الصنعة فبالت وهل عندك صنعة فقلت وأي صنعة
باسي وما هي من بعدى عندك أو عندي فقالت بل هندی ووصفت لي مكانها وجعلت الميعاد
عند أقالا أصبحت لبست ثيابي ونطيت ومضيت إليها فإذا بها مقنوح قد دخلت في دار مضية
كأنها الفضة المجلدة وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد والصبية تعوم فيها والجواري يتنرب
عليها النثار والأزهار فلما رأني طلعت وهمت بلبس ثيابها فأقسمت عليها أن لا تفعل
فانتصبت بين يدي كأنها قضيب فضة أولعبه عاج فجعلت تأمل يا ضلوعها وسواد شعرها وغنج
عينها وقوس حاجبها واجر ارتخيتها وصغرا نفاها وضيق فمها وطول عنقها وأسلالة
كفها وقعود صدرها وبروز زنديها وتربيع بطنها واندماج عكها وورقة خصرها وتقل
ردفها فوقع نظري على كس كأنه قضيب بين قد اعنتقته بساعدين وقد أرخت عليه عكنتين
من عكها وغطت ياقية براحتيها ثم ابست ثيابها ومضيت إلى مجلس قد عيت أو انيه ومأثت
قنانه فحضر الطعام فأكلنا ودارت الاقداح فشرينا وأخذت العود إلى صدرها وغنت
فسمعت مالم أسمع وزاد في الطرب فقدرت مفاصلي وفترت أعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة
فدنن بيها إلى على سبيل التبريش وقالت يا حبيبي أين أنت فما كان لي لسان أكلها فرمت
العود من يدها وقتدت وجلست بين يدي ودست يدها في كمي وقبضت على ابري فتمترته غمزا
لينا وانامت على ظهرها وكشفت عن بطنها وأبرزت حرها ووضع يدي عليه وهي تتحرك من
تحت يدي وهي تقول امش تعال خذني كني لا تنوافي شل سيقاني على غيط خلاني قور هزري
يظهر غنجي لا ترجني ومن النيك اشبعني وهي تلعب بحاجبيها وتقرل بعينها وتقص شفتيها
وتطرف لسانها إلى وتومئ باليومر فعند ذلك جلست على رجلي وشأت فخذها وأقامت ابري
وربعت رأسه وحكت به بين شفرعيها ودخلت يدي بين ابطيها وتبضت بأصابعي على
منكبيها وجعلت في على لها وبطني على بطنها وأدخلت ابري في حرها وراهر نازها شديدا
متداركا وأنا أتفسر الصعداء وأقول ضمني اليك الرقيبتي إلى صدرك شيلي أفخاذك ارفعي
وسطلي وأكثرت من هذا أمثاله ومن يوسها وعضاها ومص لسانها وهي تقول يا حياقي
يا مؤنسي يا شهوتي يا في يا حبيبي هاته عندى حظه في قلبي اعمله في كبدي فلما أحسست بأفراغي

رفعت وسطها وسكنت رهنها واعتنقنا ونلت منها ما سرتني وقت بلذة ما ذقت في عمري ألد
 منها ولم تزل في محبتي الى أن توفيت فخرت عليها خزانة شديدة ولم أصحب امرأة بعدها (ذكر نقش
 خواتم الصحاب) زنديار ونسكي في الدار من وزن الصحاح ناك الى الصباح خذا لابر
 فادهنه وفي الحرفا دخله الساق ملفوف والكس متوف من لم يحمل الصريره فليجلد عميره
 قدم خبرك قبل أيرك اعطني نيك الى أذان الديك (ذكر نقش خواتم العلوق)
 أنا في ليلة سكرى * تقبوا دهليز بحري

وجهي ملج وشرطي صحيح نصفك في شدي وايرك في شتي شرطي عدد طغي نرب السك
 يحل التسك يكون الدرهم جديد وخذي كاتريد اذا أعطيت الوا خذي على القفا حل
 ويل اعطني شرطي وخذ وسطى اقتضنا واسترخنا قبض كفي واحصل على ردفي لا تظول
 الكلام قم بناتنام تريد منها زنمها التأخير تكدير أوفي واستوفي (قيل) تفاخرت قينة
 وعشيها قالت القينة حري أنعم من كفي وأخر من خفي أبيض نقي شفاف عريض السواعد
 والا كلف أظس ألمس ما حياي أصلم أقرع مولد من جفين فردة الواحدة قدر ركتين
 بمص الابر أقم من قبضة الحبر كافوري صرار ضيق دافي عصار أكبر من حمامة قاضي
 قد ملا ما بين أخاذي من عظمه فم سيقاني ومن قوة حركتي تحتك تظلني ما تظاني مقبب
 سمين غليظ الحافات جمع صفات السبع كفات بمص كالسك أحر وأحر من كانون
 الهراس أدفأ من كساء في ليالي الشتاء فقال العشيق قد كشفت عن مكثون سر
 وأحسنت في وصف حرك فشفاه وحيناه لكن أحسنت شيئا وغابت عنك أشياء أما تعلمي
 أن لي ابرما تقبله حلقة الزبر أقوى من زار وأطول من أشبار وأملأ من فيشة حمار ذو
 أضلعة راقه وحمله حرقه مجر الراس يسد الانفاس كأنه متراس من فطر العروق مسدد
 الخروق كأنه مجرة بوق يسع عشرين ذوله مبالوه ان قام وصل الى الصحاب وخرق الثياب
 وهرق من الباب كأنه الاسد الوهاب ان جل هذا وان دخل سد طويل المدد كثير العدد
 دورهم متدارك لشهوتك مشارك رهازم ساحق لذلك موافق يخرج كاعبر ولا عند
 فراغه ينكسر شديد الرهز يقوم من غمزه أطول من دكتاب ينفض شهوته مثل القشاب
 أحر من جرة وأحل من غمرة سالم من جميع العلل والآفات قد جمع صفات العشر كفات
 يملأ الكف عر يض الكف ذو كفل وكاهل يصل الى الكعب نازل شبه الكوع
 والكرسوع اذا كان الكف مقطوع يسكن في كبده ويطوى كلاك ويملا حرك ويشد
 أحشائه فهو كاتيل

ألد كرى ياملج فيه بيتنا * ورأسك عن ذراعي ما تخول

وايري كالعمود له عروق * يعرض في قفاه ويستطيل

أما قولها قد جمع صفات السبع كفات فهي في آيات الحريري المشهورة لابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه * سبع اذا القطر عن آياتا حبا

كن وكيس وكانون وكاس طملا * مع السكب وكس ناعم وكسا

وأما قوله جمع صفات العشر كانت فهو ان في ابن آدم عشرة أعضاء أول كل عضو منها كاف وهو كف وكوع وكسوع وكشف وكهل وكفل وكبد وكلى وكعب وككرة وهي تمام العشر كانت والله أعلم

الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء للنسكاح

قال الملك لبرجان وجباحب أيما أزيد شهوة الرجال أم النساء قال أضعف شهوة النساء أغلب من أقوى شهوة الرجال قال فينبأني في ذلك الحجة قال لا الحجة في ذلك ان المرأة الواحدة تستفرغ الجماعة من الرجال قال الملك فلم صارت المرأة ماؤها أقل من ماء الرجل وشهوتها أغلب من شهوته قال لان المرأة ينزل ماؤها من صدرها والرجل تنزل شهوته من ظهره وابطاؤها في الاتزال على قدر بعد مسافة شهوتها من مسافة شهوة الرجال ويرى ان ملك الزنج أرسل جيشا لمحاربة عدوه فلما وصلوا الى العدو وقتلوهم وهزمهم فظفروا منهم بجارية لذلك الملك قد كان غضب عليها فاعتزل فراثها فزواجها فقالوا مات صلح هذه الالملك فقالت والله ما أصلح له قالوا كيف ذلك قالت لان مولاي غضب علي فأمر غلمانه بمعامتي وهم نلقتة نفر ففعلوا وأتوا على كلهم وما نقتد شهوتي ولا نقصت ولا انحلت فأمر بأن أنفي من المدينة فقلت للذي تولى ذلك مني أخرجني عنها ففعل فلما خرجت رأيت حمارا وثب على حمارة وقد أدنى فلما رأيت أنه كذلك لم أملك من نفسي شيئا فطردت الحمار عن الحمارة وبركت له فوثب علي باير لم أر قط شيئا مثله فباليت أبورا الناس مثله قال فلما سمعوا ذلك منها انتشروا ونشطوا المجامعها فوطئها أهل الجحش كلهم وهي تظهر لكل واحد حبا وطيبا لمجامعته لها فبصاهم ذلك الى العود لها فعادوا كلهم وتركوها فقال انها ولدت تسعة غلمان أحدهم رأسه رأس حمار وأخبر بذلك بعض علمائنا فقال ان المرأة اذا وطئها مائة رجل وحمار كان ماء الحمار يغلب على أمناة الرجال فتلد ولد ابيض أعضائه أعضاء حمار وقال من زعم ان النساء أحرص من الرجال على الرجال فقد صدق الا انهم يرضقن الحياء مع حرصهن وقد تخالف الرجال النساء في باب آخر وهو ان الرجل أحرص ما يكون وأشد غلما حين يحتلم وكلما دخل في السن نقص ذلك والمرأة لا يشتد حرصها على الرجال حتى تكمل وتتحمل اللحم وقيل لعطرية أيما أشد حرصا وغلما وأهيج الرجل أو المرأة فقالت لا أدري أيما أشد والله در من قال فوالله ما أدري واني لواقف * هل الاير أدنى للجهوز أم الحر وقد جاء هذا من رحيما من عنانه * وأقبل هذا فاغراه للهدر

وقال الملك لبرجان وجباحب أخبراني ما أحسن الاشياء موقعا عند النساء من الرجال قال لا لفظ جميل وغنيج طويل قال فما الذي يثبت الحب في قلوبهن قال لا الملاعبة قبل الجماع والرهز بعد الفراغ قال فما أنفع الاشياء في ارحامهن قال لزوم المضاجع وادمان البانضة قال فما الذي يقرهن من المحبة قال الاجتماع والاتزال والذي يفسد مودتهن استعمال ضد ما ذكرنا وقال الملك لبرجان وجباحب أخبراني ما الذي يعث النساء على التغير بعد شدة الحب قال شدة

الغيرة وقتورا الكمرة قال وما الذي يحملهن على القساد فالأغسله الرجال عنهن وكثرة
الاموال (وقيل) لامرأة حكيم لم لا تخمين الزوج قالت أكره أن يخرج علي ما لا أريد فأكون
قد طمعت فيه فتشتوق نفسي الى الغاية منه فلا أحدها فابقي كثيرة الشغل به ذاهبة العقل
من أجله قبيل لها وما تاتى عاترين منه قالت أريده صلب العصب غليظ العروق واسع
الشدق يمتلئ الجسم يعاظمه حرارة ويكمن في باطنه يمسسه يسرع القيام كبير الهامة
شديد المنكب لا أراه الا منعظا مستوفزا اندخلت بادرني وان خرجت صابرني وكان بالعرب
منها محوز فلما سمعت كلامها قالت أي بقية لو علمت هذه الصدقة في الحمة ما عصيت الله طرفة
عين طمعا أن يهب لي في الآخرة مثل ما وصفت وقبل لعائشة الغنية ما الذي يستحب من المرأة
عند الخلوة قالت أن تنعم لفرجها صبرا ولجماعها غطيها ونخيرا والله لقد تخفرت تحت بعلى
نخرة نفر منها ألف بعمر من ابل الصدقة فرزت على وجهها لها تلاقى الى الآن (وقيل) المحوز
أي اللذان أحب اليك وإلى النساء قالت التهنك في طلب الباه أو يندر كهن الموت الأمان
عصمه الله قلت أليس غير هذا قالت اللهم الآن يكون متاع الرجل يجري الطبع حري
الجسم حبالي العروق أعراقي الباه حبشي الانعاط غوري الماء فصدى الشهوة ينجنون
الحركة قبيل المبالاة بضرير الحصون وقال بعض الحكماء من أعجب الامور وأطرفها
العلقة في النساء وانما هي كائنة بالمبالغة في الحياء والانفص طباعهن مركبة منه مبنية عليه
وقيل ان سقراط لما أخرج الى القتل رأى امرأة قد أخرجت معه فقال اما أنا فقد علمت
ما استوجبته القتل عندكم لما بال هذه البائسة قالوا زنت وهي محصنة قال الآن جرمت
في القضية قالوا وكيف ذلك قال ليس العجب للمرأة أن ترتى وانما العجب أن تعفل لأنها
مخلوقة بطباع الشهوة ومن أيسر ما يدل على قوة شهوتهم ان الجارية تربيتها أبواها صغيرة
ويعاواناها كبيرة ويحكمها في الذخيرة ولا تراعي هذه الحقوق مع حودة عقلها وصحة
فهمها بل تختار ما يزيد شهوتها وتصف فيه لذتها على أبيها وهي تعلم فرض الأبوين
وفرق ما بين الحالين فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مرشاتهم في فروجهن وأشد
بعضهم

كل عرق في الأسافل * بقاط القلب واصل

كيفما حلها الزب لذل القلب مائل

وكثير من ترقى في النعم الجزيلة والامور الجسيمة تترك ليل النعم والعبيد والحشم
وتشتت عن الأوطان وتساو فر البلدان وتكسر الجمائم وتجرس على العظام وتتجدد
الاهل وتحمل نفسها على القتل كل ذلك متابعة لشهوتها وما وافق لذتها ومن الزيادة
في الدليل أنها تتحلى بكل ممكن من الاسباب من الخي والتباب والطيب والحضاب وهي
من لين بشرتها كالخزفي اللس وفي الهجمة كالشمس قد خاف والداهاع عليها من ان يثرأ
فيها بضمة أو يحبس انفسها بطول قبله فتضع نفسها للنش والدف والوسخ القذر الخافي
الطبع الوحشي الصنع فيرى نفسه عليها بالنقل العنيف والهرالكيف والفعل
السخيف وهي بذلك تريد له محبة وطلبة وشهوة ثم يعرض ما لها في عجب ذلك من نقل الحبل

مشتوف العلل ومشاركة الاجل وكثرة الوجل ومقاساة النكد في خروج الولد ثم ما
يتبعه من دم القذف ومشاركة الخنف وغير مقصرة في طلبه ولا مرتدعة عن شهوته حتى
انك اذا تأملت جميع حالاتهن ومعرفتهن وألفاظهن وأفعالهن وجدتها تقتضيه ونفوسهن
تشبهه وارادتهن مجموعة فيه وقد ذكر هذا المعنى الاجم من جرثم الاسدي حيث قال
ولو كانت بالصاع للغابات * وأحدثت فوق الثياب الثياب
ولم يك عندك من ذلك شئ * فليست تراهن إلا غضابا
سلام يكملن حورا لعيون * ويحدثن بعد الخضاب الخضابا
ولا يتصنعن الا له * فلا تحرموا الغابات الضرابا
خلط النساء سميت الغتاب * ويحبي اجتناب الخلط الغتابا
وذكر عن حكيم أنه عبر على شيخ تخاصمه امرأة وقد اجتمع الناس للوقوف بينهما واصلاح ذات
بينهما فقال الحكميم لهن لا تتبعوا فالصلي بينهما قدمات وقيل ان رجلا كانت له امرأة تكثر
خصومته فاذا زادت دخل بين رجلها فقضى وطرها فتهتدي ويقل شرها فلما كان ذات يوم
جنى عليها جناية يستوجبها الخصومة فبادرها بالفعل فقالت له مالك فالتك الله كلما هممت
بشر لك بشئ يشفيح لا أقدر على رده وقيل في هذا المعنى
انما سمي راء وهو في التصفيف زب * كل بر لم يخاطبه فهذا امنه ذنب
وحديث لم يشاركه جماع فهو عتب * وفساد ليس يصلحه بعيد الامر صعب
وقيل تزوجت امرأة رفعة في جمالها غنية في مالها ببعض السقاط فعاب فعلها ذلك من تأنر
اليه فقالت أما علمت أن الجاء الدائم في الار القائم وهو بيت بعض المتظرفات بعض الشباب
فراسلته وهادته ولم تزل تعمل عليه الحيلة حتى اجتمعوا فلم ترمته ما رضى بها فكتب اليه تقول
أأهواك قعصيني * وماذا فعل انصاف
فأقصدي سوى يون * مع الباء مع الكاف
فهذا مطلق الوجسد * فهل عندك من شأني
وقيل ان رجلا تزوج جارية فاغدى عليها وتصرف في مرادها فكتب اليه
لا تنفع الجارية الخضاب * ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب * من دون ما يسطق الاركاب
وقيل كان لبعض الظرفاء الأدباء جارية مغنية يكثر غشيانها ويستجيد غناءها فهم ليلة ان
يوافعها فلم يقم عليه فغلاظها وقال لها غني لي هذه الايات
خدي لي ماله عاشقين قلوب * ولا للعيون الناظرات ذنوب
قيامه سر العشاق ما أوجع الهوى * اذا كان لا يليق المحب حبيب
فأرادت أن تقنيه فدعا بعض اصداقته لحاجة ثم انصرف من عنده متغلا من طعامه وشرا به
فقال للجارية غني صوتي فقال له وفي رسمي قال لها قدمي من ماري من ذلك فأخذت العود
وغنت هذه الايات

خليلي ما للعاشقين أهور * ولاحب لايقبل سرور
فيا معشر العشاق ما أقيع الهوى * اذا كان في ابراج الحب قنور

وسئلت بعضهم كيف جيلك للنيل فقالت

حي للنيل بغير نيلك * حب فتى ذى جرب للحيل

وسئلت بعضهم أي النساء أنهى للجماع فقالت البكر ولا فرق فيها فأنظمه بعض الشعراء
في الهجو فأثنى به حسنا فقال

يحب المديح أبو مالك * ويفرق من صلة المادح

كيبكر تحب لذية النكاح * وتفرق من صولة الناكح

ومن الزيادة في الدليل انهم لا يقنعن بالازواج والاخوان حتى يتخذن الحبايب من القسوان
وسئل بعض الحكماء لم صار جميع الاناث من الحيوانات يطلبن الذكور وقتا من السنة والقضاء
يطلبينه دوما قال لان باحراج البهايم من اذناها ما يشغلها به عن حبك الزب ومن المحال
أن يكون حريطا لاور بما تزوجت المرأة بسبعة عدة أيام بالجمعة ومع هذا لا تقتر
عن طلب السحق واذا قد ذكرنا شيئا من السحق فلنذكر منه ما يليق بهذا الفصل من الكتاب
قيل انه كان فيما تقدم أخنانا ليجتانا احدهما تطلب النساء والاخرى تطلب الرجال
فما فتى التي تحب النساء حال أخنتها وما اختارته فمجننت رأيتها وسففت حلمها وقصت
اختيارها وكتبت اليها تقول

وفاضلة قالت لصاحبة الفصل * قصبت لما أردى فعالتك من فعل

ترصكت سبيلا آمن الله خوفه * سلما كما تحذو النعل يحذى مع النعل

وأعبت في حب الرجال وغيرهم * أحق وأولى بالمودة والبذل

ألم تعلمي انا أمنا بحسنا * صراخكم في ليلة الوضع بالحمل

فأنتهك الاستار منا قوايل * يرين مصونا كشفه ليس بالسيل

ولا نحن مثل الشاة ترضع اعتقا * ولا مسنا بؤس بترية الطفل

اذا ساحقت أخت لاخت قد دغنت * بلذتها عن كلفة الزوج والبعل

ونحن سعيدات خلقن لنعمة * وأنتم شقيان خلقتم للذل

فلما وصلت الايات لللاخت قرأتها وكتبت جوابها تقول

فهمت ألدى قد قلت ويحك فافهمي * رأيت قرايا تغنى لسوى النعل

جعلت قياس الفعل بالفعل فعلكي * سلما كما قد يحذى النعل بالنعل

عندمتك يا حقا وما حسن خاتم * اذا لم تلجأ أصبح اليد والرجل

وأى رحى دارت ليعرف طعنها * على غير قطب ثاب الفرع والاصل

ولولا لولج الميل في العين لم يكن * لبرد عيون الغانيات من الكحل

أراك كئذى جوع يمر بلقمة * على شقبة وهو باجوع ذو شغل

وكنت كئذى داء يعالج داءه * على ظاهر والداء في جوفه يغلى

دعي عنك هذا القول يا أخت وارعى * فمالك ذو نصع يزعل مثل
وأقسم لو أبصرتنى يوم زارنى * خليلي كفصن البان ربان بالوبل
فادخلتنى عسريانة في ازاره * فعاقبت مما كان في أمسه الطلى
فأبلغ منه لذة من فعاله * بمنعة أرى في مسلاقاته قبلى
وأشياء منه بعد ذالوصفتها * لبلى على ساقبك يا أخت في رسل
فلما دنا حالا أبوح بنكره * فقلت من اللذات من تحت عطفى
وقبل خطب بعض الظرفاء طريقة فامتنعت فكتب البوارقة يقول فيها
فأقسم لو رأيت رأس أرى * قبيل الصبح أوحين السحور
لأنساك النساء وكل حق * ورذ هوالك في كل الايور
فلما رأتهما أحبت وأجابت وتزوجته (وخطب آخر طريقة) فقالت ما أرى نفسى تتوق
الى رجل فكتب اليها يقول

فهي وفق لكل سقاها * راضية في النساء مشتاقه
متى يكون الحريق في طاقه * فليس يطفئه غير زرقاه
فتزوجته بعد مدة (وسئلت بعضهن) فقيل لهما ما الذى تحبين من السحق فقالت يؤكل
الخلل عند عدم الطعام ويقال لاشئ أقرب الى العودة والتوبة من السحق الاحب الرجال
(وسئلت) أخرى من ذلك فقالت فرط الشهوة يسعدها النظر * ومن الحكايات في ذكر قوة
شهوة المرأة وزيادتها على شهوة الرجل حكاية حكى ان شخصا من أرباب الملاهي يسمى أحمد
ويعرف بالبالذل وكان يلعب بالقانون وكان من أجود الصناع مع خفت روح وحكاية وبادرة قال
حضرت مرة مع ثلاثة ناس خرفاء عندهم ثلاث صبيات من أحسن ما يكون واحدة من بنات
مصر والاخرى من بنات دمشق والاخرى مغربية غليظة فآخذت بهما مع قلبي وسلبت عطفى
فمستقمتا من قتها واستحضرت حكايات مخفكات في ذكر الايور الكبار وأصحابها وذكروا
يطول في النكاح ويستجلب شهوة المرأة في كل طريق مرات فوجدتها تصنى لكلامي وبان
لى لده سمعها لذلك قضيت معهم ساعة تعدل العمر الى وقت النوم فأخذ كل واحد صبية ورقد
ونمت أنا تحت رجل المغربية وحرفها وأوهمت أنى سكرت وغبت وقلت لعلى أجد قلمة للذب
ونام حرفها وتاولها وقد ذبت صباية ثم أرقدها مع الحائط فطور قد دغها وغلب على حريفها النوم
والسكر فنام وبقي كأنه ميت وكذلك رفته وأنا لا بدخل عيني منام لما في قلبي منها ففعدت أنظر
هل لى من حيلة أصلها البها فم أجدنى أقدر على ذلك لمنع الحائط من جهة والحريف من جهة
فبقيت حائر متفكرا واذا بها قد تحركت فلما سمعت حركتها ألهمنى الله وقلت آه آه فرج
عنى يا الله أنظر لى ففعدت وقالت أحمد قلت لبيك يا سقى قالت سلامتك يا أخى ايش بلعوايش
يوحى قلت يا سقى الله لا يليلك أنا بلعفتى عسر البول وأقاسى منه الموت قالت ألك حاجة
فأقصها لك قلت يا سقى حاجتى أن تدورى على أناه أرى فيه الماء ويكون فرجى على يدك
قال فقامت فليس إلا فليس إلا لاسراويل وسبقانها كأنها أعمدة رخام وأحضرت لى قلة خرف

فأخذتها منها وجست رأس القلعة وقلت يا سيدي والله ما تنفعني وأرجع أملاً الموضع وهذه
ما تنفعني قال فراح ثم أحضر تلى قماراً فقلت ان كان ولا بد فهذه وقعت على قراغيص
وأوهمت اني أجهد في عبور ابري وبلت ونالتها وقلت يا سيدي الله يجعل عمري على عمرك
زيادة ويعينني على مكافأته قال فأخذت القمارة فحسنت حلقها فوجدتها مملوءة
عليها فراحته وهي مفكرة وغمرتني وأنا عيني معها فقامت اليها فقلت قليل قليل يا أحمد
هذه من كبر ايرك ما وسع حلق القمارة الا بالشدّة فقلت يا سيدي ما رزقني الله ما ولا أملاً
ولا سعادة بل جعل كل رزقي فيه قالت يا أحمد اني اياه قتل هكذا ونحن وقوف في وسط
القاعة قالت اخرج بنا الى الدهليز فاصدقت بقولها لكن والله ما معي شيء من ذلك ولا قريب
منه فخرجنا الى الدهليز وتناولت سيقانها وما أعطيت نفسي فترة ولا خلعت يدي الا بقتين بين
يديها وزنت روجي وأطبقت معها فراح الى أمسه وما أحسنت به فلما ترموا وصفت لها
بصفت تطلب الخلاص وأنا رافح جاي وقد ملكتها جيداً فارتدت على الخلاص مسكت أذني
الا فقه من يديها وبقت تجرهما وتلطمني على وجهي وتقول مالك تغرّ أولاد الناس وأنا
ما لي ففكرت الارافح جاي حتى أفرغت وسينها فقامت وبصفت في وجهي وقالت والله
يا معرص متى أصبح الصباح عليك عملت في اطلاق روحك يا نعم يا كذاب وحكي لي شخص
ينهي صلاح الطنبوري وكان من أصنع الناس في لعب الطنبور وحلف على ما قاله انه لم يزد فيه
ولم ينقص ذكر ان جماعة كانوا يجتمعون بجماعة بالقاهرة تعرف بالجوهرية وهم ثلاثة نفر من
كبار المتبحرين الرؤساء فطلبوني ليلة فعبثت اليهم فوجدت قاعة أحسن ما يكون وقد امهم آنية
وما كول ومشروب يصلح للولاء فسلط عليهم وجلست فلم أجد سوى هؤلاء الثلاثة وعلمناهم
وليس عندهم امرأة فأصلحت الطنبور وغنيت فقالوا لي يا صلاح ان كنت جئت باقم تلك
السدة وخذ حاجتك قال فقامت فوجدت ما بين خروف رضيع وكونجاش رايع مشوية من أثمان
ستين أو سبعين درهما وزبدي موصلة وأشياء في غاية اللطف فاصككت وبشت فجلست
فوجدتهم كأنهم مبددين الخاطر متشوقين لمن يحضر ساعة واذا بالبواب يطرقت فقاموا وتباشروا
وخرجت الغلمان ففتقوا فدخل شخص آخر رئيس من كبار البلد فرجبوا به وأجلسوه في
صدر المسكن وشربنا دوراً واحداً بقلح صغير وهم غير مجموعين البال متشوقين الى البوار
فنظر ذلك الذي عبر عليهم وأدار عينه فلم يجد الوقت غير محتاج لشيء فأخرج عشرين درهما
ورماها وقال نشتهي سكر دان ارسمو المن يعينه لما فقالوا والله ما لها الا صلاح يا صلاح قم عني
لما بهذه العشرين درهما سكر دان فانت أبوه وأمه قال فقامت وأتت السكر داتين وأعطت
واحداً كان صاحباً لي الدراهم وقلت عبلي بهذه الدراهم سكر دان فشرع يعي في من كل
نوع طريف واذا بشيء قد حظي به علي عيني من خلقي فالتفت بعد ما لحقني منه صداع كنت أجمي
فوجدت عبداً من رفاقي البادية الذين يخدمون في القلعة وهو يعرف بقنا ببارك العفريت
وقال لي امش معي الى قاعتي فاعتذرت اليه فلم يقبل لي عذراً ووجدته سكران فلما ظهر لي منه
الاخر ارق قلت للسكر دان خليه عندك حتى أجيء اليه ورحمت مع العبد بغير رضاي فاشترى

قد حصى مصلوق وعمل فوقه بدرهم كبب وحملى الزبدية وأخذ طواقفة نصف درهم واشترى
 نصف درهم ياسمين وريحان ولازلت معه الى حارة رويلة ثم أتى وقصم باب قاعة فطاحت منها
 زواجح كأنها روائح الجنة من بخور وغنبر وعود وما يجير العقل فاقعد العبد الطواقفة وعبرنا
 القاعة في الظلام فوجدت مبدية ما وقعت عيني في عمرى على أحسن منها وعليها من الزركش
 والقماش والمصاغ ما يساوى ألف دينار مصرية فخالق العبد يعبر حتى تعلقت برقبته
 وصارت ترشفه وتقبل تلك الشقة التي كأنها فرطوس بهل أفتطس وتقول ياسيدى أوحشتنى
 والبارحة قرأتك في نومي وأنت عندى هذا كله وأنا واقف بالباب ما عبرت والزبدية والحمص
 معي فنثرها العبد ورماها وقال يا قمبة استحي من رفيق فقامت يوه من معك فقال العبد اعبر
 باصلاح فعبرت والزبدية على يدي وأنا مدحوش من حسن ما وقعها فقامت أهلا وسهلا رفيق
 وسيدى ومعشوقى ودارت وقالت للعبد سيدى أنا جعانة فقرش العبد فوطئة زرقاء ووضع
 رغيفين والزبدية والحمص فتقدمت الصبية وصارت تأكل وتلقم العبد وأبابت اليهما
 فقال لي العبد يا صلاح ليش ماتنا كل قفلت والله ما أقدر على لقمة فأكل العبد والصبية ذلك
 الصبح الحمص والعكيب والرغيفين وفرش ذلك اليا سمين والريحان وأتى بياطية فخار
 وسكرجه ابوانى وسكب فضله مزر كانت في مطر وأتى بجرة فيها بقية من نبيذ مرقوق وخلطه
 وحركه وتناول سكرجة وأعطاهما سكرجة قال فباست يده ولحاه وهو يجذب منها وشرب
 السكرجة في مرة واحدة قال صلاح والله لشرب الدردي عندى أسهل من تلك السكرجة
 المشومة قال وتناولني سكرجة بعد ما قفلت والله أنا ضعيف وأنت تعلم هذا وأشتهى أن تعفينى
 فقالت الصبية كم تريد أن تصلف علينا وأخذت السكرجة وكشفت رأسها فوجدت لها
 ضمنا ترى كعها من سواد الليل وقامت وباست الارض فتناولتها منى وأقلت أشربها ولو
 أنها سم ساعة وأشرط عليهم أن لا يسقوني غيرها قال ثم شربوا أربع وخمس سكرج وهي تنط
 في جبر العبد وتقبل خدوده وترشفه وهو يتباعد عنها ويشتمها ويلطمها فيرميها على قفاها
 هذا وأنا في الطراق مما ورائي من أمر السكردان قل فطال الأمر على الصبية فقالت بالله
 يارفيق سيدى أخلنا سوية فاعتناط العبد عليها فقلت يا مباركة ايش الفاندة في تعودى
 ولنهجورى ما هو معي أقوم أروح وأجى به عاجلا فقلت العبد أن أسرع في المجى عقلت
 وقت والصبية ما تصدق قال صلاح فخرجت ووقفت في الدهليز أسقع عليها فما لحقت آف
 حتى رمت سيقانها في وسط العبد وصارت تبكي وتنسكى له قوة العشق وعظم المحبة وهو يقول
 هكذا يا قمبة ويلطمهما كل لطمعة أسعها من براوى تقول ياسيدى كل هذا الطيب على قلبي
 فبالله دع هذا اوقم حظه فى ثلاث ليال بعيدة عنه فقال العبد والله ما أحظه حتى تجلى العادة
 فقالت على عيني قال صلاح قططعت حتى أبصرا ايش العادة التي قال لها عنها وأنا في الظلام
 وهما في الضوء ما يروني فوجدته قد أقام أيره وهو يزبد على ذراع بفيشة قدر فيشلة بغل وهي قد
 أمسكه سدا وهي تبوسه وتمرغ خيدودها عليه وتضح عنيها كذلك نحو عشرين مرة
 وقال يكتنى وهي مع هذا تعطيه من الغغ والبكاء والشهيق مالا عليه مزيد فقام العبد وقبلها

وحلب برأسه ساعة وأولجه وهي قد غابت من قوة لذتها وأعطته من الغنى والشهيق والخير
 ما لا سمعته في عمرى لمن قوة لذته ما سمعت وعاشت أمنت وأنا واقف وتركهما وخرجت وهما
 في شغلها وجئت الى السكردان فأخذته وجئت الى أصحابي فوجدتهم في الانتظار وليس
 عندهم غيرهم فاحضرت السكردان ولم يزالوا مبذرين العيش بغير لذة وهم ساعة بعد ساعة
 يتفقدون الباب قال ويا كل منانا ما مكانه على تلك الحال الى بعد أذان الصبح وإذا الباب
 بطرق قفوا وفتحوا الباب وهم مستبشرون قد دخلت مدينة وانشأوا أشبه شيء ورائع الصبية
 التي كانت عند العبد فقام اليها الجميع وبقي كل واحد يتخدمها من ناحية وقاعوها خفها
 هذا وصديقتها من أطرف الناس وأحلامهم شكلا قد قلع تخفيقة السكرى تسوى مائتي درهم
 وفرشها تحت رجلها وهي لا تصفى لكلام أحد وتتنافر منهم وتقول والله لقد ألقيت قوفي حتى
 جئتكم في هذا الوقت فسبحان من أبلاني بكم فعل هذا يقبل رأسها وهذا يقبل رجلها
 حتى قعدت في صدر المكان وهم قد أوقدوا الشع قال صلاح فنظرت ما إذا هي صبية العبد قال
 فلما رأيته عرفتني فقالت يوه من أين لكم هذا الشاب المبعودى ان الشاب حسن وقفت
 فعدت في حجرى وخمرتني في أيرى وعاشتني وقالت يا أخى الاسرار عند الاحرار فسرعت أنا
 أوه وأقول يا سى أنا ملوك الله يجبرنا لركبنا وقامت ثم قعدت ودار الدور فأخذت الطنبور
 فغنت فوشوشت حريفها وأخذت منه حفنة دراهم وأولتني قدر حفنة دراهم وقالت والله
 عمرى ما سمعت أطييب من هذا فقال الجماعة والله يا صلاح ما أنا هذه قط أعجبها أحد غيرك
 وكما معتادين بنحى لها بفلان وفلان وفلانة وفلانة ولا يجربوها ولا ينظروا عليها فسبحان
 المسخر وبقيت ساعة بعد ساعة ثم واحد وتطرب وتعطيني حفنة بعد حفنة فصل للجماعة
 بطيها ما يزيد على الحد وخلع على صاحب البيت ملوطة صوف بقر وسنجابى وما خرجت من
 عندهم الا بتقدير مائتي درهم والفروة والملوطة قال وكنت أمرها وأخت في عشرتهم مدة
 (وقيل) انه كان في أيام ولاية سيف الدين أنى بكربن أسباسلار والى مصر رجل مكارى يقف
 بحمار بين الصوريين موقف المكارية وكان لا يركب امرأة ولو أعطته ألف دينار فاتفق أن
 أنسا من أهل مصر أنى اليه ومع زوجته يريد الذهاب الى القاهرة لاجل ميت من أقاربه
 فأراد أن يركب زوجته فأرغبه فلم يوافق فصل بينهما كلام إذا هما الى الحصار ونشأ كوا
 الى الوالى وحكوا له صورة الحال فقال الوالى للمكارى ويحك أنت لا تكبره قال يا أسرا أعلى
 عيني بالطلاق من زوجتى أنى ما أركب امرأة وكل من في موقف المكارية يعلم ذلك منى فقال له
 ابن أسباسلار وانش سبب ينكح بالطلاق فجعل يجمع فقال له الوالى ان لم تفر بالصبح والا
 ضربتك بالمقارع فقال يكون ذلك بينى وبينك فغلبه الوالى فقال هات ما عندك فقال الله يعلم
 أنى طول عمرى في هذه الصناعة من وقت كنت شابا وكان معى حمار ابيض فأتاهم فأتوا واقف
 في بعض الايام وإذا بامرأة شابة حسنة الهيئة طلبت منى الحمار وقالت أنا أروح القرابة
 وأخى وأعطتني درهم تقربه فقلت أخى معك فقالت لا فأعطيتها الحمار ووقفت بها فغابت
 الى العصر وماتت وأعطتني الحمار وأعطتني ثلاثة دراهم زيادة على الدرهم الاول فلما كان فى

اليوم الثاني جاءت وأخذت الحمار وأعطيني العادة وجاءت العصر وأعطيني ثلاثة دراهم
واسمرت نحو عشرة أيام على هذا الحال وصار الحمار إذا رآها ينهق ويدلي ويحيى إليها فتشعل
وتقول بقي حمارك يعرفني وصارت بعد ذلك تعطيني كل يوم خمسة دراهم وتقول لا تركبه
لأحد غيري وتوصيني عليه وتقول لا تعلق عليه شيء نحن علفناه وصار الحمار لا يمكن يرى
امرأة متزينة إلا ينهق عليها ويدلي ويطلبها ولا أقدر أن أردّه إلا بالضرب القوي هذا وأنا أظن
أنه من الراحة تحت تلك المرأة ثم إنها جاءتني في بعض الأيام وقالت لي يا معلم صاحب هذا
الحمار ما يبيعه قلت لا أعلم فقالت شاووره على ستمائة درهم نقرة فقلت يا ستي حتى أشاوره
فتاورت الخادم فخارضي فقالت فتاووره على ألف درهم بأأسير والخادم قليل العقل لما
سمعتي قد طلبته منه وزدته فيه اعتقد أنه يساوي أكثر فقال والله ما أسبعه بألف دينار وصار
الحمار عندما ينظرها ما يقدر أحديده وينهق ويدلي حتى امتنعت أن تجي إلى الموقف
وصارت تنف في زقاق منقطع وترسل خلقي لجيشه فتركبه فأنكرت حالها فاقمت مدة سنة وأنا
كل يوم آخذ منها خمسة دراهم وتجي بالحمار آخر النهار شعبان ربان فقلت والله لا بد أن
أبع هذه وأصر أن يروح قال فبعتها يومان بعد بسبب لا تنظرني فطلبت طريق القرافة
والحمار راجع تحتها مثل البرق إلى أن جاءت إلى باب تربة دقته فخرجت نحو زسوداء وفتحت
وأنا مخبي تحت حائط وعبرن بالحمار وغلفت الباب وقعدت أبار الباب زمانا وقت أدور على
مكان أن أسلق منه فلم أجد فقلت أقعد حتى أبصر من يجي فلا زلت إلى أن قرب الظهر وإذا
بالبحوز تعبط عيالها منكرات تقول واه واه يا ستاه وزادت في العياط فحقت ودقيت الباب
فخرجت بالبحوز وهي قلطم حدها فقالت ايش أنت فقلت أنا المسكاري قالت صاحب الحمار
قلت نعم فقالت لا كنت ولا كان الحمار قد قتل ستي فقلت رقصها فقالت يا ليت تعال اعبر
واكتم حالك وساعدني وخذ حمارك فدخلت فوجدت الصبية مرمية على قفاها بلا لباس وقد
خرجت أمعاؤها من فرجها وقد ماتت والحمار مدلى واقف ينهق ويبس عليها فقلت للبحوز
ايش هذه الداهية الحكى الحكاية والارحت للوالى وأعلمته بك فقالت ان هذه ستي وأنا
ربيتها وهي بنت تاجر كبير ومات أهلها كلهم في هذه التربة ولا بقي لها أحد ولها موجد دراهم
وذهب من ميراث وسكنت هذه التربة أنا وهي فأتت في بعض الأيام هذا الحمار وعلمته حتى بقي
يطؤها في كل يوم مرتين أو ثلاث من حين تأخذه من عندك إلى أن تجي به اليك وعلمته
في هذه التربة الشعيبة الصعيدى المغربل والدريس والماء البارد وتعلق عليه وتستعمله فقلت
وكيف يمكن منها فقالت تعال أريك فجاءتني إلى مكان في التربة قد دنت فيه مصطبة
رفيعة حتى إذا نمت على قفاها تمسك الحمار منها وتلف ساقيها على وسطه فقلت للبحوز كيف
كانت تسعمله في ذلك الوقت وكيف ماتت الساعة منه وأخرج أمعاها فقالت كانت تمسك
في يدها البرة فاذا أوجع فيها كفايتها ووصل معها غرضها ويطلب الحمار أن يولج بلكه تشكه
بالأبرة في المكان الذي تعرفه فيقف هناك وكانها اليوم غابت عن نفسها عديجي شهوتها
فلم تشكه فتمسك منها وأوجع فيها أيره كله وهي غائبة عن الصواب في لذتها فخرق أمعاها قال

فقتلت يدها فوجدت الابرّة بين أصابعها وقد أمسكت عليها فعملت صحة قول العجوز فقلت
وكيف كان أول تعليمها للحمار فقالت لما ان جاءته أحضرت حمارة أنثى وأوثنته حتى
أدلى فطلب الحمارة فأخذت الحمارة منه وأمسكت هي أير الحمار وأوثنته فيها فاستقر الحمار
على ذلك ورجعاً طلبها جماعة من التجار الرؤساء فتأبى ويقول أنا بعد بعل وأهلى حرمت الرجال
على نفسي يا ولدي هذا كان سبب موتها قال فسادت العجوز في غسلها وفتحناها فقرأودقناها
فيه ووجدت عند العجوز قاشا ودرهم فقاتلها أعطيتني نصيبى من ما لها فأعطيتي ألف درهم
وبعض القماش وأخذت الحمار وخرجت العجوز وقلت باب التربة وفارقتي وحشت فأعطيت
الحمار للخادم واشترت لي هذا الحمار وحلفت اني لا أركب امرأة عمرى فهذا كان سبب
حلفي يا خويدي اطلاق وأنت في خير (وقيل) انه كان في أيام الامام الخاء كم يصير القديمة انسان
يسمى وردان وكان جزارا يتعيش بالعم الضاني في سوق مصر القديمة وكان في كل يوم تأتية
امرأة تعطيه دينار مصر يا قدر دينارين ونصف بالميزان وتقول أعطني خروفا وتخشع معها
حالا بقص فتأخذوه وتروح الى ثاني يوم الفصحى فكان يكسب منها في كل يوم عشرة نقرة
أو أكثر فأقامت مدة طويلة فقكر وردان ذات يوم في أمرها وقال بالله العجب هذه المرأة
تشتري مني كل يوم دينار ذهب ما غلظت يوم تحبى فيه بدرهم ولا يكون هذا الا عن ايسال قال
فطلب وردان الحمال وسأله وقال له أنت تروح مع هذه المرأة كل يوم الى أين وصلها فقال يا معلم
أنا في غاية العجب منها هذه كل يوم تحملني الحروف من عندك وتشتري حوائج طعام وفواكه
وشمع وتقل يدنيار آخر وتأخذ من شخص آخر نصرا في سوق الشمع مروقتين نيدز وتعطيه
دينارا وتحملني الجميع الى بسا تين الوزير ثم تعصب عيني بحيث اني لا أبصر أين أضع رجلي
وتمسك يدي لها أعرف أين تذهب بي حتى تقول ضع مامعل هنا فامعه ولي عندنا قصص آخر
فتعطيني الفارغ وتعود وتمسك يدي الى الموضع الذي عصبت عيني فيه ثم تحملها وتعطيني عشرة
درهم نقرة وتقول لا تقطع رزقك فأروح وأنا ساكت وأقول هذه تعطيني كل يوم عشرة
درهم والله لا تقطع رزقي سدى ولولا انك سألتني عن هذا ما قلت لك قال وردان الله تعالى
يكون في عونها ما منا الامن يكسب منها جملة في كل يوم والله تعالى يستر عليها واحذر ان تقول
لاحد قترجع وتعامل غيرنا خلف انه لا يذيع أمرها بعد هذا وقد ترايد عندى الفكرة
والوسواس وبنت في قلق عظيم فلما أصبحت أتتني على العادة وأعطتني الدينار وأخذت
الحروف وجملة للعمال وراحت فأوصيت صبي على الله كان ويتبعها بحيث انها لا تراتني الى
ان بلغت جميع ما ذكره الحمال وأنا غايبها الى ان خرجت من مصر وأنا أتأري خلقها الى ان
وصلت بسا تين الوزير فاحتفيت حتى شئت عن الحمال وتبعها اخفتني من مكان الى مكان ومن
خلف حجر الى خلف حجر الى ان أتت الى الجبل فوصلت الى مكان فيه حجر كبير فخطت عن الحمال
واختفيت أنا خلف بعض الصخور وصبرت الى ان عادت بالحمال ورجعت فانزلت جميع ما كان
في القفص وغابت ساعة فعملت أنها استوفت جميع ذلك فأتت الى ذلك الحجر فوجدت محاذيه
طابق لخماس مقنوحا ودرج ادخله فترأت في تلك الدرج قليلا قليلا فوصلت الى دهليز طويل

فثبت فيه وهو كسبر النور ولا أعلم النور من أين يأتيه حتى رأيت صفة باب قاعة فاركت
 في بعض الزوايا ونظرت بعيني فوجدت صفة سلام طاعة خارج باب القاعة فوجدت بها صفة
 مشرق صغيرة لها طاعة تشرف على القاعة وهي مكان مظلم موحد كثير الوطواط فصرحت
 كذلك ونسالت على القاعة فوجدت المرأة قد أخذت الخروف وقطعت منه أطايبه وعملته
 في قدر ورمت الباقي إلى دب كبير عظيم الحلقة كأنه جل ما عرفت في عمري أصكبر منه والدب
 قد تقدم لذلك الخروف فأكله عن آخره وهي تطبخ حتى فرغت من الطبخ وغرفت ذلك في زبادى
 صيني ويحون بلور تحير العقل فأكلت حسب كفايتها و مدت الفاكهة والنقل ووضعت المروقة
 الواحدة وصارت تشرب بقدر بلور وتسقى الدب بطاسة من ذهب مصرى حتى انتشت ثم انما
 نزعتم سراويلها وانقضت لذلك الدب قسام إليها وأبرز ابرجار وواقعها وهي تعاطيه من
 أحسن ما يكون لبني آدم حتى أفرغ وجلس ثم وثب عليها ثانيا فواقعها وجلس حتى فعل ذلك
 معها عشر مرات ووقعت ووقع مغشبا عليهما لا يتحركان قال ووردان فقلت هذا وقتي وإش
 أنتظر والله ما تقع عين الدب على الاخرى لحمى عن عظمى قال فترأت ومعى سكين يرى العظم
 قبل اللحم فوجدتهما لا يضرب لهما عرق لما قدنا لهما من تعب الجماع فلم أقدر أسكت دون
 ان جعلت السكين في فخر الدب واتكيت عليه ففصلت رأسه عن بدنه فبقى له خنجر قلب المكان
 فانتهت المرأة مرعوبة فرأت الدب مذبحا وأنا واقف والسكين بى فزعت زعقة طنت ان
 روحها خرجت منها وقالت ياوردان هذا اجزاء الاحسان فقلت وياك باعدوة نفسها عدمت
 الرجال من الدنيا حتى تقضى هذه الفعلة الذميمة فاطرقت الى الأرض ساعة لا تردجوانا
 وتأملت الدب فوجدته قد زعتم رأسه عن بدنه فقالت ياوردان ابعما أحب إليك تسعم الذى
 أقول لك ويكون سبب سلامتك وغناك الى آخر عمرك أنت وأهلك فقلت قولى حتى أسمع
 قالت تذبحنى كما ذبحت هذا الدب وتخذه من هذا السكر حاجتك وروح مع سلامة الله تعالى فقلت
 يا سبحان الله انا والله وقع في نفسى منك وأنا خير لك من هذا الدب فارجمى الى الله تعالى وتوبى
 إليه وتعالى أتزوج بك ونعيش باقى عمرنا بهذا السكر فقالت ياوردان هذا ابعيد أن يجرى
 وأبقى أعيش بعده والله العظيم ان لم تذبحنى لا تلغن روحت فلا تراجعنى تلتف والسلام قال
 ووردان قمتين لى منها الحد فذبتهما من شعرها وذبحتها ووجدت من الذهب والقصوص
 والقضبان والاثا لولا ما لا يقدر عليه قال فاحذت قفص ذلك الحمال وملأته من ذلك ما أطبق حمله
 وسترته بالقماش الذى كان على وطلعت ولم أزل سائر الى باب مصر واذا بعشرة من رسل
 الحاكم بامر الله قالوا الى أنت ووردان فقلت ايش يكون ووردان فقالوا دعو عنك القسار وامش
 كما أنت الى الحاكم فانه أوصانا أن لا نشوش عليك قال فثبت على حالى والقفص على رأسى
 الى أن وقفت بين يدى الحاكم فقال ياوردان قلت لبيك قال قلت الدب والمرأة قلت نعم قال
 حطعن رأسا وطيب قلبك فهذا لا بنازعك فيه منازع فطيت القفص بين يدى الحاكم
 فكشفه وراه وغطاه وقال حدثني حتى مكفى حاضر قال فحدثته بجميع ما جرى حتى انتهيت
 فقال ياوردان قم وسلم الى السكر فركب ورجعت معه الى السكر فوجدت الطابق مغاها

فقال الحاكم ياوردان شله فقلت والله لا أطيقه فقال ياوردان ان هذا الكثر لا يطيق أحد ان
يفتحه غيرك فهو يا سملك يفتح قال فتقدمت اليه وسهيت الله تعالى وسددت يدي الى الطابق
فانشال أخف ما يكون فقال الحاكم انزل وأطلعني نافيه فقلت لم لا تنزل أنت وترى الدب
والمرأة فقال كنت أهلك فانه لا ينزل اليه الامن هو باسمه وهذا اعطى اسمك من حين وضع
وقتل هؤلاء على يدك كان وهو عندي مؤثر وكنت أنتظره حتى وقع قال ووردان فنزلت
ونقلت له جميع ما في الكثر الى ظاهره ودعا بالادواب وحمله وأعطاني قفصا بما فيه فاخذته
وعمرت منه هذا السوق الذي يعرف بمصر بسوق ووردان وعاش ووردان في أرغد عيش في أيام
الحاكم الى أن ملك وتوارثوه بنوه من بعده فانظر الى شهوات النساء كيف تؤديهن الى هلاك
أنفسهن وكيف يقعن في أهلاك غيرهن اذا حصل لهن غرض أو نارت لهن شهوة فاعلم ذلك
وقال الملك لبرجان وحباب اخبراني ما رأس الشهوة قال النظر بالعين والمسه باليد
والصوت المحبوب قال لها الذي يهيج الباه قالت غناء من صوت شجي وحديث من وجه جميل
يهي والشاهد على ذلك قول الحطيئة الغمارية الزنا (وحكي) عن بعض الناس أنه كان اذا
أراد مجامعة بعض جواريه دعاها ودعا أنص غلمانها فأمره أن يواقعها بين يديه الى أن تحرك
شهوته فاذا تحركت ازاله عنها وعلاها وأحضر يوما جارية وأمر غلامه أن يواقعها فلما علاها
الغلام وجدت لذة عظيمة فصاح به مولاه وقد تحركت شهوته وقام ابره أنزل عنها فقامت
الجارية بامولاي أنت في أعظم حرج ان لم تدعه حتى يفرغ فاني خائفة عليه ان لم يفعل أن
يموت فقال لها لعلك أنت التي تموت قالت هو أحدنا فاخترا يا شئت يموت ففعلت من كلامها
وأسلت عنها حتى أفرغ وزوجها به (وقيل) ان جماعة من اللصوص دخلوا الى بيت اعتقدوا
أن فيه مالا فلما عبروا والمجد واسوى شيخ وعجوز وشاة مربوطة في حبس الدار فقدموا على
عجورهم وقعدوا يتشاورون فيما يفعلون وكيف قد خاب أملهم وكان معهم ركوة تبيذ فقال
بعضهم لبعض ليتنا هذه قد فاتما الكسب فيها ولا يقبنا لنحق زرع لغير هذا المكان فكيف
يكون عملنا في هذه الليلة فقال بعضهم نقوم نذبح هذا الشيخ السوء ونذبح الشاة ونشوي
لحمها ونأكله ونشرب عليه هذه الركوة التبيذ ونقبل هذه العجوز باجمعا الى وقت السحر
هذا اجمع يقولونه والشيخ والعجوز يسمعان فقال الشيخ للعجوز سمعت مائة لواقا تسمع قال
وكيف العمل فعيط قالت لا قال فكيف فعل قالت نصبر يا رجل لقضاء الله تعالى فقال أما أنت
فتصبري لمصلحة تلأوا ما انا والشاة فما نصبر يا عجوزا الخمس قال ففعلت اللصوص وخرجوا
وتركوهم فانظر الى هذه العجوز من شدة شهوتها للنسكاح لم تكتر بذبح زوجها ولا شغلها
ذلك عن بلوغ وطرها (وحكي) أن رجلا شكى امرأته الى أفلاطون الحكيم فقال أفلاطون
ان حبسة المرأة كحبسة الخلط الردي في الجسم وأدبها كالدواء فتي لم يجمع الدواء بسرعة الدواء
أهلك وقال أفلاطون من ملك امرأته قباد فقد أمكن أعدى عدوه من نفسه وقال الاسكندر
المرأة عدو في معنى صديق ومتلفة في رى شقيقو البعد منها أحرز من القرب والطمع منها مهلك
وقال جالينوس المرأة مخلوقة بخلاف طبع الرجل فلا يصلح لها الاطلاق من الجميل

الباب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع

اعلم ان انفساء احوال توافق الرجال بجماعتهم فيها ولها افضل على سائر الاوقات منها ان
 يجماع المرأة اذا حثت في ابتداء الحمى فهو موافق للمرأة قال علماء البساء ان اوفق الاشياء
 انفساء التيك عند السقم فان فيه صلاحا لجسامهم ومدادوا لها وهو اشد ثلهم ملامة من
 الحنن واخلط الادوية الشافية وهو يكسب المرأة زيادة في العمر ومنها ان يجماع المرأة
 اذا قرعت باهردهما ترناع له فيسكن عنها ذلك ويزول (وحكى) ابن الاعرابي عن عبد الله بن
 الحسن القاضي انه قال اذا اردت ان يخرج ولد المرأة ذكرا فاعضها شتم قم عليها ومنها ان
 يجماع في الشهر السادس من حملها او بعد ثلاثة اشهر وزعم من جرب الامور ان جماع
 المرأة نهارا لا يكون الا طبيا لذيذا حاراشها ويكون الفرج ايضا أنقى وأنظف بها لانها
 كلما شمت وجاءت وذهبت احتك بعض ذلك ببعض فعند ذلك يسكن منها كما تحدث الحمى
 من احتكاك الاجرام وان المرأة بطول انطباق فرجها بالليل عند النوم يعتريها ما يعتري
 الافواه المنطقية من الخافوف والحموم وايضا فان كثرة التوضي بالماء القراح وغسل
 ما هنا لمرار في اليوم اكبر العلاج ويقال ان المرأة اذا كانت عتيقة الحسن رقيقة البدن
 رقيقة اللون فان لونها يكون في أول النهار الى الفحى الاكبر يضرب الى الصفرة والصفرة
 تعترى البيض لاسباب كثيرة منها ان البيضاء الناعمة اذا طال تضعفها بالطبيب اعترها لذلك
 ما يعتري الدرة والعاج وبيض النعام الموصوف به انفساء في الكتاب كان من يرضى مكنون
 فجعلها مضوا وكانها ربيت في كمن وقالوا لا ينبغي للرجل ان يباشر المرأة الا بعد اثنتي عشرة
 سنة فانها فيما دون ذلك من السن يضرا ثباتها اياها بها وبه ويضعفها كما يضعف نرف الدم
 وقطع العروق فأول كمال الجارية بلوغها هذا التقدم من السن ودخلها ثلاث عشرة سنة
 فعند ذلك تهتد وتغلظ شفتاها وارتيها وكلامها فهي تصلح ان تعتقن الرجل من خلقه فيصيب
 ظهره بطنها فان ذلك ينشطه لانفساء ويدم شبابه اذا اعتنقها هو الى ان تبلغ ثمان عشرة فاذا
 بلغت فهي غاية امنيةه ويكمل عند ذلك الخفر والحياة والمواقفة الى ثمان وخمسين سنة
 ثم يكون منها الاسترخاء النظاهرواللين في اللحم والجلد والبدن والشيب وتشيع الوجه فاذا
 بلغت هذا المبلغ من السن انقطع الحيض وقد يكره جماع المنقطعة الحيض لان ذلك لا يكون
 الا من نقص في البدن وعند ذلك ينقطع الولد ويكثر الماء وأما الرجل فان انقطاع نسله عند
 ذهاب شعر بطنه فاذا هودهب انقطع نكاحه ونسله وقال أصحاب علم الباء اذا ظهرت
 النفساء وتظفت مما تحدد عند الولادة فاجل بمواقعتها فانه اصلح لها وأصح ولنفسها ارجع
 ولها كابدت وجهه في ولادتها أنفع وفي صحتها أبلغ وأنجع كما ان الجائع الخالي البطن الصدى
 عطشا انما حيايته الماء وبه صلاحه وقوامه وكذلك المرأة عند تلك الحال يكون صلاحها
 وحيثها الجماع فهو انظمها أروى ولجوعها أسكن وزعمت الهند ان المرأة الحسنة أرق
 ما يكون محاسنها وأدق وأعتق صبيحة عرسها وأيام نفاسها وأفي البطن الثاني من حملها وقال
 الحرث بن كلة غيب العرب اذا أردت أن تحبل مثلن وجئت لشها في عرسه الدار عشرة

أشواط فان رجها ينزل فلا يكاد يختلف فان المرأة تكون أطيب خلوة وأحر جوفاً إذا غشيها الرجل عند طول سيرها على ظهر دابة وقال الصراء بجعة الباء ان نيك المسارقة لا يذ لاجل اعمال الحيلة فيه وطلب الاختلاس له ويرد ذلك على النور اذا انظر به (وقيل) لحمد ابن زياد وملك أنفتت في مجلس هذا المقتن خمسة آلاف دينار على جمل يسه وأنت تصد أن تشتريها بخمسمائة دينار قال باجنانين فإن لذة المسارقة والمباراة ولذة اختلاس القبل وأين نيك الذي يب وأين نيك ما توجر عليه من نيك ما تأثم فيه وأين برء نيك الحلال وقتره من حرارة الحرام وحركته وأين قبلة الاشارة من قبلة المباشرة وأين لذة نيك القيان من نيك المال لهن في موضع القدرة والامن وأين عز الظفر عند المسابقة والمناقسة

الباب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من اخلاق الرجال

الذي تحبه المرأة من أخلاق الرجال أن يكون سخياً نجماً صديقاً حلو المنطق بصيراً بالحد والهلل وفيما بالعهد والوعد حلماً محتملاً لما يرد عليه من تلوين وأن يكون ظريفاً في طلبه ومطعمه ومشر به وأن يكون نظيف الخلقة ليس في جسده عيب وأن يكون كسيرا لالاخوان مع تقيا بقضاء حوائجهم غير متكره لذلك ولا شقي الصدر وأن يكون متجنباً لما شرة الاوضاع والسفل ومن لا خير فيه بل من يشاكله في الظرف والري والخلق ومن دأب على المودة مهن أن يكون الرجل نظيف الثغرو يتفقد ذلك منه بالسوء والاشياء المطيبة للشمكة نظيف اليدن والرجلين والاطافر يعلمها حسن الثياب طيب الرائحة فان اتخمت مع هذه الاوصاف كثرة المال والكرم قد اكمل الكمال عندهن المحبوب اليهن وقيل لام اختلاف مولاة الزبير أي الاشياء أنفع في قلوب المقتنات من التمتع وقت الجماع قالت موضع لا يسمع فيه النخبر والشهيق يتجنب المأمن غشاء الدماغ ومخارج العظام بحيث لا عدوى على زانية ولا خوف على زان وقال الملك لبرجان وجاب أي الرجال أحب الى النساء فالأذو الباع الطويل والبطن الرطب والضم الشديد والعمل العتيد والذي يكرهه من الرجال أن يكون غيورا غصوا بتخيلا سلمطاً جباناً كفور اللهمة متضرعاً عند طلب الحاجة حتى اذا بلغها أعرض عن صاحبها وان يكون قليل الرحمة خفيف العقل دنس الثياب فقيراً أكلوا نهما فان هذه النصل اذا كانت في الرجل نفرت منه النساء عشرة خصال محمودة عند النساء وعلم انبها منها ثابتة أصلية ومنها مكتسبة فالأصلية حسن الخلقة والجمال والظفر وأن يكون الرجل طيب الرائحة في يده وملبوسه والمكتسبة نظافة الصنعة والعلم بالشعر والغناء والزينة والنظافة وقراءة الكتب والاعخبار (وقيل) ان مما يزيد في الشهوات ويحبب بعضهم الى بعض المذاكرة والمجادلة والعبدة في هذا كله فراغ القلب وادخال السريرة عليه وقيل ان الذي يحسر لشهوة الرجال النساء تحبها بغيرتها وتغيبها في كلامها وترجيحها بغيرتها وضربها بكفة على ذكر الرجل وعركه وتخبرها عند ذلك وكشف حرها وأخذ يد الرجل ووضعها عليه وكشف محاسن يدها واسبال شعرها وتقبيلها ولثمتها وأما تحب بل شهوة

النساء للرجال فأقرها وأقواها إذا أبصرت ابر الرجل فأعما متعبا فان حرها محتجج ويضرب عليها فاذا اجسته ولعبت به استرخت مفاصلها وذابت وهب دأت حركتها واذا أخذته بيدها تقبفت شفاشقتها من داخل رجها وقد قال بعض أهل المعرفة ما خلا رجل با امرأة قط ما لم يكن من بحارمه الا واضطربت كل شعرة في أبدانها ببعضها البعض واعلم أن كل ما يحرك الرجل من النظر والكلام والمس يحرك من المرأة أضعاف ذلك * قالت امرأة لابنتها كيف تعجبين أن يأخذ لذر وجك قالت اذا قدم من سفره وقد تشوش شعر عاتته فيدخل على ويغلق الباب ويرخي الستور فيدخل ابره في حري ولسانه في فمي واصبغه في دبري فيكون يا أمي قدنا كني في ثلاثة مواضع فقالت اسكتي يا بنية فأملت قد بالت من الشهوة وقد قال أفلاطون ان عقول الرجال في آدمعتهم وعقول النساء في أسافلهن ولذلك سهاهم الحكماء المتفقدون العالم المعكوس حتى أنه من سبق الى شهواتهن من أسودوا وبياض وعاقل وجاهل تابعته الى مراده من خطابه وسداده وخلاف الجميل في سياستهن أول بطماعن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاهن في فروجهن وقوله طاعة النساء ادامة وقالت الحكماء طباع النساء بخلاف الرجال ولذلك اختلف مرادهن لانهن على غير الاعتدال ودليله انهن مانهين عن شيء قط الا أثبته وفعليه وقال بعض الشعراء

ان النساء كاشجار رب تنمعا * فيهن مر وبعض المر ما كور

ان النساء متى يهن عن خلق * فانه واقع لاشك مفعول

وقال الحكماء المسراة بخلاف الرجل في كل أموره وأفعاله ان أجبته أكتمو كذبه وقطعته من لذاته وباعدته من أهله وقراباته وان أبغضته كدرت حبابه ونقصت أوقاته فاحزم ما عولت به دوام الادب قال الحكميم ومن خلاف تركيب المرأة أن الرجل اذا كبر زاد حياؤه والمرأة اذا كبرت قل حياؤها والرجل اذا كبر يكمل عقله وتضعف شهوته والمرأة يتقص عقلها وتقوى شهوتها فالاجدر بالعقل البعدها

في الباب الخامس والعشرون في القيادة والرسول

قيل كان فيما بين نوح وادريس عليهما السلام بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا والنساء دما واما ونساء السهل صباحا ورجالها دما فتمثل ابليس لعنه الله في صورة غلام وكان ذلك أول من وضع القيادة فأجر نفسه لرجل من أهل السهل فكان يخدمه فاتخذ خمر مارا فباع منه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك كل من حوله فاجتمعوا اليه حتى يسمعون ذلك منه فلذ لهم واختلط النساء بالرجال للذة ما سمعوا قتنا كحا وذلك أول الفاحشة فيهم قال الهندي اذا أراد الرجل أن يرسل رسولا فليستكن امرأة جامعة لهذه الخصال أن تكون كتمومة للسرى خذ اعط حلوة الكلام وتكون اما ناعمة طبيب أو غسالة أو صوفية أو قابله أو حاضنة فاذا بعثها فليطمعها في شيء يعطيه اياها فانه أنجب لها جنة فاذا نجت فليردها على ما وعد لها وليمكن ارسالها اياها بعد فراغ أهل الدار من

غدا ثم وفراغ من فيها من شغلهم وعملهم وليكن معها شيء من طيب أوريحان وليكن كلامها وحديثها لمن جاءت اليه بألفاظ كلام وقال عمر بن ربيعة الخزرجي يصف قوادة فأتها نطيسة عالمة * تخطأ الجذمر أرا بالعب ترفع الصوت إذا لانت لها * وتواخي عند ثورات الغضب وقال بعضهم يحتاج أن يكون الرجل فطنا حسن العبارة يحكم الإشارة ومن لم يلفظ الرسل بماله لم يبلغ مراده في أحواله وقد استمال قوم الرسل بالنيلك وإذا رأيت من الرسول تمایلا * وتكررت حالته وجوابه عززت فيه بفيكة ووعدته * أخرى تخف بجيشه وذهابه وقال بعضهم يعتذر

زعم الرسول بأنني خشته * كلب الرسول وفائق الاصباح ان كنت خشت الرسول فعالت * روحى أنا مل قابض الارواح قلبى الذى لم يبق فيه لغيركم * فضل لتدريس ولا مزراح وقيل ان عنان وجهت الى أبى نواس رقعة تدعوه مع وصيفة لها وكان بها مكروب زرنائنا كل معنا * ولا تعبنا عنا قد عزمنا على الشر * بصبغة واجتمعنا لما وصلت الجارية اليه استحسنها ورادها أبو نواس عن نفسها وناكها وقال في جواب الرقعة نكح رسول عنان * والرأى فيما فعلنا وكان خلا وبقلا * قبل السؤال أكلنا جذبتها فقتلت * كالغصن لما تشي قتلت ليس على ذى الفعل كما اتطعنا قالت ولم تعجنى * طولت نكاحا ودعنا

الباب السادس والعشرون في قواعد آداب النكاح

ينبغي قبل كل شيء أن يعلم الرجل انه لا يشتهي من المرأة شيئا الا وهي تستهى منه مثله وان الغاية منهما أن يستفرغا ما فيهما من الماء الذى قد جمعه غلتهما فاذا بلغا ذلك انقضى أربهما وانكسرت شهوتهما حتى تمكنهما العودة لهما فقامت لهما الشهوة فهما فى سرور حتى يصبرا الى حال الفراغ والفتور وطول المتعة بينهما أحب اليهما فان عجل أحدهما بالانزال قبل صاحبه بقيت لذة الآخر منقطعة وأعقبه غما وتطلع الى عودة ينال بها ما نال صاحبه فان وقعت العودة كان المنقطع أكثر تعباً ولعله مع ذلك لا يبلغ أن يستقصى لذة الآخر وكان هذا مختلفا مكرها لما يدخل فيه من الأذى واذا انقضى الأرب منهما جميعا فى وقت واحد كان ذلك أوفق لهما وأثبت لحا لهما وأدوم لحيتهما ووجه اقامة ذلك من قبل المعرفة بالمواضع التى يكفى من الرهف فيها يسير الحركة ثم هو بعد ذلك بالخيار فى قرب الانزال وبعده فقد بينا

انه لا تدبث شهوة الا بفضل حرارة زائدة ويرجعها شدة تحريك الماء الذي قد أنفجته الطبيعة
ثم الاستعانة بعد ذلك بذكر الباه والفكر فيه واللذة التي تأتي فيه وأصل ذلك فراغ القلب
من الهموم ودخوله في حال السرور فعند ذلك يستطيع من القلب حرارة يحمى لها الماء في
موضعه وتحركه ربح الشهوة فيجرب في مجاريه ويبقى أن يجد العاشق نفسه في قلب معشوقه
بالصور التي يكبرها المعشوق أو الصورة التي يكبرها جميعا فإذا صور نفسه في قلب صاحبه
ياخذى هذه الصور امت محبة صاحبه له فلذلك قال المهندي انه ينبغي أن يحمل نفسه عند
المرأة يا حسن هيئة ويطيب بكل ما يمكنه ولا يوحشها بمطالبة الجماع في أول مجلس بل
يبسطها بكل ما يجسد سبيل اليه ويستعمل معها من المزاح واللعب ما يكثر بها سرورها وأن
يحذر مما شرتها وهو محزوم الوسط ولا معقد شعر الرأس والحية بل يسرحهما ويأخذ من
شاربها حتى تبدو شفتاه ويطيب جسده ورأسه وحيته ويمسكها من جسده لتعمل ماشاءت
وجميع الاخلاق التي تحبها النساء من الرجال فان العجولها والتخايل بها من آداب الباه قال
وكان من عادة نساء العرب في أول ليلة عرس الجارية أن تمنع زوجها من اقتضاها
أشد المنع فان تم ذلك لها قالوا باتت ليلة حرة وكان ذلك مدحا لها وان فهرها زوجها قالوا باتت
بليلة تيب وكان ذلك عندهم ذما وكانوا في تلك الليلة اذا طهبوا المرأة قالوا للرجل لا تطيب حتى
تخدر ربح المرأة طيبا قال وأما ما روى به من استعمال الطيب فان أول ما يتفقده المتنا تكلم من
أنفسهما طيب رواضهما اذ به كمال مرواتهما وبه يتفقر لهما ما سواه فيبقى أن يعتنى بتعاهد
هذه المواضع المكروهة كالنكحة والجناح والسفل وغير هذه المواضع التي في بعض الناس
قال بعضهم لا يفته بوصفها قبل أن يمد بها إلى زوجها احذرى موضع أنفه وقال آخر لا يفته
استكثرى من الماء حتى يكون ربح جلد ربح شين مطور وقالوا طيب الطيب الماء
وأجل الجمال الكحل وليس في سائر الروايع الثلاثة أثقل ولا يفض للانسان من رائحة
نكحة متغيرة ولذلك تجد المواشط المتقنات تطعم العروس الزيتون والبن لانهم يزفونها سحرا
مخافة أن يجرد الرجل منها خالوا فاقيل انه زار رجل امرأة طريفة كان يعشقها فلما
كلها بدت من فيه رائحة كريهة فقالت

ماذى الروائح التي في فاك * يا حب قم فولني قفا كا
اذ اغدوت فأتخذسوا كا * اتى أراكا ما ضغائرا كا

قال الهيثم بن عدى قدم عند أهل التجربة أن أكل السعد والاشنان يقيان رأس المعدة
ويشذان اللثة ويطيبان النكحة وان من استغف الزنجبيل اليابس واللبان الخالص أذهب
عنه الخلوف وما هو أشد من الخلوف ومن استعمل كل يوم مثقال سعد فانه ينفع جوفه ومق
خرج منه ربح لم يكن له نت وبقي للرجل أن يجتري من أن تقع عينه على قبائح النساء
وأحوالهن الدنيئة من نت الروائح أو ان الطمث ودخولهن الخلاء فان هذه الاشياء تنقص
من شهوة القلب ويستعمل ما عرفناه فانه يبلغ ما يريد

الباب السابع والعشرون في المحادثة والقيل والمزح ووصايا النساء
لبناتهن وما يصنعن مع الرجال وذكر غيب النساء وإن كل واحدة منهن
تسكلم بما يلائم مقها أو بلدها وحكايات تتعلق بذلك

أما ما ذكره الهندي من المحادثة والمزح فإنه قال الجماع بلام مؤنثة من الحفاة فإنه يجب على
الرجل أن يتجمل بالفضيلة التي خصه الله بها وزينه بكلماتها في النكاح ليتبين عن الهائم وينفرد
عنها ويبينها في أنهما كها عليه وتجمها في فعله فلو لم يكن في المحادثة والمزاح الأهل
الفضيلة لوجب استعمالهما فكيف وهما يزبان الحشمة ويسطان بشرة الوجه وبوطشان
الانسان وفيهما ما هو أجل من ذلك وهو ان الانسان اذا مذهب الى من يريد الدومنه وهو
مخاطب له وذلك مستحله كان نقص لحياته وأنى للنجيل عن صاحبه لاشتغال فكرته بما
يورده عليه من الخطاب ولانه غير مخلي مع فكرته فتوفر على تأمل ما يدعي له والتفصيل ايراد
منه فيستحي لذلك ويتجمل وهذا امر ليس بصغير الفائدة وأما استعمال ذلك بعد قضاء
الوطرف فهو في النهاية القصوى في الطرف لان السكون عقب ذلك ربما يتجمل ويميت النشاط
وفيه دليل على التمدد وليس من الخلق الجميل والادب الشريف أن يرى المعشوق عاشقه نادما
على ما ناله منه واذا كان ذلك كذلك على ما وصفنا فعود الانسان على ما كان عليه من الفكاهة
والملق والانس والاستبشار أكمل لادبه وأدل على طرفه وأحسن لفعله فان زاد في الثاني على
ما كان عليه أولا كان أزيد لفضله وقد قال الشاعر

استرحنا من النخل * اذ فرغنا من العمل

ذهبت حشمة الغزا * لمن الخمش والقيل

والشاهد المحقة قولنا ان الذين تكلموا في طبائع الحيوان زعموا ان للصمام في سفاده خلة
يشرف بها على الانسان لانه لا يعترقه في الوقت الذي يعترى أسكن الناس من القنوريل
يفرح ويمرح ويضرب بجناحيه ويرفع صدره ويدومنه ما يفوق به الانسان الذي شهوته أقوى
وأدوم وهو بما فيه من القوة المميزه أقدر على الخلق بما يريده من الاخلاق المستحسنة فلا
يحدث في الغاية القصوى من التصنع والتغزل والنشاط بل اذا فرغ ركبته القنوريل والصمام
ويزول النشاط والمرح والحمام أنشط ما يكون وأمرح وأقوى في ذلك الحال الذي يكون
الانسان فيه أدير ما يكون وأقرب طهارا السرور والمرح بعد قضاء الوطر ليزول القنوريل
والانخذال للذات بوحشان الخلق ويخلص لانه من أجل وأنغر أدب وأوقى طرف وليس كل
العاني يحوز الكلام فيها ولا يكل ما يطلق استعماله وان مشابهة المحبوب في الوصف
والاطراء مبين للادب ولذا قيل ليس من الطرف امتنان الحبيب بالوصف وقالت الحكماء
نعوذ بالله من عدو يسرى وجليس يغري وصديق يطرى والاجل أن يجعل مكان الاحسان
التفديتة لشيء وأما المستحسن فان ذلك ينوب عن المدح ويؤمى عليه بالتفدية وأما الكلام في
حال الجماع فقد استعمل الناس في القديم الرمز وما جاء عن التقدماء ما حكى وصية يحوز

لا يتها من حتى الدية فقال لبعثها قبل ان تهديها لزوجها اني اوصيك يا بنية بوصية ان انت
قبلتها سعدت وطاب عيشك وعشت يا بنية ان مذهبك بدم اليك فانخري وازفري وتسكري
وأطهري له استرخاء وقورا فان قبض على شيء من يدك فافري صوتك بالخبر فان أوجع قبلك
فأبكي وأطهري اللفظ الفاحش فانه هيج للباه ويدعو الى قوة الانعاط فاذا رأيت به وقد قرب
انزله فانخري وقولي له صبه في القبة غيبه في الركبة فاذا هو صبه فطامى له قليلا قليلا وضميه
واصبري عليه وقبليه وقولي يا مولاي ما أطيب نسكك كذا يكون من ناك هناك الله
بلا شريك وان دخل عليك يوما وهو مخوم فقلقيه في غلالة مطيبة لا يغيب بها عن جارية من
جسدك ثم اعتنقيه والترنيمه وقبلي عيقيه وعارضيه وخذيه فان أراد المعاودة فاطهري له
المهادنة فهذا تبغين الى قلبه وتلك كعبه ويحبك وتخبيه هذاما اوصيك يا بنية ثم تركها
وجاءت الى زوجها وقالت له اعلم اني قد ذلت لك المركب وسهلت لك المطلب فاقبل وصيتي
ولا تخالف كلمتي تخمد فقال لها الزوج قولي ما يدالك فلست بمخالف لك في ذلك فقالت له
اذا خلوت بزوجك فخذ فيما أردت من النيك الصلب والرهز القوي وناورها مسورة الاسد
لقر بسته واجعل رجاءها على عاتقك وأدخل يدك من تحت ابطيها حتى تخمد معها تحتك
وتقبض على منك كعبها نا طرف أصابعك ثم ضع ايرل بين شفرها واعركهما به وهو خارج
ولا تولج وقبلها وادلك شفرها دلكا رفيقا فادأ بها تغيب فأولجها حينئذ كله فاذا دخل
كله وحكت شعرها شعر تل وادأ داخل حرها فهرص زواياه وقتش خباياه ثم أخرجه
اخر ارجا رفيقا وابدأ بالرهز فانها سوف تغربل هي من تحتك وترهز وتلذذ بها وتربك غلنها
وتظهر شبقها وصنعها حتى تصبه واخرص كل الحرص واجتهد أن يكون صبك جميعا في موضع
فذلك أنما يكون عندها فاذا فرغما فقوموا حينئذ فاغتسلا بالماء غسلا نظيفا وقد هدتها لك
وأوصيتها كيف تعمل وتغتسل ثم عودا الى فراشكما فاعسا ساعة وقبلها ونمشتها ثم قومها
على وجهها واجلس على فخذيها وريق ايرل تزيقا محكما ووضعه بين ابيتيها وحل باب الحلقة
قليلا قليلا فانها تنطم من تحتك ذلك الحذر رأس الارادة ودغدغة فأولجها قليلا قليلا برق
حتى تستوفيه كله ثم اهرز وابدأ فانها من تحتك سوف تعينك فلا تزال كذلك حتى تصبه فاذا
صبيته فضها غما شديدا والصق بطنك بظهرها واسألهما حينئذ أين هو فانها تنحط طبعك
خطاب مذهول ولا تزال هكذا تفعل ما طاب لك ان أحبيت في الحر أو في الاست واعلم ان
النيل في الاست اذا ما يكون بالانهار لانك تشاهد دخوله وخروجه من عينه الى بطنه والليل
نيل الخيل فهذا بابي نيل أهل المعرفة والمحررين ولعل لك أنت اختبار بقدر ملك فيما تريد
وتختار وأما الجوارى فان الواحدة يمكن أن تتباع لرجل وعشرين ونلاين فقلقي منهم فنوا
وأنواعا وتعلم من كل واحد من ملكها نيك خلاف نيك الآخر فان أراد المستمتع من واحدة من
هؤلاء فليكنها الى ما عرفت وليطأ لها بالأنواع التي بها نيك فانها ترهب من الزوايا بها ونسعه
من الكلام والفتح الم يقدر على ما عه * قال ولقد حدثني أبو علي الأمدى وكان كثير
التمتع بالجوارى قال سمعت من عن جارية استريتها وكانت مليحة الصورة الا أنها سامة الخلق

وكنيت اذ انكها ارى منها عجباً من رزها تحتي ومن زفرها ومن شهيقتها وكنيت اقول ان
هو وقد اوجنت في حرها فتقول هو يا مولاي في بطني يدق قطني وذلك انها كانت اعزل من كل
أحد القطن فلهذا كان عجبها من صنعها قال ولقد ملكت جارية أخرى مولدة وكنيت اذا
نكتها اقول لها وقد اوجنت فيها أين هو فتقول يا مولاي هو في سرتي بصفتي طرقي وذلك
انها كانت صاحبة شعر حسن وما كان لها شغل طول النهار الا بسطه ودهنه وتصفيقه طرة
كانت لها وضفاثر قال وكانت عندي جارية مصرية وكنيت اذ انكها اقول لها أين هو فتقول
يا سيدى هو في الخواصر يعني قواصر من أفعالهم في البصرة في اتخاذهم قواصر القوافل كنت
أعجب من غنج كل واحدة منهم كيف تغنج بلغة أهل بلدها * واعلم أن القبله أول دواعي
الشهوة والفساد وسبب الانعاط والانتشار ومنه تقوم الايور وتنج الاناث والذكور ولا
سيما اذا خلط الرجل ما بين كل قبلتين بعضه خفيفة وقرصة ضعيفة واستعمل المص والخثرة
والمعانة والضعفة فهناك تخرج الغلطان وتتفق الشهوان وتلتقي البطنان وتكون
القبل مكان الاستئذان واستدلوا بالطاعة على حسن الانقياد والتابعة وذلك أن السبب
في شغف الانسان بالتقبيل انما هو يسكون النفس الى من يحبه ويؤاهى فلهذا قالوا البوس
بريد النيك وقالوا كثرة البوس من الاراء الى الحر رسول وقالوا البوسة انما هي عدة بالنيك
وداعية اليه وسبيله كاس من أساس البناء وثيق ومعايدل على أن القبل عنوان الواقعة
قول أبي يعقوب الخراساني

* يا من اليه المبتهل * ومن عليه المتكل

سدت بأفقس الهوى * على أبواب الحيل

ما كان ما أملتني * من أمل بعد أمل

الا كطل طلعت * عليه شمس فارحل

فجدد عني من عسى * وسوف يوما ولعل

هل بقيت من حشوة * بعد اعتناق وقبل

وقال آخر أتنا بليل والتجوم كأنها * علائق درحل عنها نظامها

فأبرحت حتى حلت نقابها * وقبلتها عشر اقدال اختتامها

وليس التقبيل الا للانسان والحمام فان الحمام يستعمل التقبيل والمص والشف وادخال

الفم في الفم وقد شبه ابن المعتز ذلك بقتر العصافير وقال

وكم عناق لنا وكم قبل * مختلسا من حذار مرتقب

بقتر العصافير وهي خائفة * من النواطير يانع الرطب

قالوا أحسن الشفاء وأشدّها تهيّجا وأوفق مادق الاعلى منها واحرّ ولطف وكان في

الاسافل منها بعض الغلط فاذا عض عليها اخضرت فان القبله لهذه الشفة أحلى وأعذب

وقالوا ان أذا قبل قبله ينال فيها لسان الرجل فم المرأة ولسان المرأة فم الرجل وذلك أنه اذا

كانت الجارية نقيمة الفم طيبة النكهة فأن تدخل لسانها في فم الرجل فيجد ذلك حرارة

الريق وتلك الحرارة والتسخين الى ذكر الرجل والى فرج المرأة فيبغى ذلك شبقهما وغلبتهما
ويبقى شهوتهما فزيدا لونهما صفاء وحسنا وقيل ان ذلك الريق والحرارة يتحقان الجسم
ويزدان فيه كزيادة الأرزع المزروع فى الأرض الزكية ويرى من الماء العذب بعد عطشه
وقيل ان المنفعة فى التقام الفتى لسان الفتاة شدة عصبذى البلاء وكثرة وزادة فى شبق
الجارية وغلبتها وانتشارها وقال آخرون المنفعة فى التقام الفتى لسان الفتاة وشدة وعصه
اباه وعصه عليه أيصيب لسان الفتى نداوة وحرارة فتتخذ تلك النداة والحرارة من لسانه
الى أيره وتقع المرأة بهذا الصنع كاتتفاع الرجل بالقساء وعشفه لهن فإنه يدعو الى افراط
الشهوة وشدة الشبق وغلبة الحرص الى أن لا يرضى بالتقبيل دون أن يدخل لسانها فى فيه
ثم يحس ريقها ولا يرضى حتى يشم حرها أو يدخل لسانه فيه وقال شيخ من أبناء الدعوة
لتصور بن زياد هل أدخلت لسانك فى حرقة قال اى والله لقد فعلت قال فما كان طعمه قال
وجدته يضرب الى الملوحة قال صدقت فاشبهت رائحته قال لم أعرض لذلك منهم قال رائحته
كرائحة النهار وقال ابراهيم بن بشار سمعت اناس يعيا اللال يقول كان جبرين رمضان
بأمرى بادخال اللسان فيه وكنت أنهذر ذلك فلما كان فى بعض الايام فعلته فعملت أنه كان
أعلم منى وأعرف وقال ابن شاهين لرجل بلغنى عنك انك أدخلت لسانك فى الحر فليس
أسألك عن طعمه وانما أسألك عن رائحته وقد زعم بعض الناس انه أشبه بريح البهار فقال
اعلم أن الحر مثل القيور بما كانت رائحته من شراب طيب أو من قبل أن صاحبه قد ساء كل
بعض القوا كما فاذ لم يكن كذلك فطيبه بسلامته من الخسوف وكذلك الحرفان المرأة بما
استترت بأشياء من العطر الطيب الرائحة فتوافق الرجال تلك الحال منها قال وذكر عن بعض
الخصاسين انهم ربما قبلوا الجارية فى استها فذكرت ذلك لابراهيم بن اسحق الموصلى كالنكر
لذلك ففعلت وقال ما الذى أنكرت من هذا والله انى لا قبل الجارية على ردفها حتى أحصو قال
وجدت محمد بن فارس الخناس ينفذ فقال استعرضت بجارية ففرضت يدي عجزها وضجكت
فقال لم ضجكت أم ضربت على عجزى والله انى ملكنتى لاجعلن ردى هذا فإرسال وجهك
قال ما عجبني مجون ما فاشترى بها فقبل فى فمها كان ما قالت قال والذى خلقنى لقد فعلت ما قالت
مالا أحقق له عددا وكنت أقبل باب استها ولولا الحياء لقلت لكم ما هو أعجب من ذلك

الباب الثامن والعشرون فى غرائز النساء

اعلم وقيل الله ان شهوة المرأة فى صدرها وذلك انه ما التصق صدر رجل بصدر امرأة قط
فتدرت على منعه ثم تنزل شهوته الى شراسيف الصدر ثم الى ما يتصل به سفلا بخلاف الرجل
فى نزول مائه الى ظهره ثم تجرى شهوته فى العروق وتجذب المواد من مواضع دون مواضع
وليس كقوى الرجل لان الرجل يضعفه الجماع والمرأة تقويه الجماع ثم تنزل شهوتها الى
الاحشاء وموضع كون الولد ثم تنزل الى الحالبين وتنقسم هنالك مينا وشمالا فى اثني عشر
عرقا وهى المسمة ارحاما على عدد البروج الاثني عشر ستة منها بين الفرج وستة يساره وهى

بخاري النطفة لكون الولد وفي هذه العروق يجري دم الحيض ومن أجل ذلك ان المرأة
 اذا حملت انقطع دم الحيض وانستت هذه المحاري بالنطفة ومنعت الحيض ومنهن من تخيض
 مع الحمل وهن قليل وذلك يكون لعله تعرض فان لم يكن لعله قبا تساع المحاري ويزادة الدم
 فتغلب طبيعة الولد والقوة المصورة له ما يحتاجه منه ويبقى ما يفضل عنها ولولا ذلك لخنقت
 الجنين بكثرته وأضررت بالمرأة في نفسها وربما حدثت هذه العلة لعقوة الدم ورخاوة الرطوبة
 ويعتبر ذلك بلون الدم وصفه وأما سبب الخوض فان النساء وان كن فيهن حرارة فالغالب على
 مراحهن الرطوبة ولذلك لانت أعطافهن وكلامهن ولما كلن الرجل تقبل حرارته من منافذ
 في جلده ومن منابت جلده ظهرت بخاراته من جميع جسده والمرأة قليلة المنافذ فيعود
 لغلبة الرطوبة على جلدها ومراحها بخارها داخل في العروق فيتولد ماديأ فاسدا يجمع
 في أوقات معلومة حتى اذا تكامل دفعته الرطوبة الطبيعية فيكون ابطاؤه وسرعة بقدر عمل
 الطبيعة * وأما قسم شهواتهن فيقدر غرائزن فمنهن من تكون معتدلة المراج والشهوة
 والخلوة ومنهن من يكون نصفها الأعلى أشد حرارة من الأسفل فاذا بوشرت تحركت شهوتها
 سرعافا ثارت الشهوة بخار الى الرأس والماغ اذهو مستقر البخارات في حركاتها وربما
 كانت حرارة الصدر زائدة فيكثر تجمع الشهوة والحرارة فيكثر خحكها واضطرابها ومنهن
 من تكون دون هذا المزاج فيشرتها البكاء فاذا تحركت الشهوة الى النصف الأسفل
 وجدت الرطوبة ما يمنعها من النفوذ فيؤثر ابطاؤه شهوتها وهذا المزاج يحتاج صاحبة الى
 طول المباشرة وادمان العمل وربما تختار الكحول لما تحبه ففهم من دفع شهوتها بابطائهم
 عن مقدار حدة الشباب وسرعة انزالهم ومنهن من تكون اذا تحركت الحرارة الغريزية مع
 الشهوة حين المباشرة تخلت الرطوبة الزجة التي تكون في هذه المحاري فغيرت أوصاف
 صاحبة هذا المزاج وربما يؤذيها ويمنعها لذة الشهوة وهذا النوع مكروه الجماعة قليل
 الحمل وان حملت لم يؤمن على الولد تغير المزاج لتغير ما يولد به وفيه ومنهن من تكون حارة
 النصف الأعلى معتدلة النصف الأسفل فتؤثرها تقبعت قليلا قليلا الى مجار لطيفة فتكون
 معتدلة المزاج والشهوة فيحدث فيها التيسم والغضب والحديث ومعنى الطاولة أو القاربية على
 ما يسر شهوتها وشهوة المضاجع لها والتقبيل والضم والرفش وانفعل المعتدل بحسب
 الدغدغة التي تكون من انصباب الشهوة وان حملت صاحبة هذا المزاج فان ولدها يكون
 صالحا ومنهن من تكون حارة النصف الأعلى والأسفل على كل حال فمراحهن دون الأعلى
 في الحرارة فان انضاف مع الحرارة البسيرة التي تكون فيها ليس كانت أيضا بطيئة الشهوة
 لموضع الليس وقلة الرطوبة وأنها تكشف ما يتخلل منها وصاحبة هذا المزاج طيبة الخلوة سريعة
 الحمل لترطيب الماء مع يسر مجاريها وتحتاج أيضا الى طول المباشرة وأيضا تكون
 متفجرة من الجماع وربما يكت منه بالدموع الغريزية ومنهن من تكون معتدلة الرطوبة
 في النصفين فاذا بوشرت أثارت الشهوة حرارتها الغريزية فخرت بخار باردا الى دماغها
 فأوربها السكات حتى تقع ملقاة كليتة لا تعلم ما يكون منها وصاحبة هذا المزاج لا تتبع

من الرجل ولا تمله لأنها لا تعقل شهوتها إلا كالخلم في نوبل أضعف حاله ومنه من يغلب
على من أجها البرودة وليس فاذ ابوشرت تصاعد من هذا المزاج الى دماغها ما يقرب عيها
وبغير أوصافها حتى تعض وتكدم وتصرخ وربما كبست عليه بالمعض عند دق الشهوة الى
أن تقطع منه ما اتفق من لحمه أو ثوبه فلولا الخلف الذي يكون بين مياه الرجال والنساء وبعد
ما بين الغرائز لسكان النسل أكثر من أن تسعه الأرض لكثرة غشيان الإنسان وفضله على
غيره من كافة الحيوان وقد ترى المرأة تزوج الحذل النبيل والرجل الجليل فلا يتحد فيه
وفاق الشهوتها ولا ما يجلب لذتها فتزوجه القبيح الصورة التي المرتبة فتختاره على من
قد مذكركه كل ذلك لوقوف لذتها وليس الغرض منهن كبر الغرمول ولا صغره وإنما الغرض
ما قد ذكرناه من وفق الطبيعتين والشهوتين وقد ذكر أن ملكا من ملوك الهند حضر حكمة
كانت في عصره تسمى رومية فسألها أن تخبره عن هذا الحال بخير جلي فقالت نعم أيها الملك
بأمر يا حضرة نار وخطب وقد مرأف حاضر جميع ذلك فسكب الماء في القدر ووضعها على
النار فلما حبت وغلث أخذت عودا صغيرا فحرقته الماء فلم يمد أغليه ثم أخذت عودا
كبيرا فحرقته الماء فلم يمد أغليه ثم أخذت في كفها قليل ماء فألقته على الماء الذي يغلي فسكن
غليانه وهذا فورانه فقالت له أيها الملك هذا جواب ما سألت عنه تريد ذلك وقع الماء على
الماء فلولا وفق الشهوتين لما طلب من يطلبنه ولا اخترن من يخترنه وأما الرجل فشهوة
في الحسن والقبيحة اذا وجدها منها أيضا وفق الشهوة ومن عجب الامثال وجميع القياس
ما اذا كره وهو ان رجلا من ملوك اليونان كان مغرما بالنساء وكان له زوجة ذات حسن
وجمال وبهاء وكال وقد واعدت له وجهه كاللؤلؤ وعبود أحسن من عبود الغزال
ذات شعر فاحم ونهد قائم حسنة القدر مودة الخلد ذات طرف كحل ووجه مليح جميل
وكان لها عقل وفضل فأخبرت بما تشهده من طول منعها وقله أتيانه لها وأنعمها على
من سواها فشكت ما بها من ذلك الى بعض من تأنس اليه فقالت قد بلغنا أيها الملكة ان في
البلدة القلانة حكمة موصوفة بالعقل والفضل فلواتخذت الملكة اليها وأحضرتها
وأكرمها وشكت حالها اليها فكان في تدبير حكمتها ما يحصل به الفرج فأنفذت الملكة
وأحضرتها فأقامت عندها ثلاثة أيام في أمم كرامة ثم اجتمعت معها سرا وشكت اليها حالها
فقالت لها الحكمة متى يكون نوبة بحبيسه اليك قالت لها الملكة أنا أرجوها في غدا نساء
الله تعالى قالت الحكمة تأمر من طبأ خلك باصلاح اسفندياج في خباته ما يقدر عليه من
النظافة والطبقة فاذ حضر الملك عنده وقدمت اليه المائدة فأتولى الغرف وتقدم
الطعام وأبين في هذا ما يراد الملك الى طاعتك قالت الملكة انها فعلت هذا فلك كل ما تختار به
فلم كان الغد زفت دارها ووجواها وأطهرت رقيق زفتها وقدمت الى الطباخة وسائر
الخدم والحشم وورست بالسمع والطاعة للحكمة في كل ما تريده وحضر الملك عندها في وقته
الذي كان يحضر فيه فأمرت المائدة فأحضرت بيريديها وتقدمت الحكمة الى الطباخة
التي قد أصحبت الماء الملح فأخذت قصعة نظيفة فغرفت فيها من الاسفندياج وأنفذتها الى

الملك فوضعت بين يديه فلما أكل منها لقمة وثانية أتت بقصعة أخرى قد غفرت فيها من
 اللون بعينه وغمرته زعفران فقامت صفراء ذهبية كالبحر من اللون فاستحسن الملك لونها
 ومد يده فوجد الأسف فذبح بعينه فحبب الملك لذلك ثم أتته بأخرى فيها من اللون بعينه
 قد صبغته بالازروردي فقامت زرقاء فذاغرت بيضاء فذبحه فوجد الطعم بعينه وأتبعته بأخرى وقد صبغته
 أخضر فسقطيا فاستحسنه ومد يده إليه فوجد الطعم بعينه فقال والله إن هذا الغريب وأنا
 اليوم في أعجوبة ثم التفت إلى أئمة معه وقال ما هذه الألوان فقالت طبع حكمة عندي
 جاءني زائرة قال علي بها فاحضرت إليه فلما وقفت بين يديه قال لهما ما الغرض في أن لحبخت لنا
 ألوانا جميعها طعم واحد فقالت له الملك من الغرض في استبدال النساء ولكن معني
 واحد فحبب الملك من ذلك وأقام بقية يومه على شربها ولهو وعلم ما أرادت به الحكيمه ثم
 انصرف من غد إلى مجلس أمره وهو مفكر فيما شاهد من أمر الحكيمه ثم انصرف نصف
 النهار لرأحه وخلوته إلى حظيرة له ذات حسن وجمال وفضل وكمال فقدمت إليه المائدة
 ووقفت بين يديه ففعل يأكل ويحدثها ما كان في حاله من أمس حتى استتم الحديث فقالت
 والله أيها الملك لقد كذبت زعمها وبطلت حكمتها وقبح مثلها وأنها خليقة بالجهل وقلة
 العقل من أن تدعي فهما وتضرب بهذا الفعل مثلاً قال الملك وكيف ذلك قالت أنا ذكر لك
 صدق إذا ما شهدت على كذبتها وأقرت به من نفسها أن جميع الملك يغير بينها وهبلى
 نفسه غدا وجعل طعامه عندي فقال لهما متى يكون ذلك فقالت غدا يا أم الملك الحكيمه أن
 تكون عندي فأمر الملك بذلك وأنفذت تلك الحظية إلى ما بناها أن يأتي لها اللحم جامور
 وجمل وبقر وغنم ومعز وقالت أعمل من كل لحم من هذه اللحوم مدقوقة مفردة وتقلل أزرها
 وإذا غرقتها لنا في غدا فليكن كل لون منها فيما يشاء كله من الأواني فغضى الطباخ وأخذ
 اللحوم وأصعب في غدا فعمل ما رسمته له وجاء وقت الطعام وحضر الملك وحضرت الحكيمه
 فوقفت الحظية بين يديه وقالت يا أم الملك يا حضار الملكة فأنفذ إليها فحضرت ووضعت بين
 يدي الملك مائدة ودونتها مائدة أخرى ثم أمرت الحكيمه والمسكة بالمدح لوس عليها فجلسنا
 فقدمت إليهما مدقوقة من لحم الجاموس الخشن الكثير العروق البادي الدهن الناقص
 الأزرار في قصعة خشنة وقالت كلا فداي بهما البها طاعة لملكنا كلامها لقمة فلم تغضهما
 إلا تعجدا ثم تمددت في ترك اللون الثاني بين يديهما وحثتهما على أكله فزاد ذلك عقوبة لهما
 فلما أكلتا منه أمرت بإحضار مدقوقة من لحم جمل فلما قدمت إليهما رأيا شيا كالصوف
 ناقص اللذة فأكلتا منه ثم قدمت مدقوقة من لحم البقر فزادوا ذلك في الطعم والرائحة
 فأكلتا منها ثم قدمت مدقوقة من لحم المعز ثم مدقوقة من لحم الغنم في صحن صيني حسن وروائح
 بهار ومضوعة فزادوا الأكل منها غنية فلما رأتهما الجارية وقد اندطأ إلى الأكل قالت
 لم لا أكلتا مما سبق كما كنتم من هذه فاستكعن الجواب قالت أليمنعكم من ذلك سوء الطعم
 والروائح ووحشة الأواني قالت أليمنعكم اشتراك الاسم في أن قبل مدقوقة عند
 خلف المختبر من الطعام فالتساوى قالت وكذلك النساء وإن اندفعن في التسمية والمراد
 بالخلف فيما بينهن في القرائن والطعوم والروائح كرايتها فجلت الحكيمه من ذلك وسر


الملك بما ظهر له من الشاهد على صحة رأيه وفق لذته فهو باب الجارية وأجازها وانصرفت
الحكمة خاتمة

﴿الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع﴾

واعلم أن جهال المتطمين قد نفصوا على الناس لذاتهم وزعموا أن الجماع عظيم الضرر وأن
الجماع سبب السقم والهرم وهذا باطل عقلا وشرا لا نارا بما مشايخ طاعين في السن ومن
قد قارب المائة سنة ولا يفوته الجماع ليله ولهم من صحة الخواص والحدس والبطش ما يفوقون
به على كثير من الشبان ورأينا جماعة لم يجامعوا قط قد أسرع اليهم الهرم بل الموت أما
لضعف تركيهم أو لأسباب أخرى والحق أن نقول أن الجماع ضار بالمشايخ والمرضى ومن كان
ضعيف التراكيب ويضرا إذا استعمل أكثر من المقدار الواجب ونحن نقدر ما ينبغي للناس
الاقتصا عليه مع وجود الصحة والعافية الكاملة فنقول إذا كان الفتى ما بين البلوغ وبين
الثنتين وعشرين سنة فإنه يضره الاكثار من الباء والافتكاف عليه إذا أفرط وهو من دواهي
الهزال فاما من كان فيما بين اثنتين وعشرين سنة وبين ثلاثين سنة فينبغي أن يباشر الجماع
مرتين واحدة نهارا وأخرى ليلا وغايته ثلاث بشرط أن يكون الجماع محبوبا معشوقا فإنه
لا يحد من الضرر ما يحد جماعه غيره مادام لا يحد علامات الضرر وسيأتي ذكرها وأما من
كان بين ثلاثين وأربعين سنة فلا يصلح له الجماع أكثر من مرة واحدة في كل يوم وليلة
وأكثره ثلاث مرات في كل يومين وليلتين وأما من كان بين الأربعين والخمسين فلا يصلح له
أكثر من مرتين في كل ثلاثة أيام وأما من كان بين الخمسين والستين فإنه لا يجمل إلا بين كل
خمسة أو ستة أيام مرة واحدة وأما من كان بين الستين والسبعين فيجزم أن يكون صحيح المزاج
قوى التركيب فإنه يعمل به ذلك في كل شهر ثلاث مرات ومن كان فيما بين السبعين والخمسة
والسبعين فيجوز له بذلك الشرط في الشهر المرة والمرتان بحسب قوته وما يجده من نفسه من
القشاة ومن وصل إلى الثمانين أو قريبها فلا يجزم أكثر من مرة في السنة أو مرتين وإن
كانت قوته وافرة وشهوته قوية جازله في كل شهر من مرة واحدة ومن تعدى الثمانين فلا
يصلح له الباء أصلا وسيله أن يجبره جهده وهذا التقدير انما هو بحسب المزاج المعتدل في
قوة التركيب وهو مزاج أكثر الناصر فاما من كان تركيبه قويا وأعضاؤه قوية وبأسه شديدا
فانه يجوز له إذا كان من أبناء الخمسين أن يتحمل ما قدرناه لآبناء الأربعين وعلى هذا السياق بما
ذكرناه فاما الذين يضرهم الباء فالتدبير بحسب ما عاقب الجماع وخفقا في قلبه وصفرة في
لونه ومن يغلب على عينه اليبس ومن كان غير كامل الصحة ومن يعتاد لتقرس أو وجع الكلى
فان الباء يضرهم وأما الذين ينفعهم الباء فالشباب والأصحاء وذوو الأبدان العلة ومن كان
الشوق والشيقا لبا عليه ومن قد دخل بعشوقه ومن قد بعد عهده من الشباب ومن قد
قارب الفأ أو محبوبا أو العاشقات اللواتي يعرض لهن المرض المعروف باختناق الرحم

﴿الباب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر﴾

قال جالينوس بما يسرع السكر قشور الأترج وصفغ الخشخاش والبيج الاسود من كل واحد نصف درهم جوز بواوسلو وعود من كل واحد قيراط يتخذ أقراصا الشربة منه وزن دائق (صفة نقاعة تسكر سريعاً إذا شئت) زعفران ومبعة وحاماً ولفاح وقشور أصل الببروح ينعم سحقه ويتخذ منه نقاعة منقوشة وتشم (صفة حب مسكر) مرومعة سائلة ويزر بيج وبيروح من كل واحد دائق (صفة أخرى) أفبون ومسك وقرنفل من كل واحد قيراط الشربة منه قيراط (صفة بخور يسكر) عود لِفاح ينشره وحاماً واصلطر ج ولبني وزعفران يجعل ينادق ويخبره فانه يسكر (أخرى) زرزنج طبخ بالماء حتى يغلي ثم يؤخذ بيروح وزن دائقين وأفبون وزن دائق ومسك قيراط يجمع ذلك بوزن درهم من ماء البيج ويداف في رطل شراب ويسقي (أخرى) يطبخ قشور الببروح ويزر البيج ويعقد على النار ويطرح فيه أفبون مسحوق وزن ثلاثة دراهم مبعة وزن نصف درهم يجمع ذلك ويعمل ينادق بعقيد العنب كل بندقة مقدار نصف درهم فانه يسكر جدا وان شقيبت منه بندقتين كان قويا جدا (صفة دواء يسكر) قشور الببروح وأفبون من كل واحد نصف درهم وجوز بواو وعود من كل واحد وزن دائق وهي الشربة (صفة تنوم) يؤخذ بيروح جزء وقاشير مثله يسحق ذلك ويحجن بجاء شجرة الحرمل الرطب فاذا أردت أن تدخن به فسد أنفك بقطنة مرواة بدهن (صفة متومة) يؤخذ أصل البيج وأصل الببروح وأصل اللِفاح وأصل جوز مائق من كل واحد وزن دائق ومن زرزنج الخس وأصله من كل واحد وزن درهم وتلث يدق الكل ويصب عليه غمره ماء عذبا ويجعل في شمس حارة خمسة عشر يوما يجرله كل ساعة ويصفي ماؤه ويؤخذ نصفه ويلقي على كل درهم منه دائق مسك وقيراط عشر ودائقان دهن يان ويجعل في اناء زجاج ويسد رأسه فاذا أردت فطيبه به من شئت فانه ينام فان تركته طويلا هلك (صفة حله) تجعل رجليه في ماء حار ويدلك لسانه ببصل ويصب في حلقه دهن لوز ويقطر في أنفه نقطة خل فانه يفيق (صفة دخنة تنوم) يؤخذ خرء حام ولبني يابس وبيروح ومقل أزرق من كل واحد جزء ويسحق ويلقي على النار وتسد أنفك أو تنصرف لثلاث تمام (صفة أخرى) وزن دائق زرزنج ومثله أفبون مصري ومثله بيروح ومثله بزرخس يدق الجميع ويغسل وفي وقت الحاجة يسقي منه وزن دائق ونصف في النبيذ فانه ينوم (صفة أخرى) يؤخذ خس بنو آدم وعظم هدهد ويكون من جنبه الأيسر ويلقان في خرقه وتجعل تحت الحدة والله أعلم.

وهذه جملة فوائد  هي في حسن أفراند عذبة المثال قرية المثال فهي في نقاستها أحسن ما يكون وفي عزتها كأنها السرايا المصون خفيفة أن تضرب بها النفوس طبعاً الحفظها بهذه الطروس طبعاً ليقر بها الناظر ويسر بها الخاطر ويزاد بها السكاب نقعا ويحسن بها لطقاً ووضعاً وهي هذه (فائدة) روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لمن قال له أشكركم الجماع وكثرة البلغم والبول خذ ما علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظ القرآن والحديث والعلم والبلغم ويزيد في الجماع فقلت أمه لي قال خذ وزن عشرة دراهم سكرًا وعشرة دراهم قرنفلًا وعشرة دراهم إسمان ذكراً وعشرة دراهم حرملًا وخذ الأربع

ودهنها دقا جید او افرله الحرمه علی الجميع واستعمل درهمین عند النوم فانه زعيم فان لم یفعل
ما أقول قتل ابن مسعود کذاب وکذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابن الشاذلی
حفظتم وأودعناها ابراهيم وداود ومالك والیث والاوزاعي ویحیی و ابراهيم التیمی وأبو حنیفة
والشافعی (فائدة) لمن فتر ذکره وقلت همته وكرهته زوجته تأخذ علی بركة الله تعالی صفار
ثلاث صفات بعد أن تسلقها وتأخذ أربع وعشرين درهما بزر جرجير وستة دراهم كابة
صنفي وتذق الجميع دقا جماعا وتأخذ وزن الجميع غسل محل یحل متزوج الرغوة وتخلط صفار
البیض بالخواج وتضع الخواج فی العسل وتغرکها بکاجید حتی تصیر شیأ واحد وتضعه
فی اناء مریج وتستعمل منه عند النوم مقدار الحوزة الهندیة ثلاثة أيام من غیر جماع فی هذه
الثلاثة وتجعل الغداء مسلوکی اللحم الضأفی أو الفرائج وكذا العشاء فانه لو كان عنده أربع
زوجات وعشر جوار طاف علیهن فی لیلہ واحدة مجرب صحیح (فائدة) معجون الترم كثير
الشهرة فی القربا ذین والسکب القدیمة وهو جلیل القدر خطیر المنافع یستأصل شأفة
البطن والرطوبة ویضغ فی کل مرض بارد و ترکیبه بالذات لیهیج الباء والآنحاض فانه یعید
ذلك بعد الباس أعظم من السقفة ورو ینفع مع ذلك من الفالج والقیان والعرشة وضیق
النفس وارتخاء اللسان والسعال الرطب وفساد الصوت والحوحة والراح والبرد وضعف
الفؤاد والكبد وامراض المعدة وسائر أنفادها والرحم والاختناق ویدری ویتحرر اللون
جدا غالب ذلك عن تجربه وهو یضر الشبان وذوی الاحتراق والا کثیرا منه رجاء وللهاء
و یصلحه السکبیین وشراب العناب وهو حار فی الشاة یابس فی الاولی واذ اطلی دهنه علی
البطن منع نكابة البرد وقوی العصب وقلع الآثار أو علی الآلة هیم وتبقى قوته أربع سنین و یفنی
أن تسکون شربه فی غایة البرد مثقالین (وصنعته) رطل ثوم بطبخ بعدد قهر طل ونصف لبن
حلب حتی یشر به ثم برطل من بقر حتی یشر به ثم بالعسل حتی یغفد ویلقی علیه زنجبیل
فلعل دار فلعل دار صینی کابة جوز بوا عاقر قرحا خولجان من کل مثقالا زعفران مثقال
ونصف وقلیل من دهن الورد ومن أراد النفع به طلاء علی نحو الآلة أخذ من دهنه قبل الغسل
(فائدة) روى عن سیدنا الامام علی رضی الله عنه أسأت فی هذا المعنی

* قد أحكم القويك وأخذ ناره
 * تقوى قد هبه إلى الخسران
 * فنزل ما تشكوه من ألم الجوى
 * منك الأذى بمشيئة الرحمن
 * هذا الدواء قد نصحتك فانتص
 * إعلان أسرار من الأمان

العشاء ويستعمل بعد العشاء حتى يبرأ فإنه ينزل منه مثل ياض البيض عند انقطاعه ويطيب
(صفة) التنظيم المذكور أن يكون لها شبهة يؤخذ أحليل فتخرج حمار كقرس فيقطع قطعا
صغارا ثم يطعم لها حبة ثم تطبخ في ماء يغرها ثم يدخل الحمام ويمكث فيه مدة طويلة ثم يغسل
في الماء طس ويمكث كذلك ثم يعالجي الدجاجة بالسلوقة فإياه يعظم ذكره حتى يقارب ذكر
الإنسان ولا يتناقص بعد ذلك وهذه من أعظم الفوائد (صفة) للباه وتصلب الذكور وتنجين
الفرج جدا وتقيته من الرطوبة والروائح الكريهة يؤخذ قاقلة وكبابة ومورنجان
وبسباسة وزنجبيل وتين فسيل وعرق ذهب وجوزة طيب وذو النجان عقارب وراسن وهو
المعروف بالقسط الشامي وصفع أجزاء سواء يداف الصمغ في فليس من الماء بعد أن يدق
الخواص كلها ثم تضرب بالماء المداف فيه الصمغ حتى تكون في قوام العجين ثم تجعل أقراصا
الواحدة منها قدر نصف درهم وتحتف في الظل فإذا أردت استعمال ما ذكر فخذ قرصين
تستعملهما وتالفا فخير الذكرا في ذلك غاية قل أن يوجب له شبهة وقد جربناه غير مرة
فحدثنا فوق المراء فعليك به والسلام فعلا بمثل هذه الدرر اليتيمة فإنها ليس لها نظير
رأى الله أعيمة والله أعلم بغيبه وأحكامه صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يقول المستظل بظل الرحمة الممدود طه نظرية الديبالي ابن محمود

رحم من تقدم عن النظائر والاشباه طبع كتاب رجوع الشيخ في سباه في القوة
إلى الباه وليعلم ذوو الطباع السليمة والأوضاع المتناسبة والأمزجة المستقيمة أن هذا
الكتاب جليل في بابيه مقتصر إلى موضوعه نوع الإنسان في شيوخه فضلا عن شبابه وإن كتابا
يبحث عن موجبات تكثير النسل ومقتضيات ترغيب الأهل في الأهل ودوام الصحة مع دوام
الوحدانية وينتقل على ما يوصل الغارس إلى معرفة كيف تطيب وتثمر المغارس لجدير دعاؤه
بالتلبية وحقيق جميل قصده بجليل الاتنية فهو انما يلقح هذه الشجرة بطعم رشده وينير
سبل الالفة والمودة بصاحب هزله وجدده وانما يدعو إلى ما يطلبه الطبع ويأنس به
العقل ويستحسنه الشرع بل أمره الشارع وأحبه وأنت شعري لولا البذر
ثم تكون الحبة ونهايته بموضوع يعيب على العفة عن المحارم وأنها لأن
تكثر ثم ين خاص فيه أولام فأنت خير بحال اللام وانما هو أعمى
الطبع بالكلية بل لم يكن حاضرا حين وزعت أنصباء الانسانية

هذا وقد شاركت في فهمه أنيسي السيد محمد

الليبي ووافق تمام طبعه بالمطبعة الوهبية

خبره ربيع الأول من سنة ١٢٩٦

من هجرة أفضل مرسل صلى

الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه ماصلى

ناسك وسلم

